

يومية مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

السبت غرة ذي الحجة ١٤١٠ هـ - ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٩٠ السنة السادسة - العدد ١٦٧٤
Saturday, 23 June 1990, 6th Year, No. 1674



١٠٠ هزة جديدة ومقابر جماعية
«سلة غذاء» ايران تحت الارض

■ ١١ مركز طوارىء والضحايا ٤٧٠ الفا


● ضحايا قبل نقلهم الى العاصمة الايرانية

طهران - الوكالات - كان عمال الانقاذ يحاولون وسط بحار وجبال من الركام والحطام بمساعدة الكلاب وبايديهم المجردة والمعاول انتشال الضحايا من بين الانقاض. وتمكن هؤلاء امس من انتشال ما يزيد على ٦ الاف شخص لكن الكثير منهم قتلى.

وقال قائد طائرة هليكوبتر انه تم نقل حوالي ٦٢٠٠ جريح من المنطقة التي قال ان المدن والقرى فيها مسحت تماما.

والحق الزلزال ضربة قوية للزراعة في ايران حيث تعتبر المنطقة المنكوبة «سلة غذاء» ايران مما سيؤدي بطهران الى استيراد اطنان من الغذاء .. وتنفق ايران حاليا ثلاثة مليارات من الدولارات على استيراد مواد غذائية. وتعتبر منطقتا جيلان على ساحل بحر قزوين وزنجان الى الجنوب مهمتين في زراعة الفواكه والارز والحنطة.

وقال قائدو طائرات الهليكوبتر ان منطقة جيلان دمرت تماما وان الوف العمال بين القتلى ودمرت كذلك انظمة الري ويبدو مستقبل ايران الاقتصادي سيئا. وكان محصول الارز في العام الماضي قد دمر نتيجة كارثة طبيعية اخرى هي الفيضانات. وقال اقتصاديون ان ايران ستضطر على الارجح الى استيراد مواد غذائية طارئة.

وقال المزارع علي محمدي لا يوجد بيت واحد واقف على اساسه. وذكر ان السلطات اضطرت الى دفن القتلى في مقابر جماعية وتحولت الملاعب والساحات الى مستشفيات ميدان وملاجىء لايواء المشردين الذين قدر عددهم بحوالي اربعمائة الف. ومازال الوف السكان بين الانقاض والحطام. مما سيؤدي بالتالي الى ارتفاع ارقام القتلى والجرحى. وذكر ان عشرة الاف شخص فقط قتلوا في مقاطعة جيلان.

(البقية على الصفحة ٢)


● لقطة من الجو للحطام (رويتر)

المنظمة: بوش دفع الشرق الاوسط للحرب
«الاصوليون» في الاردن هددوا بضرب المصالح الاميركية

■ شامير: سياسة الهواتف لا تحل المشاكل

عواصم - الوكالات - حذر «الاصوليون» في الاردن من انهم سيهاجمون المصالح الاميركية والاسرائيلية، بينما اعلنت منظمة التحرير ان قرار الرئيس الاميركي جورج بوش تعليق الحوار معها يدفع منطقة الشرق الاوسط نحو الحرب.

«جبهة التحرير الاسلامية» في الاردن قالت في بيان سلم الى وكالة «الاسوشيتدبرس» ان «خطتنا الان هي هز اسرائيل ومهاجمة مصالح العدو الصهيوني داخل الارض المحتلة واسرائيل وان هذه الهجمات ستكون مؤلمة». واضافت انه «بالنسبة للولايات المتحدة فسنهاجم مصالحها ومؤسساتها داخل الولايات المتحدة وفي كل مكان في العالم عندما ترى قيادتنا ان الوقت اصبح ملائما».

وجاء هذا التهديد بعد يومين من قرار الرئيس الاميركي جورج بوش تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وانتقدت «جبهة التحرير الاسلامية» الحوار. وقالت ان الوضع دونه افضل، كما انتقدت الزعماء العرب الذين يمنعون الفدائيين من شن هجمات على اسرائيل من اراضيهم.

منظمة التحرير الفلسطينية قالت في بيان اصدرته لجنتها التنفيذية بعقد اجتماعات استمرت ٢٤ ساعة في بغداد ان واشنطن اتخذت من العملية الفدائية على شاطىء تل ابيب ذريعة لتعليق الحوار، لكن البيان خلا من الدعوة الى القيام بعمليات انتقامية ضد الولايات المتحدة. كما اكد التزام منظمة التحرير بادانة الارهاب بكافة اشكاله.

في القدس المحتلة كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ودعا الاردن الى الدخول في مفاوضات مع اسرائيل لاقامة علاقات طبيعية بينهما. واشار الى دعوة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر له بالاتصال بهاتف الرئيس الاميركي في البيت الابيض عندما يكون جادا بشأن السلام فقال ان «سياسة الهواتف لن تحل ابدا مشاكل الشرق الاوسط». واضاف شامير انه لم يتصل هاتفيا بالبيت الابيض وانه لا يؤمن بالمداولات السياسية عبر الهاتف.

● طالع ص ٢ - ٣ ●

لانتهاكها لحقوق الانسان
برلمان اوروبا يعاقب حكومة البشير

لندن - القبس خاص:

قرر البرلمان الاوروبي باجماع اعضائه بمعاقبة الحكومة السودانية التي يترأسها الفريق البشير وذلك بوقف المساعدات الاقتصادية وتعليق المحادثات الاخرى بسبب تماديها في خرق حقوق الانسان السوداني.

وصوت البرلمان على القرار يوم الاربعاء الماضي ١٣ يونيو ١٩٩٠ بمطالبة مفوضية المجموعة الاوروبية بتعليق المساعدات وتجميد المباحثات مع السودان، ما لم تقم الحكومة العسكرية بجهود جادة لتحسين سجلها في حقوق الانسان.

ونص قرار البرلمان الاوروبي ان تشمل العقوبة المشروعات المتفق عليها تحت اتفاقيتي «لومي - ٢» «ولومي - ٣».

وقدم مشروع القرار عضو البرلمان الاوروبي لمركز لندن «ستان نيوروز» وتبناه على الفور البرلماني الفرنسي هنري سابي وآخرون.

واعرب البرلمان الاوروبي عن اسفه لتجاهل الحكومة العسكرية في السودان لمناشدات سابقة له من بينها مناشدة لطلب الرحمة قدمها رئيسه «البرلمان» في ديسمبر الماضي.

وقال «نيوروز» خلال مناقشة مشروع القرار «ان الحكومة العسكرية في السودان لم تلغ الدستور فقط وانما حلت البرلمان وحظرت الصحف وصادرت حرية الاجتماع والكلام واعتقلت، وعذبت، واهانت المئات من زعماء الاحزاب والنقابات وضباط الجيش وشخصيات من الخدمة المدنية وشخصيات عامة وفي بعض الاحيان اعدمت العديد من الاشخاص.

واضاف «ستان نيوروز» في حديث امام البرلمان الاوروبي انه بالرغم من استجابة البرلمان باتخاذه قرارات ضد ما يجري في السودان فانه «تم اعدام ٣٦ ضابطا» بدون محاكمة في ابريل الماضي، وان الاعتقالات ما زالت مستمرة.

واشار «نيوروز» الى ان المعارضة السودانية المتمثلة في ١٦ حزبا سياسيا و٥٢ نقابة اتحدت لمقاومة الحكومة العسكرية.

رابين يعترف بامر الجنود بتكسير الفلسطينيين
شهيد وقتل مستوطن


ملثمون فلسطينيون في مسيرة في ابو طور بالقدس ويرتدون قمصانا تحمل صورة الشهيد عمر القاسم (رويتر)

سقط شهيد يدعى زهير الشويكي (... سنة) في سلوان بضواحي القدس خلال مواجهات عنيفة امس بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين في اليوم الثالث للاضراب الذي اعلن بعد استشهاد محمد قنانة (٢٣ سنة) قبل يومين في سلوان. وعثرت القوات الاسرائيلية امس على جثة مستوطن في ارض قرب القدس المحتلة وبدأ الجيش تحقيق في ظروف قتله. واعترف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي السابق بانه امر جنوده بكسر اذرع وارجل الفلسطينيين الذين يشاركون في الانتفاضة. وجاء هذا الاعتراف بعد اعلان كولونيل اسرائيلي في المحكمة ان رابين امره والضباط الاخرين بكسر عظام الفلسطينيين. وقال الكولونيل يهودا مئير انه ضحية.

● طالع ص ٣ ●

امير الكويت يعزي الايرانيين

وجه امير الكويت برقية تعزية ومواساة باسم شعب الكويت وباسمه الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني والى الشعب الايراني بضحايا الزلزال.

السعودية تعرض المساعدة

لابول - رويتر - عرضت المملكة العربية السعودية على ايران المساعدة بعد الزلزال المدمر الذي اصابها رغم ان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين البلدين.

وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل للصحافيين ان مدينة لابول بشمال فرنسا «هذه كارثة كبيرة وشعب السعودية يشفق لضياع الارواح في ايران وسنكون يقينا مستعدين للمساعدة في هذه الكارثة».

ويحضر الامير سعود اجتماعا للجنة العربية الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية.

كأس العالم
المرحلة الحاسمة تنطلق اليوم

تدخل بطولة كاس العالم الرابعة عشرة ابتداء من اليوم مرحلة الحسم والصراع الساخن من اجل البقاء.. فقد ولت ايام المباريات العادية وحسابات جمع النقاط التي تاهل على اثرها ١٦ فريقا للدور الثاني الذي سينطلق اليوم ولا هوادة فيه، فالخاسر يخرج من البطولة والفائز ينطلق لملاقاة فائز آخر.. وتبدأ اولى مراحل الصراع الساخن بنابولي في السادسة مساء اليوم حيث يلتقي الكاميرون بطل المجموعة الثانية مع كولومبيا ثالث المجموعة الرابعة.. والفائز منهما سيلتقي بالفائز من مباراة انكلترا وبلجيكا.

● اما المباراة الثانية فانها ستقام في العاشرة مساء بمدينة باري ويلتقي فيها تشيكوسلوفاكيا ثاني المجموعة الاولى مع كوستاريكا ثاني المجموعة الثالثة.. والفائز منهما سيكون مصيره غامضا حيث يتحتم عليه مواجهة الفائز من المانيا وهولندا في دور الثمانية.

● من جانب آخر فقد عينت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الحكم الفرنسي جويل كين يو الذي ادار مباراة ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا لادارة المباراة «اللاتينية» الصعبة بين البرازيل والارجنتين مساء غد الاحد. كما عينت الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو لمباراة القمة «الاوروبية» بين هولندا والمانيا الغربية في اليوم نفسه.

● الرياضة ص ١٠ - ١١ ●

عبدالعال انتحر

القاهرة - رويتر - اعتبر مشجع مصري ان حياته لا قيمة لها بعد خروج مصر من كاس العالم لكرة القدم فشنق نفسه بعد المباراة التي فازت فيها انكلترا ١/صفر.

فقد عثرت الشرطة امس على جثة سيد عبدالعال البالغ من العمر ٤٠ عاما وقد ترك ورقة قال فيها «انتهى عمري مع انتهاء مباراة مصر وانكلترا».

وقالت الشرطة ان عبدالعال كان يقيم بشقة بمفرده في مدينة دمياط وانه كان يعاني من اكتئاب نفسي.

وتمنى عبدالعال التوفيق لمصر في كاس العالم ١٩٩٤ التي تقام بالولايات المتحدة.

دي كويلار يلتقي عزيز وولايتي في جنيف الشهر المقبل

الامم المتحدة - كونا - رويتر - وافقت ايران على عقد اجتماع في جنيف في الاسبوع الاول من يوليو بين وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وقال المندوب الايراني كمال خرازي لوكالة رويتر ان الموافقة الايرانية جاءت استجابة لاقتراح من بيريز دي كويلار بان يجتمع بوزيري خارجية كل من ايران والعراق اثناء الدورة المقبلة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة.

وقالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان العراق اعرب بدوره ايضا عن موافقته على عقد لقاء بين وزير خارجيته طارق عزيز وولايتي.

ولم يشأ دي كويلار ان يؤكد او ينفي انباء حول اعتزامه الاجتماع بوزيري خارجية العراق وايران في جنيف في وقت مبكر من الشهر المقبل لدفع عملية السلام في منطقة الخليج.

وابلغ الناطق باسم الامين العام فرانسوا جولياني وكالة الانباء الكويتية ليلة الخميس ان الموضوع قيد الدراسة ولا نستطيع الاعلان عنه حاليا».

ويمكن ان يكون اجتماع وزيري الخارجية العراقي طارق عزيز

(البقية على الصفحة ٢)

اده: الانسحاب اولى خطوات الحل
الهراوي يبدأ اليوم جولته الخليجية داعيا لاغلاق جبهة الجنوب


● الياس الهراوي ● ريمون اده

يصل الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى الكويت اليوم في مستهل جولة خليجية تشمل كذلك دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر. وسيجري الرئيس اللبناني محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد حول المشكلة اللبنانية والقضايا العربية الاخرى.

ووجه الرئيس الهراوي في لقاء مع مراسلي وكالات الانباء شكره للكويت على دورها في اطار اللجنة السداسية العربية الخاصة بلبنان التي شكلت قبل قمة الدار البيضاء، ودعا الرئيس اللبناني في حديثه الى اغلاق جبهة جنوب لبنان. وقال «يمكن فتحها عندما تفتح كل الجبهات بدءا من مصر وعندما يقرر العرب ان المشكلة لا تحل بالوسائل السلمية .. وعندئذ ستكون حاضرين لكل قرار عربي». واضاف «لا نريد كاتيوشيا يرد عليها بفانتوم».

في باريس - (القبس) قال الزعيم اللبناني المقيم في باريس العميد ريمون اده ان اول خطوة للحل في لبنان هي انسحاب الاسرائيليين من الجنوب ثم يتم بحث الانسحاب السوري. وانتقد تقصير الجهود الدولية في انقاذ لبنان من محنته. ودعا الولايات المتحدة الى دعم تحرير الجنوب عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥.

واستعرض في كلمته خلال مادبة غداء اقامها في باريس الاتحاد الدولي للصحافيين والصحافة الناطقة باللغة الفرنسية تاريخ لبنان والازمة اللبنانية. وقال ان الاقضية الاربعة التي تطالب بها سوريا لم تكن يوما ما جزءا منها، بل جزءا من الامبراطورية العثمانية وذلك قبل قيام الدولة السورية في اوائل الاربعينات.

ووصف العميد اده حكومة العماد ميشال عون بانها شرعية وحكومة الرئيس سليم الحص بانها واقعية ثم قال ان الحكومتين شرعيتان.

● طالع ص ٣ ●

تركيا وسوريا والعراق تبحث اقتسام المياه

انقرة - قالت وزارة الخارجية التركية امس ان سوريا وافقت على حضور اجتماع وزاري مع تركيا والعراق الاسبوع المقبل للبحث في اقتسام مياه انهار في جنوب شرق تركيا.

وقال المتحدث باسم الوزارة مراد سنقر «افادت سوريا يوم الخميس بقبولها الحضور».

وكانت انقرة قد دعت الى الاجتماع في ٢٦ و٢٧ من يونيو (حزيران) لحل المسالة التي تسببت في نزاع بينها وبين جارتيها. وقال المتحدث انه لو لم توافق دمشق لارجىء الاجتماع ربما الى اغسطس (آب).

وكان العراق وسوريا قد اشتكيا من الضرر الكبير الذي اصاب الزراعة والري فيهما حينما حولت تركيا مياه نهر الفرات شهرا في يناير (كانون الثاني) الماضي لملء بحيرة صناعية كبيرة خلف سدها المنشأ حديثا سد اتاتورك.

الثمن PRICE

AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	280.00	Dr	اليونان
IRAQ	200.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبورغ
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	[illegible]	ESC	البرتغال
QATAR	[illegible]	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mill	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	2.50	[illegible]	الامارات المتحدة
UK	[illegible]	[illegible]	بريطانيا
USA	[illegible]	[illegible]	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

هكذا من الأصل

فرصة لتحسين العلاقات الغربية ـ الايرانية

جهود عالمية لمساعدة ضحايا زلزال إيران


● مركز للانقاذ في زنجان (رويتر)

● اجلاء الضحايا من هليكوبتر في مطار طهران (رويتر)

عواصم ـ وكالات ـ تضافرت جهود عالمية لتقديم مساعدات لضحايا زلزال ايران الذي اودى بحياة حوالي ١٢٥٠٠٠ شخص على الاقل، وهو ما اعتبر مناسبة لتحسين علاقات الولايات المتحدة والغرب مع النظام الايراني.

وعرض الرئيس العراقي صدام حسين في برقية الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تقديم اي مساعدة تحتاجها ايران واعرب عن تعازيه بالضحايا، وبعث زعماء عرب برقيات تعزية.

وفي دمشق، قررت سوريا ارسال طائرة تحمل ١١ طنا من المواد الطبية والاسعافات والادوية المتنوعة وفريقا طبيا من مختلف الاختصاصات اضافة الى مواد غذائية والبسة مختلفة.

وتوجه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى طهران لتقديم التعازي بضحايا كارثة الزلزال.

وقدمت فرنسا حمولة طائرة من مواد الاغاثة و ١٢ كلبا لاقتفاء الاثر و ٢٠٥ عمال انقاذ. كما انضمت اليابان واستراليا الى جهود الاغاثة وعرض الصليب الاحمر الياباني تقديم ٦٥ الف دولار بعد ان عرضت الولايات المتحدة تقديم مساعدات، ووعدت الحكومة اليابانية بارسال فرق انقاذ ومساعدات.

ووقف متطوعون من وحدات الانقاذ البريطانية على اهبة الاستعداد بانتظار صدور موافقة ايرانية على دخولهم الى طهران وتبرع الصليب الاحمر البريطاني بعشرة آلاف جنيه.

وفي جنيف قال مسؤولون باسم الصليب الاحمر ان جمعيات الصليب الاحمر في انحاء العالم تنظم مساعدات عاجلة لضحايا الزلزال الايراني تلبية لطلب من الجمعية الايرانية للمساعدات الدولية.

ووجهت رابطة الصليب الاحمر وجمعيات الهلال الاحمر نداء مساء امس الاول لارسال خيام وبطاطين واطعمة وامدادات طبية ووسائل اضاءة لحالات الطوارىء. وقالت انها ستقدم في وقت لاحق نداءات باحتياجاتها التفصيلية.

وتستعد الرابطة التي تجمع جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في انحاء العالم لارسال شحنة تحتوي على ٢٣,٠٠٠ بطانية من مخازنها في مدينة مرسيليا بجنوب فرنسا.


● ضحايا يجري نقلهم من طائر هيركوليز (رويتر)

نقص في الدم

طهران ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر دبلوماسي فرنسي امس ان ايران وجهت نداء طلبت فيه مساعدة دولية للحصول على كميات من الدماء.

واشار المسؤولون الايرانيون الى وجود نقص فيما لديهم من الدماء وحاجتهم الملحة لها لمعالجة العديد من الجرحى.

كما ضاعفت اذاعة طهران النداءات الموجهة الى الايرانيين «للتبرع بدمائهم وهم متجهون لاداء صلاة الجمعة».

١٠٠ هزة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وذكر ان مائة هزة ضربت المنطقة بعد زلزال الفجر القاتل. واشار المسؤولون الى ان الظروف الجوية الصعبة عرقلت عمليات الانقاذ. في الوقت الذي وصل فيه اول فريق انقاذ اجنبي الى ايران وهو فريق فرنسي.

وقال مندوب ايران في الامم المتحدة السيد كمال خرازي ان ما لا يقل عن ٢٥ الف شخص قتلوا وجرح اربعمائة الف اخرون علاوة على تهجير الالاف وتدمير مناطق سكنية باكملها في منطقة غيلان الواقعة على بحر قزوين.

وتفيد تقارير الانباء ان انهيارات جبلية وتصدعات ارضية جرفت او ابتلعت العديد من المساكن باحيائها والبشر.

وقالت وسائل الاعلام الايرانية في وقت لاحق امس ان عدد القتلى بلغ ٢٩ الف شخص بينما وصل عدد الجرحى الى ٢٨٢٠٠٠.

هزة شانسكي قتلت ٨٣٠ الف شخص

اعنف الزلازل

لندن ـ رويتر ـ قتل الوف الاشخاص عندما تعرضت منطقة شمال غرب ايران الى زلزال الخميس ولكن اكبر كارثة في التاريخ حدثت عندما تعرضت اقليم شانكسي في الصين الى زلزال مدمر عام ١٥٥٦ اباد ٨٣٠,٠٠٠ شخص.

وفي عام ١٩٢٠ قتل ١٨٠,٠٠٠ شخص في زلزال ضرب اقليم جيانجسو الصينية وفي ٢٨ يوليو تموز ١٩٧٦ وقع اسوأ زلزال في تاريخ الصين الحديث. فقد قتل ٢٤٠,٠٠٠ شخص على الاقل عندما سويت منطقة تانجشان في شمال شرق الصين بالارض بواسطة زلزال بلغت قوته ٧,٨ على مقياس ريختر ودمر المنطقة تماما.

ويعتبر الزلزال مدمرا اذا تجاوزت قوته سبع درجات على هذا المقياس.

وفيما يلي اعنف الزلازل التي حدثت خلال العقدين الماضيين وقتل فيها ما يقرب من ٢٠٠,٠٠٠ شخص.

اغسطس اب ١٩٦٨ في خوراسان بشمال شرق ايران حيث قتل ١٢,٠٠٠ شخص تقريبا.

مارس اذار ١٩٧٠ غديس ـ تركيا ـ حيث قتل اكثر من ١,٠٠٠ شخص ودمرت المدينة بالكامل.

مايو ايار ١٩٧٠ في يونجي ـ بيرو ـ قتل ٧٠,٠٠٠ شخص وشرد نحو ٦٠٠,٠٠٠ اخرون ودفنت المدينة تحت ركامات هائلة احدثها الزلزال.

فبراير شباط ١٩٧٦ غواتيمالا سيتي قتل ما يقرب من ٢٣,٠٠٠ شخص في زلزال بلغت قوته ٧,٥ على مقياس ريختر وترك تصدعات في الارض غطت مساحات بلغت ٣٢٠ كيلومترا بعرض ٢,٥ متر وعمق ٣ امتار.

اغسطس اب ١٩٧٦ ميندناو ـ الفلبين ـ قتل زلزال ٨,٠٠٠ شخص وتسبب في تشريد ١٥٠,٠٠٠ شخص.

نوفمبر تشرين الثاني ١٩٧٦ فان ـ تركيا ـ اكثر من ٤,٠٠٠ شخص قتلوا في زلزال عنيف.

مارس اذار ١٩٧٧ بوخارست اكثر من ١,٥٠٠ شخص قتلوا في زلزال دمر جزءا من عاصمة رومانيا تماما.

سبتمبر ايلول ١٩٧٨ طبس ـ ايران ـ ما يقرب من ٢٥,٠٠٠ شخص قتلوا في زلزال قوي وما تبعه من موجات اهتزازية وقد بلغت قوته ٧,٧ على مقياس ريختر.

اكتوبر تشرين الاول ١٩٨٠ الاصنام ـ الجزائر ـ ما يقرب من ٤,٥٠٠ شخص لقوا حتفهم في زلزال مدمر. وتبعد هذه المدينة ١٦٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة الجزائر.

نوفمبر ١٩٨٠ نابولي حوالي ٣,٠٠٠ شخص ماتوا في زلزال ضرب المدينة.

ديسمبر كانون الاول ١٩٨٢ اليمن ما يقرب من ٢,٨٠٠ شخص قتل في زلزال وقع في منطقة ذمار جنوب العاصمة صنعاء.

اكتوبر تشرين الاول ١٩٨٣ قتل زلزال ١,٣٠٠ شخص تقريبا في باسينلر بشرق تركيا.

سبتمبر ايلول ١٩٨٥ مكسيكوسيتي ما يقرب من ١٠,٠٠٠ شخص قتلوا في زلزال بلغت قوته ٨,١ على مقياس ريختر.

اكتوبر تشرين الاول ١٩٨٦ سان سلفادور ما يقرب من ١,٥٠٠ شخص قتلوا وجرح ٢٠,٠٠٠ اخرون وتشرد ٣٠٠,٠٠٠ شخص في زلزال قوي.

اغسطس اب ١٩٨٨ نيبال وشمال الهند قتل ما يقرب من ١,٠٠٠ شخص في اسوأ زلزال وقع في هذه المنطقة منذ نصف قرن وكان ما يقرب من ١١,٠٠٠ شخص قد قتلوا في عام ١٩٣٤ في نفس المنطقة في زلزال ايضا.

نوفمبر تشرين الثاني ١٩٨٨ يونان ـ الصين ـ قتل ما يقرب من ١,٠٠٠ شخص وجرح حوالي ٣,٠٠٠ وتشرد نصف مليون شخص في زلزال وقع بالمنطقة.

ديسمبر كانون الاول ١٩٨٨ ارمينيا في الاتحاد السوفيتي قتل ما يقرب من ٢٥,٠٠٠ شخص في زلزال قوته ٦,٩ على مقياس ريختر وترك مئات الالوف بلا ماوى وجرح ١٨,٠٠٠ شخص.

فعاليات الأرض المحتلة :

الحوار لم يحقق شيئاً ولا خسارة من تعليقه

القدس المحتلة ـ خاص :

اجمعت كل الفعاليات الوطنية في الارض المحتلة على ان قرار واشنطن تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يترتب عليه اية خسارة حقيقية للشعب الفلسطيني.. ورأت الفعاليات ان هذا القرار يعني الوقوف الى جانب المعسكر الاسرائيلي المعادي للسلام وقال الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة «ان هذا الحوار لم يحقق شيئا واعتقد ان تعليقه لا يسبب اي خسارة لشعبنا» وقالت زهيرة كمال رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني «ان قرار بدء الحوار جاء نتيجة لضغوط الانتفاضة وتعليق الحوار هو هدية مجانية لحكومة شامير وتحفيز لها لاتخاذ اجراءات ضد الشعب الفلسطيني» وقالت يسرى البربري رئيسة الاتحاد النسائي في غزة «انا كفلسطينية قلت مرارا ان هذا الحوار هو حوار طرشان وهدفه تركيع منظمة التحرير» وقال الدكتور سمير كاتبة نقيب الاطباء في الضفة الغربية ان الحوار لم تأخذه واشنطن بجدية منذ بدايته وكان الموقف الاميركي هو الاستهزاء بالشعب الفلسطيني وقضيته... ولذلك لم نفاجأ بقرار تعليق الحوار ويجب علينا الا نعتمد على اية وعود اميركية كاذبة ويجب ان نقول لاميركا لا حاجة لنا بك» وقال حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم «المفروض ان تكون منظمة التحرير هي التي اوقفت الحوار مع اميركا... بعد حوار استمر ١٨ شهرا ولم نستفد منه. يجب ان يدرك ان عدونا هو الولايات المتحدة اولا» وقال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس «البدايات الخطأ تؤدي الى نتائج خاطئة فاميركا كانت تطمع في المزيد من التنازلات والغريب ان جميع قادة منظمة التحرير عندما بدأ هذا الحوار قالوا بان لا جدوى منه لذا فاننا ننتظر اعادة تقييم الموقف من جانب المنظمة واتخاذ الاجراءات الواجبة والعمل على اقامة نهج عربي العدوان وحليفاته وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي ما زالت ترفض الاعتراف بحقوقنا وتدعم الموقف الاسرائيلي العدواني».

برعاية صدام حسين

بغداد: ندوة حول فكر عفلق اليوم

بغداد ـ أ.ش.أ ـ تبدأ بالعاصمة العراقية اليوم ندوة قومية حول فكر ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الراحل برعاية الرئيس العراقي صدام حسين.

ويتم خلال هذه الندوة التي تستمر اربعة ايام مناقشة قضايا الوحدة العربية والعروبة والاسلام والقضية الفلسطينية والاشتراكية العربية والحرية والديمقراطية واتجاهات الفكر المعاصر.

ويحضر هذه الندوة التي تنظمها القيادات القومية لحزب البعث العراقي عدد من كبار المفكرين والكتاب والسياسيين العرب الذين يواصلون توافدهم على العاصمة العراقية لهذا الغرض.

وسيزاح الستار بهذه المناسبة عن نصب تذكاري لميشيل عفلق تم وضعه عند مدخل مبنى القيادة القومية لحزب البعث في بغداد.

خليل يزور الصين مطلع يوليو

القروي وروكار بحثا تطوير التعاون التونسي ـ الفرنسي

تونس ـ باريس ـ ا ف ب ـ مدريد ـ كان التعاون التونسي الفرنسي محور محادثات اجراها رئيس وزراء تونس حامد القروي صباح امس في باريس مع رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار.

قال روكار بعد اللقاء «هناك بين فرنسا وتونس صداقة قوية الى درجة تلزمنا بالتعاون والعمل معا اكثر فاكثر دائما».

وصرح القروي من جهته ان المحادثات تناولت العلاقات التونسية الفرنسية الجيدة للغاية وتنمية التعاون لمصلحة الجانبين مشددا على انه لقي لدى روكار كل التفهم المرجو وان التعاون بين البلدين يسير جيدا ولكن هناك دائما مجالا لجعله افضل.

وقال ايضا «بحثنا خصوصا مسالة معهد التكنولوجيا الذي اعلن مشروع تاسيسه خلال زيارة الرئيس فرانسوا ميتيران الى تونس وحددنا تفاصيل عملية تمويله. كما تباحثنا بشان احداث فرص عمل جديدة والتعاون التونسي الفرنسي في مجال التنمية الاقتصادية».

وقال بيان تونسي امس ان اسماعيل خليل وزير خارجيتها سيزور الصين في مطلع يوليو المقبل تلبية لدعوة من كيان كيشن زميله الصيني.

وستتناول المباحثات التونسية ـ الصينية خلال هذه الزيارة علاقات التعاون الثنائي والقضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما يتصل منها بمنطقة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

بوتو: احتمال الحرب بين باكستان والهند قائم

باريس ـ ا.ف.ب ـ صرحت رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو في حديث نشرته امس صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية بان خطر الحرب بين الهند وباكستان لا يزال قائما بسبب مشكلة كشمير موضحة انها «لا تريد نشوب حرب» وان التوصل الى حل لهذا الخلاف لا يكون الا بالسلام.

وبعد ان ذكرت بوتو بكل تسلسل المشكلة التي يطرحها وضع كشمير التي تشير الانقسام بين الهند وباكستان منذ تقسيم الامبراطورية الهندية السابقة سنة ١٩٤٧ والتي خاضت الدولتان حربين بسببهما اشارت الى انه «عندما يطلق الجيش النار على اشخاص يتظاهرون سلميا لا يمكن استبعاد تصعيد العنف».

وقالت متعجبة «ان العالم تاثر كثيرا خلال مذبحة تيان ان مين. ولكن في كشمير تحدث عشرات من التيان ان مين يوميا».

واضافت «لنترك شعب كشمير يقرر لماذا يجب ان تملي عليه الهند او باكستان اراديتهما.. ان هذا الشعب هو الذي ثار وطالب بحقه في تقرير مصيرها.. في وقت تختار فيه اوروبا الشرقية مصيرها.. لا يمكننا رفض هذه الحرية نفسها لسكان كشمير».

وحول الموقف في السند، جنوبي باكستان، اكدت بي نظير بوتو تصميمها على محاربة الارهاب، الذي يدبره الخارج، على حد قولها.

واقترحت ان تدرج هذه المشكلة في جدول اعمال مفاوضات السلام مع الهند. وقالت ان «سكان السند يريدون التحرر من هيمنة الرعب، واضافت «للاسف لقد تركت لنا حرب افغانستان ميراثا مؤسفا.. الكلاشينكوف والهيروين».

موسفيني في طرابلس

طرابلس ـ بانا ـ وصل يويري موسفيني رئيس اوغندا يوم الاربعاء الى طرابلس في زيارة لليبيا لم تحدد مدتها.

وصرح الرئيس موسفيني لوكالة الانباء الليبية بان زيارته لليبيا تدخل في اطار المشاورات الدائمة بين كمبالا وطرابلس.

ويرافق الرئيس موسفيني في هذه الزيارة باولو كادانجا سيموجيريري النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الخارجية.

رسالة من زايد لبن جديد

مبعوث اماراتي يزور الجزائر

ابو ظبي ـ كونا ـ توجه مدير مكتب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة خميس بطي الرميثي الى الجزائر صباح امس حاملا رسالة من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وتتصل الرسالة بالعلاقات الثنائية والقضايا المشتركة بين البلدين.

فقد ٢٧ فرداً من اسرته

قالت وكالة الانباء الايرانية ان شخصا واحدا يدعى بهروز حكيمي فقد ٢٧ فردا من عائلته في قرية مانجيل الواقعة وسط المنطقة المنكوبة.

موسكو : صاعقة احرقت مستودعا نفطيا

موسكو ـ الوكالات ـ تسببت صاعقة في اشعال حريق هائل في مستودع للنفط في مقاطعة تيومين السوفيتية في الساعات الاولى من صباح امس.

ويحتوي المستودع على خمسة الاف طن من الوقود السائل وانتشرت النار بسرعة في المنطقة المحيطة بالمستودع.

وهرعت قوات الاطفاء الى مكان الحادث لمحاصرة النيران حتى لا تمتد الى خزانات الوقود الاخرى في المنطقة الواقعة في سيبيريا.

اختبار من الله

وصف الزعيم الايراني اية الله علي خامنئي الزلزال بانه اختبار من الله.

وقال «ان الحوادث المريرة كهذا الحادث اختبار من الله».

واضاف قوله «ان المحرومين وغيرهم يجب ان يجتازوا هذا الامتحان بكرامة بالصبر والجلد والتعاون ومد يد المساعدة».

جددت التزامها باذانة الارهاب

المنظمة: بوش دف[ع] الشرق الاوسط للحر[ب]

■ واشنطن طالبت الاميركيين بالحذ[ر]

■ شامير دعا الاردن للتفاوض مع اسرائيل

عواصم ـ الوكالات ـ قالت منظمة التحرير الفلسطينية ان قرار الولايات المتحدة وقف الحوار مع المنظمة يدفع منطقة الشرق الاوسط نحو الحرب.

وذكر بيان للجنة التنفيذية للمنظمة بعد اجتماعات في بغداد استمرت ٢٤ ساعة ان القرار الذي اعلنه الرئيس الاميركي جورج بوش يدفع المنطقة نحو حرب جديدة وانفجار على كل المستويات.

واتهم البيان واشنطن بانها اتخذت من العملية الفدائية على شاطىء تل ابيب في ٣٠ مايو الماضي ذريعة لقطع الحوار الذي استمر ١٨ شهرا. وقال البيان ان القرار الاميركي بتعليق الحوار يتناقض والموقف المسؤول الذي يجب على قوة عظمى كالولايات المتحدة ان تتخذه تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط والسلام العالمي بصفة عامة. واضاف ان القرار يمثل في الواقع ضربة لعملية السلام كلها ولمصداقية الحكومة الاميركية في المنطقة.

وعلى عكس بيانات اصدرتها جماعات فلسطينية فان بيان منظمة التحرير خلا من الدعوة الى اعمال انتقامية ضد الولايات المتحدة.

وكان بوش قد اشترط لاستئناف الحوار ان يعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ادانته للغارة الفدائية وان تتخذ المنظمة اجراءات لمعاقبة محمد عباس رئيس جبهة التحرير الفلسطينية التي اعلنت مسؤوليتها عن العملية الفدائية.

وقال بيان اللجنة التنفيذية الذي صدر في ساعة متاخرة الليلة قبل الماضية ان القيادة الفلسطينية اتخذت موقفا واضحا ومسؤولا ازاء الغارة التي اتخذتها الولايات المتحدة ذريعة لتبرير قرار تعليق الحوار.

واضاف البيان قوله ان منظمة التحرير قد اكدت عدم مسؤوليتها هي او اي من المنظمات والقوات التابعة لها عن الغارة.

وقد رأس عرفات اجتماع اللجنة التنفيذية. وقال البيان ان اللجنة التنفيذية تؤكد من جديد التزامها باعلان منظمة التحرير ادانة الارهاب بجميع اشكاله.

ودعت اللجنة التنفيذية في بيانها الى تطبيق قرارات قمة بغداد الاستثنائية للرد على القرار الاميركي الذي «يشكل دعما وتشجيعا لسياسة الحرب والعدوان التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية». وقال البيان «المطلوب من الدول العربية في مواجهة القرار الاميركي ابعد من الاستياء والادانة». واضاف ان «الادارة الاميركية قطعت بقرارها علاقاتها مع احد اعضاء الجامعة العربية».

تحذير

الولايات المتحدة حذرت الاميركيين في الخارج وخاصة في الشرق الاوسط باتخاذ مزيد من الاحتياطات الامنية بعد قرار تعليق الحوار.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر في بيان سيرسل الى السفارات والبعثات الاميركية في شتى انحاء العالم ان على الاميركيين ان يتنبهوا الى التوترات المتصاعدة في الشرق الاوسط.

وقال ان «وزارة الخارجية توصي بان يتوخى المواطنون الاميركيون المسافرون في الخارج وخاصة الشرق الاوسط مزيدا من الحذر».

ويخشى مسؤولون ومحللون ان يؤدي القرار الى تقوية المتشددين العرب كما قد يؤدي الى اندلاع موجة من الهجمات ضد مدنيين سيكون فيها المواطنون الاميركيون هدفا واضحا.

تفاوض

في القدس المحتلة اكد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ودعا الاردن الى اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل.

وقال شامير في اجتماع لمنظمة كيرين هايسود اليهودية العالمية «ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست شريكا في السلام ولن نتحدث اليها على الاطلاق».

ودعا شامير الزعماء العرب الى الدخول في محادثات مباشرة مع اسرائيل وانهاء حالة الحرب القائمة بين الجانبين منذ ٤٢ عاما. وقال «لا يوجد مبرر يمنع الاردن من اقامة علاقات معنا مثل مصر».

واضاف شامير ان واشنطن اتخذت خطوة في الاتجاه الصحيح بوقفها الحوار مع منظمة التحرير. واضاف قوله ان هذا الاجراء يحيي فرص احلال السلام.

وقال «انه (القرار الاميركي) يعطينا نحن وشركاءنا الامل في مواصلة عملية السلام».

واضاف «نرى الان اننا كنا على حق وان من حاولوا اقناع انفسهم ان منظمة التحرير الفلسطينية ادانت الارهاب عام ١٩٨٨ يرون انهم كانوا على خطأ. فنحن نعرفها «المنظمة» اكثر من اي احد».

وقال محللون سياسيون ان قرار واشنطن خفف من قلق اسرائيل من احتمال تحول حكومة الرئيس جورج بوش ضد حكومة شامير اليمينية.

لكنهم اضافوا قولهم ان الحكومة الاسرائيلية ستتعرض لضغوط اميركية اكبر لتحريك عملية السلام.

ادانة

العراق ادان قرار بوش تعليق الحوا[ر] مع منظمة التحرير واكد ان هذا الموق[ف] يكشف حقيقة التلاقي بين موق[ف] واشنطن وتل ابيب في العداء ضد العرب والفلسطينيين.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان قرار الرئيس بوش والمواق[ف] السياسية الراهنة التي تمارسها الادارة الاميركية تجاه المنطقة انما تؤكد عدم احترام واشنطن للعرب واستخفافها بممثليهم وبالرأي العام العربي كله.

واضاف ان تعليق الحوار الاميركي الفلسطيني يكشف حقيقة التلاقي بين موقفي واشنطن واسرائيل في الدعاء ضد الفلسطينيين والعرب.

واشار السيد عزيز الى ان العراق لم يكن يعلق اهمية ذات قيمة على الحوار الذي بقي على مستوى منخفض وبدون نتائج ملموسة بسبب تردد الولايات المتحدة وخوفها من ازعاج اسرائيل والافتراق عن سياستها العدوانية في المنطقة.

واضاف ان بعض الاشقاء العرب اعتبر الحوار محاولة لتغيير السياسة الاميركية باتجاه ايجابي ولكن واشنطن اسقطت هذه المحاولة بذرائع واهية وتبريرات غير مقبولة.

وقال ان هذا التصرف الاميركي يؤكد بان واشنطن واسرائيل تكادان ان تكونا حالة واحدة ويكشف عن ماساة خضوع الادارة الاميركية لضغط الكيان الصهيوني وجماعات الضغط اليهودية داخل الولايات المتحدة.

الحكومة التونسية اعربت عن اسفها لقرار الولايات المتحدة قطع الحوار.

وناشد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الفرنسية واشنطن اعادة النظر في القرار.

شيخ الازهر: بيان رئاسة الجمهورية عن الحوار «وقفة مع الصديق»

القاهرة ـ ا ش ا ـ اكد الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ان البيان الذي اصدرته رئاسة الجمهورية المصرية بشان قرار الولايات المتحدة وقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو بيان يعبر عن شعور المصريين ويتناسق مع دور مصر الايجابي في تحريك قضية السلام ومتابعتها.

وقال شيخ الازهر في بيان اصدره امس ان بيان رئاسة الجمهورية انما يمثل وقفة مع الصديق حيث سبق وان تعهدت الولايات المتحدة بمتابعة الحوار مع المنظمة وبدأته فعلا.

وذكر بيان الازهر ان الولايات المتحدة سبق لها ان تعهدت بالعمل على تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ بشان الارض المحتلة.. وانه كان مأمولا منها ان تقف بجانب الفلسطينيين والمضطهدين والمعذبين على ارضهم والذين تطاردهم القوات الاسرائيلية وتاتي بالمهجرين من يهود الاتحاد السوفيتي وغيره كي يحتلوا الارض والديار التي يقيم عليها عرب فلسطين.

واضاف البيان انه كان من المأمول ان تقف الولايات المتحدة بجانب هؤلاء الفلسطينيين وان تلزم اسرائيل بالقانون الدولي والاعراف الدولية وبان تكف عن اضطهاد الشعب الفلسطيني وان توقف العدوان على المساجد والكنائس واحتلالها بالقوة والكف عن قتل النساء والاطفال والشيوخ دون مراعاة لاي اعتبارات انسانية.

وقال شيخ الازهر ان بيان رئاسة الجمهورية يعبر عن الامل في امكان عدول اميركا عن هذا القرار الخطير بالنسبة لموقعها في العالم وصداقاتها في العالم العربي والاسلامي.

ودعا شيخ الازهر الولايات المتحدة ان تقارن بين صداقتها لاسرائيل المنتهكة للحقوق الانسانية وبين صداقتها للشعوب العربية والاسلامية التي تسعى للسلام وان تعود الى الحق والعدل وتعزيز الموقف الفلسطيني في الحصول على حق تقرير المصير وتنفيذ قرارات الجمعية العمومية للمنظمة الدولية وقرارات مجلس الامن وما انتهى اليه الرأي العام العالمي من شجب لهذا العدوان الاسرائيلي ومن تاييده المطلق للحق الفلسطيني.

واشار شيخ الازهر في بيانه الى انه اذ يعلن تاييده لهذا البيان فانه يحيي موقف الحكومة المصرية المستمر من قضية السلام في المنطقة وسعيها الدائم الى استقرار الامور واستمرار الامن ودعوتها لجميع الدول في المنطقة لان تعيش في اطار حسن الجوار بدلا من الحروب وبدلا من اضطهاد الفلسطينيين وطردهم من ديارهم واحلال غرباء مهجرين على ارضهم «ما زلنا نامل ان تستجيب اميركا لدعوة من الصديقة».

كما دعا شيخ الازهر المنظمات الدولية بجميع اجهزتها والرأي العام العالمي بكافة منظماته الاقليمية للدفاع عن حق الفلسطينيين في ارضهم وتقرير مصيرهم والوقوف بجانبهم في محنتهم واتخاذ الاجراءات الفعالة لوقف الاعمال الوحشية التي تقوم بها اسرائيل في الارض المحتلة بجميع اجزائها.

القاهرة: ٣٨ قتيلا وجريحا في حادث حافلة

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت الشرطة المصرية ان ٢٢ شخصا بعضهم كان في طريقه لاداء فريضة الحج لقوا مصرعهم امس عندما انحرفت الحافلة التي كانت تقلهم عن الطريق واصطدمت باشجار بالقرب من القاهرة.

وقد اصيب ١٦ شخصا بجروح في الحادث الذي وقع قرب بلدة العياط على مسافة ٦٠ كيلومترا تقريبا جنوبي القاهرة عندما حاول سائق الحافلة تفادي تصادم مع شاحنة مسرعة قادمة من الاتجاه المضاد.

وذكرت الشرطة ان احد المتوفين في الحادث على الاقل كان في طريقه الى السعودية لاداء فريضة الحج. وقالت ان سيدة مصرية في طريقها ايضا لاداء الحج نجت من الحادث وتمكنت من مواصلة رحلتها الى مطار القاهرة لتلحق بطائرة مسافرة الى السعودية.

ولم يعرف على الفور عدد الركاب الذين كانت الحافلة تقلهم قبل وقوع الحادث.

دي كويلار يلتقي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والايراني علي اكبر ولايتي مع دي كويلار تمهيدا للقاء قمة بين الرئيسين صدام حسين وعلي هاشمي رفسنجاني بعد تبادل الرسائل بينهما توحي بمؤشرات ايجابية لاحلال سلام دائم بين البلدين بموجب قرار مجلس الامن ٥٩٨.

وردا على سؤال لكونا حول ما اذا كان دي كويلار قد اقترح لقاء الوزيرين معه او ان الجانبين العراقي والايراني طلبا منه القدوم الى جنيف قال جولياني ان الامين العام كان على اتصال مع سفيري البلدين هنا منذ فترة من الوقت ... ات الماضية

واضاف قائلا ... الداخل ولا يصدر من كلا الجانبين» ... قاعة الملكية مطرزة ب...

وكان الامين ... محادثات غير ... بوجوده بين وز...

في صراعهما على تزعم «العمل»

بيريز ورابين يتبادلان الشتائم

القدس ـ المحتلة ـ الوكالات ـ تبادل زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الدفاع السابق اسحق رابين الشتائم في صراعهما على تزعم الحزب.

وقال رابين الذي يحاول اقصاء بيريز عن زعامة الحزب ان بيريز «مضطرب» و«غير متوازن» ودعا الى اجراء تصويت سريع على زعامة الحزب «حتى يصبح بالامكان تحدي الحكومة الاسرائيلية الجديدة المتشددة».

واضاف رابين «يجب ان نعيد النظام الى بيتنا ونتوصل الى قرار سريع بشان القيادة».

اما بيريز فاعلن ان «رابين هو الشخص الوحيد الذي ارتكب الاخطاء الكبيرة». وقال بيريز «ليس لدي اية نية في ان اكون كبش المحرقة وان انسحب لصالح رابين».

واضاف «اذا كان على احد ان يستخلص النتائج من فشل الحزب في تشكيل حكومة ائتلافية فانه بالطبع رابين فقد وافق على جميع المساعي التي قمت بها بينما كان يضاعف الجهود من خلف ظهري لاقامة ائتلاف جديد مع الليكود».

وكان ٢٨ نائبا م... ل ٣٨ في حزب العمل قد اعلنوا ... اربعاء انهم يرغبون في ان ... على رأس الحزب بدلا م... مك... الذي ... موعد

المناظرة بين القائدين المتنافسين وقرر من جهة اخرى ان يتم من الا... وصاعدا اختيار مرشحي الحزب للانتخابات التشريعية والبلدية المقبلة في انتخابات «تمهيدية» تتم بناء على لوائح يجب ان توضع قبل ١٥ يوليو.

وكشف استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة حداشوت «المستقلة» ان ٢٤,٢ بالمائة من الاسرائيليين يعتبرون رابين الرجل الاكثر قدرة حاليا على تولي منصب رئيس الوزراء.

وحسب هذا الاستطلاع فان ٢٠,٤ بالمائة فقط من الاسرائيليين يعتبرون اسحق شامير افضل رئيس للحكومة امام بيريز الذي حصل على ١١,٢ بالمائة من الاصوات ووزير الاسكان اريبل شارون الذي حصل على ... بالمائة.

الوفيات في الكويت

● لولوة سيد عبدالرحمن سيد سليمان الرفاعي (٤٠ سنة) الروضة ق ٤ ش ٤٦ م ١٣ تلفون: ٢٥٢٩٢٥٠.

● علي محمد مبارك الفاضل (٧٠ سنة) الشامية ق ٦ ش ٦٣ م ٣ تلفون: ٤٨١٩٢٨٦.

مقتل مستوطن ورابين يعترف بأمر جنوده بتكسير الفلسطينيين

عثرت قوات الاحتلال على مستوطن مقتول في منطقة حرشية قرب القدس المحتلة وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان تحقيقا جرى لمعرفة كيفية قتل المستوطن.

واعترف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي السابق بانه كان قد اوعز فعلا للقوات الاسرائيلية بضرب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة طالما استمرت اعمال العنف بها.

وقال رابين في تصريح للراديو الاسرائيلي امس انه اوعز ايضا باستخدام القوة بما في ذلك الضرب ضد اي فلسطيني يقاوم عمليات الاعتقال مؤكدا ان كل من عمل بموجب تعليماته هذه من العسكريين الاسرائيليين لن يمثل امام القضاء.

وقال كولونيل اسرائيلي متهم باصدار اوامر لجنوده بتكسير اذرع وارجل فلسطينيين ان التعليمات صدرت اساسا من وزير الدفاع السابق اسحق رابين.

وقال الكولونيل يهودا مئير - ٣٨ عاما - امام محكمة عسكرية ان رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون حاول اقناعه بعدم عرض قضيته على محكمة عسكرية لتجنب فضيحة عامة.

ونقل مئير عن رابين قوله اثناء اصداره لتعليمات لكبار الضباط وكان هو شخصيا واحدا منهم «عليكم بضربهم عليكم بتكسير عظامهم. فسيفهمون اذا احسوا بالالم».

وقال ان رابين قال لهم «عليكم انتم التنفيذ وعلي انا ان اتعامل مع الصحافة ومع القانون».

وقد اتهم مئير الذي تقاعد بعد ٢٠ عاما في الخدمة في الجيش باصدار اوامره للجنود بتكسير عظام الفلسطينيين في قريتي بيتا وحوارة في الضفة الغربية المحتلة في يناير كانون ثاني عام ١٩٨٨.

وقال ان هذه التعليمات صدرت بعد ايام من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في ديسمبر كانون اول عام ١٩٨٧.

وقال رابين علانية بعد مرور وقت قصير على اندلاع الانتفاضة ان اسرائيل ستتصدى لها «بالقوة... والضرب».

وقال مئير انه ابلغ رابين اعتراضه على هذه السياسة واضاف «الا انه بعد مضي ايام قليلة بدات احس ان ذلك كان الرد الامثل للموقف الذي وجدنا انفسنا فيه».

واسفرت المواجهات التي تواصلت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة عام ٤٨ عن اصابة ٣٧ مواطنا بجروح وكسور واختناق وتسمم... ومن بين المصابين تسعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٥ و٧ سنوات كما اصيب مواطن يزيد عمره عن ٨٣ عاما.

وشملت حملة الاعتقالات ٤١ مواطنا وبخاصة من جنين وام الفحم ومن بين المعتقلين في الضفة والقطاع طفلان عمرهما ٨ و١٠ سنوات.

وفي القدس اضرمت النيران امس في سيارة اسرائيلية كما رشقت حافلة صهيونية وسيارة شرطة بالحجارة.

وواصل العدو فرض حظر التجول لليوم الثالث على التوالي على بلدة الخضر قضاء بيت لحم وواصلت الحصار العسكري وعمليات التمشيط في بلدة سلوان وحي الثوري بالقدس.

وقد واصل المواطنون الفلسطينيون الحداد العام والاضراب لليوم الثاني على التوالي في منطقة القدس وضواحيها عقب استشهاد مواطن في بلدة سلوان بالقدس.

وقد كثفت قوات الاحتلال تواجدها في مختلف احياء المدينة وضواحيها وعززت دورياتها الراجلة والمعززة بالاليات والطائرات المروحية.

واغلقت مداخل القدس لمنع قدوم مصلين من الضفة والقطاع وفلسطين المحتلة عام ٤٨ للحيلولة دون تصعيد المواجهات عقب صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك.

كما احتلت المواقع المشرفة على المساجد في مختلف انحاء الضفة والقطاع وكثفت الدوريات والحواجز في مداخل التجمعات السكانية في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية لمنع تصعيد المواجهات عقب صلاة الجمعة.

واقدم المستوطنون الصهاينة على حرق ١١ دونما من اراضي قرية ستجل بقضاء رام الله المزروعة بالقمح والشعير كما قاموا بتحطيم زجاج المنازل والسيارات في البلدة على مرأى ومسمع قوات العدوان ودعمها لدى عودتهم من اعمالهم في فلسطين المحتلة عام ٤٨ لبلدتهم رمانة بشمال غرب جنين - بالضفة.

من حيل الشين بيت للايقاع بالفلسطينيين «قفص العصافير» وضربات المطرقة

غزة - أ ف ب - اكد العديد من المعتقلين الفلسطينيين السابقين الذين التقتهم وكالة فرانس برس في قطاع غزة المحتل ان رجال الشين البيت - الاستخبارات الداخلية الاسرائيلية - ضاعفوا منذ اندلاع الانتفاضة الحيل والالاعيب للحصول على اعترافات الفلسطينيين الذين يقاومون الاستجواب.

لقد مكن «قفص العصافير» حتى الان رجال الشين بيت من الحصول على اعترافات العديد من الفلسطينيين المعروفين بمراسهم الصعب. ويطلق الفلسطينيون تسمية «قفص العصافير» على زنزانة مليئة «بمتماوتين» فلسطينيين يدعون انهم من زعماء الانتفاضة.

ويقول رياض وهو عضو شاب في حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية «عندما ادرك رجال الشين بيت بعد ٢٠ يوما من التعذيب... حرمان من النوم والطعام وضربات على الاعضاء الجنسية ومناطق حساسة اخرى وفترات طويلة في زنزانة مثلجة.. انهم لن يحصلوا مني على شيء نقلوني الى سجن عسقلان» جنوب تل ابيب.

واضاف رياض «وجدت نفسي في زنزانة محاطا بخمسة فلسطينيين في الاربعين من العمر يزعمون جميعا انهم من كبار زعماء القيادة الموحدة. كان رد فعلهم الاول ريبة شديدة حيالي مرفقة بتهديدات بشج وجهي - عقوبة تنزل في السجون على من يتعامل مع السلطات الاسرائيلية. وبعد ذلك اقنعوني لسلامة الجميع بان اكتب رسالة توضح نشاطي داخل الانتفاضة حتى يتسنى لقيادة منظمة التحرير التأكد من هويتي».

واضاف «ترددت طويلا الا ان التوتر بيننا كان شديدا الى حد ان الحياة اصبحت لا تطاق داخل الزنزانة واخيرا اذعنت. وبعد ساعتين من تحرير رسالتي وجدت نفسي امام رجال الشين بيت وفي ايديهم اعترافاتي الموقعة».

ويقول رفيق وهو معتقل سابق اختبر «قفص العصافير» ان اكثر من ٥٠ في المائة من «الشباب» يدلون باعترافاتهم بفضل هذا الاسلوب.

ويلجأ رجال الاستخبارات ايضا الى زنزانات تربط بينها كوات مليئة باجهزة التنصت وفقا للفلسطينيين. ويكفي حبس عدد من اعضاء منظمة واحدة في هذه الزنزانات المتلاصقة للحصول على اعترافاتهم بفضل تسجيل ما يجري بينهم من محادثات على اشرطة.

وحسان «سقط» خلال نقله الى معتقل. ويقول «لقد القوا بي في سيارة بعد ان غطوا راسي بكيس من الجوت وقيدوا يدي خلف ظهري». والى جواري في المقعد الخلفي كان يوجد معتقل اخر وبعد فترة ادركت انه ابراهيم الذي ينتمي الى منظمتي. ثم اوقف رجلا الشين بيت السيارة الى جانب الطريق زاعمين اصابتها بعطل. وبعد ان قيدانا الى جذع شجرة ذهبا للبحث عن نجدة. وعندما ابتعدت اصواتهما بدأت مع ابراهيم نحصي بصوت منخفض اسماء رفاقنا الذين لم يعتقلوا خلال الحملة وفي اليوم التالي كان الجميع في السجن. فقد خبأوا جهاز تسجيل تحت الشجرة».

واحيانا يلجأ القائمون بالاستجواب الى التخويف كحيلة اخيرة لاطلاق السنة الاكثر عنادا. ويؤكد العديد من المعتقلين السابقين انهم كانوا ضحية لعمليات اعدام وهمية.

ويروي اخرون انهم تعرضوا للتهديد بالتسليم احياء الى مجموعة من الكلاب المتوحشة في الوقت الذي يذيع فيه القائمون باستجوابهم تسجيلا لعواء مخيف لكلاب متوحشة.

ويقول صالح شهاب العضو في شبكة لفتح تعمل في غزة اطلق سراحه اخيرا بعد قضاء عشر سنوات في السجن ان الشين بيت يلجأ ايضا الى مناورات منظمة جيدا.

ويؤكد انه منذ اعتقاله سنة ١٩٨٠ تناوبت عليه العديد من فرق الشين بيت دون نجاح بعد ان رفض بعناد الخضوع واصبح على حد قوله لا يتاثر بالتعذيب.

وبعد ايام جاء المدير الاسرائيلي للسجن يعلمه بابعاده الى لبنان. وعلى الاثر نقل بطائرة هليكوبتر الى جنوب لبنان لتتولى امره على الفور دورية من الجنود الذين يرتدون زي حركة فتح واقتادوه الى مكتب تتوسط جداره صورة كبيرة لياسر عرفات. واوضح له العسكريون هناك ان عليه ان يكتب تقريرا عن نشاطه الى منظمة التحرير كي تتولى المنظمة اعادته الى بيروت.

طوكيو : مظاهرة يابانية امام السفارة الاسرائيلية

طوكيو - كونا - تجمع عدد كبير من اليابانيين امس في مظاهرة امام السفارة الاسرائيلية في طوكيو احتجاجا على المجازر التي تقترفها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

ووزع المواطنون اليابانيون مذكرة تدين القمع الاسرائيلي الذي اعقب المجزرة في ٢٠ مايو الماضي وهتفوا بسقوط الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وطالب المتظاهرون بوقف الاعمال الارهابية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في وطنه المحتل والغاء الاحتلال الاسرائيلي الغاشم فورا.

واعلن اليابانيون تضامنهم مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل وانجاز حقوقه المشروعة وتاسيس دولته المستقلة في فلسطين.

اغلوها قبل شربها مياه تل ابيب ملوثة

تل ابيب - رويتر - نصحت وزارة الصحة الاسرائيلية ما يزيد على مليون من سكان منطقة تل ابيب بغلي مياه الانابيب قبل شربها خوفا من ان تكون ملوثة.

وقال مسؤولون في وزارة الصحة انهم يخشون من ان يثبت ايضا تلوث عينات المياه في منطقة مدينة حيفا في الشمال ثالث اكبر منطقة سكانية الا ان الاختبارات لم تستكمل بعد.

وقالوا انهم اكتشفوا ارتفاع مستوى البكتريا في المياه التي تغطي احتياجات تل ابيب والبلدان المتاخمة مثل بني براق وحولون ورامات غام.

وذكرت وزارة الصحة ان شركة المياه المحلية اضافت مزيدا من الفلوريد الى المياه لقتل البكتريا الا ان مستواها لا يزال غير صالح للشرب.

حكومة عون شرعية وحكومة الحص واقعية

اده : انسحاب اسرائيل من الجنوب الخطوة الأولى للحل في لبنان

■ الاقضية التي تطالب بها سوريا كانت تابعة للامبراطورية العثمانية

باريس - القبس خاص:

قال الزعيم اللبناني المقيم في باريس العميد ريمون اده ان انسحاب اسرائيل من لبنان هو الخطوة الاولى المطلوبة لانقاذه ويتم بعد ذلك بحث الانسحاب السوري. ووصف حكومة العماد ميشال عون بانها شرعية وحكومة الحص بانها واقعية. واكد ان لبنان وحده في محنته. واستعرض خلال غداء صحفي اقامه الاتحاد الدولي للصحافيين والصحافة الناطقة باللغة الفرنسية، تاريخ لبنان والازمة اللبنانية، واشار الى ان سوريا تطالب بضم اقضية لبنانية اليها، مع ان هذه الاقضية كانت قبل قيام سوريا جزءا من الامبراطورية العثمانية.

واستهل العميد اده حديثه باستعراض شامل من تاريخ لبنان، مستندا الى خرائط نادرة عن موقع هذا البلد في المنطقة قائلا : لقد كان للبنان حدوده الطبيعية دائما. وكانت عرضة للتغير حسب سير الاحداث وتفاعلاتها في المنطقة اثناء الحكم العثماني.

ومما قاله العميد اده : في زمن السلطنة العثمانية كان للبنان استقلاله الذاتي. ولدى اعلان حكم المتصرفية على لبنان احتفظت الدولة العثمانية بمناطق عكار وسهل البقاع ولبنان الجنوبي، وكل الشاطىء الممتد من النهر الكبير حتى الناقورة، ما عدا الشاطىء الممتد من جونية الى البترون. وبعد انهيار السلطنة العثمانية على اثر الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨، تم انشاء «هيئة الامم» وتم انتداب فرنسا على لبنان وسوريا. وقد تولت الوفود اللبنانية الثلاثة الى مؤتمر السلام في فرساي (بفرنسا) عامي ١٩١٩ و١٩٢٠، مطالبة فرنسا بان تعيد للبنان المناطق التي سلختها منه الدولة العثمانية ويصبح لبنان بحدوده الطبيعية كما هو وارد في الخريطة التي وضعتها الحملة الفرنسية الى الشرق عام ١٨٦٢ وهذا ما تحقق فعلا فاعيدت للبنان الاجزاء المسلوخة منه.

وتابع اده : اما بالنسبة الى سوريا فقد كانت قبل بدء الانتداب، من ضمن الامبراطورية العثمانية. وكانت دمشق ولاية. وكانت بيروت ولاية. ولهذا تقول سوريا خطأ ان الاقضية اللبنانية الاربعة (اي : حاصبيا، وراشيا، والبقاع، وبعلبك) قد سلخت من سوريا والصحيح انها سلخت من الدولة العثمانية ذلك ان سوريا لم توجد الا مع بداية الانتداب الفرنسي عام ١٩٢٠ وقد اقيمت فيها اربع دول : دولة سوريا، دولة العلويين، دولة حلب، ودولة الدروز. ثم توحدت هذه الدول الاربع في دولة واحدة هي سوريا الحديثة وذلك عام ١٩٤١.

وقال العميد اده : في اوائل الاربعينات دخل كل من لبنان وسوريا عهد الاستقلال بعد انتهاء الانتداب الفرنسي، واصبح لكل من لبنان وسوريا حدودهما الدولية التي اعترفت بها «هيئة الامم» التي انشئت بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨. ثم توطد الاعتراف بهذه الحدود الدولية بعد استقلال البلدين وقيام منظمة الامم المتحدة عام ١٩٤٥ على اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية. وكانت قد قامت في الوقت نفسه (اي بعد سقوط السلطنة العثمانية) عدة دول عربية منها العراق والاردن وفلسطين وقد وضعت تحت الانتداب البريطاني.

ثم اضاف العميد اده : والذي جرى في سياق هذا الاستعراض التاريخي ان منظمة الامم المتحدة عمدت بعد قيامها عام ١٩٤٥ الى تقسيم فلسطين الى دولتين : عربية ويهودية. ثم حدث ما هو معروف من حروب متتالية بين العرب والاسرائيليين ادت الى توسيع حدود الدولة الاسرائيلية التي نص عليها قرار التقسيم، بحيث باتت كل اراضي فلسطين اضافة الى اراض عربية عدة ضمن حدود الدلة الاسرائيلية. وحتى هذا التاريخ فان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي لا نعرف حدودها الثابتة والنهائية، في حين نرى سائر دول العالم لها حدودها المعروفة والتي يدافع عنها كل شعب داخل وطنه.

وقال العميد اده : لم تعترف سوريا يوما بحدود لبنان، وهي ترى ان اجزاء من لبنان هي اجزاء سورية. وحتى الآن فان سوريا عندما تم تكوينها في بداية الانتداب الفرنسي واستقلالها في اواسط الاربعينات بوجود الفرنسيين والانكليز، وفي الوقت نفسه مع استقلال لبنان، فقد رفضت سوريا قيام تمثيل ديبلوماسي بينها وبين الجار الشقيق، كالتمثيل القائم بينها وبين الاردن والعراق، وكما بين اية دولة عربية وجاراتها ..

مع الاحداث اللبنانية منذ العام ١٩٧٥

وهنا انتقل العميد اده الى احداث لبنان المستمرة منذ العام ١٩٧٥ قائلا : لقد عمدت اسرائيل مستغلة الحرب في لبنان، الى احتلال منطقة الجنوب عام ١٩٧٨، ثم في مرحلة ثانية وصل جيشها الى بيروت عام ١٩٨٢، وقد انسحبت بعد ذلك حتى منطقة لبنان الجنوبي محتفظة لنفسها (بحزام امني) تسيطر عليه كليا، مع وجود قوات طوارىء دولية على مشارف هذا (الحزام الامني) قررها مجلس الامن الدولي على اثر الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨.

ويمثل هذا (الحزام الامني) مع السيطرة العملية الموجودة لاسرائيل على مجمل الاراضي اللبنانية في الجنوب حتى نهر الليطاني، ما يقارب العشرة بالمائة من مجموع مساحة اراضي لبنان. وكل هذا بالرغم من اعتراف منظمة الامم المتحدة بحدود لبنان الدولية القائمة بينه وبين اسرائيل، ووجود اتفاقية الهدنة المعمول بها بين لبنان واسرائيل.

ثم اضاف العميد اده : هذا بالنسبة الى اسرائيل. واما سوريا فقد عمدت هي ايضا مستغلة الاحداث الدامية في لبنان، الى ادخال جيشها الى الاراضي اللبنانية والسيطرة على ثلثي اراضي لبنان.

وهنا استشهد العميد اده بتصريحات للسيد عبدالحليم خدام، نائب الرئيس السوري، ذكر فيها ما حرفيته : «في حال تقسيم لبنان فستضم سورياً، دون تردد لبنان الذي هو جزء منها».. (صحف بيروت بتاريخ ٧ كانون الثاني - يناير ١٩٧٦). ثم في تصريح اخر قال السيد خدام : «ان سوريا لم تطلب اذنا من احد لدخول الاراضي اللبنانية التي تعتبرها اجزاء من سوريا .. ولا نطلب اذنا من احد لخروجنا ..» (كولومبو بتاريخ ١٤ آب - اغسطس ١٩٧٦).

● ريمون اده

الوضع الحالي المتفجر في لبنان ..

بعد ذلك استعرض ريمون اده مجمل الاحداث التي اوصلت لبنان الى هذا الوضع المتفجر حتى (اتفاق الطائف) الذي تم بين النواب اللبنانيين، قائلا : انه لم يحضر هذا اللقاء لانه كان يعرف سلفا ان البحث ممنوع في موضوع انسحاب الجيش السوري من لبنان. وكانت عبارة انسحاب القوات السورية واردة في مشروع وثيقة الوفاق الوطني اللبناني الذي دعي على اساسه النواب للاجتماع في الطائف، الا ان هذه العبارة حذفت بامر من الرئيس حافظ الاسد واستبدلت بعبارة تقول «اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع ومدخل البقاع الغربي، في ظهر البيدر، حتى خط حمانا - المديرج - عين دارة، واذا دعت الضرورة في نقاط اخرى يتم تحديدها ..

ولهذا اعلن العميد اده ما سبق وكرره من ان اي بحث في اصلاح دستوري، وفي معالجة المشكلة اللبنانية الداخلية، يجب الا يتم الا بعد تحرير الاراضي اللبنانية كلها من القوات الاجنبية.

ردود عن اسئلة الصحافيين

وفي رده عن اسئلة الصحافيين قال العميد اده : ان انسحاب اسرائيل من لبنان هو الخطوة الاولى المطلوبة لانقاذ لبنان، وذلك تطبيقا للقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والقاضي بانسحاب اسرائيل.

وقال : ان حكومة العماد ميشال عون هي حكومة شرعية. وحكومة الحص التي استمرت بعد تعيين العماد عون رئيسا للحكومة هي حكومة واقعية، وعندما حل العماد عون المجلس النيابي على اثر (اتفاق الطائف) وافقت على هذا الحل. في حين ان زملائي النواب لم يوافقوا على ذلك. ولهذا فهم ما زالوا يعتبرون المجلس قائما، وهو - اي العميد اده - ما زال في نظر زملائه النواب واحدا منهم.

وردا على سؤال، قال انه بنظره يوجد اليوم في لبنان شرعيتان. شرعية الهراوي وشرعية عون، وقد سبق ان عرف الفرنسيون مثل ذلك في السابق بين شرعية الماريشال بيتان، وشرعية الجنرال ديغول وكان الشعب الفرنسي منقسما على نفسه بين الشرعيتين.

وهنا اتى العميد اده على ذكر النداء التاريخي الذي وجهه الجنرال ديغول في ١٨ حزيران (يونيو) ١٩٤٠ على رغم احتلال المانيا النازية لفرنسا ومتابعة الحرب لتحرير بلاده من الخارج، ومما قاله ديغول : ان فرنسا ليست وحدها .. ليست وحدها. ليست وحدها...

ثم اضاف ريمون اده. وانا اقول اليوم : (لبنان وحده .. هو وحده .. هو وحده ..) ولهذا لا يجوز ان يطلب من الشعب اللبناني ان يحرر وطنه وحده اذ ليس لديه الامكانات العسكرية لتحقيق هذا التحرير : وكما ان اميركا حررت اوروبا وفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٤، عليها ان تحرر جنوب لبنان تنفيذا للقرار ٤٢٥ والقاضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي وبعد ذلك يتم بحث موضوع انسحاب الجيش السوري من لبنان، والقوات الايرانية الموجودة في البقاع وغيرها.

وقد كان لقول العميد اده (ان لبنان وحده) مكررا ذلك ثلاث مرات وقع الصاعقة في اللقاء الصحفي، فانهالت عليه الاسئلة ومنها ان دول العالم اعطت الكثير من عنايتها للبنان وحربه المستمرة منذ ١٦ عاما.

وكان جواب العميد : انا لا انكر ذلك، وخاصة ما فعلته فرنسا التي تدخلت عام ١٩٨٢ لتحرير لبنان، ولكن كل هذه الجهود، والدول الخمس الكبرى في مجلس الامن، لم تتمكن من تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل رغم تصويتها عليه وموافقتها الاجماعية.

وهنا كرر العميد اده مواقفه قائلا : ان اسرائيل تريد مياه الليطاني، ولهذا فهي مستمرة في احتلالها لجنوبي لبنان، وغير راغبة في اي استقرار داخلي للبنان، ومصممة على ضم منطقة الجنوب، كما ضمت منطقة الجولان السورية، والقدس. وطبعا فان الولايات المتحدة الاميركية تساندها في مشاريعها التوسعية ولولا ذلك لما كانت قادرة على البقاء حيث هي.

ثم تحدث العميد اده عن دور فرنسا لانهاء الازمة اللبنانية فقال : ان الرئيس الفرنسي ميتيران هو اول رئيس جمهورية فرنسي منذ الانتداب على لبنان حتى اليوم، زار لبنان في عز الحرب معرضا نفسه للاخطار، كبادرة تاييد ودعم للبنان في معاناته، وحرصه على استرجاع وحدته واستقلاله وسيادته الوطنية وتحريره من كل القوى الخارجية المتمركزة داخل حدوده الدولية.

وقال العميد اده، ردا على سؤال صحفي : ان البادرة الفاتيكانية الاخيرة تندرج في اطار حرص الفاتيكان على انقاذ لبنان واستمرار التعايش بين مختلف طوائفه وتحقيق وحدته الوطنية واستقلاله وهي تكرار لمواقفه السابقة، الا ان البادرة هذه المرة تناولت تفاصيل قيام حكومة الوفاق الوطني والحقائب المطلوبة للفرقاء كي يتحقق ضمن هذه الحكومة حوار فاعل وجدي يشارك فيه جميع الفرقاء، الا ان هذه البادرة الجديدة تصطدم بالعراقيل هي ايضا. ولهذا فان الحل الداخلي غير ممكن قبل تحرير الارادة اللبنانية من القوى الخارجية الفاعلة والموجودة داخل الوطن اللبناني.

وختم العميد ريمون اده قائلا : من خلال كل ما ذكرته من احداث شهدها لبنان من امسه البعيد حتى الامس القريب، حتى الاوضاع المصيرية التي يعيشها لبنان حاليا، واذا استمر وحده، دون اية مساعدة، ودون اي عمل عمل جدي فاعل لتحريره فسيستمر لبنان كما هو اليوم.

لبناني يعرض بيع كليته لسداد ديونه

صور - لبنان - الازمة المعيشية الخانقة التي يواجهها اللبنانيون جعلت كثيرا منهم يتخلى عن امور مادية ومعنوية عزيزة عليه لتامين بقائه لكن ندر ان وصل الحال بانسان الى حد اعلان استعداده للتخلي عن عضو حيوي في جسمه كما فعل عبده شور الذي يريد بيع احدى كليتيه لمن يدفع الثمن الاعلى.

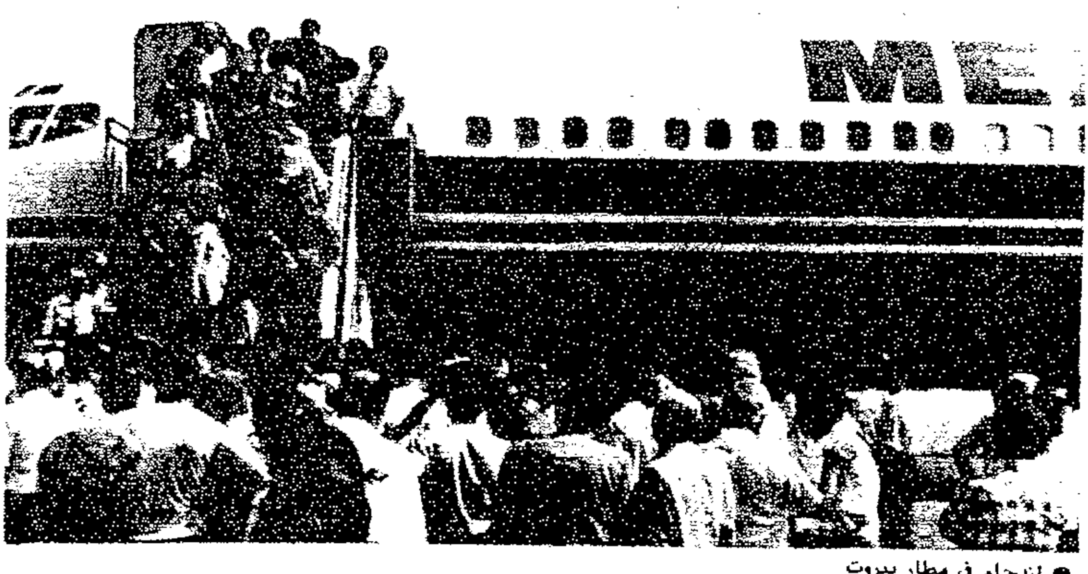
وابلغ عبده (٢٦ سنة) وهو أب لاربعة اولاد مراسلا لرويتر قوله «انني اعرض احدى كليتي للبيع وافضل ان يهتم بهذا الخبر الاجانب لانهم يدفعون اكثر من اللبنانيين. ولم يحدد المبلغ الذي يريده ثمنا لكليته.

وحاول مراسل «رويتر» الذي يعرف عبده ثنيه عن ذلك لكنه اصر على الامر ويرره بقوله انه بحاجة الى زرع وتر عصبي اصطناعي طوله ثمانية سنتمترات في يده عوضا عن وتر قطع فيها نتيجة حادث وذلك كي يصبح قادرا على استعمالها وبالتالي قادرا على العمل.

وقال ان مستشفيات خاصة ابلغته ان ثمن الوتر الاصطناعي لا يقل عن ٨٠٠ دولار «لا املك منها قرشا كما ان ديوني بلغت مليوني ليرة» نحو ٣,٠٠٠ دولار «وانا عاطل عن العمل».

والسيد عبده من قرية طيرديا في منطقة صور الجنوبية اللبنانية.

العائدون إلى لبنان أكثر من المغادرين




● ازدحام في مطار بيروت

بيروت - رويتر - قال مسؤولون في مطار بيروت ومصادر في شركة الطيران الوطنية ان عدد العائدين الى لبنان من البلدان العربية فاق عدد الذين يغادرونه وان غالبية العائدين مسلمون يصلون الى بيروت ثم يغادرونها طلبا للامن والماء والكهرباء وان القادمين من الاجانب حتى الاسيويين اصبحوا قلة الان.

وقال السيد خالد صعب مدير مطار بيروت الدولي لوكالة رويتر «كل ما نستطيع قوله ان الحركة ناشطة جدا خاصة حركة المجيء الى لبنان وذلك يعود لاستقرار الوضع الامني في الدرجة الاولى ونتيجة اطلالة موسم الصيف واقتراب عيد الاضحى المبارك».

وذكر انه بالمقارنة بالسابق فان حركة الاقلاع والهبوط في المطار خاصة من الدول العربية هي اكثر من الاعوام السابقة وان عدد الركاب الذين وصلوا الى لبنان حتى الان يبلغ نحو مثلي ما كان عليه عددهم في المدة نفسها من سنة ١٩٨٨ اذ ان المطار كان مغلقا في السنة الماضية بسبب معارك بين قوات العماد ميشال عون وتحالف من قوات سورية وميليشيات موالية لها اندلعت في مارس ١٩٨٩.

وقالت مصادر في المطار ان ٩,٥٣٤ راكبا عادوا الى لبنان من الدول العربية خاصة الخليجية منها في مايو الماضي اما يونيو حزيران الحالي فقد شهد حتى الثامن عشر منه عودة ١٠,٠٧٠ راكبا من البلدان المذكورة.

وقالت المصادر ان غالبية العائدين من المسلمين وذلك لان كثيرا من مسيحيي المناطق الشرقية لا يستطيعون العودة بسبب القتال في تلك المناطق.

وقالت غالبية بين من وجهت اليهم اسئلة من العائدين انهم وان كانت لهم منازل في بيروت يتوجهون بعد وصولهم الى جنوب لبنان او سهل البقاع الشرقي او الى الشمال بسبب اوضاع بيروت وانقطاع الماء والكهرباء فيها.

وقال بعض العائدين لرويتر انه بالرغم من اوضاع لبنان ومن الاحداث فيه يبقى عندهم البلد الاقل كلفة فضلا عن اشتياقهم الى الاهل والوطن.

وقال المحامي هاني حديب الذي عاد من الكويت مع زوجته المحامية غادة حديب واولادهما الثلاثة انه يمضي كل صيف في لبنان خاصة في الجنوب حيث بلدته لان في ذلك «راحة نفسية للعائلة خاصة الاولاد كما ان فيه ابقاء على الصلة بالوطن».

السيد رباح طرابلس وهو جنوبي عائد من قطر مع زوجته وولديه قال «لبنان بالنسبة الينا هو الافضل بالرغم من كل ما نسمعه في الخارج .. لم نعد نهتم بما يجري لاننا نريد العودة الى اهلنا»..

اما الاجانب الذين كانوا في سنوات خلت يتدفقون على المطار فقد اصبح وجودهم نادرا والقلة منهم التي لا تزال تاتي الى بيروت هي من النساء الفرنسيات او الايطاليات ومن جنسيات اخرى والغاية من قدومهن زيارة اصدقاء او اقارب في لبنان.

وتقول مصادر المطار ان الاجانب الاسيويين والسري لانكيين والفلبينيين الذين كانوا يقصدون لبنان للعمل في الخدمة المنزلية واعمال يدوية اخرى اصبحوا نادرين الان.

قالت المصادر ان العاملات الفلبينيات توقف قدومهن عمليا الى لبنان منذ اشهر بينما خف عدد السري لانكيات نتيجة الوضع الامني وهبوط قيمة الليرة اللبنانية تجاه الدولار الذي تدفع اجورهن به.

واضافت المصادر قولها ان ما بين عشرة اشخاص الى ١٥ شخصا من سري لانكا كانوا يصلون الى بيروت خلال الاشهر الاربعة الماضية على الرحلات التي تصل الى المطار بينما كانت الطائرات في السابق تصل مكتظة او تحمل الواحدة منها ما بين ٥٠ شخصا و٦٠٠ شخصا.

حتى تفتح كل الجبهات ويقرر العرب الحرب

الهراوي يدعو إلى اغلاق جبهة الجنوب

■ «الثلاثية» تلتقي دوما في باريس اليوم

بيروت - الوكالات : قال الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان «ابقاء الجنوب جبهة مفتوحة مع اسرائيل امر غير مقبول» واعرب عن الامل في اقرار السلام في تلك المنطقة عبر نشر الجيش اللبناني فيها.

واضاف الرئيس اللبناني في مقابلة مع عدد من وكالات الانباء العربية انه يعتمد على مساعدة مالية عربية لاعادة تجهيز الجيش اللبناني «ليس لاستخدامه في القتال في الداخل بل للمساهمة في ضبط الشواذات في الجنوب بالتعاون مع القوات الدولية». وقال انه «يمكن فتح جبهة الجنوب في حالة واحدة عندما تفتح كل الجبهات بدءا من مصر وعندما يقرر كل العرب ان المشكلة لا تحل بالوسائل السلمية عندئذ نكون حاضرين لكل قرار عربي». واشار الى العمليات الفدائية في الجنوب فقال «حيث يكون الفلسطينيون نحن مسؤولون عن حمايتهم ولكننا لا نريد كاتيوشا يرد عليها بفانتوم ولا نرض بعد اليوم بوجود قوى مسلحة خارج قوى الشرعية».

ووجه الرئيس الهراوي الذي سيبدأ اليوم جولة خليجية يستهلها بزيارة الكويت الشكر لدولة الكويت على دورها في اطار اللجنة السداسية العربية التي جرى تشكيلها قبل قمة الدار البيضاء.

● امنيا قتلت طفلة واصيبت شقيقتها بجروح خطيرة عندما سقطت قذيفة مورتر على احد منازل بيروت الشرقية خلال اشتباكات بين قوات العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية».

وقالت مصادر امنية ان القذيفة اطلقت خلال اشتباكات استمرت ساعة قبل منتصف الليل بقليل بمنطقة سن الفيل استخدمت فيها البنادق الالية وقذائف المورتر - الهاون -

وزارة الخارجية الفرنسية اعلنت ان رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي سيجتمع اليوم مع وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمتابعة حل الازمة اللبنانية.

وقالت الوزارة في بيان لها بهذا الشان ان هذا اللقاء سيتم بناء على طلب اللجنة التي تكثف اتصالاتها حاليا في اطار حل الازمة اللبنانية.

وكان اعضاء اللجنة التي تضم وزراء خارجية السعودية والجزائر والمغرب قد اجتمعوا امس الاول مع البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان في اطار المهمة ذاتها.

وسوف تقدم اللجنة تقريرا عن مهمتها الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي يشارك في القمة الفرنسية الافريقية.

الأمير ماجد ينوب عن الملك فهد

الكعبة المشرفة تغسل اليوم

مكة المكرمة - ق.ن.ا - نيابة عن خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية يقوم سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة اليوم غرة شهر ذي الحجة بغسل الكعبة المشرفة.

ويشارك في غسل الكعبة الرئيس العام لشؤون الحرم المكي الشريف وسدنة بيت الله الحرام واعضاء السلك الدبلوماسي من الدول الاسلامية وكبار المسؤولين من عسكريين ومدنيين.

وجدير بالذكر ان الكعبة المشرفة تغسل مرتين كل عام مرة في شهر شعبان والثانية في غرة ذي الحجة كما يتم تغيير الكسوة مرتين في العام ايضا.

وتصنع كسوة الكعبة في مصنع خاص بها في مكة المكرمة وتبلغ تكلفتها اكثر من ١٧ مليون ريال سعودي اي حوالي ٤,٥ ملايين دولار اميركي منها ثمانية ملايين ريال للخامات حيث تصنع الكسوة من الحرير الخالص الذي يستورد من الخارج ويجري صبغه داخل المصنع وتبلغ كمية الحرير التي تستخدم في صناعة الكسوة ٦٧٠ كيلو جراما وتبلغ كمية الاصباغ المستخدمة ٧٢٠ كيلو جراما.

وينسج ثوب الكعبة اليا ويحتوي على قطع مذهبة وهي الستارة والحزام والاركان وما تحت الحزام والقناديل وقد كتب عليها ايات قرآنية بارزة وتغطى بالسلك الذهبي والفضي الخالص الذي يستهلك منه ١٥ كيلو غراما للثوب الواحد ويبلغ محيط الحزام ٤٧ مترا وعرضه ٩٥ سنتيمترا ويتكون من ١٦ قطعة ثم تركب اربعة اركان مكتوب على كل منها سورة الاخلاص.

ويبلغ طول الستارة ٧,٥ امتار وعرضها اربعة امتار ومكتوب عليها ايات قرآنية مشغولة بالسلك الذهبي والفضي وسطح الثوب ٦٥٨ مترا ويتكون من ٤٧ قطعة قماش طول كل منها ١٤ مترا وعرضها ٩٥ سنتمترا.

بدء الجولة الثانية لمحادثات «اثنين زائد أربعة»

موسكو تقترح انسحاب قوات الحلفاء من برلين

برلين الغربية ـ الوكالات ـ اقترح وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه امس انسحاب جميع قوات حلفاء الحرب العالمية الثانية من برلين في غضون ستة اشهر من اعادة توحيد شطري المانيا.

وقال شيفاردنادزه الذي كان يتحدث في احتفال اقيم لمناسبة ازالة نقطة تفتيش مجاورة لحائط برلين تعرف باسم «نقطة تشارلي»، ان الاتحاد السوفيتي يقترح الغاء سلطة الحلفاء عن برلين وسحب قوات «الدول الاربع التي تحالفت في الحرب من منطقة برلين الكبرى في غضون ستة اشهر من قيام برلمان وحكومة دولة الوحدة».

ويذكر ان «نقطة تشارلي» التي ازيلت امس قد اقيمت بعد بناء سور برلين عام ١٩٦١، لوقف فيضان الفارين الى الغرب.

وقد بدأ وزراء خارجية دول الحلفاء الاربع، ووزيرا خارجيتي المانيا الشرقية والغربية مؤتمرهم الثاني امس لبحث الوضع الامني لالمانيا الموحدة. وتعرف هذه المباحثات بمحادثات «اثنين زائد اربعة».

ويحتفظ الحلفاء الغربيون الثلاثية بـ ١٢ الف جندي نصفهم من الاميركيين في القطاعات الغربية الثلاثة. اما حجم القوات السوفيتية في المانيا الشرقية فانه يبلغ مجموعه ٣٨٠ الف رجل.

وكانت برلين قد قسمت بعد الحرب العالمية الثانية الى اربعة قطاعات اميركي وبريطاني وسوفيتي وفرنسي. وكانت ادارة المدينة مؤمنة عبر بنية رباعية الا انها اهملت بسرعة مع الحرب الباردة الا فيما يتعلق بتامين الاتصالات الجوية مع المدينة.

وتصر اميركا وبون على ضم المانيا الموحدة الى عضوية حلف الاطلسي بينما ترفض موسكو ذلك وتقترح في المقابل انتماء المانيا الموحدة للحلفين.

في غضون ذلك قال وزير خارجية المانيا جيمس بيكر انه يستعرض فكرة اعلان عدم اعتداء بين الشرق والغرب خلال محادثات مع زميله السوفيتي شيفاردنادزه.

واعطى برلمانا شطري المانيا يوم الخميس الضوء الاخضر لاول خطوة نحو تحقيق الوحدة باقامة الوحدة النقدية والاقتصادية اعتبارا من اول يوليو المقبل.

وفي الوقت نفسه صوتت اغلبية كبيرة في البرلمانيين لصالح الاعتراف النهائي بخط الحدود بين المانيا وبولندا وباتفاقية للحدود مع وارسو.

وقد وافق برلمان المانيا الشرقية «فولكسكامر» على اتفاقية الدولة الموقعة في الثامن عشر من ايار/ مايو الماضي بشأن اقامة الوحدة النقدية باغلبية ٣٠٢ صوت واعتراض ٨٢ صوتا عليها وامتناع نائب واحد عن التصويت.


● وزراء خارجية الدول الست امام نقطة تشارلي في برلين (رويتر)

زيادة حصة اوروبا الشرقية ونصيب الأسد لاسرائيل

مجلس النواب الاميركي وافق على مشروع المساعدات الخارجية

واشنطن ـ رويتر ـ وافقت لجنة تابعة لمجلس النواب الاميركي يوم الخميس على مشروع قرار للمساعدات الخارجية تصل قيمتها الى ١٥,٨ مليار دولار ويتضمن خفضا في المساعدات العسكرية وزيادة في اشكال المساعدات الاخرى لافريقيا واوروبا الشرقية، ونالت اسرائيل نصيب الاسد.

ويخصص مشروع القرار الذي سيعرض الان على مجلس النواب بكامل هيئته ٤,٨ مليارات دولار كمساعدات عسكرية خارجية للعام المالي الذي يبدأ في اكتوبر تشرين الاول المقبل وذلك بخفض يصل الى ١٨٠ مليون دولار عن المبلغ الذي طلبته ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش.

الا ان مشروع القرار دعا الى زيادة المساعدات لافريقيا واوروبا الشرقية وزيادة برامج التصدير والاستيراد المتصلة بها.

ودعا مشروع القرار الى تخصيص ٨٠٠ مليون دولار كمساعدات تنمية للمنطقة الواقعة جنوب الصحراء في افريقيا وذلك بزيادة ٢٣٩ مليون دولار عن حجم المساعدات التي طلبتها الادارة الاميركية التي اقترحت خفضا يصل الى ١١ مليون دولار من مستوى المساعدات الحالي.

ويخصص المشروع ٤٨٢ مليون دولار للبرامج الخاصة باوروبا الشرقية بما في ذلك ٧٠ مليون دولار كرأس مال مدفوع للبنك الاوروبي للتعمير والتنمية. وكانت الحكومة قد طلبت ٣٠٠ مليون دولار لاوروبا الشرقية دون اي تغيير عن حجم المساعدات في العام المالي الحالي.

واضاف المشروع مساعدات جديدة لصندوق الامم المتحدة للطفولة ولمكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) ومنظمة السكان ومساعدات التنمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومساعدة اللاجئين.

وخفض المشروع حجم المساهمات الاميركية المطلوبة كمساعدات متعددة المجالات للفلبين من ٢٠٠ مليون دولار الى ١٦٠ مليون دولار.

وكما هو معتاد كانت اسرائيل من اكبر الدول المتلقية للمساعدات اذ خصص لها ١,٨ مليار دولار كمساعدات عسكرية و١,٢ مليار دولار كمساعدات اقتصادية وتلتها مصر التي خصص لها ١,٣ مليار دولار كمساعدات عسكرية و٨١٥ مليون دولار كمساعدات اقتصادية.

في غضون ذلك انخفضت مبيعات الاسلحة الى دول العالم الثالث الى النصف في العام الماضي مقارنة بعام ١٩٨٣ كما جاء في دراسة لمكتب ابحاث الكونغرس الاميركي نشرت امس الخميس.

واوضحت هذه الدراسة ان الحجم الاجمالي لمبيعات الاسلحة بين الحكومات بلغ ٢٩,٣ مليار دولار سنة ١٩٨٩ بينما كان حجمها القياسي ٦١,٤ مليار دولار سنة ١٩٨٢.

وكان المستوردان الرئيسيان المملكة العربية السعودية والعراق اللذان حصلا على ١٤,٦ و١٤,١ في المائة رغم خفض العراق لمشترياته بنسبة ٤٣,٤ في المائة خلال الفترة من عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٨٩. وفي المقابل تضاعفت مشتريات الهند ليصل حجمها الى ١٣ مليار دولار بينما زادت مشتريات افغانستان بنسبة ثلاثة اضعاف حيث بلغت ٨,٦ مليارات.

أول اعتراف رسمي بفشله
منغستو : اثيوبيا على حافة الانهيار

اديس ابابا ـ ا.ش.ا ـ اعلن الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا ماريام ان بلاده على حافة الانهيار بسبب اشتداد القتال بين القوات الحكومية والقوات المناوئة.

ونسب الى الرئيس الاثيوبي قوله ان القوات المناوئة له تحصل على الاسلحة والدعم من جهات اجنبية لم يحددها كما انها تتسبب في اضطربات داخل وخارج البلاد.

وناشد الرئيس الاثيوبي المواطنين الاثيوبيين تعبئة انفسهم لانقاذ البلاد.

ووصف راديو لندن في شرق افريقيا تصريحات الرئيس الاثيوبي بانها تعد اول اعتراف رسمي من الحكومة الاثيوبية بفشلها وهزيمتها في القتال الدائر مع القوات المناوئة.

وكان مقاتلو جبهة تحرير تيغري وحلفاؤهم قد اعلنوا انهم اوقعوا خسائر كبيرة في صفوف القوات الحكومية في اقليم ووك واقليم شوا بوسط البلاد.

كما تمكن مقاتلو جبهة تحرير ارتريا في شمال البلاد من عزل نحو مائة الف من الجنود الحكوميين في مدينة اسمرة عاصمة اقليم ارتريا والتي تعتبر اخر معقل للقوات الحكومية هناك.

محاولة اغتيال رئيس هايتي

بورت اوبرنس ـ الوكالات ـ اطلق مسلحون الرصاص على لويس روي رئيس مجلس الدولة في هايتي في محاولة لاغتياله غير انه لم يصب باذى.

وكان روي قد تلقى تهديدات سابقة بقتله.

وافادت الانباء ان اثنين من اعضاء المجلس الحاكم في هايتي لقيا مصرعهما عندما ظهر رجال مسلحون بالمدافع الرشاشة فجاة في فندق يعقد فيه المجلس اجتماعا ثم اطلقوا النار على المجتمعين.

دافع عن عرفات والقذافي في معقل اليهود

مانديلا: منظمة التحرير تقاتل مثلنا لتقرير المصير

■ مؤامرة يمينية لاغتيال الزعيم الافريقي ودي كليرك



نيويورك ـ الوكالات ـ اظهر الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا ارادة من حديد في اليوم الثاني من جولته في الولايات المتحدة اذ رفض التنصل من علاقته بحلفائه ومنهم الزعيمان الفلسطيني ياسر عرفات والليبي معمر القذافي.

وطالب مانديلا الغرب ايضا بالامتناع عن مساعدة حكومة جنوب افريقيا.

وشارك عشرات الالوف في اجتماع حاشد حضره مانديلا في شوارع هارلم حي السود في نيويورك يوم الخميس وردد الجميع هتافات الاشادة بكفاح مانديلا. وفي وقت لاحق امتلأ ستاد رياضي بعشرات الالوف من الاميركيين للاستماع الى كلمة القاها مانديلا.

واجرت شبكة «اي بي سي» التلفزيونية الاميركية حديثا مع مانديلا استغرق ٩٠ دقيقة وحضره ١,٠٠٠ شخص بدعوات خاصة منهم كثير من السود من جنوب افريقيا والولايات المتحدة.

وصفق الحضور كثيرا عندما رفض مانديلا التنصل من علاقة منظمة المؤتمر الوطني الافريقي بمنظمة التحرير الفلسطينية وليبيا وكوبا.

وقال مانديلا في اللقاء التلفزيوني «من الاخطاء التي يقع فيها المحللون السياسيون الاعتقاد ان اعداءهم يجب ان يكونوا اعداء لنا. وموقفنا من اي دولة يتوقف على موقفها من كفاحنا».

واضاف قوله «والقذافي وكاسترو وعرفات يؤيدون كفاحنا تأييدا تاما... ونحن نؤيد منظمة التحرير الفلسطينية لانها تقاتل من اجل حق تقرير المصير مثلنا تماما».

وقال مانديلا ان تاييد المجلس الوطني الافريقي لياسر عرفات لا يعني ان المجلس يشكك في حق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة.

ولكنه قال «اننا نحدد بشكل دقيق ما نعنيه بالحدود الامنة اننا لا نعني ان اسرائيل لديها حق الاحتفاظ بالاراضي التي اغتصبتها من العالم العربي مثل قطاع غزة ومرتفعات الجولان والضفة الغربية اننا لا نتفق مع ذلك فهذه الاراضي يجب ان تعود الى الشعب العربي».

وتتسم هذه التصريحات باهمية خاصة نظرا لان مانديلا ادلى بها في نيويورك التي تعتبر معقل اليهود وحيث توجد بها اكبر جالية يهودية في العالم ولانها تعتبر بمثابة دفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن مركزها امام الرأي العام الاميركي بعد مرور يوم واحد على قرار الرئيس الاميركي بوش بوقف الحوار معها.

وتحدث اثناء اللقاء هنري سيغمان رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي متهما مانديلا باتخاذ موقف بعيد عن الاحساس بالمسؤولية الاخلاقية بتاييده عرفات والقذافي وكاسترو. وقوبل حديث سيغمان بصيحات الاستهجان من الحضور.

وحث مانديلا الغرب الى معاقبة النظام العنصري وقال انه اذا قدم مساعدات لدي كليرك فان اليمين العنصري في جنوب افريقيا سيصوره على انه دمية في ايد خارجية.

مؤامرة

في جنوب افريقيا اعتقلت الشرطة ١١ يمينيا متطرفا كانوا يخططون لاغتيال مانديلا لدى عودته من اميركا بهدف اثارة الفوضى والاضطراب.

وكانت الخطة كما قال ناطق في باسم وزارة القانون والنظام هي اغتيال مانديلا في مطار جوهانسبيرغ لدى عودته من جولته الحالية.

وخطط المتطرفون ايضا لاغتيال الرئيس وليم دي كليرك وعدد من النواب اليساريين.

● مانديلا يرتدي جاكيت «اليانكي» الذي قدمه عمدة نيويورك (رويتر)

افرجت عنه بغرامة شكلية

تركيا تدرس طلب لجوء طيار سوفيتي

انقرة ـ واع ـ اطلقت السلطات القضائية في ولاية «كوجة ايلي» التركية سراح الطيار السوفيتي فاليري يوريوفيج بعد غرامة شكلية لا يتجاوز مقدارها الـ ١٠ الاف ليرة اي اقل من اربعة دولارات اميركية.. وبررت الهيئة القضائية ذلك بكون الغرامة قد تحققت بسبب دخول الطيار السوفيتي الى تركيا بدون جواز سفر.. ولم تحاسبه على مسالة الاخلال بالساحة الجوية التركية..

وقال الطيار السوفيتي بانه مستعد للعمل في مؤسسة الطيران التركية لانه يرغب في الاقامة بتركيا.

من جانب اخر لا تزال وزارة الخارجية وبالتعاون مع الاجهزة الامنية تناقش مسالة منح الطيار السوفيتي حق اللجوء السياسي في تركيا سواء الموقت او الدائم.

رومانيا: اليسكو تخلى عن رئاسة الحزب الحاكم

● الرئيس الروماني يواسي احدى الارامل (رويتر)

بوخارست ـ رويتر ـ تخلى الرئيس الروماني ايون اليسكو عن منصب رئاسة جبهة الانقاذ الوطني ـ الحزب الحاكم ـ وفقا للقانون الانتخابي. وقال بيان للجنة ان الحزب سيعقد اجتماعا خلال ايام لاختيار رئيس جديد. وكان اليسكو قد وضع امس اكليلا من الزهور على اضرحة مقبرة الابطال بمناسبة مرور ستة اشهر على الاطاحة بشاوشيسكو.

نيكو ابن شاوشيسكو قال انه ادلى بصوته في الشهر الماضي لجبهة الانقاذ الوطني بزعامة اليسكو التي انتصرت في الانتخابات. وحذر نيكو في مقابلة من السجن من ان يسمح للشارع بان يحكم رومانيا. وقال انه لم يطمح ابدا ان يصبح زعيما سياسيا.

مقديشو تنفي اعتقال اول رئيس للصومال

مقديشو ـ رويتر ـ نفى الصومال يوم الخميس تقريرا لمنظمة العفو الدولية جاء فيه انه اعتقل ادن عبدالله عثمان اول رئيس للبلاد لقيامه بتوزيع منشورات معادية للحكومة.

وقد ذكرت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان والتي تتخذ من لندن مقرا لها الاسبوع الماضي ان الصومال تحتجز عبدالله عثمان (٨١ عاما) الى جانب رئيس البرلمان السابق الحاج موسى بوجور (٨٢ عاما) ورئيس الشرطة السابق الشيخ مختار محمد حسين (٧٠ عاما).

«اورفيليا» اجتاح الشمال

اكينو: ايميلدا ماركوس ستحاكم في الفلبين

مانيلا ـ ي ب ـ قالت كورازون اكينو رئيسة الفلبين أن سيدة الفلبين الاولى السابقة ايميلدا ماركوس ستحاكم في الوقت المناسب في الفلبين للجرائم التي ارتكبتها في البلاد. من جهة ثانية اجتاح اعصار «اورفيليا» شمال الفلبين وتسبب حتى الان في قتل ١٥ شخصا على الاقل وشرد ٦ آلاف اخرين.

موجز عربي ودولي

هجرة

القاهرة ـ أ. ش. أ ـ غادر القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس الدكتور فؤاد اسكندر وزير شؤون الهجرة والمصريين بالخارج في طريقه الى مدغشقر في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

وصرح الدكتور فؤاد اسكندر قبل مغادرته بان هذه الزيارة جاءت بناء على تكليف من الرئيس حسني مبارك لتمثيل مصر في احتفالات مدغشقر بعيد استقلالها.

□■□

عـودة

القاهرة ـ واخ ـ عاد الى القاهرة وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بعد جولة في عدد من دول الخليج العربي استغرقت اسبوعا شملت سلطنة عمان والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقد سلم صفوت الشريف خلال الجولة رسائل خطية من الرئيس المصري حسني مبارك الى قادة هذه الدول تناولت الموقف العربي والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما أجرى صفوت الشريف مباحثات مع وزراء الاعلام في هذه الدول تناولت مجالات التعاون الاعلامي وتبادل الوفود الاعلامية في اطار الاتفاقيات الموقعة بين مصر والدول الثلاث.

□■□

عدم انحياز

القاهرة ـ واع ـ يتوجة الى الجزائر غدا عزيز سيف النصر مساعد وزير الخارجية ليرأس وفد مصر الى اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز المطلة على البحر المتوسط الذي سيعقد هناك بعد غد الاثنين.

ويبحث الاجتماع تنسيق مواقف هذه الدول في مجالات الأمن والتعاون السياسي والاقتصادي.

□■□

شـورى

تونس ـ كونا ـ يعقد مجلس الشورى التابع لاتحاد بلدان المغرب العربي الخمس سلسلة اجتماعات هنا يوم غد الاحد.

وذكرت مصادر المجلس أمس ان الاجتماعات التي سوف تستمر ثلاثة أيام سوف تخصص لبحث نتائج أعمال اللجان الوزارية المتخصصة المغاربية واللجان المتفرعة عنها قبل ان ترفع للمصادقة عليها من قبل مجلس الرئاسة الذي سيجتمع في دورته العادية الثانية في شهر يوليو بالجزائر.

كما سيبحث عددا من التعديلات التي سيتم ادخالها على النظام الداخلي لمجلس الشورى الى جانب ميزانية المجلس وموارده.

ويضم اتحاد المغرب العربي في عضويته تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا.

□■□

تاريـخ

تونس ـ كونا ـ تشرف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اليكسو» حاليا على مشروع اعادة كتابة تاريخ الامة العربية بمنهجية موضوعية تنصف العرب وتركز على عناصر الوحدة بينهم وتبرز اهتماماتهم الثقافية والحضارية.

وأكد مدير عام الاليكسو الدكتور مسارع الراوي أن هذا المشروع سيكون من أكبر الانجازات التي قامت بها المنظمة، ولاول مرة سيكون تاريخ الامة العربية شاملا وبعيدا عن التكريسات السياسية والعنصرية والطائفية مبرزا التلاحم الكلي بين العروبة والاصلاح.

وأضاف الراوي انه ستصدر مجلدات هذا العمل الضخم والذي تدعمه عدد من الدول العربية وبمشاركة أكثر من أربعين مؤرخا عربيا بارزا في ستة آلاف صفحة.

□■□

سكري

القاهرة ـ أ. ش. أ ـ تم الانتهاء من تكوين المجموعة العربية لدراسة مرض السكر في الوطن العربي والتي تضم تسع دول عربية وهي مصر والعراق وسوريا والاردن وتونس والبحرين والكويت والسعودية وليبيا على أن يكون مقر الامانة العامة كلية طب جامعة الاسكندرية.

وقال الدكتور مرسي عربي أستاذ الامراض الباطنية بكلية طب الاسكندرية ورئيس جمعية الغدد الصماء والسكر أن الهدف من تكوين المجموعة هو دراسة المشاكل الطبية والصحية الخاصة بمنطقة الدول العربية بالنسبة لمرض السكر.

وأضاف أن مرض السكر يعتمد حدوثه على عوامل بيئية مرتبطة بالتقاليد والعادات السائدة في الدول العربية ونظام الغذاء وعوامل وراثية مختلفة.

□■□

رهينتـان

جنيف ـ واع ـ قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اثنين من مندوبيها العاملين في موزمبيق كان الاتصال بهما قد انقطع في الاول من حزيران الماضي عادا أمس الى مقر عملهما في مدينة كويلمان جنوب شرق موزمبيق.

وأضافت اللجنة في بيان لها أمس الاول أن تيري تريبلوت وبريجيت تيرز يتمتعان الآن بصحة جيدة بعد أن أمضيا ما يقرب من ٥٠ يوما قيد الاحتجاز بايدي حركة المعارضة المسلحة الموزمبيقية رينامو.

□■□

حلقـة

جنيف ـ واع ـ اختتمت في جنيف حلقة دراسية حول آفاق نزع السلاح في التسعينات شارك فيها عدد كبير من المختصين في مجال التسلح ونزع السلاح.

وتم خلال الحلقة بحث عدة مواضيع من بينها سبل تقليص ترسانات أسلحة الدول النووية وأفاق السيطرة على سباق التسلح وسير مفاوضات نزع السلاح وامكانات السيطرة على السلاح النووي.

□■□

معـونـة

طوكيو ـ كونا ـ قال مسؤول حكومي بارز أمس ان المعونة المالية اليابانية الى الاتحاد السوفيتي والصين قد تقترن بسياسات البلدين لتزويد أسلحة الى دول ثالثة.

وأعرب المسؤول الذي لم يشأ نشر اسمه عن القلق من ان الاتحاد السوفيتي يزود بالاسلحة الى ١٥ دولة فيما تقدم الصين أسلحة الى الخمير الحمر في كمبوديا.

وقال المسؤول «اعتقد ان هناك عدم انسجام حين تقوم دول تعاني من متاعب اقتصادية باستدانة أموال من سواها وتوزع أسلحة هنا وهناك».

وأشار أيضا الى تناقض في موقف كوريا الشمالية التي توزع أسلحة على الرغم من أوضاعها الاقتصادية المتردية. وقال ان اليابان باتخاذها قرارا حول اقراض الاموال ملزمة بان «تاخذ بعين الاعتبار» حقيقة قيام الدول المنتفعة بالمعونة اليابانية بتزويد أسلحة لطرف ثالث.

□■□

اذاعـة

مونتريال ـ كونا ـ تجرى الاستعدادات في كندا لبدء بث اذاعي باللغة العربية موجه الى منطقة الشرق الاوسط ولكن العقبة التي ما زالت قائمة هي ايجاد موجهات محطات للبث عليها.

وتم تعيين مذيعين في راديو كندا الدولي على أمل تخصيص ميزانية للقسم العربي بهدف اعداد البرامج العربية المتنوعة للبدء في أول اتصال اذاعي بين كندا والشرق الاوسط.

وكان المسؤولون في راديو كندا الدولي يعتزمون الغاء بثهم اليومي الموجه الى المانيا نظرا لوجود تشبع كبير في الاذاعات ووسائل الاعلام في المانيا الغربية لكن الجالية الالمانية في كندا مارست ضغوطا كبيرة للابقاء على هذا البث باللغة الالمانية لاسيما عقب ازالة جدار برلين بين الالمانيتين وتطورات الاحداث هناك.

وذكر ان الجالية العربية في كندا ستطالب وزير الخارجية الكندي جو كلارك بتوفير الميزانية المناسبة للبدء في بث يومي باللغة العربية.

□■□

ميدواي

طوكيو ـ كونا ـ سمحت السلطات البحرية الاميركية للصحافيين أمس بزيارة حاملة الطائرات ميدواي بعد مضي يومين على الانفجارين والحريق عليها.

وقال قائد الحاملة الادميرال لايل بول للصحافيين انه أمكن العثور على جثتي البحارين اللذين قتلا في الانفجارين والحريق على متن ميدواي يوم الاربعاء الماضي.

وشاهد الصحافيون عددا كبيرا من الطائرات على ظهر السفينة البالغة زنتها ٦٧٠٠٠ طن وتعادل مساحتها ثلاثة ملاعب لكرة القدم.

وقال بول انه لا خطر على الاسلحة والذخائر واثنى على البحارة الذين نظموا أنفسهم في فرق لمحاولة تبريد مكان التخزين الذي زالت سخونته بسبب حريق شب بعد الانفجارين وأمكن اخماده بعد ١٢ ساعة.

وقد وقف معظم البحارة البالغ عددهم ٤٥٠٠ شخص مع عائلاتهم بانتظار رسو الحاملة الجبارة في قاعدة يوكوسكا.

واستقبل اليابانيون المحتجون ميدواي بلافتات وهتافات ضد ادخال أسلحة نووية لليابان.

فلسطين والاردن.. عدو مشترك

بقلم: د. احمد سعيد نوفل

«الاردن يمر في مرحلة من اكثر المراحل خطورة في تاريخه الحديث» بهذه الجملة لخص الملك حسين قبل ايام صعوبة الوضع الذي تعاني منه بلاده. وهذا الاعتراف كان العاهل الاردني قد اطلع عليه الزعماء العرب في مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في بغداد، وقبل ان يشكل العدو الصهيوني حكومته الجديدة برئاسة اسحق شامير.

هذا الهاجس يعيشه الاردن الان، اذ لم يسبق ان كان الوجود الاردني نفسه في خطر كما هو عليه في هذا الوقت، فالمسؤولون والمواطنون على حد سواء يخشون اليوم المجهول المقبل دون تحديد لنوعية الخطر ولموعده.

عوامل عديدة ادت الى هذا الشعور، منها عوامل دولية واقليمية مرتبطة بتفاعلات داخلية. وقيل ان عودة الحياة البرلمانية والحريات العامة في البلاد مرتبطة بهذه العوامل وان العاهل الاردني اراد ان يستبق تسارع الاحداث الدولية والاقليمية والداخلية، وانعكاساتها على الدولة، فاعلن عن سلسلة الاجراءات الداخلية الاخيرة، لكي يبعد المخاطر عنها.

وتأتي تشكيلة حكومة الحرب الاسرائيلية، لكي تعزز هذه المخاطر وتقويها، لان هذه الحكومة تضم رموز الحركة الصهيونية المطالبين «باسرائيل الكبرى» وحديث شارون عن «البديل الاردني» وهو في الحكومة يختلف عن حديثه وهو خارجها. ودعوة موداعي وليفي لطرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الى الاردن، يعني ان تنفيذ هذا المخطط اصبح في ايدي صانعي القرار السياسي في اسرائيل. ولهذا فان الحديث عن المخاطر التي من الممكن ان يتعرض لها الاردن في ظل هذه الظروف يبقى ضمن المعقول، على اساس انه مستهدف اكثر من اي بلد عربي بالنوايا العدوانية الاسرائيلية. واذا حدث عدوان اسرائيلي على الاردن فان المستهدفين من وراء ذلك هم الاردنيون والفلسطينيون، الى جانب ان تنفيذ سياسة شارون لن يكون بالطبع من اجل المواطنين العرب في الاراضي المحتلة، بل لكي تتخلص اسرائيل من الانتفاضة ومن مقاومتها لسلطات الاحتلال وليسهل عليها استقبال الاف المهاجرين اليهود السوفيت وتوطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

والسؤال الذي يدور الان هل الاردن قادر فعلا على التصدي للمخاطر التي قد يتعرض لها؟ وللاجابة عن هذا السؤال تجدر العودة الى خطاب الملك حسين في قمة بغداد، الذي ركز فيه على ان بلاده تعتبر خط الدفاع الاول عن العرب، وان دعم الاردن هو دعم للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وانه في حال عدم وصول الدعم للاردن كيف سيشتري الاردن اسلحة لكي يوزعها على المواطنين – كما اقترح احد الكتاب البارزين في الاردن مؤنس الرزاز – ام ان الدعم سيكون لكي يحل مشاكله الاقتصادية؟

هناك من يقترح ان يكون الدعم المالي العربي – ٦٠٠ مليون دولار تقريبا – من اجل ان تدفع كاقساط للديون الخارجية والبالغة ثمانية مليارات دولار. ولكن مثل هذا الامر لن يزيل الاخطار التي تحدث عنها الملك حسين عن بلاده. وعند الحديث عن الازمة الاقتصادية في الاردن يلاحظ ان اكثر من يعاني منها هو افراد الجيش الاردني وموظفو الدولة وهذه الفئة هي التي تظاهرت في احداث ابريل من العام الماضي، والتي جعلت الاردن يتجه الى اعادة الحياة البرلمانية في البلاد. وهؤلاء من مصلحتهم ان تحل مشاكلهم الاقتصادية لان الغلاء والتضخم والبطالة هي المشاكل التي يعانون يوميا منها، ولايريدون ان يكون الدعم العربي لشراء المزيد من السلاح فقط بالرغم من انهم سيكونون معرضين للعدوان الصهيوني عند وقوعه مثلهم مثل الفلسطينيين الذين يقطنون الاردن الان.

ومن جهة ثانية فان التظاهرات التي تمت في بعض المخيمات الفلسطينية وعمان بعد مجزرة تل ابيب ضد العمال الفلسطينيين، اظهرت ان الوضع الداخلي في الاردن من الممكن اثارته في اية لحظة وان هناك بعض الاطراف الخارجية والداخلية التي يهمها اثارة القلاقل بين المواطنين من اجل ان تستفيد منها لانجاح مخططاتها. كما ان الحكومة استفادت من بعض النواب الوطنيين لكي يلعبوا دور المطافيء لاخماد الفتنة التي كان من الممكن ان تشتعل خلال الاحداث. وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية التي لعبت دورا مميزا في تهدئة المتظاهرين في مخيمي حطين والبقعة بعد سقوط اربعة شهداء خلال التظاهرات. وهذا يوضح ان التيار القومي الوطني ومنظمة التحرير يلعبان دورا مهدئا، بعد ان كانا يتهمان في الماضي باثارة المشاكل. وان الوجوه الوطنية التي كان البعض منها في المعتقلات الاردنية ودخلت البرلمان الاردني، هي نفسها التي تسعى وتريد المحافظة على استقرار الاردن. بعكس بعض الاطراف التي يهمها افشال التجربة الديمقراطية، وتعمل على تصعيد التوتر بين المواطنين.

واما منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتحديد حركة فتح فقد بدأت تخسر قواعدها الانتخابية في الاردن، بسبب التعهد الذي تعهدت به العام الماضي بعدم التدخل في الانتخابات النيابية او الحياة السياسية الاردنية، مما جعل بعض القوى الاخرى – كالاصوليين – يتقدمون ويحرزون انتصارات ملموسة في الانتخابات، كان اخرها نجاحهم في انتخابات اتحاد المعلمين في مدارس وكالة الغوث الاسبوع الماضي. حيث نال التيار السلفي جميع مقاعد الاتحاد، بينما كانت الهيئة الادارية السابقة في معظمها من حركة فتح والتنظيمات الاخرى. وترك الساحة بهذا الشكل يجعل من الصعب على منظمة التحرير ان تحافظ على قوتها ونفوذها في اوساط الفلسطينيين في الاردن. وهي مطالبة بأن تراجع حساباتها حتى لاتجد نفسها خارج دائرة التأثير.

واذا ارادت الحكومة الاردنية ان تتصدى حقيقة للمخاطر التي من الممكن ان تتعرض لها، وفي طليعتها العدوان الصهيوني، فمن المفروض ان تكون الجبهة الداخلية قوية بحيث تفشل جميع المؤامرات. ذلك ان الخشية من ان يستغل العدو الصهيوني الوضع الداخلي في الاردن ويلعب على قضية الانتماء الاردني – الفلسطيني، ويحدث فيه ما احدثه في لبنان عندما استفاد من الوضع الطائفي.

وفي الاردن يدور مثل هذا الكلام في اوساط المثقفين، الذين يخشون ان تنتقل العدوى اللبنانية اليهم. ويلاحظ ان بعض الاجهزة في الدولة تحاول ان تلعب على قضية الوحدة الوطنية بين الشعبين الاردني والفلسطيني وتصور ان عودة الحياة الديمقراطية فيها اساءة الى طرف على حساب الطرف الاخر. ولا شك ان هناك بعض الاجهزة التي ساءها جو الحريات العامة التي يعيشها الاردن، وتفضل العودة الى الوضع الذي كان سائدا من قبل. مع العلم انه من دون وجود هذه الحريات وعودة الحياة البرلمانية، ما كان لاجهزة الامن وحدها ان تهدىء الوضع خلال المظاهرات التي جرت في المخيمات في الشهر الماضي، حيث ساهمت الرموز الوطنية بعودة الحياة الطبيعية الى البلاد، وكان يخشى ان تتطور الامور الى ما هو اقسى مما حدث. خاصة وان الحديث يجري في عمان الان عن وجود طابور خامس مرتبط بالموساد الاسرائيلي كان يهمه تأزيم الموقف وحدوث مجابهة بين سكان المخيمات الفلسطينية وقوات الامن.

الوضع حساس جدا، وعلى الحكومة الاردنية ان تزيل بؤر الفتنة قبل حدوثها. ولا نعتقد ان هناك اردنيا او فلسطينيا مخلصا يجد من مصلحته تعكير الوحدة الوطنية القائمة بين الشعبين. لانه وفي جميع الحالات فان العدو الصهيوني هو المستفيد من حدوث قلاقل في الاردن حتى يسهل عليه تنفيذ مخططاته العدوانية. ومن المفروض ان يكون الوعي الحقيقي بخطورة المؤامرة اعمق من ذلك عند جميع الاطراف. والشعب الاردني الذي هو شعب قومي ووحدوي يعرف انه مستهدف من المؤامرة الصهيونية مثله مثل الشعب الفلسطيني الذي يدافع الان من خلال الانتفاضة عن بقاء الامة. ولايوجد هناك اي تعارض بين الانتماء لفلسطين والنضال من اجل تحريرها، وبين الانتماء الى الاردن، والسعي لحمايته وصيانته. وان الانتفاضة الفلسطينية تبقى خط الدفاع الاول عن جبال السلط لانه اذا استطاعت حكومة شامير القضاء – لا سمح الله – عليها، فانها ستكون مستعدة اكثر لتنفيذ مخططاتها العدوانية ضد الاردن. وبما ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في الوطن العربي، فان دعمها من قبل الجزائري او الكويتي او العراقي او المصري، هو واجب قومي، فعلى الشعب الاردني ان يعرف هذه الحقيقة، وان يعرف ان العدو الصهيوني هو العدو المشترك للامة العربية، وان على جميع القوى العربية ان تتكاتف من اجل التصدي له. وانه كما ان الاردن بحاجة الى الدعم العربي للتصدي للعدوان الصهيوني، فان الشعب الفلسطيني بحاجة هو الاخر الى الدعم العربي وعلى رأسه الدعم الاردني.








● الملك حسين ● عرفات ● شامير

تعليق الحوار.. مبروك

بقلم: محمد ابو صباح

لعل جورج بوش لم يكن يدري حين اتخذ قراره تعليق حوار ادارته مع منظمة التحرير الفلسطينية انه انما يقدم اجمل هدية للشعب العربي واوله الفلسطينيون. وانه ايضا انما يقدم بمثل القرار الذي اتخذه اكبر خدمة للقضية الفلسطينية. ذلك ان القرار – والى حد ما – اخرج هذه القضية من الاسر الاميركي ووهم التسوية الاميركية المزعومة لهذه القضية.

وحتى لايكون مثل هذا الكلام تجنيا وبعيدا عن الحقيقة فان من الضروري له ان يكون مسنودا بالحقائق التي تؤكده سواء منها ما كان ماديا او معنويا. وايراد مثل هذه الحقائق سوف يكون على شكل مؤشرات لها دلالاتها الحاضرة والبعيدة وليس المقصود به تسجيل صرفي للوقائع التي حدثت خلال سنة ونصف هي عمر الحوار غير المأسوف على قطعه بالتأكيد.

لنبدأ بالحقيقة الاساس التي تشير الى ان الحوار ادخل بعض العرب ومنهم منظمة التحرير في مسيرة سراب لا تنتهي زمنا، ولم يجن اللاهثون في ماراثونها نقطة ماء تساعد على الاستمرار في الركض واللهاث، وراء الخدعة الكبرى القائلة بان الحل في اليد الاميركية والتي هي على وشك ان تعطيه لمن ينفذ مطالبها وشروطها التي لا تنتهي ولا تتوقف.

فثمانية عشر شهرا من الحوار مع السفير الاميركي في تونس كانت اللقاءات في مجملها بين الطرفين الاميركي والفلسطيني لا تتعدى اسئلة اميركية واجوبة فلسطينية، مطالب اميركية واستجابات فلسطينية غير قطعية احيانا، ونهائية في احيان اخرى.

كان الهدف الاميركي منذ البداية واضحا الا وهو محاولة تقدير حجم صانع القرار الفلسطيني، ورصد استجابته لكل حركة او سؤال اميركي، والسعي الى تهبيط او خفض سقف مطالبه، وجذبه في نهاية الامر الى الهاوية الاميركية واسقاطه كرمز قائد لمسيرة النضال العربي الفلسطيني.

والمسالة هنا واضحة كل الوضوح فامام كل تنازل فلسطيني كان التوقع ان تقدم ادارة بوش ما يوازيه حتى تعطي مصداقية للحوار واهمية له. لكن العكس هو الذي كان يحدث دائما، فامام كل تنازل فلسطيني على مائدة الحوار الاميركي الفلسطيني، كان هناك تشدد اميركي. وجملة ما اتخذته الولايات المتحدة من قرارات خلال زمن الحوار تؤكد هذه الحقيقة، سواء منها ما تعلق بالفيتو الاميركي الذي استخدمته ادارة بوش ضد كل قرار لصالح القضية الفلسطينية، واخرها قرار مجلس الامن ضد مذبحة العمال الفلسطينيين، او ما تعلق بمنع الرئيس الفلسطيني من دخول نيويورك حيث مقر المنظمة الدولية. وحتى تلك المساعدات التي كانت تقدمها بعض الجمعيات الخيرية الاميركية للاراضي المحتلة انخفض حجمها – الصغير جدا – خلال فترة الحوار.

هذه الامور كلها كانت مقصودة ومدروسة تهدف جميعها الى زرع بذور الشك، وعدم الثقة بين الفلسطينيين ومنظمتهم واما المطلب الاخير بشجب عملية القدس البطولية فكان هدفه تحطيم ما تبقى في الساحة الفلسطينية الرسمية من وحدة وطنية. فحين يشجب الرئيس الفلسطيني عملية نفذها فصيل من اكثر الفصائل قربا منه، سوف يترك هذا الشجب آثاره السلبية ليس على هذا الفصيل وحده وانما سوف يتعداه الى الساحة الفلسطينية كلها. كما ان مثل هذا الشجب فيما لو تحقق كان لابد وان يطرح سؤالا كبيرا حول مدى ايمان الرئيس الفلسطيني ومنظمة التحرير بالكفاح المسلح ومشروعيته ومكانته في النضال الفلسطيني.

ان تعليق الحوار جاء هدية من السماء ومن بوش لمنظمة التحرير، فهذا التعليق جاء اولا كردة فعل على رفض المنظمة تلبية المطالب – الاوامر – الاميركية، وهذا امر الكل يتمنى ان يستمر. وهذا التعليق للحوار جاء ثانيا، ليعطي لصانع القرار الفلسطيني فرصة للمراجعة والتراجع. فرصة لمراجعة احداث وحوارات الثمانية عشر شهرا، وفرصة للتراجع عن تلبية المطالب الاميركية والاستمرار في «هجوم السلام» الذي لم يحقق ولن يحقق نفعا، والدليل الاخير حكومة صهيونية يمينية شوفينية عدوانية حتى النخاع، ومكافأة اميركية كاملة لهذه الحكومة بقطع الحوار مع المنظمة. والاهم من ذلك ثالثا، ان تعليق الحوار بقرار اميركي نجم عن رفض فلسطيني يأتي تلبية لنداءات ورغبة المنتفضين في فلسطين الذين طالبوا علنا بوقف هذا الحوار مع واشنطن ورجال مخابراتها كما اوقفوه هم انفسهم وبمبادرة منهم بعد ان ملوا تماما من الابتسامة الاميركية الخادعة والكلمات الاميركية الكاذبة والزائفة.

والاهم.. الاهم في القضية كلها، ان تعليق الحوار جاء صفعة على «وجنات» كل المعجبين باميركا وبالحوار معها، وكل الذين شجعوا ودعموا الحوار، وعلى رأس القائمة منهم اولئك الذين كانوا يحددون لصانع القرار الفلسطيني بروتوكول الحوار مع واشنطن وكيف يجب ان يكون، والذين كثيرا ما غضبوا واعلنوا غضبتهم في الصحف حين كان يتم تخطيهم بروتوكوليا في الحوار الذي جرى تعليقه والذي يتمنى الكثيرون ان ينقطع بشكله الذي كان الى غير رجعة.

حسنا فعل بوش بتعليقه للحوار فهو اكد بالدليل القاطع لذلك «السفير الفلسطيني» في احدى الدول التي كانت «اشتراكية» ان «ابتسامة اميركية واحدة ولا الذ ابتسامة اميركية تكفي» وان الابتسامة الاميركية لا تعادل كما كان يقول لمحدثيه كل المساعدات التي قدمتها «المنظومة الاشتراكية» وانه كثيرا ما تحمل مثل هذه الابتسامات السم وتزرع القطيعة وتبني جدار العزلة ما بين الجماهير وقياداتها.

وحسنا فعلت المنظمة حين رفضت الرضوخ لاخر ابتزاز في سلسلة الابتزازات الاميركية على مدى الثماني سنوات الماضية وليس الثمانية عشر شهرا الماضية. فرفض المنظمة كشف مدى المصداقية الاميركية، وهشاشة الحوار الذي جرى معها. والامل ان يستمر الرفض، لا بل يتصاعد، لان تصاعده وحده الكفيل ببناء الارضية الصلبة للحوار سواء مع الولايات المتحدة الاميركية او مع غيرها. والامل اخيرا ان تتم الاستفادة من الانتفاضة التي فرضت الحوار على واشنطن ولا شيء غيرها، وان نستفيد ايضا من تجربة رجالها الذين اجتمعوا مع قناصل اميركا في القدس وكل وفودها التي زارت فلسطين المحتلة.

واخيرا «مبروك» لقد تم تعليق الحوار.. والف مبروك حين يجري قطع هذا الحوار عربيا.

اعادة ترسيم اوروبا

اشكالية توحيد الالمانيتين «١»

بقلم: د. ابو هريرة السريحابي

يحتل الكلام عن اعادة توحيد المانيا (Re-Unification) او ما يمكن ان نطلق عليه ايضا توحيد الالمانيتين، وكذلك مسالة تحديد وضعية المانيا الموحدة، اذا ما تسنى الاتفاق على اعادة التوحيد، ثم مسالة الاتفاق على ارساء الحدود الدولية النهائية للدولة الجديدة – كل هذه الامور تحتل حيزا كبيرا في اهتمام الغرب والشرق على حد سواء، فضلا عن اهتمام المهتمين بالتاريخ القانوني للحدود في العالم وفي اوروبا بشكل خاص. والمؤتمر الذي عقد في مطلع شهر مايو في بون في جمهورية المانيا الاتحادية، والذي اطلق عليه اصطلاح «مفاوضات الدولتين والاربع دول» يأتي في هذا الاطار. فقد التقى وزيرا خارجية كل من المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية، سويا مع وزراء خارجية الاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، بقصد التفاوض ابتداء حول ماذا يفعل الحلفاء سابقا اذا ما قررت الالمانيتان التوحيد؟ وما هو الوضع الدستوري والسياسي للدولة الجديدة اذا ما [illegible] وما هي الآثار المترتبة عن توحيدهما بالنسبة للدول التي تربطها عقود دولية مشتركة مع كل من الالمانيتين، وايضا ما هي الآثار التي قد تنشأ عن ذلك بالنسبة لحدود الدول التي لها حدود مشتركة مع الدول التي لها حدود مشتركة مع اي من الالمانيتين؟ واخيرا وليس آخرا ماذا عن الصكوك العديدة التي ابرمها الحلفاء فيما بينهم مع غيرهم على اثر الحرب العالمية الثانية، [illegible] حول اعادة ترسيم [illegible] منذ الحرب العالمية الثانية في اوروبا [illegible] والتعاون [illegible] في منتصف السبعينات، [illegible] احترام [illegible] الحدود.

لا شك ان الموضوعات التي فتح ملفها في مفاوضات بون، ما كان من المتوقع ان تطرح، او بالاحرى لم تكن واردة لولا التغيرات المتلاحقة التي حصلت في اوروبا الشرقية، منذ الشهور الاخيرة من عقد الثمانينات وبداية عقد التسعينات. وبداهة ان الدول المعنية بتلك الموضوعات تتوجس وتخشى – اكثر ما تخشى – النتائج التي قد تترتب عن طرح مثل هذه الامور، لحساسيتها وترابطها ولانعكاسها على دول، قد لا تكون موجودة في طاولة المفاوضات. وغني عن التذكير ان عدم التوصل لاتفاقات مرضية للاطراف الرئيسية، قد يعود بالعالم مرة اخرى الى عالم المواجهات، والحرب الباردة، بدلا من الوفاق والتوافق الذي [illegible] بين الغرب والشرق في السنوات الاخيرة.

ومن المؤكد ان الاهتمام بل والانشغال بـ«مفاوضات الدولتين والاربع دول» سيظل الشغل الشاغل للغرب والشرق، على نحو قد يجعل الاهتمام بالامور الدولية الاخرى، امرا يأتي في مرتبة لاحقة، وبداهة أن من بين تلك الامور القضية العربية.

ولعل ابرز ما حدث او تمخض عن مفاوضات بون، ان الاتحاد السوفيتي وافق على فكرة امكانية توحيد الالمانيتين رسميا، في دولة واحدة، تأسيا بمبدأ تقرير المصير بالرغم من انه يعلم يقينا بان الوحدة او اعادة التوحيد لن تكون باي حال في صالحه. وكما كان متوقعا، فقد وقعت الموافقة السوفيتية بردا وسلاما على المانيا الاتحادية والغرب. فلقد كان الموقف السوفيتي، ازاء فكرة اعادة التوحيد، غامضا حتى وقت قريب من بدء المفاوضات، حتى ظن البعض ان المفاوضات، التي بذل في سبيلها الكثير من الجهد الدبلوماسي والسياسي، قد تصل الى طريق مسدود، منذ الاجتماع الاول لها، في سلسلة الاجتماعات المتوقع عقدها بين الاطراف المعنية في هذا الخصوص. والحق انه كان لذلك البعض ما يبرر تخوفهم، اذ البادي ان احداث اوروبا الشرقية بصفة عامة، وما حدث في المانيا الديمقراطية بصفة خاصة، قد مضت على نحو لا يتطابق او بالاحرى لايقترب اصلا من الذي كان يتوقعه الاتحاد السوفيتي.

والحقيقة انه لم يكن ثمة خيار امام الاتحاد السوفيتي، بخلاف التسليم بفكرة «اعادة التوحيد» طالما قبل ابتداء فكرة التفاوض حول امور قد تبدو لاحقة لمسالة التوحيد. وقد اكدت قمة بوش غورباتشوف ذلك، لكنها انتهت الى لا شيء بالنسبة لوضعية المانيا الموحدة.

ان المهتمين بالتاريخ الدبلوماسي والقانوني للالمانيتين، يعرفون ان فكرة «اعادة توحيد» المانيا، لم تتوار من السنوات الاولى لنهاية الحرب العالمية الثانية، بالرغم مما جرته المانيا الموحدة، من كوارث وويلات على الحلفاء. ولعل اول تلويح بفكرة او مضمون المانيا الموحدة، نلمحه عندما كون الشيوعيون الالمان القادمون من موسكو، الى القطاع السوفيتي من برلين في ابريل ١٩٤٥، بقيادة (وولتر اوبريخت) بالتعاون مع زعماء الحزب الاشتراكي الديمقراطي، حزب (وحدة) المانيا (Unity Party of Germany). ثم جاء الدستور الجديد الذي صدق عليه (مؤتمر الشعب الالماني) في ٣٠ مايو ١٩٤٩، الذي اعلن ان «المانيا جمهورية ديمقراطية غير قابلة للتجزئة ولا توجد غير مواطنة المانية واحدة. وفي ١٩٥٥ ابرم الاتحاد السوفيتي اتفاقية مع المانيا الديمقراطية، نصت مادتها الخامسة على ان «يقوم الجانبان ببذل الجهود الضرورية نحو التوصل لتسوية، عن طريق معاهدة سلام، وكذلك ببذل ذات الجهود نحو تحقيق وحدة المانيا على اسس سلمية وديمقراطية». ونقرأ في المادة الاولى من الدستور الذي اصدرته المانيا الديمقراطية في ١٩٦٨، ان جمهورية «المانيا الديمقراطية» دولة اشتراكية للامة الالمانية. وجاء في المادة الثامنة: «تبذل جمهورية المانيا الديمقراطية ومواطنوها، اقصى جهدهم لتجاوز تقسيم المانيا، المفروض على الامة الالمانية من قبل الامبريالية، ويدعمون التوافق المتدرج بين دولتي المانيا، حتى يحين الوقت لاعادة توحيدهما على اساس من الديمقراطية والاشتراكية».

لكن دستور ١٩٦٨ سالف الذكر، خضع لتعديلات عديدة، في السنوات التالية، لعل اهمها على الاطلاق، بالنسبة لمسالة الوحدة او اعادة توحيد المانيا، وهو ما يعنينا في هذا السياق، التعديل الذي صدر في سبتمبر ١٩٧٤. فقد تم حذف عبارة «الامة الالمانية» الواردة في المادة الاولى من دستور ١٩٦٨، والغيت المادة الثامنة برمتها، وهي المادة التي كانت تدعو لتجاوز تقسيم المانيا الذي فرضته الامبريالية والعمل لتخفيف الوحدة. وحل محلها، المادة السادسة الجديدة، والتي تنص من بين امور اخرى، على ان «ترتبط جمهورية المانيا الديمقراطية ارتباطا غير قابل للانفصام والى الابد مع الاتحاد السوفيتي.. وان جمهورية المانيا الديمقراطية جزء لا ينفصل عن مجموعة الدول الاشتراكية..» زمن !!

اما مسالة التلويح بالوحدة من جانب جمهورية المانيا الاتحادية، التي كان نواتها دمج القطاع البريطاني والاميركي في ١٩٤٦، وانشاء مجلس اقتصادي في ١٩٤٧، فقد برز التمسك به خلال مؤتمر الست دول الغربية الذي عقد في لندن في يناير ١٩٤٨. فقد كان من بين مقررات ذلك المؤتمر المهمة: «ضرورة تمكين الشعب الالماني من ان يحقق، على اساس حكومة ديمقراطية حرة، اعادة الوحدة الالمانية الى ما كانت عليه». ونقرأ في المادة الثالثة والعشرين، من دستور جمهورية المانيا الاتحادية، الذي صدر سنة ١٩٤٩، ان الذين كتبوا الدستور قد اعدوه «نيابة ايضا عن الالمان الذين حرموا من المساهمة في كتابته» وان «الشعب الالماني باسره مدعو لان يحقق عن طريق تقرير المصير الحر وحدة وحرية المانيا». واخيرا وليس اخرا، فقد جاء في المادة الثانية من الاتفاقية الخاصة بالعلاقات بين الدول الغربية الثلاث وجمهورية المانيا الاتحادية المبرمة في مايو ١٩٥٢، انه «في ضوء الوضع الدولي، الذي مازال يحول دون اعادة توحيد المانيا، والتوقيع على معاهدة سلام، فان الدول الثلاث، تحتفظ لنفسها بالحقوق والمسؤوليات التي تمارسها، والتي لها بشأن برلين والمانيا عموما، بما في ذلك اعادة توحيد المانيا، والتوصل لتسوية عن طريق معاهدة سلام».

وهكذا يثبت ان فكرة اعادة توحيد المانيا، ليست جديدة في حد ذاتها، ولكن الجديد بالحق، هو اتفاق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا عليها، سويا مع المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية، على الفكرة رسميا لاول مرة، بحيث لم يعد الموضوع مسالة شعارات ومزايدات سياسية كما تبدى جليا من عرضنا للمستندات السالفة بيد ان اتجاه مفاوضات بون، لم يمض، بعد الاعراب عن الموقف السوفيتي بالنسبة لقبول اعادة توحيد المانيا، كما يريد له الغرب والمانيا الاتحادية فالغرب ليس قانعا بالمانيا الدولة الموحدة، بل يريدها ايضا عضوا في حلف شمال الاطلسي ولعل هذا الذي نقوله، يفسر التحفظات التي تبدت من كل من فرنسا وبريطانيا بشأن قضية اعادة التوحيد، في مراحل سابقة من تاريخها، وان كانت منطلقات فرنسا تختلف عن بريطانيا والحقيقة ان الغرب تسيطر عليه، بصفة عامة، المخاوف من الفاشية وامكانية بروزها مرة اخرى، اذا ما توافرت لها عناصرها ومن ثم فقد اضحت فكرة اقامة دولة المانيا الموحدة، مشروطة بعضويتها في حلف شمال الاطلسي، على الاقل من منظور اغلبية الدول الغربية ان لم تكن كلها لكن الاتحاد السوفيتي بدوره، ليس اقل تخوفا من امكانية تبلور فاشية جديدة، على ضوء ما اصابه منها من تجارب سابقة ولذلك فان الاتحاد السوفيتي، بدا منطقيا مع ذاته، عندما عبر وزير خارجيته في بون، عن فكرة اقامة المانيا المحايدة (Neutral State) بحسبان ان ذلك الوضع، سيكفل الامن والامان، من هاجس الفاشية وغيرها، بالنسبة لكل الاطراف المعنية.

ويلاحظ المتأمل في مسار مفاوضات بون، ان الاتحاد السوفيتي الذي يجادل من اجل اقامة المانيا الدولة (المحايدة) يسعى لمقايضة فكرة (الحياد) بامر آخر كان يتمسك به حتى وقت قريب ولعله ما زال يتمسك به فلقد كان من بين المقترحات، التي طرحها ويطرحها الاتحاد السوفيتي، لمعالجة القضية الالمانية، حتمية عقد مؤتمر سلام لكل الدول التي اشتركت في الحرب العالمية الثانية او كانت معنية بتلك الحرب وعندما يلوح الاتحاد السوفيتي ويدعو لمثل هذا المؤتمر، فانه لا ينطلق من فراغ، بل من نصوص وبنود وردت في اتفاقات وبروتوكولات وصكوك دولية، علقت او ربطت الترسيم النهائي للعديد من الحدود في اوروبا، على مؤتمر لاحق سيعقد للسلام ولما كنا سنعرض لهذه المواثيق في شيء من التفصيل في المقال القادم، نذكر فقط في هذا المجال بروتوكولي (لندن) لسنة ١٩٤٤، والبيان المشترك النهائي لمؤتمر (بوتسدام) الصادر في ١٩٤٥ لكن عقد مؤتمر للسلام، على النحو الذي يلوح به الاتحاد السوفيتي، ليس بالامر السهل، وفتح ملف الحدود في اوروبا على مصراعيه، قد يجعل فعله امرا صعبا جدا، ان لم يكن مستحيلا وبالتالي فان التلويح، وليس التمسك بالمؤتمر، من جانب الاتحاد السوفيتي، قد يبدو موقفا تكتيكيا ومهما كان الحال، فان السؤال المهم هو: هل يقنع الغرب بمقايضة المانيا (المحايدة) بالتخلي عن عقد مؤتمر للسلام؟ وهذا وغيره من المواضيع، يعكس مدى التعقيدات التي ستواجه مفاوضات «الدولتين والاربع دول» في مراحلها التالية بالنظر الى قضايا الحدود في أوربا.

(يتبع)

هكذا من الأصل

وكيل وزارة الكهرباء والماء في حديث لـ «القبس»:

اتخذنا الاحتياطات لتفادي انقطاع التيار الكهربائي

■ اجراءات عديدة لتعزيز الشبكة وتقويتها في مواجهة زيادة الاستهلاك

كتبت ابتسام الدخيل:

قال وكيل وزارة الكهرباء والماء عبدالله المنيس في حديث خاص لـ القبس ان الوزارة اتخذت كافة الاحتياطات التي من شانها تلافي انقطاع التيار الكهربائي خلال فصل الصيف ويتمثل هذا العمل في اجراء الصيانة الدورية على محطات توليد القوى الكهربائية وكذلك الشبكة الكهربائية، الا انه اضاف انه ما دام التعامل مع انسان وآلة فعلينا معالجة واصلاح اي خلل بسرعة ودراسة مسبباته حتى لا يتكرر.

وردا على سؤال حول انقطاعات التيارات الكهربائية السابقة قال المنيس ان اي خطا يعتبر بمثابة تجربة يستطيع فيها الانسان تحديد اوجه الخلل والحلول المناسبة لمعالجته. وما ينطبق على ذلك شانه شان انقطاع التيار الكهربائي سابقا. حيث استطاعت اجهزة الوزارة الفنية والحمدلله ايجاد الاسباب التي ادت الى الانقطاعات السابقة ووضع الحلول المناسبة حتى لا تتكرر مثل هذه الانقطاعات.

وحول الترتيبات التي اتخذت لدعم الشبكة الكهربائية قال المنيس:

ان الوزارة اقامت ضمن دعمها وتنفيذها لخطط وبرامج التنمية في مجالات تقوية الشبكة الكهربائية، العديد من محطات التحويل الرئيسية والثانوية في انحاء متفرقة من البلاد وذلك لمجابهة التطور والنمو العمراني وتمديد كيبلات بمختلف الضغوط لتعزيز وتقوية الشبكة الكهربائية. علما بان اقصى حمل كهربائي تم تسجيله حتى الان هو «٤٣٨٠» ميغاواط وان القدرة المركبة تزيد عن «٧٤٠٠» ميغاواط، وتعتبر هذه المحطات الفرعية في حد ذاتها دعما للشبكة العامة لكي تفي بحاجة الطلب المستمر والمتنامي على الطاقة الكهربائية.

● عبدالله المنيس

وردا على سؤال حول ما تم بالنسبة لمشروع اسالة المياه بين الكويت والعراق قال المنيس ان الوزارة فرغت مؤخرا من دراسة تقييم العطاءات الفنية لعروض المستشارين والخاصة باسالة مياه الزراعة والمقدرة بمائتي مليون جالون امبراطوري باليوم،

وجار دراسة تقييم العطاءات المالية، وعلى اساس نتائج هاتين الدراستين سيتم اختيار المستشار الذي سيقوم بالتصميم والاشراف على الاعمال التنفيذية لهذا المشروع وفي الوقت نفسه تعاقدت الوزارة مع احدى الشركات المحلية للقيام باعمال المسح وابحاث التربة.

نتائج الثانوية العامة (أدبي)

نجاح ٥٢٢٦ طالبا وطالبة

■ نسبة النجاح ٦٥,٤٪ والاول حصل على مجموع ٩٨,٨ بالمائة

اعتمدت وزارة التربية الكويتية في ساعة مبكرة من صباح امس نتائج الدور الاول لامتحان الشهادة الثانوية العامة القسم الادبي حيث بلغت نسبة النجاح في هذا القسم ٦٥,٤٪.

وبلغ عدد الناجحين ٥٢٢٦ طالبا وطالبة من مجموع ٨٥٩١ طالبا وطالبة تقدموا لامتحان القسم الادبي من ١٥٠ مدرسة حضر منهم الامتحان ٧٩٨٦ طالبا وطالبة.

وبلغت نسبة النجاح لهذا القسم (الادبي) في المدارس الحكومية الثانوية ٧٢,١٪، وفي المدارس الخاصة ٧٠,٨٪، ومراكز تعليم الكبار ٢٦,١٪، والمنازل ١٦٪.

وفيما يلي اسماء العشرة الاوائل:

● الاول: صالح سالم شعلان الظفيري ـ ثانوية خالد بن سعيد ـ ٩٨,٨٪
● الثاني: زينب عطية حسين عوض ـ ثانوية الجابرية ـ بنات ـ ٩٨,١٪
● الثالث: هبة جابر ابراهيم عبدالرزاق ـ دار الحنان الخاصة ـ ٩٧,٧٪
● الرابع: لارا محمد خميس عبداللطيف ـ فجر الصباح الخاصة ـ ٩٧,٣٪
● الرابع مكرر: منتهى رشيد حميد ابراهيم ـ ثانوية أنيسة بنت حبيب ـ ٩٧,٣٪ ● السادس: عبيد زوري جابر عناد ـ ثانوية جابر المبارك ـ ٩٧,٢٪ ● السابع: منال اسماعيل عيسى حيدر الرشيدي ـ ثانوية مشرف ـ بنات ـ ٩٧٪ ● الثامن: نهى محمد محمود اسماعيل ـ ثانوية الروضة ـ بنات ـ ٩٦,٩٪ ● الثامن مكرر: منى عبدالمنعم محمد حامد ـ طليطلة ـ بنات ـ ٩٦,٩٪ ● العاشر: منال محمد الهامي عبدالعزيز ـ دار الحنان الخاصة ـ ٩٦,٦٪.

د. بدر العيدان عائدا من طرابلس:

مؤتمر اتحاد اطباء الاسنان العرب اوصى بايجاد «البورد العربي» وتوحيد المناهج

قال رئيس مركز طب الاسنان واستشاري جراحة الفم في وزارة الصحة د. بدر العيدان ان تليف النسيج الوسطي للفم هو مرض يخلف تشوها شديدا في الانسجة المبطنة للفم وقد يؤدي الى عدم القدرة على الكلام والبلع.

وكان د. العيدان يتحدث لـ «القبس» بعد عودته من المؤتمر السادس عشر لاتحاد اطباء الاسنان العرب الذي عقد في طرابلس مؤخرا واضاف ان اسباب التليف كثيرة ومنها مضغ نبات يعرف بـ «البان» وهو مادة مكونة من ثمرة تؤخذ من شجرة تزرع في الهند حيث تجفف ويضاف اليها مسحوق الرخام والتوباكو والجير والفلفل والكافور وتلف كلها في وريقات من شجر البان وهذه تحمل مادة قلوية بنسبة ٧٠٪، كما ان البعض يضع الخلطة النهائية بالليمون وبعضهم يضعها في الشمس مما يجعل الانسجة مهيجة طوال فترة استعمال البان ويفقدها الطبقة الحامية لها فتتحول الى طبقة ليفية وهي التي تشد الانسجة في الخد والشفتين وسقف الحلق والاحبال الصوتية والحنجرة.

العلاج بالجراحة

وذكر د. العيدان ان علاج هذه الحالة يقتضي استعمال اجهزة لفتح الفم او استعمال الجراحة لازالة الشريحة المتليفة في الفم ويعوض عنها بنسيج من الفخذ تنقل للفم.

● د. بدر العيدان

واضاف: ان المؤتمر اوصى بوضع تصور لمستقبل طب الاسنان في العالم العربي. وطالب بالاسراع باخراج «البورد العربي» في طب الاسنان، وايجاد اماكن في الكليات للزملاء الفلسطينيين الذين لا يستطيعون الحصول على كرسي في جامعات العالم.

وقال ان المؤتمر ضم جميع الاعضاء في الاتحاد وكان هناك ملخصات ومحاضرات وموائد سريرية واشرطة علمية ومعرض يشمل احدث الادوات في طب الاسنان وحشواتها.

منهاج موحد

واضاف د. العيدان ان المؤتمر اعتمد اقامة ندوة علمية من اجل منهاج موحد لطب الاسنان في الوطن العربي، كما ناقش التعليم المستمر والتدريب والتاهيل في مجال طب الاسنان وتكامل خدمات طب الاسنان في الوطن العربي، واساليب منع حدوث الاصابات والامراض الموروثة والمكتسبة وانجح السبل لعلاجها، وايجاد رؤية عربية موحدة تحقق طموحات اطباء الاسنان العرب في رفع مستوى الخدمات العلاجية في مجال جراحة الفم والاسنان من خلال برنامج يعتمد على البحث العلمي والتخطيط المنهجي ويوظف الامكانات البشرية والتقنية الفنية للامة العربية.

مركز الاميري

واكد د. العيدان ما نشرته «القبس» حول توقيع عقد لانشاء مركز الاميري التخصصي وقال ان هذا المركز سوف يستوعب العديد من الحالات، لانه على الرغم من افتتاح نواة مراكز في الجهراء والسالمية الا ان مواعيد الاسنان ما زالت طويلة والحل يكمن في افتتاح مراكز متكاملة في المحافظات الخمس.

اتحاد الجمعيات يدرس تبني مشروع تعاوني كبير بكلفة تزيد على المليون دينار

يدرس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية تبني مشروع تعاوني كبير تقدر قيمته باكثر من مليون دينار.

وابلغ رئيس مجلس ادارة الاتحاد سعد عباد السوارج وكالة الانباء الكويتية ان الاتحاد بصدد تبني انشاء مشروع تعاوني كاقامة منتزه قومي كبير او بناء مستشفى متخصص يتم تمويله من الجمعيات التعاونية والاتحاد، ومن المتوقع ان يتم البدء بتنفيذه خلال الاشهر المقبلة.

وقال ان النية تتجه الى دراسة استقطاع نسبة معينة من المبالغ المخصصة للانشطة الاجتماعية في الجمعيات والمحددة بنسبة ٢٠٪ من صافي ارباحها.

واعلن السوارج ان الدراسات الاولية للمشروع بدأ العمل بها، وان مجلس ادارة الاتحاد سيشكل لجنة خاصة بالمشروع لمتابعة الدراسة والتنفيذ في وقت قريب جدا، ومن المتوقع ان يتم تشكيل هذه اللجنة في الاسبوع المقبل.

● سعد السوارج

ترقية عدد من الدبلوماسيين في الخارجية

اصدر وزير الدولة للشؤون الخارجية قرارا بترقية عدد من الدبلوماسيين.

وتضمن القرار ترقية التالية اسماؤهم من سكرتير اول الى مستشار وهم: جاسم مبارك المباركي، عبدالله عيسى المذن، عبدالكريم يعقوب بوغيث، صباح خالد الاحمد الصباح، عبداللطيف علي المواش.

كما تضمن القرار ترقية فواز حسن النصار من سكرتير ثان الى سكرتير اول بالاختيار، وتضمن كذلك ترقية التالية اسماؤهم من سكرتير ثالث الى سكرتير ثان بالاقدمية وهم: حفيظ محمد العجمي، وليد احمد الكندري، فهد حجر شعوف المطيري، فيصل مطلق العدواني، جمال مبارك النصافي، جحيل محمد الجحيل، علي خليفة المالك الصباح.

ورقي التالية اسماؤهم من درجة ملحق الى درجة سكرتير ثالث بالاقدمية وهم: عبدالوهاب عبدالله الصقر، عبدالرحمن عيسى الخميس، غسان محمد الدويسان، علي سليمان السعيد، خالد صالح العبدلي، ايهم عبداللطيف العمر.

اصدرته ادارة الفتوى والتشريع

دليل القوانين واللوائح في الكويت من عام ١٩٥٤ حتى نهاية ١٩٨٩

اصدرت ادارة الفتوى والتشريع دليل القوانين واللوائح الصادرة في دولة الكويت منذ عام ١٩٥٤ حتى نهاية ١٩٨٩، كما اصدرت الجزءين الرابع والثامن من مجموعة التشريعات الكويتية.

ويحتوي دليل القوانين واللوائح الصادرة في دولة الكويت منذ عام ١٩٥٤ حتى نهاية ١٩٨٩ ـ الطبعة الرابعة ـ بين دفتيه على فهرسة ابجدية للتشريعات مع الاشارة الى رقم كل قانون او مرسوم وسنة صدوره، ورقم الجريدة الرسمية الذي نشر فيه، بالاضافة الى القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء والقرارات الوزارية التي تتضمن قواعد واحكاما عامة ابتداء من عام ١٩٨١ وحتى الان.

وخصصت ادارة الفتوى والتشريع الجزء الرابع من مجموعة التشريعات الكويتية ـ الطبعة الثانية ـ لنشر القوانين والمراسيم المنظمة للجهاز الاداري للدولة، وهي تشمل المراسيم الصادرة بتنظيم الوزارات والمصالح العامة وانشاء المجالس العليا والادارات العامة، الى جانب قوانين انشاء الهيئات والمؤسسات العامة والكادرات الخاصة وما يتعلق بشؤون المناقصات والميزانية.



● د. عبدالرسول عبدالرضا

اما الجزء الثامن من مجموعة التشريعات الكويتية ـ الطبعة الثانية ـ فهو جزء تكميلي للاجزاء الثلاثة الاولى من هذه المجموعة التي تناولها التعديل او الاستبدال بعد صدور هذه الاجزاء.

نشاط صيفي حافل للنادي البحري الرياضي الكويتي

اشار مشرف عام اللجنة الثقافية الاجتماعية بالنادي البحري الرياضي الكويتي محمد سالم بان اللجنة خصصت برنامجا حافلا لنشاطها خلال اجازة الصيف يشمل العديد من البرامج الترفيهية والثقافية والاجتماعية والمسابقات والزيارات والرحلات العائلية، وذكر بان اللجنة ومن واقع حرصها على اغتنام المناسبات المختلفة فقد اعدت برنامجا خاصا لعيد الاضحى المبارك

دراسة ميدانية حول

الافاق المستقبلية لحرفة السدو في الكويت ـ ٤ ـ

■ انجازات بيت السدو في ١٠ سنوات

الملحق الثالث الذي ضمته الدراسة الميدانية تضمن تقريرا عن انجازات بيت السدو خلال السنوات العشر الماضية، هذه المؤسسة الثقافية التي انطلقت منذ نشاتها عام ١٩٨٠ لتحقيق جملة من الاهداف، من خلال نقطتين اساسيتين، اولاهما نشر الوعي الفني والجماعي من خلال التعريف بهذه الفنون التقليدية، وثانيتهما المحافظة على الحرف المرتبطة بهذه الفنون وتطويرها. وكان من ابرز هذه الاهداف تهيئة الدوافع والتشجيع المعنوي والمادي للاستمرار بهذه الحرفة والعمل على تطويرها والمحافظة على المهارات المرتبطة بها من الاندثار، ووضع دراسة للاساليب التقليدية المتعلقة بفن صناعة المنسوجات، وتكوين مجموعة عرض دائمة لنماذج من المنسوجات اليدوية المختلفة والفريدة في اشكالها ونقوشها، ووضع اسس متينة لصناعة وطنية في المستقبل تجمع بين اصالة تلك الفنون الجميلة وظروف الحياة الحديثة ومتطلباتها، والمحافظة على استمرارية وتاقلم هذه المهارات اليدوية في محيط اقتصادي مختلف، ونشر الوعي الفني والحس الجمالي من خلال التعريف بهذه الفنون التقليدية التي تعبر عن ذكاء وخبرة جمالية فطرية.

وهكذا بدأت جهود بيت السدو بعمل ميداني لجمع وتسجيل وحفظ اكبر مجموعة من تلك المنسوجات من خلال جولة لمناطق مختلفة في الكويت يقطنها سكان البادية. وقد تم جمع قطع كثيرة اصبحت نواة لمجموعة عرض دائمة يحتفظ بها بيت السدو بالاضافة الى قدر كبير من المعلومات الاولية كانت اساسا لبحث علمي اصدره عن حرفة الحياكة في البادية.

وخلال السنوات الاولى من تاسيس بيت السدو تركزت الجهود نحو تحقيق اهدافه الاولى في التعريف بفنون السدو المختلفة وتشجيع اقتنائها لاهميتها الثقافية. وشملت البرامج اقامة المعارض والمهرجانات المختلفة التي تعكس واقع تلك الفنون وقيمتها الجمالية والفنية.

وفي عام ١٩٨٤ بدأ بيت السدو باقامة دورة تعليمية لحرفة الحياكة كانت الاولى ضمن برنامج عمل يهدف الى النهوض بتلك المهارات اليدوية من الاندثار والاستمرار بها كنشاط سنوي. ومع كون هذا البرنامج التعليمي مفتوحا لجميع المهتمين بالفنون الا ان بيت السدو حرص منذ البداية على مشاركة وزارة التربية متمثلة بمدرسات التربية الفنية للاستفادة من هذه الدراسات ولنقل المهارات الى الطلاب وبالتالي الاجيال المقبلة. هذا بالاضافة الى دورات متخصصة لتعليم الحياكة للاطفال تشمل المبادىء الاولية عن النسيج بدأت في نوفمبر ١٩٨٤ هدفها الاساسي تقريب الطفل الى تراثه وثقافته التقليدية.

البرامج الدراسية والتوثيقية

وفي بحث من اعداد وتقديم بيت السدو تم اعداد دراسة اولية عن حرفة الحياكة عند البدو ضمت معلومات عن فن حياكة الصوف، والحاجيات المصنوعة منه، وانواع النقشات المستخدمة، بالاضافة الى ما كانت عليه حرفة النسيج في البادية قبل الستينات، كما تضمن البحث ٢٥ صورة لعدد من حاجيات السدو توضح النقشات المتعددة، الى جانب بعض القصائد المتعلقة بفن السدو. وقد شاركت في اعداد النص الشيخة الطاف سالم العلي الصباح مديرة بيت السدو، ولولوة خليفة الغانم، ونجاة حمد السلطان.

ومن البرامج التي انجزها بيت السدو اليوم الدراسي المفتوح، الذي اقيم في ٣١ مارس ١٩٨٦ في مقر بيت السدو بالتعاون مع جامعة الكويت وكان هدفه التعريف العلمي بتراث البادية واتاحة الفرصة للمهتمين والمختصين لمناقشة كافة النواحي العلمية حول الموضوع. وقد اشتمل البرنامج على ندوة حول تراث البادية شارك فيها د. محمد الحداد، د. فاطمة الخليفة، د. حصة الرفاعي، د. عبدالرسول الموسى، ود. بدر الدين الخصوصي، وكذلك عرض صوت وصورة عن عملية الحياكة في البادية، ثم عرض لاهم الكتب والمطبوعات حول البادية في الكويت بالتعاون مع المكتبة المركزية.

ومن الانجازات الاخرى لبيت السدو توثيق بالصوت والصورة لعملية الحياكة التقليدية في البادية باللغتين العربية والانكليزية، تم تسجيله بالتعاون مع وزارة الاعلام، وهو عمل متكامل يحكي تفاصيل عملية الحياكة بكاملها، هذا بالاضافة الى دليل بيت السدو الذي يشرح اركان البيت ويبرز جوانب التراث المعماري التقليدي في الكويت.

ومن منطلق اهداف بيت السدو تم اعداد كتاب السدو: الاساليب الفنية للحياكة البدوية، وهو توثيق ودراسة جوانب من التراث الفني التقليدي، ويعد خطوة متقدمة في جهود بيت السدو الرامية الى توثيق الجوانب الاساسية من التراث التقليدي في الكويت وبالاخص تراث البادية وحرفة الحياكة.

ويهدف صيانة وحفظ المنسوجات اليدوية، اعد بيت السدو بين عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩، ورشة دائمة لصيانة وتنظيف وحفظ المنسوجات البدوية ابتداء بالمجموعة الدائمة لبيت السدو وهي مجموعة السدو القديم النادر في نقوشه، كما قام بيت السدو باعداد بحث خاص عن عملية الصباغة الطبيعية، وباعداد ورشة صباغة لتدريب العاملات في الحياكة على اصول استعمال الاصباغ الكيماوية وكيفية تثبيت اللون.

البرامج التعليمية والتدريبية

ويهدف المحافظة على استمرارية حرفة السدو والنهوض بالمهارات المرتبطة بها من الاندثار ونقلها الى الاجيال القادمة، بدأ بيت السدو بتعليم الحياكة البدوية التقليدية منذ ابريل ١٩٨٤ بمعدل دورتين سنويا لجميع المهتمات بتعلم هذه الحرفة.

وفي عام ١٩٨٥ تم التعاون مع وزارة التربية لمشاركة مدرسات التربية الفنية في تلك الدورات التدريبية لنقل المهارات اليدوية الى الطالبات. كما نظم بيت السدو دورات تدريبية لعضوات الاندية الصيفية بدأت عام ١٩٨٧ بالتعاون مع وزارة التربية، كما قام بتنظيم دورات لتعليم الحياكة البدوية للاطفال منذ عام ١٩٨٤، هذا بالاضافة الى الدورات الفنية التي تهدف الى نشر الاهتمام بفن السدو والتعريف به وتشجيع الفنان الكويتي لاستلهام اعماله الفنية من تراثه التقليدي.

ومن المشاريع التي انجزها بيت السدو ايضا مشروع اتجاهات حديثة في فن السدو، لتصميم نماذج حديثة للحياكة مستلهمة من الخطوط والنقوش التقليدية في فن السدو.

ويغرض التعريف بفنون السدو وكل ما يتعلق بها من ابداع ومهارة يدوية فتح بيت السدو ابوابه امام الزوار سواء كانوا ممثلين لهيئات او مؤسسات مختلفة او اشخاصا راغبين في التعرف على فنون البادية، وحرص على تواجد بعض النساء العاملات عند كل زيارة للمشاهدة عن كثب لكيفية القيام بغزل الصوف والحياكة على النول. ومن اهم الشخصيات التي زارت بيت السدو، الشيخة فاطمة حرم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وعقيلة الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان، ووزيرة الثقافة والارشاد القومي في الجمهورية العربية السورية الدكتورة نجاح العطار، وعقيلة رئيس الوزراء اللبناني المرحومة ليلى الحص، وملكة اسبانيا الملكة صوفيا بالاضافة الى العديد من الشخصيات والوفود.

البرامج الفنية والثقافية

وفي اطار برامجه الفنية والثقافية كان لبيت السدو نشاطات بارزة وحضور في عدة معارض محلية وخارجية، كان من ابرزها الاسبوع الثقافي الكويتي في باريس.

ويهدف تعريف الاجيال الصاعدة بفنون السدو الجميلة ونشر الوعي الثقافي بينهم وتنمية الارتباط بها، اتاح بيت السدو فرصة لطلاب المدارس لزيارته من خلال رحلات مدرسية تشارك في تنظيمها وزارة التربية. كما نظم ندوة حول رعاية وتطوير الحرف والصناعات الشعبية، كما شارك في الملتقى الاول للمهتمين برعاية وتطوير الحرف والصناعات الشعبية في منطقة الخليج العربي، حيث كانت الجلسة الثانية لبيت السدو، وتحدثت فيها الشيخة الطاف السالم عن ابرز الجهود التي يتبعها بيت السدو في دعم وتطوير حرفة اصيلة (السدو) في مجتمعنا الكويتي، كما تحدثت عن اهم البرامج التي ينظمها بيت السدو من اجل الرقي بهذه الحرفة، كما تحدث الدكتور محمد الحداد مستشار بيت السدو لشؤون الدراسات والبحوث عن الدراسة الميدانية التي اجريت في الكويت عن حرفة السدو ومن اهم اهداف الدراسة التي تمثلت في التعرف على طبيعة وحجم انتشار هذه الحرفة والتعرف على الامكانات البشرية والمادية المتاحة لرعايتها وتطويرها.

وكان من اهم مقترحات الندوة، ايجاد تشريعات وتنظيمات لحماية المنتجين والعاملين في هذه الحرف، ورعاية الحرفيين وتذليل العقبات المادية والاجتماعية التي تواجههم وتعيقهم عن القيام بدورهم في تطوير ورعاية حرفهم، والتاكيد على عملية التنسيق بين الجهات الحكومية ذات العلاقة بالحرف والصناعات الشعبية، والتاكيد على عملية التنسيق بين دول الخليج العربية في مجال رعاية وتطوير الحرف والصناعات الشعبية، والاهتمام بالدراسات الميدانية العلمية، واعتماد التوثيق السينمائي للحرف، مع التاكيد على اهمية الارشيف في كل مركز، وضرورة اشراك واستقطاب رأس المال الوطني، وذلك لاستثماره في دعم وتشجيع الحرف والصناعات الشعبية، وتبني الجهات المختصة بالحرف والصناعات التقليدية فكرة النهوض الذاتي مع امكانية دعم بعض الحرف دعما موقتا لحين نهوض الحرفة واعتمادها على قدراتها الذاتية، واخيرا التاكيد على اهمية التدريب، وتدريب الحرفيين، وتدريب الناشئة في المراكز او في المعاهد العلمية، وكذلك التاكيد على اهمية توفير الخامات الاولية لدعم الصناعات الشعبية،

(يتبع)



● حرفة وطنية يجب المحافظة عليها

الدراسة ١٤ يوليو المقبل

اليوم بدء التسجيل في الدراسات الصيفية بمراكز جمعية المعلمين

تبدأ اليوم مراكز لجنة الدراسات التابعة لجمعية المعلمين الكويتية استقبال الطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية للالتحاق بالدراسات الصيفية والتي ستبدأ اعتبارا من يوم السبت ١٤ يوليو المقبل ولمدة خمسة وثلاثين يوما، ووجهت جمعية المعلمين الكويتية الدعوة لكافة الطلبة الراغبين في التقوية لمراجعة مراكز التسجيل والدراسة لانهاء اجراءات الالتحاق.

واشار رئيس لجنة الدراسات عضو مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية بدر بو رحمة بان الفترة الصباحية ستكون لتسجيل الطالبات فقط وستبدأ من الساعة الثامنة حتى الثانية عشرة اما الفترة المسائية فقد خصصت للطلاب فقط وتبدأ من الساعة الرابعة والنصف حتى الثامنة والنصف وان باب التسجيل للالتحاق سيكون مفتوحا اعتبارا من اليوم السبت وحتى ما بعد بدء الدراسة باسبوع.

واضاف بو رحمة بان الدراسة ستبدأ اعتبارا من يوم السبت ١٤ يوليو المقبل وبعد اجازة العيد، وحددت لمدة خمسة وثلاثين يوما يقطع من خلالها الطلبة المادة الدراسية بكاملها وبحصص يومية مدتها خمسون دقيقة، فيما ستكون الفترة الصباحية لدراسة الطالبات والفترة المسائية لدراسة الطلاب.

وذكر بدر بو رحمة ان جمعية المعلمين الكويتية حرصت على فتح مراكز التسجيل والدراسة في كافة المناطق التعليمية لاستيعاب كافة الطلبة وعلى النحو التالي:

● منطقة العاصمة التعليمية في مركز الدراسات الرئيس بجمعية المعلمين الكويتية (الدسمة)، ومدرسة مرشد محمد السلمان (الدوحة).
● منطقة حولي التعليمية في مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية للبنين (حولي)، ومدرسة محمد الشايجي الابتدائية (الرميثية)، ومدرسة عبدالله عبداللطيف العمر الابتدائية (مشرف).
● منطقة الفروانية التعليمية في مدرسة المثنى الابتدائية للبنين (الفروانية)، ومدرسة سفيان الثوري (خيطان)، ومدرسة احمد عطية الاثري (الفردوس).
● منطقة الاحمدي التعليمية في مدرسة الادريسي (الفحيحيل)، ومدرسة البخاري (الصباحية)، ومدرسة ابن حجر العسقلاني (الرقة).
● منطقة الجهراء التعليمية في مدرسة حذيفة بن اليمان (الجهراء)، ومدرسة محمد صالح العدساني (الجهراء).

ذكريات وانطباعات عن شخصيات نافذة ٢

عبدالله فالح السعدون

الاسرة السعدونية احد اسس النظام الزراعي القبلي واطاره السياسي بامارة المنتفك

تاريخ منطقة العراق والخليج وشمال الجزيرة العربية حفل خلال حقبه المتتالية باحداث سياسية واجتماعية اثرت في مسيرة شعوبه وكان للدور الذي لعبته بعض الاسر القبلية العريقة اثر في تشكيل الاحداث السياسية في المنطقة وتوجيهها والاسرة السعدونية التي نشأت بامارة المنتفك بجنوب العراق كان لها دورها التاريخي كاحد اسس النظام الانتاجي الزراعي القبلي واطاره السياسي في الامارة. حول هذه الاسرة ودورها يرحل بنا الاستاذ عبداللطيف الشواف على مدى ثلاث حلقات في رحلة ذكريات وانطباعات عن الشخصيات النافذة فيها، وما اتصل بها من احداث ووقائع وتواريخ السياسية منها والاجتماعية والاقتصادية.



● الشيخ عبدالله الفالح السعدون

«وداعة» احدى اماء السعدون ارضعت عبدالله في صغره فغدا شقيقا لغالي الزويد

بقلم: الاستاذ عبداللطيف الشواف

هنا سوف أعرض على القارىء دليلا ماديا - يحمل معنى احصائيا - على ما لآل السعدون من الاثر البالغ على الرأي العام في العراق قبيل الحرب العالمية الاولى، وهو دليل لم يكن مقصودا عند اعداده ان يستعمل كدليل يوما ما، وانما هو بشكل عفوي غير مقصود يرسم صورة حقيقية لما كانت المؤلفات وقصائد الشعراء تستهدفه بشكل مقصود - ذلك ان وزارة الاعلام العراقية قد قامت مشكورة باعادة طبع مجلة دورية شهرية اسمها (لغة العرب) كان يصدرها العلامة الاب (انستاس الكرملي) لسنتي ١٩١١ و١٩١٢ وهي تحتوي على مقالات ادبية وتاريخية وعلى باب للوقائع والاحداث التي تملا حياة الناس في شهور السنتين المذكورتين ويهتم بها الرأي العام في العراق. ان الاستخلاصات التي يمكن الوصول اليها عن طريق دراسة توجيهات غير مقصودة لصحيفة محترمة هي اصدق دليل للتعرف على حقيقة واقعة او حالة تاريخية، ومجلة لغة العرب في كل اعدادها المطبوعة تجد فيها اخبارا ومقالات عن اسرة السعدون، وهو ما لا تجده في اية اسرة اخرى في العراق والجزيرة والخليج انذاك، ان ما تنطوي عليه اعداد هذه المجلة يمكن الاستدلال به - بعد احصائها - على مكانة اسرة السعدون لدى الرأي العام ومكانتها في صنع الاحداث فاعداد المجلة وعددها لكل سنة اثنا عشر عددا يندر ان تجدها خالية من مقال رئيسي او خبر في باب وقائع الشهر عن اسرة السعدون او احد مشايخها.

ان مجلة لغة العرب قال عنها ناشرها الاديب والنحوي المعروف الدكتور ابراهيم السامرائي بان (مجلدات لغة العرب) يجد فيها طالب اللغة مادته التاريخية وكيف تكون اللغة ذات وشائج قوية بالحياة .. ويجد فيها المعنيون بالتاريخ لاسيما تاريخ العراق وثائق ذات قيمة علمية، ويجد فيها طالب الاجتماع مادة تتصل بعادات الاقوام وتقاليدهم وطباعهم، وعلاقة البيئة بالسكان وتكيف هؤلاء بهذه البيئة وطريقة معيشتهم في مطلع هذا القرن كما جاء في افتتاحية العدد الاول من المجلة - عدد تموز سنة ١٩١١ بان (الابواب التي تطرقها ظاهرة من اسم المجلة ومن الغاية التي توخيناها من وصفها، وزيادة على ذلك سنعقد في كل جزء من اجزائها - تاريخ الشهر في العراق) وتدون فيه ما صرح ومحض من الاخبار والوقائع التي جرت في العراق ونواحيه من ديار جزيرة العرب لتصلح هذه الصحف لتكون الواحا تنقش فيها الحقائق الراهنة، لا الحقائق الواهنة ومرجعا يرجع اليه عند الحاجة.

ان متتبع المواد المتصلة باسرة السعدون في اعداد مجلة لغة العرب يخرج بما يلي:

١ - في عدد تموز سنة ١٩١١ وفي الصفحة ٣٤ (خبر عن حوادث الناصرية). وفي الصفحة ٣٥ خبر بعنوان (هجوم في البرجسية) يتعلق ببني مالك احدى قبائل المنتفك.

٢ - في عدد اب سنة ١٩١١ افتتاحية بعنوان (المنتفك) كانت معدة كافتتاحية للعدد الاول، عدد تموز. وفي الصفحة ٤١ الى ٥٢ مقال اخر عن اصل المنتفك وديارهم، وفي الصفحة ٧٨ خبر عن المنتفك واضطرابات تسببت في انكسار سعدون باشا.

٣ - وفي عدد ايلول سنة ١٩١١ في الصفحة ١٨١ خبر عن (سعدون باشا والمنتفك).

٤ - وفي عدد تشرين الاول سنة ١٩١١ طرفة عن الحي وهل هي مدينة او قرية؟

٥ - وفي عدد تشرين الثاني سنة ١٩١١ خبر في الصفحة ٢٩٧ في وقائع الشهر بعنوان (سعدون باشا).

٦ - وفي عدد كانون اول صفحة ٢١٧ مقال بعنوان (حول المنتفك) للاستاذ الشيخ محمد رضا الشبيبي.

٧ - وفي عدد كانون ثاني سنة ١٩١١ وفي الصفحة ٢٧٦ في باب وقائع الشهر خبر عن وفاة سعدون باشا واخر عن مصالحة عجمي السعدون وحمود السويط (شيخ الظفير).

٨ - وفي عدد ايار سنة ١٩١١ مقال عن الكميسية من مدن ال سعدون بناها عبدالله بن خميس في الصفحة ٤٣٠.

٩ - وفي عدد حزيران سنة ١٩١١ وفي الصفحة ٤٩٣ خبر عن عجمي السعدون مع الظفير والبدور وخبر تحت عنوان امراء العرب - في باب تاريخ وقائع الشهر.

اما في السنة الثانية ١٩١٢ فقد نشر:

١ - في عدد تموز سنة ١٩١٢ وفي الصفحة ١٩ مقال بعنوان (خواطر عن المنتفك وديارهم).

٢ - في عدد اب سنة ١٩١٢ مقال في الصفحة ٧٥ عن (الظفير واولاد سعدون).

٣ - في عدد ايلول سنة ١٩١٢ مقال في الصفحة ١١٨ بعنوان (السعدون).

٤ - وفي عدد تشرين الاول سنة ١٩١٢ مقال في الصفحة ١٦٧ بعنوان (عجمي السعدون).

٥ - وفي عدد تشرين الثاني سنة ١٩١٢ مقال عن (المنتفك) في صفحة ٢١٣، وخبر عن مجيء عجمي السعدون في صفحة ٢١٦.

٦ - وفي عدد كانون اول سنة ١٩١٢ في الصفحة ٢٦١ وفي باب وقائع الشهر خبر عن (عجمي السعدون والظفير وخبر اخر بعنوان عن عجمي السعدون).

٧ - وفي عدد كانون ثاني سنة ١٩١٢ في الصفحة ٢٩٨ مقال في سوق الشيوخ وفي صفحة ٣١٩ في باب وقائع الشهر خبر بعنوان (عجمي السعدون في نواحي الزبير).

٨ - وفي عدد شباط سنة ١٩١٢ وفي باب وقائع الشهر خبر بعنوان (عجمي بك السعدون والاعراب) وخبر اخر بعنوان (عجمي بك السعدون والظفير) في صفحة ٣٦١.

٩ - وفي عدد اذار سنة ١٩١٢ في الصفحة ٤٧٣ في باب وقائع الشهر خبر بعنوان (عجمي السعدون).

١٠ - وفي عدد نيسان سنة ١٩١٢ في الصفحة ٤٧٩ تحت عنوان (حملة آل زامل في المنتفك).

١١ - وفي عدد ايار سنة ١٩١٢ مقال في الصفحة ٥٣٤ عن (سعدون باشا المنتفكي) وفي باب وقائع الشهر صفحة ٥٣٤ خبر عن (عجمي بك والظفر) وخبر عن (مزيد السعدون).

١٢ - وفي عدد حزيران سنة ١٩١٢ في باب وقائع الشهر خبر بعنوان (العشائر وعجمي السعدون) وخبر اخر بعنوان (عجمي السعدون قرب البصرة).

لقد اكملت في الفقرات السابقة من هذا المقال القسمات والملامح العريضة لتاريخ اسرة السعدون في اصولها التي تحدرت منها ومكانتها في بلد المهجر (جنوب العراق)، كما تطرقت لنتف من تاريخ امارة المنتفك كما تطورت اليه خلال قرون عديدة قبل وبعد تولي آل سعدون رئاستها وتطرقت الى اقليمها وعلاقاتها - وذلك بسبب ما لهذه العناصر من الاثر البالغ في التكوين الداخلي النفسي لشخصية عبدالله الفالح، وطبيعته، ونوعيته واتجاهاته اللاحقة التي حددت تفاعلاتها مجموعة الضغوط التي وجهت تصرفات عبدالله الفالح واخلاقه وطموحاته واحزانه واشارت الى نهايته منذ عهد حداثته ونشاطه - مما سوف احاول تاطيره وتعيين البؤرة الحقيقية لمجموعة القوى المؤثرة فيها - وهي المهمة الوحيدة لهذا المقال في الاساس. واؤكد هنا القول باني لست في معرض تحليل متكامل وتاريخي لشخصية عبدالله الفالح والعوامل التي كونت آراءه ومواقفه السياسية والاجتماعية مما هي مهمة كتاب السير في ادب السيرة المعروف في الغرب Biography كفرع من فروع الادب، كما اني لست في واقع رسم صورة سياسية للمنطقة عن طريق تاريخ عبدالله الفالح وعلاقته بالقوى الدولية السائدة فيها، الانكليز، والعثمانيين، والفرس، والقوى المحلية، والمرحوم السيد طالب باشا النقيب وحركة الاحياء القومي في تركيا (الاتحاديين) وفي البصرة (الائتلافيين)، كما ان المقال لم يدع متطاولا ان يحث في تاريخ امارة المنتفك والاسرة السعدونية في اي عهد من عهودها او في تاريخها كله، فذلك امر يقع خارج نطاق مقالي هذا، وقد يكون في هذه المواضيع او اي منها مكانا لدراسة اكاديمية متكاملة تلقي الضوء على تاريخ منطقة البصرة والخليج والجزيرة العربية في الماضي القريب والاكثر تاثيرا على مجريات تاريخنا الحاضر واني لانصح الابناء من طلبتنا في الجامعات العربية أن لا تكون بعيدة عن اذهانهم دراسة عن عبدالله الفالح او عجمي السعدون او امارة المنتفك او اسرة السعدون في بعض العهود او تحت ظل بعض مشايخها كما ان من المهم معرفة العلاقات في المنطقة اثناء الحرب العالمية الاولى وقبلها، وبعدها الى الحرب العالمية الثانية. وما بين الحربين، واثر ووقوع امارة المنتفك فيها، وموقع عبدالله الفالح من ذلك كله، فهي مواضيع يصلح ان يكون اي منها مادة لرسالة اكاديمية ذات اهمية عملية وعلمية تاريخية كبيرة، وان مصادرها متوفرة وما يمكن اضافته من الحقائق وتعميمه نتيجة هذه الدراسات كبير ومهم.

ساركز في الاجزاء المتبقية من المقال على الاشارة الى بعض المعالم الاساسية في الاحداث التي عاصرت عبدالله الفالح وارتبط بها اسمه وتاريخه والتي يمكن لها ان تساهم في خدمة المهمة المركزية للمقال وهي تعيين البؤرة التي كانت تشع منها وترجع اليها وتتحرك ضمنها تصرفات هذا الشيخ الكبير ومنطلقات شخصيته ونفسيته. ان بعض هذه المعالم عرفتها شخصيا او سمعتها من ثقاة كالمعاصرين الذين اختارهم الله الى جواره. وقد يكون لبعض الاحياء ممن عاصروا الاحداث المشار اليها في المقال وجهات نظر اخرى تتعلق بالوقائع والتحليلات، اذ قد تختلف وجهة الحدث او زاويته بالنسبة لاختلاف الناظرين، ولكن تبقى اهمية هذه المعالم المتتابعة في رسم صورة عامة لعبدالله الفالح قائمة بلا خلاف.

الابن الثالث

الشيخ عبدالله الفالح هو الابن الثالث من ابناء فالح باشا السعدون، اذ ان الابن الاول هو ثامر الفالح وقد درس الحقوق ثم قتل في بغداد، والثاني هو عبدالكريم والد الصديق الشيخ نايف السعدون امداالله في عمره اما الثالث فهو عبدالله الفالح والرابع الشيخ عبدالرزاق الفالح الذي سكن بستانا كبيرا في محلة الفرسي بين البصرة والعشار في اخريات ايامه وتوفي في الاربعينات والخامس عجيل والسادس الشيخ عبدالعزيز والد صديقنا الشهم عبد العبدالعزيز في البصرة والسابع هو عبداللطيف.

ان فالح باشا ابن ناصر السعدون (باني الناصرية) وهم ثلاثة اخوة اولاد ناصر باشا، فالح ومزيد ومزعل واخت واحدة هي زوجة سليمان المنصور وام الشيخ عبدالرزاق ابو الاستاذ عبدالله العبدالرزاق السعدون.

ان ناصر السعدون هو الاخ الاصغر لمنصور باشا والد سعدون باشا وجد كل من عجمي وثامر اولاد سعدون. وناصر ومنصور هما ولدا راشد السعدون من شيوخ المنتفك الذي عاش قبل حوالي مائتي عام، وهو الذي كان يملك ويتصرف في مقاطعة الفاو[1] الواقعة على مصب شط العرب في الخليج.

اما ام الشيخ عبدالله الفالح فهي نورة بنت منصور باشا اي ان سعدون (والد عجمي) هو خال عبدالله الفالح.

تزوج الشيخ عبدالله زوجتين - الاولى من فرع الفهد (السعدوني) وهي والدة ابنه البكر نجم ابوصبري وعلي اولاد نجم امدالله في عمرهما. اما الثانية فهي بنت مزيد بن ناصر باشا السعدون وابناؤهما كل من محمد واحمد وحمود.

ومن الوقائع التي يمكن اعتبارها احدى فقرات الهوية الشخصية لعبدالله الفالح، صلته بشخص من اتباعه اسمه غالي الزويد - وهي صلة تتصل ببدء تكوين القوى السياسية التي اثرت فيما بعد على تاريخ العراق الحديث، وقد كتب عنها الاستاذ حنا بطاطو في مصنفه باللغة الانكليزية عن القوى السياسية في العراق.

اخ بالرضاعة

ان غالي الزويد وكان شخصية متميزة وقوية التعبير عن المشاعر البدوية والوطنية التي كانت تسود الحياة الاجتماعية والسياسية في العراق في العشرينات يعتبر اخا لعبدالله الفالح في الرضاعة اذ ان ام غالي وهي وداعة احدى اماء السعدون قد ارضعت عبدالله الفالح في صغره، اما ابوه فهو من عشيرة القراغول التي تسكن في الحي على الفرات، لقد شارك غالي الزويد يوسف سلمان (الملقب فهد) في تشكيل احدى اقدم الخلايا الشيوعية الاولى في الناصرية - وقد اصبح - لفهد أهمية سياسية استثنائية اذ سافر الى موسكو ثم اصبح سكرتيرا للحزب الشيوعي العراقي واعدم في العهد الملكي، اما غالي فقد ترك الشيوعيين وانضم الى الحزب الوطني برئاسة المرحوم جعفر ابي التمن ثم الى الحزب الوطني الديمقراطي بعد ذلك، ورأيته بعد وثبة كانون الثاني سنة ١٩٤٨ التي حدثت في العراق ضد معاهدة بورتسموت في احد الاحتفالات بالكاظمية وتوفي بعد ذلك، ويبدو ان الصلات بين عائلة غالي زويد وعائلة عبدالله الفالح استمرت وانتقلت الى ابنائهما، فان ابن غالي يعتبر اخا لمحمد عبدالله الفالح بالرضاعة ايضا، وتسمى زوجة المرحوم غالي (ام محمد) كناية وتعبيرا عن قربها من عائلة عبدالله الفالح واولاده وعايشها محمد عبدالله الفالح عند صغره، وكان غالي في بعض ايام عمره يسكن في البطحا في الناصرية في بيت حمود عبدالله الفالح.

لقد كان تاثير غالي في الحياة السياسية في البصرة فيما بين الثلاثينات والاربعينات من سنوات هذا القرن واضحا، وقد سمعت من الثقاة ان السلطات العراقية في عهد (بكر صدقي - حكمت سليمان) قد رشحته للنيابة في انتخابات عام ١٩٣٦ بموافقة من المرحوم عبدالله الفالح السعدون بعد ان استاذن في ذلك جعفر ابو التمن وزير المالية اذ كان غالي هو المعبر والممثل للتيارات اليسارية والشعبية التي كان يرعاها المرحوم جعفر ابوالتمن، وقد تاثر به وبافكاره في التقدم الاجتماعي والاهتمام بالسياسة العراقية كل من ابناء عبدالله الفالح محمد واحمد وحمود (رعاه الله).

ان من أبرز وأقدم الاحداث التي اقترنت بتاريخ عبدالله الفالح ايام العثمانيين في مقتبل عمره، هو نزاعه مع خاله سعدون باشا ابي عجمي، ويبدو ان الود كان مفقودا بين ذوي ناصر وذوي منصور منذ البدء، وان الامارة كانت قد انتزعها ناصر بعد موت اخيه الاكبر منصور بالرغم من وجود ابنه الطموح والشجاع سعدون ميل لجج الغيرة بين الطرفين بصورة مستترة ومعلنة على عادة ما يحدث من التنافس والنزاع بين قبائل العراق على الامارة والرئاسة، كان فالح كما يقال رجلا تقيا ورعا محبا للعبادة وكثيرا ما تطلع الى التسويات في حلوله ومواقفه من النزاعات العشائرية، ولكن هذه الخلال لم تكن مثيرة لعواطف افراد القبائل أو تطلعاتهم أو رؤاهم المتحمسة، وعلى عكس سعدون ابن عمه منصور فقد كانت العلامات الظاهرة في شخصيته وما اشتهر بين القبائل عنه انه كان فارسا متقحما شجاعا يقضي حياته في البراري طلبا للمعارك والغزو الى جانب أولاده ثامر وعجمي وسعود. ويبدو ان السلطة العثمانية استغلت هذا الاختلاف العائلي بين الاسرة السعدونية واججته، ففي سنة ١٣٢٦ هجرية - بعد ان افرجت الحكومة العثمانية عن سعدون باشا واسندت اليه لقب (مصلح الفرات) - اتفق سعدون مع القائد العثماني في المنتفك مظهر بك وعشائر الازيرج ثم اعاد الكرة عليهم جامعا تحت لوائه خفاجة، وكان احتقاره للشيخ خيون العبيد شيخ العبودة مثيرا للقبائل ضده فاجتمعت برئاسة عبدالكريم الفالح وكان ابن مشاري ضده الامر الذي اثار سعدونا فاطلق صيحته الشهيرة بانه (لا يمكن اصلاح المنتفك وفالح باشا فيها)، ويبدو أن فالحا، وقد استثاره سعدون بالرغم من تسامحه معه جمع عشائر العبودة وآل أبي سعيد وبني زيد ولكنه انكسر أمام سعدون ودخل سعدون الشطرة وفرض الجزية والضرائب على العشائر، مما ادى الى نشوب حرب جديدة والى محاصرة سعدون في القشلة مدة ثمانية ايام خرج سعدون بعدها منكسرا من الشطرة الى قلعة شامان عندما وقعت معركة اخرى بينه وبين عبدالله الفالح وحلفائه من العبودة وبني زيد وآل بني سعيد فانهزم سعدون وآل الامر الى عبدالله الفالح وخيون العبيد. ثم جمع الطرفان حلفاءهما وتقابلا في محل يسمى (ابوشليلة) على ضفة الفرات وانفض الطرفان هناك بلا قتال. وفي معركة المايعة بعد ذلك تم اخراج سعدون باشا من ارياف العراق الى البادية واستتب الامر لعبدالله والعشائر وفي هذه الاثناء توفي سعدون.

القوة البريطانية

وفي ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤ وصل الجنرال باريت قائد الفرقة السادسة الهندية - البريطانية الى البصرة على رأس قواته ومعه مستشاره السياسي السير برسي كوكس وتم احتلال البصرة في احتفال رفع فيه العلم البريطاني على سراي الحكومة وفي ٩ من كانون الاول تم احتلال القرنة ترصينا للاحتلال البريطاني للبصرة وتعزيزا له واصدر الفريق السير برسي كوكس منشورا باعتباره رئيس دائرة الشؤون السياسية للجيوش البريطانية هدد فيه (شيوخ وقبائل ولاية البصرة وتوابعها اي القرنة والعمارة والمنتفك بان الحكومة البريطانية ستصادر جميع املاك اولئك الذين سيتخلون عن ولائهم لنا وحيادهم ويحملون السلاح لمساعدة العدو ضدنا الخ..)، ولكن هذه التهديدات لم تفت في عضد الرأي العام الاسلامي في العراق الذي اججته فتوى الجهاد التي كان قد اصدرها السلطان العثماني محمد رشاد ببيان وقعه ثلاثون رجلا من كبار رجال الدين منهم شيخ الاسلام خيري افندي - وأمين الفتوى الفقيه الشهير وشارح مجلة الاحكام العدلية علي حيدر افندي. وكان الاتراك والالمان يعلقون امالا كبارا على تاثير الدعوة الى الجهاد في الولايات الاسلامية التي يحكمها الحلفاء في الهند واسيا الوسطى، وعلى المسلمين جميعا في مشارق الارض ومغاربها. ان هذه الامال لم تتحقق بصورة مؤثرة، ولكن دعوة الجهاد ادت بعد سقوط البصرة وتفاقم خطر الاحتلال البريطاني على العراق - الى تجمع عدد كبير من المتطوعين المجاهدين من انحاء العراق المتباينة وباختلاف قومياتها وطوائفها في خطة تعرضية لمشاغلة القوات البريطانية واستمرار الهجمات عليها، بهدف استعادة مدينة البصرة وذلك بالاشتراك مع الجيوش العثمانية النظامية بقيادة العسكري التركي اللامع (سليمان عسكري بك) الذي كان يقود جيوشه منقولا على محفة نتيجة اصابته وعدم شفائه من جروح اصابته في معركة الرواصة في اوائل سنة ١٩١٥.

لقد روى لي من اثق بروايته وهو المرحوم السيد (طاهر السيد ظاهر) ابن عم السيد محمد سعيد قاضي الرمادي الاسبق والاستاذ وحيد ابراهيم (مدير عام الجمارك العام الاسبق) وهو من عائلة «بابا خان» اولى العوائل التكريتية التي سكنت في الكرخ من بغداد قبل عهد داود باشا - وكان السيد طاهر من فرع آل عيسى من بيت بابا خان المذكور، قد سكن البصرة وعمل في تجارة التبوغ - سافر بعد سقوط البصرة بيد الانكليز خلسة الى بغداد عن طريق الشعيبة وقد نزل في معسكر الشيخ عبدالله الفالح السعدون في الشعيبة لبضعة ايام وان عدد من كان ياكل على مائدة الشيخ عبدالله ٣٠٠٠ نفر من المجاهدين والمسافرين والاعراب في كل وجبة طعام، وذلك كمثل على رجولة عبدالله الفالح وكرمه وتضحياته في سبيل الاسلام.

لقد أدى عبدالله الفالح وعجمي السعدون مع فرسان المنتفك دورا اسطوريا في النزال مع القوات الهندية والبريطانية لا يزال العراقيون يريدونه باعجاب الى الآن، ان انقضاض خيالة عجمي السعدون على مواقع الجيش البريطاني وافراده وسرعة حركتها وشجاعتها الفائقة اصبحت مضرب الامثال في المنطقة، ولقد حاولت السلطات البريطانية، السير برسي كوكس اغراء عبدالله الفالح وعجمي واستمالتهما الى الجانب البريطاني محاولات متكررة وفاشلة وساروي في فقرة تالية رواية عن محاولة (الكولونيل وكسن وحكومة الهند مع عبدالله الفالح في الموضوع ورد فعل الشيخ عبدالله عليها).

هجمات الفرسان

لقد كانت خطة المجاهدين من آل سعدون الاستمرار بمشاغلة القوات البريطانية في الشعيبة والضغط عليها بشن هجمات الفرسان، ولكن القائد العسكري سليمان بك كان يرى تدمير القوات البريطانية بهجوم مستعجل بالقوات النظامية، ولكنه اخطأ في تقدير القوات اللازمة لذلك، وفي ١٢ و١٣ نيسان سنة ١٩١٥ فشل هجوم قوات سليمان عسكري وباشرت القوات البريطانية بهجومها المضاد في ١٤ نيسان الذي انهى القتال بانتحار القائد التركي وانسحاب جيشه الى الناصرية، وانسحبت بعض القطعات والمجاهدين الى الاهواز في عربستان (وكانت تسمى ناصرية العجم) آنذاك حيث تعرضت القوات البريطانية هناك الى تعرض قوات عثمانية بقيادة (محمد فاضل الداغستاني). ويبدو ان عبدالله الفالح قد سافر الى هناك ايضا متاخرا.

لقد كان الشاعر الكبير محمد رضا الشبيبي واخوه باقر الشبيبي ممن تطوعوا للجهاد في الشعيبة وكان مرافقا لقائدها سليمان عسكري بك ونظم في وصف معركة الشعيبة قصيدة قال فيها:

(دون الشعيبة) أجساد موزعة
في البيد توزيع اعضاء باجساد
وفي (النخيلة) ارماس موثقة
علاقتها بين اسياف واغماد
جيش اتاه ثلاثا في خنادقها
خالي الحقائب من ماء ومن زاد
عشرون الف عراقي ومتلهمو
حمر الحمائق من ترك وأكراد
قل العدو جناحيهم وقلبهم
من قبل تجهيز أعوان وامداد
وقائد حملوه في محفته
الى الشعيبة من زوراء بغداد
أفاتك بالعدى جيش مدبره
معطل الجسم ملقى فوق اعواد
قاد الالوف فارداها واتبعها
في الحال نفس ابي غير منقاد

بعد معركة الشعيبة وانكسار المجاهدين والجيش التركي فيها قررت القيادة البريطانية مواصلة التقدم في عربستان لحماية آبار البترول ومصفي عبادان هناك وكذلك في حوضي دجلة والفرات لاكمال احتلال الناصرية والعمارة، حيث تم لها ذلك كله قبل تموز سنة ١٩١٥ وفي آب تم التعرض للكوت. ويبدو مما سمعته ان عبدالله الفالح كان في تلك الوقائع العسكرية لا يزال مع الجيش العثماني ولكنه بعد سقوط الكوت انسحب الى الحدود الايرانية، وكانت عائلته في الحصونة بالمنتفك، وقد طلب الانكليز من الشيخ عبدالله العودة الى دياره وهددوه بضرب الحصونة والعائلة فيها بالمدافع، وكان الشيخ عجيل الفالح الاخ الاصغر مسؤولا عن العائلة في الحصونة قد كتب الى الشيخ عبدالله بذلك فعاد من فارس الى الحصونة، ومن هناك انتقل مع عائلته الى كتيبان وهي من قرى الهارثة تبعد عن ناحية كرمة علي شمالا بضعة كيلومترات فيها نخيل لعبدالله الفالح الى اليوم، ومن هناك انتقل الى (علوي) على هور الحمار مقابل الشعيبة قرب مقام الصحابي الشهير أنس بن مالك. وقد بقي الشيخ عبدالله في علوي حوالي الخمسة عشر عاما يعيش في بيوت شعر في البادية الى ان توفاه الله في ١٩٥٣ ومعه حوالي مائتي شخص من ذويه واتباعه الذين بقوا مخلصين له الى النهاية وهم الذين يسمونهم (الفداوية) يقومون على خدمته والعناية به وتدبير متطلباته اليومية، وكان يقضي ايامه في الصيد بالصقور والبنادق وكلاب الصيد، وكان الصيد يمثل الهواية الاولى لعبدالله الفالح وكان يستعمل السيارة لتعقب فريسته ويطلق منها رصاص البنادق وكلاب الصيد والطيور، وكان اذا خرج - يستعمل عادة سيارة مكشوفة تظهر بندقية الصيد في مقدمتها وتتبعه سيارة نقل كبيرة (لوري) لنقل المياه والطعام وطرائد الصيد ومرافقيه كذلك.

طرف الرواة

وهناك بعض الطرف التي يتناقلها الرواة عن حياة عبدالله الفالح في كتيبان منها ما رواه لي الاخ الصديق عبدالله حمود السعدون من أنه كان صغيرا وكان مع والده في زيارة للشيخ عبدالله في كتيبان في سنة ١٩٤٣ ايام الحرب، وكان رحمه الله ارمد يشكو من الم في عينيه وقد غطاهما بعصابة فسمع صوت جلبة تاتي من ناحية شط العرب وهي اصوات الدبابات والسيارات العسكرية تعبر جسر هول الخشبي قرب المطار الى ايران في نجدة من اعتدة الحلفاء الى روسيا، فلما سال الشيخ عبدالله خادمه مستنكرا هذه الجلبة اجابه الخادم (انهم خدامك الانكليز يا طويل العمر).

كما روي انه بعث الى الدكتور رامي وهو طبيب عيون يوناني شهير في البصرة لمعالجة عينيه من الرمد ولم يكن هناك في موسم الفيضان الا الطريق النهري.

ولعبدالله الفالح زورق تجاري انيق كان يستعمله في تنقله من كتيبان واليها، وقد استقله الطبيب رامي لزيارة كتيبان، ولما سال الشيخ عبدالله راميا عن احواله في القدوم الى كتيبان أجابه رامي مادحا الزورق البخاري ومطريا السفرة، فما كان من الشيخ عبدالله الا ان اعطى الى رامي الزورق هدية وتكريما له على الزيارة!

كما روي لي ان الامير عبدالاله الوصي على عرش العراق زاره ذات يوم في علوي أو كتيبان وعند انتهاء الزيارة أمر لعبدالله الفالح بعطية مقدارها خمسمائة دينار، فما كان من عبدالله الفالح - وقد قبلها مجاملة منه واكراما للضيف الهاشمي - الا ان أمر بمنح اربعة من مرافقي الامير عبدالاله، كل منهم خمسمائة دينار!

اراضي المنتفك

ومما يروى عن حياة عبدالله الفالح في هذه الفترة انه زار الاردن مهنئا الملك عبدالله بمناسبة اعلان الملكية فيها وطلب معونة الملك عبدالله ليوصي السلطة في العراق بالعناية بقضية اراضي المنتفك ومكانتهم في العراق، ويقال ان الملك عبدالله تحمس وأوصى الامير عبدالاله بالامر فقال له ان هذه المسالة من اختصاص رئيس الوزراء توفيق السويدي وهو صهر السعدون ونصيرهم ويقال انه عرض على عبدالله الفالح تعويضا عن اراضي المنتفك - التي كان يقف دون اعادتها تصرف المشايخ المحليين الفعليين ومئات الالوف من افراد العشائر بها - اراضي بدلها في دبالة أو ابي غريب، وهي مناطق منتجة وقريبة فرفض عبدالله الفالح المساومة على اراضي السعدون في المنتفك لانه يعتبر ذلك مساومة على كرامة المنتفك وكيانها القديم في اراضيها، ومساومة على اهدافه التي نذر حياته من اجلها وهي اعادة مكانة آل سعدون كقوة سياسية واجتماعية حاسمة في منطقة المنتفك وجنوبي العراق وهي الاوضاع التي خلفها له الاجداد من المشايخ الكبار من آل سعدون والتي تقضي المروءة باعادتها كما آلت اليه والمحافظة عليها.

ومن الطرف التي تروى عنه انه جاء من علوي يوما ما للبصرة لزيارة جلالة الملك الذي يحل عادة في شقته في دار المتصرف على كورنيش شط العرب، ولان عبدالله الفالح لا شان له بالبروتوكول فقد استقل سيارته ووجد عند باب دار المتصرف شرطيا ساله عن (جلالة الملك) - فاجابه انه شاهد موكبه خارجا، فما كان منه الا ان اعطى الشرطي بطاقة زيارة مكتوبا عليها (عبدالله الفالح السعدون) وطلب من الشرطي اعطاءها للملك عند عودته للدار.

مقاطعة العودة

● قضية مقاطعة العودة: - العودة ارض زراعية واسعة من اراضي العراق الشهيرة بخصب تربتها ووفرة خيراتها، منذ العهد العباسي وما قبله، حيث تقع فيها حاضرة المنطقة (مدينة واسط) الشهيرة في التاريخ.

تقع مقاطعة العودة في منطقة الحي، يحدها من الشمال ناحية الموفقية (المحيرجة قديما) ومن الجنوب ناحية التساهمين، ومن الغرب جزيرة عنك ومن الشرق نهر الفرات، وتبلغ مساحتها حوالي ١٢٠٠٠٠ (مائة وعشرين الف دونم)، واسمها العودة بمعنى العجوز البالغة في السن في اللغة الدارجة في ارياف العراق.

كانت ملكية مقاطعة العودة والتصرف فيها للسعدون في العهد العثماني، وآلت الى فالح باشا السعدون والد عبدالله الفالح فاهداها عبدالله متبرعا بها للجيش العثماني في بداية الحرب العالمية الاولى في سنة ١٩١٦ في حملته المناصرة للمجهود الحربي الاسلامي.

ولما احتلت الجيوش الانكليزية الكوت ثم بغداد تمسك بها الجيش البريطاني باعتباره الخلف العام القانوني للادارة والجيش العثمانيين، وقد أقام عبدالله الفالح الدعوى في محكمة بداءة الكوت مطالبا باسترداد المقاطعة وراجعا عن هبته لتبدل صفة الموهوب له، من الجيش العثماني الى الجيش الانكليزي، أما السلطات البريطانية فدفعت بان اراضي العودة اميرية وقد اعطيت الى عبدالله الياسين شيخ قبائل المياح. ويذكر المستشارون الانكليز ان الدعوى قد احرجتهم لانهم لم يكونوا ينظرون بعين الرضا الى عودة المقاطعة الى عبدالله الفالح، كما انهم كانوا محرجين من التدخل في القضاء وتوجيهه لرد الدعوى من جهة اخرى، وصدر الحكم في الاخير في فقرة واحدة ملخصة، تفرض اعادة المقاطعة الى ورثة فالح السعدون تطبيقا لاحكام الشريعة الاسلامية التي تجيز الرجوع عن الهبة، وقد سمعت ان المقاطعة اعيد بيعها من قبل ورثة فالح باشا السعدون وان المشتري كان عبدالله وبلاسم الياسين الشيخين الشهيرين لقبائل المياح القوية في العراق وان الشيخ بلاسم قد باع معظم حصته فيها الى اخيه عبدالله الياسين وقد سجلت باسمهما في دوائر الطابو قبل ١٩٥٨، وقد اصبحت بعض اجزاء مقاطعة العودة (الآن) من ضواحي المدن والقصبات في المنطقة حيث خصصت للسكن واصبحت تباع باسعار غالية وبالامتار.

(يتبع)

■ اختلف مع خاله سعدون باشا
فاستغل العثمانيون الخلاف واججوا ناره
■ المجاهدون المسلمون نظموا صفوفهم لمهاجمة
القوات البريطانية واستعادة البصرة
■ سليمان عسكري بك قائد
الجيش التركي في البصرة محمولا على محفة
■ ٣ آلاف مجاهد يأكلون على مائدة
الشيخ عبدالله من المسافرين والاعراب
■ هجوم القوات البريطانية عام ١٩١٥
انهى قوات سليمان باشا ودفعه للانتحار
■ بعد سقوط الكوت بيد بريطانيا
انسحب عبدالله الى الحدود الايرانية
■ سمع جلبة الدبابات فوق جسر «هول»
فقال له خادمه «انهم خدامك الانكليز»

● سعدون باشا

مراجع

(١) يبدو ان امارة المنتفك كانت ملك وتصرف بكثير من المقاطعات التي ينبت فيها النخيل في شمال البصرة كالهاينة وكتيبان بالقرب من الحدود الايرانية وعلى امتداد شط العرب المحاذي لها الى القرنة، وكذلك في كرمة علي وهور الحمار، لا بل ان بعض الاملاك الواقعة الى جنوب البصرة وبينها وبين ابو الخصيب تعود لهم ايضا، وغير خاف ان هذه المنطقة تشكل اقدم واحسن مناطق النخيل في العالم، وقد قرأت في احد المراجع انه في عام ١٢٧٣ هجرية ضمت املاك نهر مهيجران ونهر جور من المنتفك الى املاك الدولة العثمانية.

اما الفاو وما جاورها من مقاطعات الدواسر والمعامر فقد كانت تعود الى المنتفك وما زال لآل فالح باشا قطع نخيل في الدواسر والمعامر.

الامين العام لاتحاد الغرف العربية للتجارة والصناعة والزراعة لـ القبس

برهان الدجاني: الخلافات السياسية اعاقت التكامل الاقتصادي العربي

اربعون عاما قضاها في التدريس الجامعي والعمل السياسي، وشغله الشاغل هو المأزق الاقتصادي الذي يجتاح الوطن العربي من المحيط الى الخليج، وذلك بحكم توليه منصب الامين العام لاكبر معاقل القطاع الخاص في الوطن العربي والذي يضم كافة المنتجين العرب من زراع وعمال وتجار، وهو اتحاد الغرف العربية للتجارة والزراعة والصناعة.

وقد التقت القبس السيد برهان الدجاني في حديث خاص - اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة - حول الهموم الاقتصادية الكبيرة التي تواجه الدول العربية، والاتجاه للتخصيص، والعقبات التي تحول دون المشاركة الجدية لقطاع رجال الاعمال العرب في استثمارات بلادهم... وكان هذا الحديث الصريح.

● نشأ اتحاد الغرف العربية منذ اوائل الخمسينات وبالتحديد عام ١٩٥١. فما هي اهداف هذا الاتحاد ونشاطاته.. كاحد معاقل القطاع الخاص الكبيرة؟

- يقول السيد برهان الدجاني:

اتحاد الغرف العربية كأي مؤسسة اقتصادية عربية ذات طابع قومي يعمل من اجل التكامل الاقتصادي العربي، وتعظيم عائد التنمية الاقتصادية في الدول العربية، واقامة الجسور القوية مع الاقتصاد العربي المتواجد في الخارج، ومعالجة وبحث كافة القضايا الاقتصادية التي تهم الدول العربية.

ويعمل اتحاد الغرف العربية من خلال محاور متعددة، بداية نحن نتعاون مع المجهود الرسمي العربي متمثلا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، وفي هذا الاطار كان للاتحاد دور بارز في اقتراح واقرار الكثير من المشروعات والاتفاقيات والقرارات والمنظمات والصناديق، وهي تشكل الان الشبكة التي يقوم عليها التعاون الاقتصادي العربي. ويعتمد الاتحاد في اداء مهمته على جهاز بحثي جيد ومكتبة اقتصادية هائلة. وينشر الاتحاد كل عام تقريرا اقتصاديا يتناول اهم التطورات الاقتصادية في كل قطر من اقطار الوطن العربي وهو معنون باسم «التقرير الاقتصادي العربي».

● اثرت الخلافات السياسية في الفترات السابقة على اداء كل المنظمات العربية في مختلف المجالات.. فما هي ملامح الصورة في اتحاد الغرف العربية؟

- يجيب قائلا:

نحن لم نتأثر كثيرا بالخلافات السياسية، ونجحنا الى حد كبير في العمل والانجاز في كافة الظروف والتقلبات لان الرغبة في العمل موجودة. ونبذل جهدا كبيرا في تنمية الخلافات السياسية جانبا، واكبر مثال على ذلك ان اخر اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد الذي عقد في دمشق مؤخرا حضره الاخوة من العراق والمعروف ان الخلافات السورية - العراقية هي قمة الخلافات العربية. ولكن الخلافات السياسية تنعكس على العمل القومي، ومن الصعب ان يتقدم هذا العمل اذا كانت الخلافات حادة ونشطة والتي تعتبر اكبر العوائق أمام التكامل الاقتصادي العربي، ونادينا كثيرا - حتى بح الصوت - بعزل التقلبات السياسية عن المسار الاقتصادي، ولكن الاستجابة ما زالت ضعيفة، ونأمل ان تحدث استجابة اكثر في المستقبل.

رجال الاعمال.. قطاع قومي

● ولكن هل توجد اختلافات بين رؤية اتحاد الغرف العربية كتجمع للقطاع الخاص والحكومات الرسمية حول هموم الاقتصاد العربي؟

- الغالب على طبيعة اتحاد الغرف العربية انه يعكس وجهة نظر القطاع الخاص، الا انه قطاع قومي في المقام الاول والاطار الذي يعمل فيه هو المصالح القومية العربية. ونحن نعتقد ان القطاع الخاص العربي يظلم بوصفه قطاع اشخاص يعملون من اجل مصالحهم وارباحهم، فهؤلاء الاشخاص الذي يتكون منهم القطاع الخاص العربي، قياديون في مجتمعاتهم، ولهم مواقف وطنية، اذن لا يجوز ان ننظر للعمل الاقتصادي العربي من خلال رؤى ذاتية.

ومن ناحية اخرى فاتحاد الغرف العربية يتألف الان من الغرف العربية التي تنتخب انتخابا حرا، ومن رؤساء مجالس ادارات الغرف المؤيدين من قبل التجار والعمال والصناعة في بلادهم، نختار مجلس ادارة اتحاد الغرف، ولذلك فنحن على المستوى القومي العربي هيئة ذات تمثيل حقيقي لجموع المنتجين العرب ولنا صفة تمثيلية قومية لا تتوافر للعديد من المنظمات.

لا رفاهية دون تكامل

● اذن كيف يرى جموع المنتجين العرب.. التحديات الاقتصادية الكبيرة التي تواجه الوطن العربي؟

- نحن نعتقد انه اذا لم تتفق الدول العربية على قيام تكامل اقتصادي فيما بينها، فان اوضاعها الاقتصادية ستكون صعبة للغاية، ولن تستطيع اي دولة عربية بمفردها ان تحقق ما تطمح اليه شعوبها، فنحن نعيش عالم التكتلات الاقتصادية، وحتى على مستوى وحدات الانتاج فالاتجاه الان للتطور من الوحدات الصغيرة الى الكبرى فالكبيرة فالعملاقة، وبينما يتبلور هذا الاتجاه في العديد من مناطق الخريطة العالمية، تعاني الدول العربية من التفتت الذي بدأ عقب الحرب العالمية الثانية، فانفضت الوحدة الاقتصادية بين سوريا ولبنان، والوحدة السياسية والاقتصادية بين مصر وسوريا، وحتى المسيرة نحو السوق العربية المشتركة التي قادها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجامعة العربية منذ انشائها عام ٦٣ تراجعت الى حد كبير، فبعد النشاط الملحوظ في انشاء المؤسسات الاقتصادية مثل الصناديق والمنظمات الخاصة بالتنمية الزراعية والصناعية، وبعد تكوين عدد من الشركات العربية المهمة في مجالات التعدين والدواء، والاستثمار الصناعي، وتنمية الثروة الحيوانية تضاءل نشاطها، وحتى السوق العربية المشتركة التي انشأها المجلس وضمت حوالي خمس دول، انسحبت معظمها بدعوى ضعف الانجاز وهو قول غير مطابق للحقيقة، والطريف ان جهاز المجلس الاقتصادي ذاته يتضاءل وكذلك ميزانياته.

● الا تعتبر المجالس الاقليمية الثلاثة.. خطوة نحو العمل الاقتصادي العربي المشترك؟

- الواقع ان مجلس التعاون الخليجي انجز الشيء الكثير، وان كنا نأمل في انجازات اكبر خاصة ان دول المجلس تعمل في ظروف مثالية من حيث التشابه في النظام السياسي، والسياسات الاقتصادية، اما المجلسان الاخران فلم يمض على تشكيلهما سوى عام واحد، وهي فترة غير كافية للتقييم، الا ان الملاحظة المهمة هي عدم تحديد الاهداف والخطوات حتى الان، نحن نعترف ان هذه العملية ليست سهلة، ولكنها ليست مستحيلة ايضا. وايضا لا نرى سببا للتباطؤ في العمل. واذا استمر حجم العمل صغيرا في مقابل التصريحات الضخمة فان امال شعوب هذه المجالس في الانجازات سوف تخفت بمرور الوقت.

● وهل كان لاتحاد الغرف العربية دور في تشكيل هذه المجالس؟

- الواقع ان احدا لم يستشرنا لوضع استراتيجية اقتصادية لهذه المجالس، بل واخطرنا بقيامها قبل الاعلان بيوم واحد لنحضر كزائرين وان كنا نستشار كثيرا في قضايا مهمة فقد كان لاتحاد الغرف دور في وضع استراتيجية اقتصادية للعمل العربي المشترك، وكذلك ميثاق العمل الاقتصادي العربي في قمة عمان عام ١٩٨٠.

مجلس التعاون الخليجي خطوة ثابتة
والمجلسان الآخران في طور التشكيل

■ القطاع الخاص العربي: قطاع قومي.. لا قطاع اشخاص
■ حملة تشكيك على رجال الاعمال: اعمال هامشية وربح سريع
■ رجل الاعمال العربي موجود والمطلوب خلق مناخ الثقة
■ اتحاد الغرف العربية ممثل حقيقي لجموع المنتجين العرب


● برهان الدجاني

رجال الاعمال والثقة المفقودة

● ما دمت تتحدث عن دور للقطاع الخاص العربي في تشكيل المجالس.. نتساءل بدورنا عن قصور الاستثمارات الخاصة في البلاد العربية واندفاعها للبنوك الاجنبية في الخارج؟

- يجب ان نكون واقعيين، انا لست مبشرا او مروجا، ولكن رجل الاعمال العربي موجود، وقيامه بدوره امر قائم، والمسألة تحتاج الى وجود ثقة في الجو الاقتصادي العام، ثقة في رغبة رجل الاعمال العربي في المشاركة وقدرته عليها وثقة في توفر الشروط المناسبة للعمل. ويجب ان نترك للزمن دوره، فرجل الاعمال لا يظهر بين عشية وضحاها، فقد بدأ النمو الاقتصادي لكل الدول العربية عقب الحرب العالمية الثانية اعتمادا على القطاع الخاص، ولكن جاءت حركات التأميم في الستينات والسبعينات لتقضي على هذه الطبقة وتستولي على مدخراتها، فالتحول للقطاع العام لم يكن في ارض فراغ ولكن تم على حساب المؤسسات الخاصة والتشكيك في وطنيتها، في مصر - على سبيل المثال - ظهرت طبقة رجال اعمال مثل طلعت حرب وعبود باشا، ولكن جاءت حركة التأميم لتصادر الاملاك فاختفى القطاع الخاص تماما لفترة يستعيد فيها قواه.

وبصفة عامة فان رجال الاعمال العرب متهمون بالاتجاه للربح السريع والاعمال الهامشية، ونحن نقول ان الربح السريع حق مشروع، ورجل الاعمال العربي ليس استثناء من القاعدة، ولكن يوجد رجال اعمال عرب في قدرتهم ان يستثمروا للمستقبل، ويعتقدون ان هذا واجبهم الاساسي.

وحركة تكوين طبقة رجال الاعمال عبر التاريخ تقول ان البداية دائما تكون بارباح التجارة السريعة حتى يحدث التراكم المالي وبعدها يبدأ التحول الصناعي وفي مصر فان تجار الانفتاح في السبعينات تحولوا في الثمانينات الى مجال الاستثمار في الصناعة. فلا يجب ان نخشى من وجود ارباح سريعة ولكن يلزم وضع حوافز وضوابط للاستثمار في المجال الصناعي وهو اهم المجالات.

● وما تقييمك لاداء القطاع الخاص العربي.. في خطط التنمية؟

- الواقع ان هذا الدور يختلف من دولة لاخرى، في الدول النفطية تكون معظم المدخرات بأيدي الحكومة التي توظفها في مشروعات كبرى ولذلك يتضاءل دور القطاع الخاص دون تقصير من قطاع رجال الاعمال، اما العديد من الدول فلديها رجال اعمال ناجحون، ولكن الحكومات ما زالت قاصرة عن جذب هذه الاستثمارات وخلق المناخ الملائم لها ونحن - كاتحاد غرف عربية - تعقد سنويا مؤتمرا بالمشاركة مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار يخصص لرجال الاعمال ويحضره المسؤولون من كافة الدول العربية، وتحدث مواجهات وحوارات مباشرة بين الطرفين في محاولة لايجاد تقارب يعتبر - اولا واخيرا - منحى مهما في حركة الاقتصاد العربي، وسيعقد المؤتمر المقبل في القاهرة بمنتصف هذا العام.

● الاستاذ - برهان الدجاني - في الوقت الذي ما زالت فيه الكثير من الحكومات العربية عاجزة عن خلق المناخ الملائم للاستثمار.. تصدر قرارات حكومية ببيع منشآت حكومية للقطاع الخاص.. فهل ينشأ هذا القطاع بقرار؟

- يقول: الامر يحتاج الى دراسة دورية، ولا بد من توافر ظروف عادلة في عمليات التخصيص بحيث تتاح الفرصة اولا لرأس المال الوطني وثانيا لاكبر عدد ممكن من المستثمرين لضرب الاحتكارات الضخمة.

في اول سابقة من نوعها في مصر

الجامعات تقيم جمعيات لاستصلاح الأراضي

يبدو ان اساتذة الجامعات في مصر قد اتفقوا فيما بينهم على ان تكون حقبة التسعينات هي بداية المواجهة العملية لقضية استصلاح الاراضي والتي يمكن اعتبارها العلاج الوحيد للفجوة الهائلة بين الانتاج والاستهلاك والتي تتزايد عاما بعد عام.

ففي منتصف يوليو المقبل سيكون اساتذة الجامعات على موعد مع المؤتمر العام لنوادي اعضاء هيئة التدريس - والذي تستضيفه جامعة الازهر لكي - يبحثوا عن حلول عملية لقضيتي استصلاح الاراضي والمياه الجوفية حيث يعتبرهما الخبراء من ابرز التحديات التي تواجه مصر

وكان المؤتمر العام السابق لاساتذة الجامعات والذي انهى اعماله بجامعة المنوفية في نهاية الشهر الماضي فرصة لان يؤكد الاساتذة على ضرورة ان يعتمد العالم العربي في انتاج غذائه على سواعد ابنائه حتى لا يقع فريسة شروط اجنبية تتحكم في امداده بالغذاء.

وقبل ذلك اعترف اساتذة الجامعات من خلال ندوة ازمة مياه النيل التي عقدت بجامعة القاهرة في مارس الماضي بان الجهاز الحكومي قد فشل في تحفيز الافراد على استصلاح الاراضي حيث لم تتجاوز المساحة التي تم استصلاحها على مدار العشرين عاما الماضية ٧٠٠ الف فدان كما ان السياسة التي تتبعها الدولة في توزيع الاراضي على الخريجين او اقامة المدن الجديدة التي لا تزال تبحث عن سكان الى الان هي ابعد ما تكون عن استخدام المنهج العلمي.

مشروع قومي

وحتى تتحرر مؤتمرات اساتذة الجامعات من كونها مناسبات لاصدار التوصيات فقد قامت جامعة المنيا باعداد مشروع قومي للمساهمة القومية للجامعات في استصلاح واستزراع الاراضي.

والتقى الدكتور كمال سليمان الاستاذ بكلية الزراعة جامعة المنيا بالدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي في الاسبوع الماضي وعرض عليه خطوات المشروع والتي تتضمن ان يقوم الطالب الجامعي منذ التحاقه بالجامعة وحتى انتهاء مرحلة البكالوريوس بدفع ما قيمته ٢٥٠ جنيها على اقساط. وان يقوم الطلاب المشاركون في المشروع ببيع وقتهم مقابل كوبونات عمل تضاف لرصيدهم المدفوع نقدا كجزء من مساهمتهم في ثمن الارض التي يحصلون عليها بعد التخرج، وذلك من خلال اشتراكهم في معسكرات صيفية تقام خصيصا لهذا الغرض.

ويقضي المشروع بان من سيمتلك ارضا بعد تخرجه سيتولى زراعتها، ومن لم يرغب في زراعتها بنفسه ستدار لحسابه بمقابل يحصل عليه من الجمعية التعاونية للشباب لان الهدف القومي هو زيادة الانتاج وتحسين الكفاءة الانتاجية.

كما سيتم تخصيص قدر من اموال المعونات والهيئات الدولية والاقليمية والمحلية للمشروع - ويمكن ان يخصص له قدر من برامج القروض الاجنبية طويلة الاجل كما يمكن تسويق الفكرة وانتاجها خارجيا بالاضافة الى تنشيط منتجاتها تصديريا بالاضافة الى السوق المحلية.

كما ينوه المشروع الى ضرورة ان تكون المجتمعات التي ينقذ فيها المشروع مجتمعات وبقية متقدمة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وان تمثل شكل الاندماج الحقيقي بين القرية والمدينة وليس الشكل الاصطناعي الراهن.. ونستطيع التأكيد ان هناك اتجاها قويا للمواقف على المشروع في وزارة الزراعة ويبقى فقط ان المشروع لا يزال في حاجة الى اثرائه بالمناقشات حتى يتسنى الاسراع في اجراءات التنفيذ.

مواجهة عملية

وفي اطار المواجهة العملية لقضية استصلاح الاراضي من جانب اساتذة الجامعات قامت جامعة الازهر - في اول سابقة من نوعها بتكوين جمعية لاستصلاح وتعمير وتنمية الاراضي اختارت لها اسم الحسين بعد ان وافقت الهيئة العامة لمشروعات التعمير على تخصيص ٥ الاف فدان للجمعية عند الكيلو ١٦١ في طريق مصر - اسكندرية الصحراوي اي ما يبعد عن منطقة الهرم بـ ٥٠ كيلومترا وقد نجحت الجمعية التي تضم في عضويتها اضافة الى اساتذة جامعة الازهر عددا من المستشارين وضباط الشرطة والجيش في زراعة الف فدان بجميع انواع الفاكهة فيما عدا الموالح حيث ثبت عدم ملاءمة المنطقة لها.. كما نجحت الجمعية في زراعة الخضراوات بانواعها .. والفول السوداني الذي كان صالحا للتصدير .. والجدير بالذكر ان الجمعية نجحت في زراعة مساحات كبيرة بالقمح وانتج الفدان ما يتراوح بين ٨، ١٠ اردب وهي نسبة جيدة اذا علمنا انه مزروع في ارض فقيرة غذائيا وتعاني من مشاكل كبيرة في المياه وان نسبة الانتاج في الاراضي غير الصحراوية لا تتجاوز ١٦ اردبا من هذا الصنف.

نموذج عملي

ويوضح الدكتور حسين عويضة نائب رئيس جامعة الازهر انه ليس مقصودا بتكوين مثل هذه الجمعية اخراج الاجهزة التنفيذية ولكن تقديم نموذج عملي حي يوضح ان استصلاح الاراضي عملية ممكنة وليست مستحيلة.

ويشرح الصعوبات والمعوقات التي واجهت الجمعية منذ قيامها واهمها تناقض القرارات الوزارية المنظمة لتملك الاراضي الصحراوية مما يعرض قضية استصلاح الاراضي في مصر للخطر.. كما ان كثرة القرارات الوزارية المتعارضة تجعل القائمين على استصلاح الاراضي يعيشون في جو نفسي عصيب.. بالاضافة الى تداخل الاختصاصات بين وزارة الزراعة ووزارة التعمير في هذا المجال وهناك ايضا تعدد الجهات المطلوب موافقتها لقيام اي جمعية لاستصلاح الاراضي، فعندما قدمنا طلبا للهيئة العامة لمشروعات التعمير بتخصيص الارض طلبت الهيئة موافقة المخابرات والاثار والمحاجر والمياه الجوفية والمدن الجديدة.

معاهد تكنولوجية

وفي اطار توجه جامعة الازهر في استصلاح مزيد من الاراضي بدأت في اتخاذ اجراءات انشاء معهدين متخصصين في تكنولوجيا زراعة المناطق الصحراوية احدهما بوادي الفطرون بمحافظة البحيرة والاخر بمحافظة مرسى مطروح.

وسوف يتم تخصيص ساحة الف فدان لكل معهد كدفعة اولى يتم توزيعها على الدارسين الذين لن يزيد عددهم عن ٢٠٠ طالب بحيث يقوم كل طالب باستصلاح قطعة الارض المخصصة له خلال سنوات الدراسة التي ستكون عبارة عن ٤ فصول دراسية مدة كل منها ٦ شهور.

ويقبل المعهدان اللذان ينتظر ان تبدأ الدراسة بهما في العام المقبل الطلاب الحاصلين على الثانوية الازهرية والعامة شعبتي العلوم والرياضيات والطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من الدول العربية والوافدين.

ويتم تمويل المعهد من ميزانية الجامعة وتبرعات المواطنين ومساهمات المحافظة التي يضع فيها المعهد.

كما بدأت جامعة المنوفية في الاستفسار من جامعة الازهر عن الخطوات التي اتبعتها في تكوين جمعية استصلاح الاراضي حتى يتسنى لانشاء جمعية مماثلة.. وسوف تعقد الجامعة كما يؤكد الدكتور السيد حسانين رئيس الجامعة سلسلة من الندوات لبحث امكانية اقامة صناعة تعتمد على اوراق الخضر الذي تشتهر به المحافظة وانتاج تقاوى البطاطس عن طريق زراعة الانسجة بفرصة دفع اساتذة الجامعة الى الالمام بمشاكل المجتمع القريب منها.

● د. حسين عويضة


● استصلاح اراض زراعية في الريف المصري

الاعلان التلفزيوني وتأثيره على سلوك المشاهد:

مطلوب ميثاق شرف اعلاني للمحافظة على القيم الاجتماعية

وقف نائب برلماني تحت قبة مجلس الشعب المصري منذ سنوات وطلب الكلمة.. وحينما اعطى له رئيس المجلس الاذن فوجيء به الجميع يهاجم اعلانا تلفزيونيا يسمى وقتها اعلان «محمود ايه ده يا محمود»!!.. وتضاربت ردود الفعل فهناك من أيد النائب.. وهناك من اصيب بالدهشة والغالبية قابلوا الامر بالابتسام... في الماضي كان الاعلان التلفزيوني ناتجا عن مهارة فطرية لمخرجه ولم تكن له اسس محددة.. ثم حدث التطور الذي جعل من الاعلان فنا له اسسه العلمية وله خصائصه المميزة.. حتى اصبح في الفترة الاخيرة من المواد المحببة للكثير من مشاهدي هذا الجهاز السحري الملقب بالتلفزيون مما جعل خبراء الاعلان يسعون الى كل ما هو جديد وجذاب فتمكنوا من اجتذاب بعض نجوم السينما فمثلا اظهروا «هنري فوندا» في اعلان عن طلاء لتلميع الارضية. وكذلك تمكنوا من اصطياد اخرين مثل «غريغوري بك» و«دين مارتن» و«فرح فاوست» و«بروك شيلدز» وغيرهم.. وتقاضى كل منهم مبالغ اعدت في بعض الاحيان ملايين الدولارات وساعد هذا في اجتذاب مشاهدين جدد للاعلان التلفزيوني حتى اصبح هدفا للتسلية في حد ذاته.. اذا كان هذا هو الحال في الغرب فان الامر لا يختلف عندنا كثيرا.. حيث اصبح من المعتاد ان تستمع الى نقاش حول اعلان معين وهل هو جيد ام لا.. كما ازداد الحديث عن ممثلي وممثلات الاعلانات حتى اصبحت لهم مكانة تكاد تضاهي مكانة نجوم الوسط الفني مما سهل للعديد منهم الدخول الى مجالات التمثيل السينمائي والتلفزيوني مثل سحر رامي وشيرين رضا ولبلباء الجداوي ولعل الاقبال الجماهيري هو الذي دفع النائب البرلماني الى تصرفه هذا حيث انه انتبه الى ما يمكن ان نسميه بـ«التأثير السلوكي للاعلان التلفزيوني».. ذلك التأثير الذي كان موجها في البدء لتحويل المشاهد الى منتج ما ثم انتهى بان صار تأثيرا لا في انماط المشاهد الاستهلاكية وحدها بل في سلوكه الاجتماعي والاخلاقي ويؤكد هذه الحقيقة احد خبراء الاعلان وهو طارق نور حيث يقول:

بالنسبة لتأثير الاعلان على سلوك المشاهد نفسه في حياته الخاصة.. فان الاعلان الجيد يؤثر في المشاهد ويجعله يغير من اسلوب حياته. في ملبسه.. في مأكله.. في مسكنه.. بل في تصرفاته وفي حياته الاجتماعية والعائلية عندما يتأكد من سلامة وفائدة اتباع اسلوب معين يعلن عنه لصالحه.. او يتأثر بكلمات او بمعلومات اقتنع بصحتها.. او بتعليقات محببة اليه التقطها من اعلان او بانغام موسيقية معينة سمعها في فترة اعلانية.. الخ.

ويمكن ان نقول ان الاعلان التلفزيوني لا يؤثر على سلوك الكبار فقط. بل ايضا يؤثر تأثيرا كبيرا وفعالا على سلوك الاطفال.. فنجدهم يرددون دائما كلمات واغاني الاعلانات الناجحة ويصرون على شراء السلعة التي تشدهم وتسعدهم اعلاناتها.

وهكذا نجد ان للاعلان التلفزيوني تأثيراته المباشرة وغير المباشرة وهذه التأثيرات تختلف باختلاف نوعية الاعلان الذي يمكن ان يتخذ العديد من الاشكال. يلخصها لنا السيد عبدالعظيم الالفي مخرج الاعلانات المعروف فيقول:

اعلان التلفزيون نوعيات منها ما يعتمد على الاثارة ممثلة في البنت الحلوة و(الافيهات) التي قد تكون بعيدة عن الاعلان (كأن تغمز بعينها او تتمايل بجسمها) وهو اعلان لمنطقتنا العربية بالكامل حيث ان اهلها يحبون مشاهدة البنت الحلوة اللطوفة... لكن في الواقع هذا لا يبيع ويستفيد منه المخرج... ولا تستفيد منه السلعة فتجد من يقول (شوف البنت التي تغمز في الاعلان).. في حين انه قد لا يتذكر السلعة وكل ما يتذكره هي البنت التي قامت بالحركات وهناك مدرسة اخرى تعتمد على الطفل لانه يشد الناس وهذا في اعتقادي من انجح الاعلانات.. ومدرسة اخرى تعتمد على الايقاع وعلى الجملة وعلى اللحن وعلى وجهة نظر العميل او المخرج. ثم يتحدث عن رأيه في الاعلانات التي تشتمل على بعض الايحاءات او المشاهد الجنسية من وجهة نظره فيقول:

نحن نصل بجميع الوسائل لكي نرغب الناس في شراء منتج ما ولكني لا افضل ان يوضع جزء من الاعلان جنسيا لان هذا الاسلوب يمكن ان يتبع في اميركا وفي دول اخرى تعتمد على الجنس في الاعلان... اما هنا فهذا امر مرفوض.

والرفض هنا ليس تعنتا او رجعية بل ادراكا لما يمكن ان تسببه هذه النوعيات من اخطار... ذلك لانها تتسلل الى داخل المشاهد وتعمق فيه تأثيرها ويحدثنا الدكتور جمال ماضي ابو العزايم استاذ الطب النفسي عن هذه الجزئية فيقول:

سلوك المشاهد هو عبارة عن محصلة لكل ما يدخل الى الجهاز العصبي ويسجل في خلايا المخ الانساني عن طريق النظر والسمع والذوق والشم والاحاسيس المختلفة والتلفزيون يعطي اشارات ضوئية وسمعية للاجهزة العصبية فتسجل هذه الاحاسيس وتتفعل بها وعلى قدر الانفعال الايجابي المناسب للشخصية تكون بداية تأثير هذا المؤثر في سلوك الانسان لان لكل منا استعداداته المختلفة فيوجد الحساس والمندفع وغيرهما وكل من هذه الشخصيات تنتقي ما يناسب نزعاتها فيزيد الانفعال المناسب للشخصية وهذا بدوره يكون مدرسة لتعلم المزيد من الاندفاعات او المزيد عن السلوك الشاذ. وبالنسبة للاعلانات التلفزيونية فانهم يختارون لها المؤثر الجنسي وهذا خطر على الناس وخطر على الحضارة، فهذه المؤثرات الجنسية تثير في نفس الشباب المزيد من الانحراف ثم يحدثنا عن المواصفات السلوكية التي يجب توافرها في الاعلان فيقول:

الاعلان يجب ان يخاطب العقل الانساني الذي يريد المزيد من الرقي فالطاقة العقلية للانسان تبلغ مائة مليار خلية تستقبل... هذه الصفحات من كتاب كبير ولذلك يجب على الاعلان ان يكون موجها بناء ايجابيا لترقي الانسان وعندئذ يحترمه.. ولا يكون الاعلان اثارة لان هذه الاثارة مآلها موقت ولكن تأثيرها في السلوك تأثير شائك.

ويوافقه في الرأي الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر والذي يقول:

قضية الاعلان بصفة عامة تستهدف التأثير.. ومن حق أي انسان ان يعلن عن سلعته او تجارته لكن في اطار اخلاقيات الاسلام فينبغي الالتزام بالحق والصدق والبعد عن التغرير وان يتحرى الانسان الصواب فيما يدعو اليه من صناعة او تجارة او نحو ذلك... لان الاذاعة المرئية اداة خطرة ومؤثرة لانها تتعامل مع عدة حواس في الانسان.. فتتعامل مع سمعه وبصره ايضا وتستلفت كل انتباهه لذلك فالاعلان عن طريق الاذاعة المرئية يكون له تأثيره الخطير ومن المؤسف اننا في الاعلانات يهمنا التأثير بكل المقاييس واغراء المشاهد بما تعلن عنه بكل الصور فاذا كان المعلن يستطيع ان يصل الى ذلك برقصة خليعة فعل ذلك ووضعها جزءا من اعلانه واذا كان سيصل بعبارة غير مستقيمة او سوقية فعل ذلك فمشكلة الاعلان التلفزيوني عدم الالتزام بالمقاييس الاخلاقية التي يجب ان ترعى في مجتمع مسلم.

وهكذا نجد ان الاعلانات التلفزيونية بصورتها الحالية في حاجة الى مراجعة والى رقابة على درجة عالية من الوعي تجيز الصالح وتمنع الطالح. فبالرغم مما يقال عن وجود رقابة شديدة على الاعلانات الا ان المشاهد يمكن ان يدرك من اول نظرة للتلفزيون او الحقيقة بعيدة عن ذلك... اعتقد اننا في حاجة الى ما يمكن ان نسميه بـ(ميثاق الشرف الاعلاني) الذي يضع للمعلن حدودا لا يجب ان يتخطاها.. ويشترك في وضعه رجال الاعلان وعلم النفس والاجتماع... بل والمشاهد العادي اذا امكن ذلك.

القاهرة: مكتب القبس



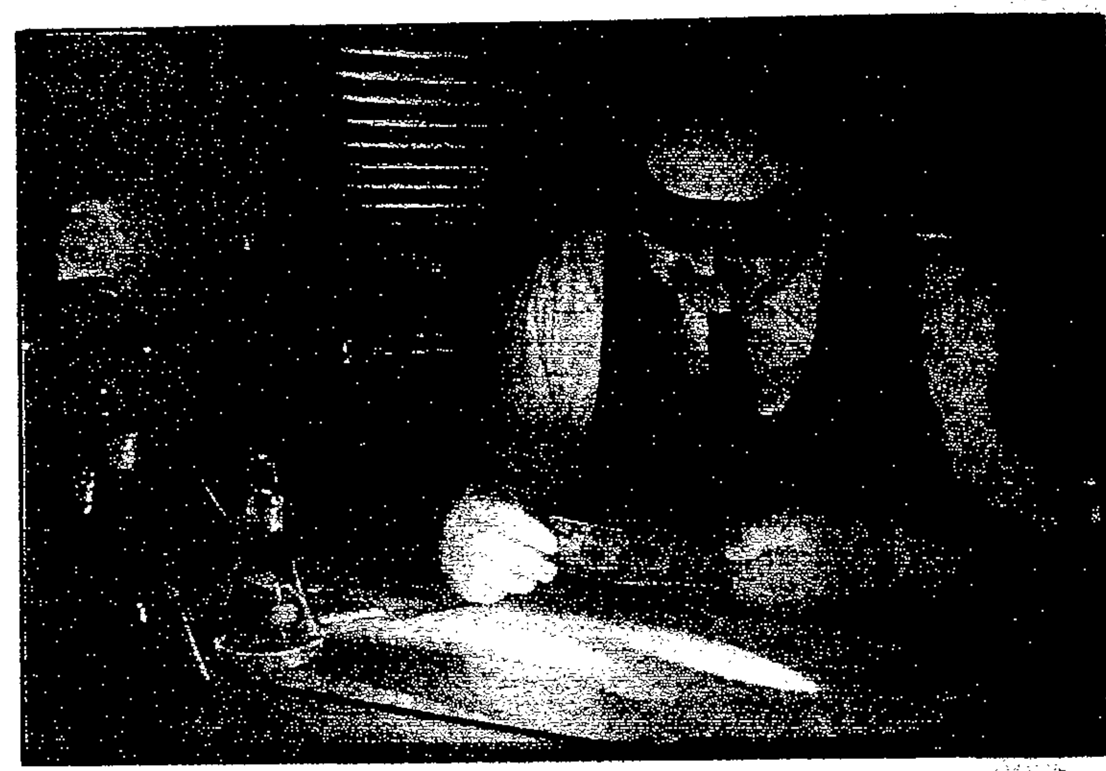
● في المختبر فحص عام للاطمئنان على «صحته»





● بالاشعة لاكتشاف خفاياه والاسرار

«الاخضر الريان» رمز الحلم الاميركي



● في غرفة «العناية الفائقة»... زيادة في التأكد

من زمان كان «الاصفر الرنان» هو الهدف.. وكان المغامرون والطامحون واصحاب الامل يذهبون الى الولايات المتحدة يبحثون عن مناجم الذهب.. والدنيا حظ ونصيب.. وانتهى عصر البحث المحموم عن الذهب.. لكن الصدف هل هي الصدف حقا؟ تشاء ان تكون اميركا مركز ومصدر «ذهب جديدا» لكنه هذه المرة «الاخضر الريان»، الدولار الورقة التي تجد دائما من تسحره، لكنها تجد ايضا من ينتظر اليها بابتسامة ساخرة ولا يؤثر فيه سحرها.

هذه الورقة السحرية، تمر بعمليات صناعة وطباعة معقدة بعضها يصعب تصوره قبل ان تطرح للتداول في الاسواق.. وهو ما يجعل من «حياة» الدولار بحد ذاتها حياة صاخبة ومثيرة ايضا.. تستاهل التعرف عليها حتى بالنسبة لاولئك الذين لا يستهويهم كثيرا «كنز» الورقة البيضاء.

عدسة غاما لاحقت «عملية الانتاج» من الالف الى الياء.. أي من المختبر.. حتى اتلاف الاوراق التي تسحب من التداول.. مكان هذا التحقيق المصور عن «رمز الحلم الاميركي».



● قياس الضغط والقدرة على المقاومة

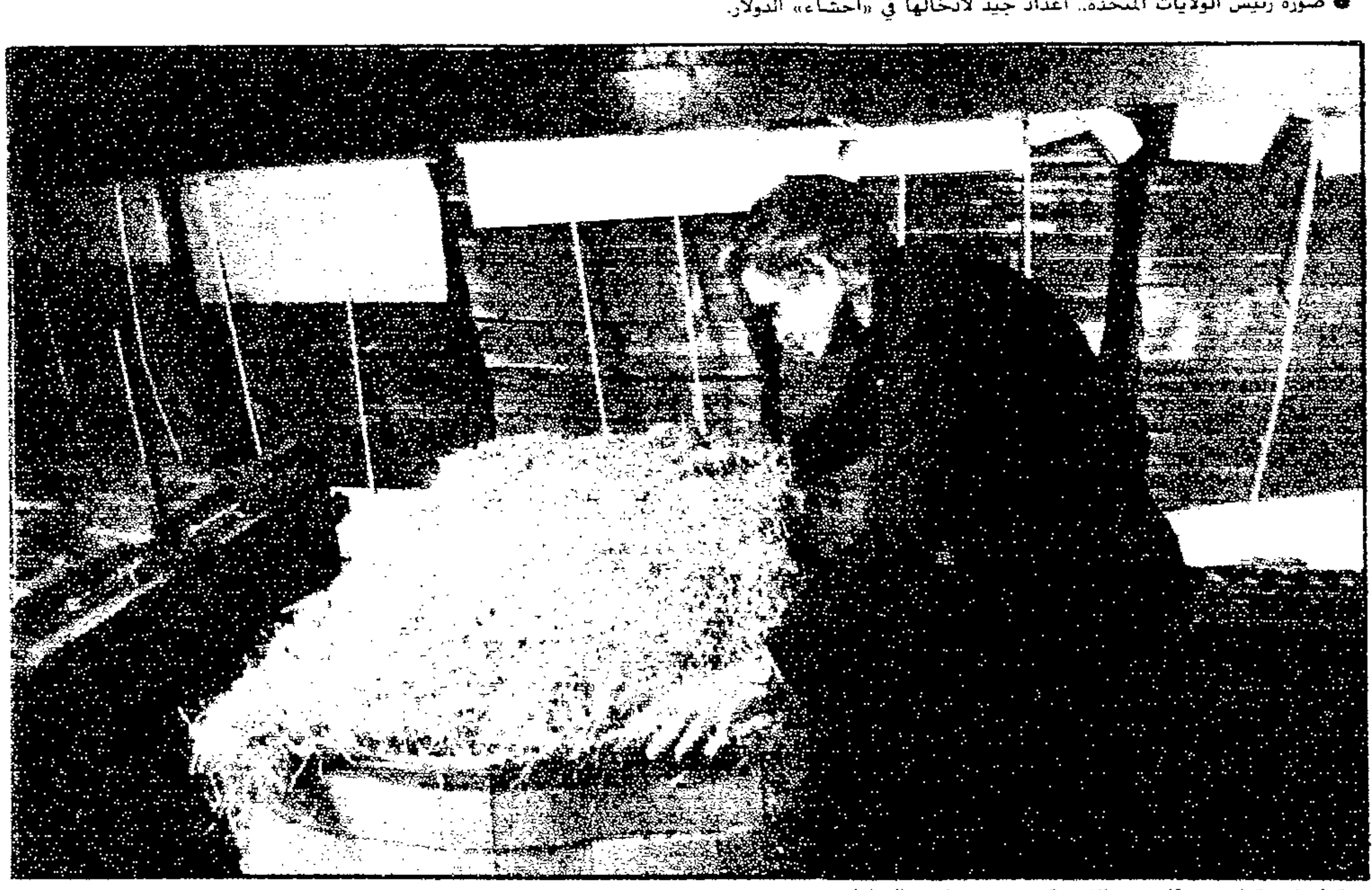


● طباعة دولارات جديدة

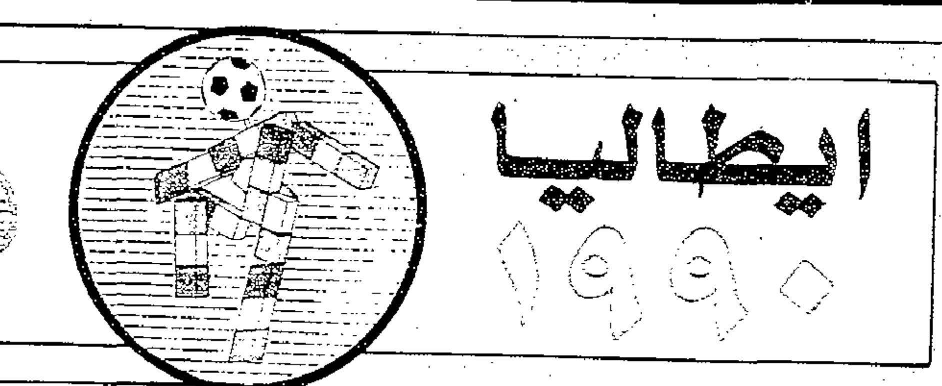
● صورة رئيس الولايات المتحدة.. اعداد جيد لادخالها في «احشاء» الدولار.



● تحميض .. قبل التهي احدى طرق التحليل المتبعة لاستبعاد التزوير



● لم تعد تنفع... وهذا مصير القديمة بعد سحبها من التداول.



كأس العالم 14

فريقان مستجدان ببداية الدور الثاني

نابولي ـ ايطاليا (أ ف ب) يحيط الغموض بلقاء الكاميرون وكولومبيا اليوم السبت على ملعب سان باولو في نابولي في بداية الدور الثاني لمونديال ايطاليا وسيكون من الصعب التكهن بنتيجته.

وهي المرة الاولى التي يصعد فيها المنتخبان الى الدور الثاني، اذ خرجت كولومبيا من الدور الاول عام ١٩٦٢ بينما خرجت الكاميرون من الدور ذاته عام ١٩٨٢.

وتختلف مباريات الادوار النهائية عن مباريات الدور الاول طبعا لانها تقام بطريقة خروج المغلوب لكن اذا كان طبيعيا حلول كولومبيا في المركز الثالث في مجموعتها في الدور الاول خلف المانيا الغربية ويوغسلافيا فان تصدر الكاميرون لمجموعتها التي ضمت رومانيا والارجنتين (بطلة العالم) والاتحاد السوفيتي كان احدى ابرز مفاجآت البطولة.

ويهم مدرب الكاميرون السوفيتي فاليري نيبومنياتشي ان يحرك لاعبيه من جديد بعد خسارتهم الثقيلة امام الاتحاد السوفيتي صفر/٤ لعدم توافر الحافز. ولن يعلن المدرب عن تشكيلته الا في اللحظة الاخيرة ومن المؤكد انها ستلعب كالعادة بطريقة ١/٥/٤ وسيكون اومام بييك وحده في الامام ولا شك في ان المنتخب الكاميروني سيعاني لان المنتخب الكولومبي يلعب بالطريقة ذاتها مع وجود فالديراما ورينكون وايسترادا في صفوفه.

يتوقع ان يمثل الكاميرون: تكونو (١٦)، تاتاو (١٤)، ماسينغ (٤) او اونانا (٣)، نديب (١٧)، ايبويللي (٥)، مبوه (٨) ماكاناكي (٢٠)، كوندي (٦) كانا بييك (٢) مفيدي (١٠) واومام بييك (٧).

ويتوقع ان يمثل كولومبيا: هيغيتا (١) هيريرا (٤)، بيريا (١٥)، ايسكوبار (٢) وجيلباردو غوميز (٣) الفاريز (١٤) او ريدين (١١)، فاياردو (٢٠)، فالديراما (١٠)، رينكون (١٩)، ايسترادا (٧).

● اومام بييك اثناء تسجيله هدفه التاريخي بمرمى الارجنتين

● قائد كولومبيا المحنك كارلوس فالديراما

بييك: انا مصاب

يقول فرانسوا اومام بييك صاحب هدف الكاميرون التاريخي في مرمى الارجنتين انه مصاب وقد لا يشارك بالمباراة الحاسمة بالدور الثاني ضد كولومبيا.

وقد تعرض بييك لاصابة في اربطة ركبته اليسرى خلال التدريب، ولكن المدرب نيبو منياتشي قال ان الفريق بحاجة لهذا المهاجم ويامل ان يكون جاهزا للعب. ويرى نيبو منياتشي ان فرصة الكاميرون للوصول لدور الثمانية تبلغ خمسين بالمائة مناصفة مع كولومبيا، ويقول: كل مباراة لغز بالنسبة لنا، ولكنه اذا واصلنا اللعب بنفس الطريقة التي بدأنا بها كاس العالم سوف تكون فرصتنا معقولة ومنطقية، ويقول: انا لا اخشى اي فريق بالبطولة.. ولست اقلق الا على ما سوف يفعله لاعبو فريقي.

ويقول لاعب الوسط سيريل مكاناكي، اذا اردنا ان نصل للدور ربع النهائي يجب ان نشعر باننا مرشحون للفوز.. علينا ان ننسى المباراة ضد الاتحاد السوفيتي (صفر/٤) ونلعب كل مباراة وكانها المباراة النهائية.

بيليه: هدف باجيو.. الأحسن

روما ـ (رويتر) يقول ساحر الكرة البرازيلي بيليه ان الهدف الذي احرزه روبرتو باجيو في مرمى تشيكوسلوفاكيا من مجهود فردي هو أحسن هدف في بطولة كاس العالم الحالية بايطاليا، وقال بيليه «هدف باجيو هو اجمل هدف في كاس العالم».

كما شارك سيباستياو لاتزاروني مدرب البرازيل بيليه في هذا الرأي وقال «هدف باجيو هو أروع ما شوهد في كاس العالم حتى الان».

وكان من المعتقد ان باجيو اغلى لاعب في العالم سيقضي معظم مباريات كاس العالم وهو جالس على مقعد الاحتياط، الا انه اكد اهميته بين صفوف الفريق عندما احرز الهدف الثاني في المباراة التي فازت فيها ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا ٢/صفر يوم الاربعاء الماضي بعد ان راوغ ثلاثة مدافعين.

□■□

زافاروف وقع لبلاتيني

باريس ـ رويتر ـ وقع اللاعب الدولي السوفيتي عقدا لمدة ٣ سنوات مقابل مبلغ لم يكشف النقاب عنه مع نادي نانسي الصاعد حديثا لدوري الدرجة الاولى في فرنسا.

وقد سافر زافاروف (٢٩ سنة) الى مدينة نانسي الفرنسية من ايطاليا برفقة نائب رئيس النادي ومدرب منتخب فرنسا ميشيل بلاتيني الذي اجرى التفاوض معه.

□■□

في فيراري

أخذ لاعبو منتخب يوغسلافيا اجازة من كاس العالم وقاموا بزيارة مصنع سيارات فيراري حيث تابعوا مراحل انتاج سيارة أف ٤٠ مونديال وسيارة موديل ٣٤٨، واخذوا الصور التذكارية مع الموديلات التي تشارك بسباقات الجائزة الكبرى.

حارسان قويان بلقاء كوستاريكا وتشيكوسلوفاكيا

● يان شتيسكال

● كونيخو ـ كوستاريكا

في اول مشاركة له بنهائيات كاس العالم، يجد منتخب كوستاريكا نفسه في الدور الثاني للبطولة حيث يلعب اليوم في العاشرة مساء في مدينة باري ضد منتخب تشيكوسلوفاكيا صاحب التاريخ العريق في البطولة.

ويدرك الكوستاريكيون انه لا تعويض في هذا الدور الذي يقام بطريقة خروج المغلوب، ولهذا فان معظم احلام الفريق بمواصلة المسيرة تتركز بين يدي حارسه الامين لويس كوينخو الذي اثبت جدارته ويستحق ان يكون من بين نجوم البطولة.

اما منتخب تشيكوسلوفاكيا فانه بخلاف فوزه الأول ١/٥ على الولايات المتحدة لم يقدم مستوى متميزا، وهو ايضا يمتاز بحارس مرمى جيد هو يان شتيسكال الذي يسعى احد الاندية الانكليزية للتعاقد معه.

وبالاضافة لذلك فان الفريق التشيكي يضم لاعبين سجل كل منهما هدفين وهما توماس سكوهرافي وميشيل بيليك الذي سجل هدفا من ركلة جزاء واضاع اخرى.

واذا ما نجح حارسا الفريقين في الابقاء على التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي، فان المباراة يجب ان تحسم بركلات الجزاء الترجيحية. وكانت تشيكوسلوفاكيا قد احتلت المركز الثاني بالمجموعة الاولى برصيد ٤ نقط من فوزين وخسارة وسجل لاعبوها ٦ اهداف مقابل ٣ في مرماهم، وكذلك جاء فريق كوستاريكا ثانيا في المجموعة الثالثة برصيد ٤ نقط ايضا من فوزين وخسارة، ولكنه لم يسجل سوى ٣ اهداف ودخل مرماه هدفان، ويحسب له ان حول خسارته في المباراة الاخيرة للفوز ١/٢ على السويد مما يدل على ارتفاع الروح القتالية للفريق.

تسديدة برانكو افقدته الذاكرة



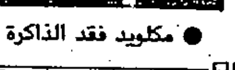
● مكلويد فقد الذاكرة

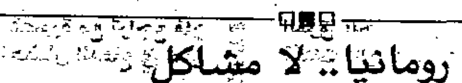
يقول اللاعب الاسكتلندي ميردو مكلويد انه لا يذكر شيئا من مباراة فريقه ضد البرازيل مساء الاربعاء.

وكان مكلويد قد اصيب برأسه من ركلة حرة لعبها صاحب التسديدات القوية برانكو وخرج عقب ١٠ دقائق تقريبا من الاصابة لانه لم يكن يدرك ما حوله.

وقال طبيب الفريق انه تعرض لارتجاج.

□■□





رومانيا.. لا مشاكل

تيليسي ـ ا ب ـ توقعت مصادر في منتخب رومانيا ان يحل فلورين رادوكيولو مكان الموقوف ماريوس لاكاتوش بلقاء الاثنين ضد ايرلندا.

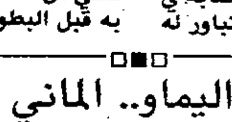
وكان لاكاتوش قد حصل على الانذار الثاني في المباراة ضد الارجنتين علما بانه سجل هدفي فريقه ضد الاتحاد السوفيتي.

ويقول الظهير القشاش جورجي بوبيسكو انه يتوقع عودة رادوكيولو للفريق بعدما كان اساسيا في اول مباراتين، وقال انه لا توجد مشاكل في الفريق لغياب لاكاتوش، واضاف: ان غيابه خسارة للفريق، ولكن يوجد لاعبون قادرون على اخذ مكانه.

وسبق ان لعب منتخب رومانيا مباراته الاولى بدون نجم الوسط جورجي حاجي لايقافه بسبب طرده في اخر مباراة للفريق بالتصفيات.

□■□

ليتبارسكي استحق مكانه





● ليتبارسكي

ايريا ـ رويتر ـ حصل لاعب الوسط بيير ليتبارسكي (٣٠ سنة) على مكانه بالتشكيل الاساسي لمنتخب المانيا الغربية الذي سوف يلعب غدا الاحد ضد هولندا بدلا من المصاب توماس هاسلر، وقد صرح بيكنباور بذلك في مؤتمر صحفي مساء الخميس بعدما علم ان اصابة هاسلر بحاجة للراحة بين ٨ الى ١٠ ايام.

وقال بيكنباور ان ليتبارسكي استحق هذا المكان بسبب ادائه البارع عندما نزل احتياطيا بالمباراة ضد كولومبيا.

وقد سجل ليتبارسكي هدف المانيا في تلك المباراة التي تعتبر السبعين في رصيده الدولي.

واشار بيكنباور الى ان احتمال مشاركة الظهير الايمن ستيفان رويتر ضعيف ولن يتحدد الا اليوم، وقد تخلف عن التدريب لتجدد الاصابة في وتر العرقوب، ولم يحدد بيكنباور له بديلا، ولكن يورغن كوهلر جاهز بعد ان شفي من الاصابة في ركبته التي لحقت به قبل البطولة.

□■□

اليماو.. الماني



● اليماو البرازيلي شبيه الالمان

يكاد يكون نجم خط الوسط «اليماو» اللاعب الوحيد بالفريق البرازيلي الذي نجا من الانتقادات التي يوجهها البرازيليون للفريق ومدربه لاتزاروني.

ويبلغ اليماو الثامنة والعشرين من العمر ويلعب لنادي نابولي الايطالي واسمه الحقيقي ريكاردو روجيريو بريتو ولكن يطلق عليه لقب اليماو لانه يشبه الالمان في شكله.

ويقول عنه لاتزاروني: اليما لاعب ذو مهارات استثنائية ويضحي بكل شيء من اجل الفريق.

واليماو من مواليد مقاطعة ميناس غيرياس، وقد بدأ حياته في صبغ المنازل، ولم يجرب حظه في كرة القدم الا قبل ١٠ سنوات (عندما كان في الثامنة عشرة) حيث سافر لريودي جانيرو وبرز نجمه مع نادي بوتافوغو، ثم انتقل لاتلتيكو مدريد ١٩٨٧ ونابولي ١٩٨٨.

غياب ٤ اساسيين

تخلف ٤ لاعبين اساسيين عن منتخب بلجيكا في مباراته التي خسرها ١/٢ امام اسبانيا مساء الاربعاء، حيث غاب الظهير الايمن اريك جيرينس لايقافه لحصوله على انذارين، في حين يعاني قلبا الدفاع ليو كليسترز وجورج غرون والجناح برونو فيرسافل من الاصابة.

□■□

منعت المسيرة

كاليارى (أب): منعت الشرطة الايطالية جماهير انكلترا من تنظيم مسيرة لارض الملعب قبل المباراة ضد مصر وكانت مسيرة مماثلة قبل المباراة السابقة لانكلترا ضد هولندا قد انتهت باشتباك بين الشرطة والمشجعين الذين رشقوا الشرطة بالزجاجات والحجارة.

□■□

عقود

يقول لاعب الوسط الكاميروني جان كلود باجال: لو كنا قد تغلبنا على الاتحاد السوفيتي لحصل جميع اللاعبين الـ ٢٢ على عقود مع اندية اجنبية، والان علينا ان نبرهن انفسنا من جديد. ويتوقع ان يلعب باجال مباراته الاولى اليوم ضد كولومبيا.

□■□

هوغي فخور بالفريق وشارلتون

دبلن (رويتر): اعرب رئيس الوزراء الايرلندي، عن اسفه لعدم تمكنه من مشاهدة مباراة فريقه بالدور الاول والثاني لارتباطه باستضافة قمة دول المجموعة الاوروبية.

وبعد التعادل ١/١ مع هولندا ابلغ هوغن المراسلين بانه فخور للغاية وسعيد ومرتاح، وقد اسبغ هوغي الثناء على مدرب الفريق الانكليزي جاكي شارلتون، وقال: لم افقد ابدا الثقة بشارلتون، واعتقد انه مخطط بارع ولديه القدرة على اثارة الحماس في لاعبيه. والفريق مستعد لاية احتمالات.

واكد هوغي انه يضع في حساباته احتمال السفر لايطاليا لمتابعة الفريق في المرحلة المقبلة، ولكن سوف يكون من الصعب عليه حضور مباراة ايرلندا ضد رومانيا الاثنين المقبل حيث تقام القمة الاوروبية في قلعة دبلن.

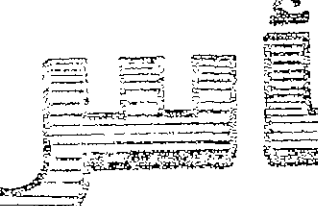
□■□

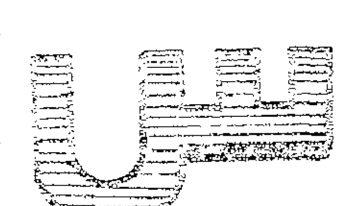
الوزير.. مكوك

بولونيا ـ ا ب ـ يصل وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان اليوم السبت لمدينة بولونيا لتفقد الاجراءات التي تعدها شرطة المدينة للتحكم في جماهير انكلترا عندما يلعب الفريق ضد بلجيكا يوم الثلاثاء المقبل.

وسوف يزور موينيهان استاد دالارا ويجتمع مع مسؤولي الشرطة المحلية، وبعد ذلك يعقد مؤتمرا صحفيا لمناقشة الاجراءات الامنية، ويعود لانكلترا في اليوم نفسه، ثم يرجع لحضور المباراة.













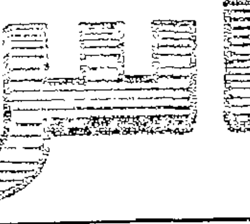
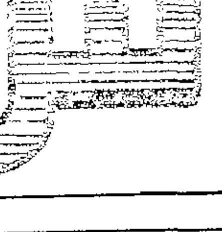










تعادل ايرلندا وهولندا .. أكد طابع المجموعة

● رود خوليت يتلقى تهنئة من زميله باري فان ارلي عقب تسجيل الهدف

باليرمو - د.ب.أ - تعادلت هولندا وايرلندا بهدف لكل منهما في مباراتهما الاخيرة التي اقيمت امس الاول في باليرمو في اطار مباريات المجموعة السادسة وتاهل الفريقان للدور الثاني لكاس العالم.

وقد احتل الفريقان المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط لكل منهما من ثلاث تعادلات في المجموعة ولم يسجل كل من الفريقين الا هدفين فحسب في مبارياتهما الثلاث التي لعباها في اطار مباريات المجموعة.

وتقدم النجم رود خوليت بفريقه الهولندي في الدقيقة الحادية عشرة بهدف واحد حتى تعادل نيال كوين لايرلندا في الدقيقة الحادية والسبعين.

ورغم المجهود الذي بذله الفريقان فلم يوفق اي منهما في تسجيل اهداف طيلة الدقائق العشرين المتبقية من مباراة اكدت طابع المجموعة السادسة حيث كان فوز انكلترا على مصر بهدف واحد مقابل لا شيء هو الفوز الوحيد في المجموعة.

ولاحت امام كلا الفريقين فرص رائعة للكرة كانت كفيلة باحراز ايهما للفوز. ففي الدقيقة الثانية والاربعين وصل ستيف ستاونتون امام المرمى الهولندي حيث اخطا جون اولدريدج وكوين كرة بفارق ملليمترات.

وبعد ثلاث دقائق وجه خوليت الذي ظهر بمستوى ضعيف خلال البطولة وجه قذيفة نحو المرمى الهولندي من الجناح الايسر اخطات المرمى.

□■□

كرة هجومية شرسة

قالت الوكالة الالمانية تعليقا على مباراة مصر وانكلترا :

قدمت مصر التي اصابت هولندا بالصدمة في مباراة مثيرة واغضبت ايرلندا باللجوء الى التكتيك الدفاعي، قدمت كرة هجومية شرسة في الشوط الثاني من المباراة ضد انكلترا في كالياري .

□■□

وحيد

بخروج مصر، ظل فريق الكاميرون الفريق الوحيد من بين فرق اسيا وافريقيا في الدور الثاني، في حين ان الفرق الخمسة من اميركا اللاتينية تاهلت لدور الـ ١٦ .

□■□

ضربات الرأس سبب الخسارة

عزت الوكالة الالمانية خسارة المنتخب المصري امام نظيره الانكليزي لاخفاقه في ضربات الرأس امام المرمى من الفرص التي سنحت له امام المرمى الانكليزي بعد تقديم عرض اكثر ترابطا ميزهم عن المباراتين السابقتين ضد هولندا وايرلندا .

□■□

لم يستجب

طالب المصريون بركلة جزاء معتبرين ان الكرة لامست ذراع المدافع رايت لكن الحكم السويسري روثليسبيرغر لم يستجب لطلبهم .

□■□

غلطة وحيدة

قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان عدم مراقبة المدافع مارك رايت في الركلة الحرة التي لعبها بول غاسكوين «كانت الغلطة الوحيدة من الدفاع المصري الذي تميز بثباته طيلة المسابقة لكنها كانت غلطة مكلفة للغاية، فمعروف عن قلب الدفاع الانكليزي انه يجيد العاب الرأس بامتياز ومع ذلك لم يراقبه احد، وهكذا عندما تطاول رايت الى الكرة التي لم يشاركه احد في وثبته .

■□□

موعدها الخميس

تكثر كلمة «لو» ولكنها لا تنفع في شيء و«لو» نجح اسماعيل يوسف مثلا في اغتنام فرصة العمر التي سنحت له في الدقيقة ٧٥ من مباراة انكلترا ومصر وهو على بعد مترين من الحارس شيلتون لكان يمكن ان تنتهي المباراة بالتعادل فيبقى امل المنتخب المصري في الوصول الى الدور الثاني موجودا، لكن «اليوم» لم يكن يوم المنتخب المصري وربما لو حاول اسماعيل ١٠٠ مرة لنجح في ٩٩ واخفق في واحدة، وهذه «الواحدة» كان موعدها الخميس .

□■□

اول هدف

يعتبر الهدف الذي سجله مارك رايت في المرمى المصري اول هدف يسجله في تاريخه لمصلحة المنتخب الانكليزي، وقد اوصله لصدارة المجموعة والتاهل للدور الثاني .

□■□

رويسون استبدل مدافعاً بمهاجم

استغنى المدرب الانكليزي بوبي رويسون عن اسلوب الدفاع بخمسة لاعبين الذي بدأه بالمباراة ضد هولندا، واستبعد قلب الدفاع الثاني تيري بوتشر (٧٤ مباراة دولية) لاشراك المهاجم ستيف بول الذي شارك دوليا كلاعب اساسي في ثلث مباراة فقط .

شارلتون : هدفنا بالحظ

اعترف مدرب ايرلندا جاكي شارلتون بان هدف فريقه ضد هولندا قد جاء بضربة حظ وقال : عملنا بقوة لكي نحصل على هذه النتيجة امام ابطال اوروبا وانا فخور باللاعبين حتى ولو سجلوا هدفا لا يخلو من الحظ وكانت اكبر مباراة لنا حتى اليوم وساحاول ان احتفل مع مشجعي ايرلندا في شوارع باليرمو هذه الليلة .

□■□

بينهاكر ليس خائفا من مقاتلة الالمان

اكد ليو بينهاكر مدرب هولندا ان فريقه كان يسعى للفوز ضد ايرلندا، وقال لعبنا بطريقة ممتازة في البداية، ضغطنا على الايرلنديين ثم عدلنا خطتنا بعد الهدف بسبب ردة الفعل القوية من خصومنا. سنحت الفرص للفريقين في الشوط الثاني وكلاهما يستحق الوصول الى الدور الثاني. المنتخب الهولندي يتطور من مباراة الى اخرى وكذلك خوليت، ولست خائفا من لقاء المانيا ففي وقت او اخر يجب ان نقابل منتخبا من هذا المستوى .

ويذكر ان المنتخبين الالماني والهولندي قد لعبا مباراتين ضمن مجموعتهما بالتصفيات الاوروبية ولم يتمكن اي منهما من التغلب على الاخر حيث تعادلا ١/١ وصفر/ صفر .

□■□

الاختلاف واضح

كان الاختلاف واضحا منذ البداية في اسلوب لعب المنتخبين الهولندي والايرلندي، فالهولنديون يلجاون الى التمريرات القصيرة مع تراجع فان باستن الى الخلف اكثر من المعتاد لكي لا يقع في احضان الدفاع في حين ضغط الايرلنديون على اي هولندي يحوز الكرة .

□■□

مونيك سحبت القرعة

اجريت القرعة بين ايرلندا وهولندا في المركز الصحافي في روما باشراف الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر وبواسطة مواطنته السويسرية مونيك فوريغا (٢٩ عاما) فكان نصيب ايرلندا المركز الثاني ونصيب هولندا المركز الثالث .

□■□

لاول مرة

اوقعت القرعة منتخبي هولندا والمانيا الغربية وجها بوجه مرة اخرى، ولاول مرة في تاريخ كاس العالم منذ ١٩٣٠ يتم اللجوء للقرعة لتحديد الثاني والثالث لتساوي هولندا وايرلندا .

□■□

القاهرة تعود لأرض الواقع

القاهرة - (ا.ف.ب) الشوارع مقفرة وعلامات الحزن بادية على وجوه بعض سكان القاهرة الذين لم يشاهدوا في منازلهم مباراة كرة القدم بين مصر وانكلترا التي انتهت بانتصار الفريق الانكليزي وفشل الفريق المصري في الانتقال الى الدور الثاني.

القاهرة المقفرة منذ الساعة ٢١,٠٠ حسب التوقيت المحلي (١٨,٠٠ جمت) عادت من جديد الى الارض ولم تعد في الجنة، والفرح الصامت لبعض العابرين الذين رفعوا منذ الفجر اعلاما ترك مكانه لاناس لحظة تلقيهم الصدمة.

الناس الذين صلوا جميعهم في الايام الثلاثة الاخيرة يقفون فجاة في الشارع ويغمضون أعينهم ويبكون بصمت، هذه الهزيمة لم يتوقعها احد، ووسائل الاعلام التي عملت كل شيء لتحضير مصر لكارثة قبل لقاء مصر وهولندا لم تتوقع قط هزيمة في مواجهة انكلترا.

قبل المباراة اعتبر المارة في ما يشبه نصف المزاح ان اللقاء يشكل «المواجهة الاكثر جدية بين البلدين في السنوات السبعين الماضية»، وكان البلدان تواجها في الحرب عام ١٩٥٦.

التفاؤل المرح والهادىء تصاعد مع سير المباراة بينما لم تتوفر لانكلترا فرص خطرة وبينما نجحت مصر في تجاوز الشوط الاول، غير ان الهدف الانكليزي اصاب القاهرة بأسرها، وشعرت العاصمة بوقع الصدمة وشحب لونها.

أحد الساخرين اكد صباح الخميس «لا اعرف اية نتيجة اتمنى.. اكره الهزيمة ولا اريد التعادل من دون اهداف ولكن اذا احسسنا بفرحة عمرنا قد تستفيد الحكومة من الغبطة العارمة... لترفع الاسعار». ولكن ذلك يبدو مؤجلا.

«كونا» تعلق

ركلة جزاء أكبر من الملعب

في اول تعليق لها على احداث بطولة كاس العالم الجارية في ايطاليا منذ اسبوعين، قالت وكالة الانباء الكويتية (كونا) :

خرج منتخب جمهورية مصر العربية لكرة القدم مرفوع الهامة من بطولة العالم لكرة القدم الجارية في ايطاليا بعد مباراة جيدة الليلة الماضية ضد منتخب مبتكري هذه اللعبة اي بريطانيا صمد فيها الفريق المصري طوال الـ٧٥ دقيقة الاولى بعرض ممتاز فاق في تقنياته الفريق الخصم .

وتميز لعب الفريق البريطاني بالخشونة طوال المباراة على الرغم من اصابة اكثر من لاعب مصري واثبت الفريق البريطاني انه دون خطط تذكر حيث كان عرضه الاجمالي سيئا بمعنى الكلمة مما يشير الى ان هذا المنتخب لن يتقدم كثيرا في المراحل اللاحقة للبطولة .

ولم يحالف الحظ المنتخب المصري في بداية الشوط الثاني وغادر الحظ تماما ارض الملعب في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني حين احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة للبريطانيين على بعد ٢٠ مترا من منطقة الجزاء المصرية وتمكن رايت من تلقيها وقذفها نحو المرمى حيث ارتطمت برأس أحد المدافعين المصريين الذي حاول اخراجها دون جدوى وكان الهدف اليتيم للمنتخب البريطاني في هذه المباراة واول نصر له في البطولة .

ولم يفقد المنتخب المصري سيفه بل على العكس انهال المصريون على مرمى المنتخب البريطاني بهجمات جميلة ولم يتمكن المهاجمون من تسجيل هدف التعادل خاصة بعد ان انكر الحكم ضربة جزاء للمصريين اكبر من الملعب حين اوقف لاعب بريطاني الكرة بيده امام حارس مرماه ونزعها من المهاجمين المصريين واعتبرها الحكم السويسري غير مقصودة .

مصر قاتلت ببسالة وفازت انكلترا

● رايت فرحا بتسجيل الهدف .. وشوبير يندب حظه .




● مارك رايت يحول الكرة برأسه لمرمى مصر قبل ان يلتقطها شوبير (هدف المباراة)

كالياري - د.ب.أ - مصر التي فاجات هولندا باداء رائع واغضبت ايرلندا بتكتيكات غلق منطقة المرمى لعبت ببسالة امام الفريق الانكليزي في المباراة التي جرت مساء امس الاول غير انها خرجت مهزومة بهدف مقابل لا شيء لتخرج من مسابقة كاس العالم.

واثبت مجدي عبدالغني ورجاله انهم كانوا ضحية هذا الفوز الوحيد في المجموعة السادسة وتعادل هولندا وايرلندا بهدف لكل منهما يعني قبوع مصر في مؤخرة المجموعة ومن ثم خروجها من المسابقة.

وقد تصدرت انكلترا المجموعة برصيد اربع نقاط.

وكان الهدف الذي سجله الظهير الحر مارك رايت من ضربة حرة سددها بول غاسكوين قد جعل المصريين يبذلون قصارى جهدهم ويستبسلون في نصف ساعة من الهجوم المحموم.

ومرة بعد اخرى هاجم الفريق المصري المرمى الانكليزي خلال العشر دقائق الاخيرة وان لم تتح لهم بالفعل اية فرصة تهديف على الاطلاق.

وكانت اقرب فرصهم في الدقيقة الخامسة والسبعين عندما صد الحارس الانكليزي بيتر شيلتون قذيفة جمال عبدالحميد القوية وذلك بعد ان اخذ الحكم السويسري كيرت تليسبيرغر بقاعدة اعطاء الفرصة وسمح باستمرار اللعب بعد خطأ من رايت داخل منطقة الجزاء.

وقبل ذلك بثلاث دقائق لعب حسام حسن كرة عالية بطريقة الاكروبات ولكنها كانت تقول الكثير عن الهجوم المصري الذي حاول بمنتهى الجدية والشكل الجميل ولكن دون فعالية وقد ذهبت هذه التسديدة بعيدا جدا عن المرمى.

وقبل ذلك بدقيقتين شق احمد رمزي طريقه بعد سلسلة تمريرات جماعية ودقيقة ومرة اخرى اثبت انه ثقل يعتد به في الفريق المصري مثلما اثبت ذلك في مباراة مصر امام هولندا ولكن شيلتون تمكن من صد التسديدة.

خشونة بالوسط

وشهد الشوط الاول من المباراة اداء اتسم بالخشونة في وسط الملعب وجاء معظم الاداء العنيف من جانب انكلترا ولكن في ظل اداء دفاعي وقوي من جانب مصر وفرص قليلة للتهديف.

وكان مجدي عبدالغني محور اداء الدفاع المصري القوي الذي راقب فيه هشام يكن المهاجم ستيف بول رقابة صارمة في حين بذل هاني رمزي جهدا كبيرا بوصفه الظهير الحر.

وعلى الرغم من ان انكلترا قامت بمعظم الهجمات خلال الفترات الاولى من المباراة فان مصر هي التي بدأت بتسديد قذيفة نحو المرمى عندما مرت القذيفة التي سددها احمد الكاس من ٢٥ ياردة بجوار المرمى.

وجاءت الفرصة الاولى لانكلترا في الدقيقة ٣٢ من المباراة عندما سدد بول قذيفة بقدمه اليسرى في اعقاب تمريرات رائعة بين بول وغاري لينيكر الا ان الكرة مرت بجوار المرمى.

وبعد دقيقة اضطر هاني رمزي للخروج من الملعب حيث استمر علاجه سبع دقائق لاصابته في قدمه الامر الذي ادى الى ضعف الدفاع المصري وحصل مجدي عبدالغني على انذار من الحكم تليسبيرغر لاضاعته الوقت اثناء قيامه بتسديد ضربة المرمى.

ولم يكد هاني رمزي يعود الى الملعب حتى انطلق بول غاسكوين الذي كان حتى هذه اللحظة اخطر لاعب في الفريق الانكليزي انطلق مرتين ليخترق الدفاع المصري المحكم.

وبعد ذلك وفي الدقيقة ٤٣ تمكن مجدي عبدالغني النشط من تسديد قذيفة قوية من مسافة بعيدة جعلت بيتر شيلتون حارس مرمى انكلترا ممددا حول القائم.

وبعد دقيقة احتدم اللعب وجاءت افضل فرصة في الشوط الاول عندما امتلك بول باركر الكرة من تمريرة من لينيكر بالقرب من المرمى وكانت امتحانا عسيرا لاحمد شوبير حارس المرمى المصري.

الدفاع العنيد

وعقب الاستراحة بين الشوطين بدا وكان بمقدور انكلترا في النهاية ان تجمع شملها امام الدفاع المصري المحكم بشدة وذلك عندما سدد ستيف بول الكرة بعيدا بعد سلسلة تمريرات جماعية بين غاري لينيكر وكريس وادل.

وفي مواجهة الدفاع المصري العنيد بدا ان نجوم انكلترا الاكثر غرورا لينيكر ووادل وجون بارنز وبول لم يكونوا ابدا ذوي فعالية حقيقية.

وكان الهدف الذي احرزه مارك رايت من البساطة بمكان حيث نجح صاحب الهدف في القفز اعلى واكثر استراتيجيا من الجميع في منطقة الجزاء المصرية المزدحمة وبدا ان الحارس المصري شوبير لم يكن محظوظا في عدم تمكنه من ابعاد الكرة بقبضته.

الجوهري : اداؤنا جسر للمستقبل

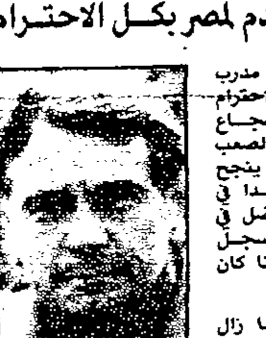


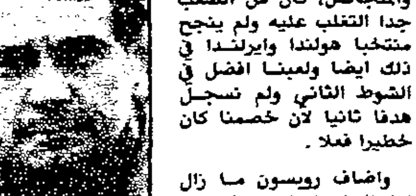
● الجوهري

صرح محمود الجوهري مدرب المنتخب المصري عقب خسارته صفر/١ امام انكلترا : «انني فخور بالجهد الذي قام به لاعبو فريقي ومسرور بالمباريات الثلاث التي خاضوها، وكان الاهم لدينا هو ان نشارك في كاس العالم هذه فشكلت بالتالي جسرا حقيقيا لنلعب احسن واحسن في البطولات المقبلة، بدأنا المباراة مركزين على الدفاع وكان الموقف دقيقا للغاية .

واضاف الجوهري لقد اظهرنا في الشوط الثاني اننا نستطيع ان نحقق شيئا وقد كانت مباراة صعبة للغاية .

رويسون : اتقدم لمصر بكل الاحترام





● رويسون

قال بوبي رويسون مدرب انكلترا : «اتقدم بكل الاحترام لمنتخب مصر الشجاع والمتجانس، كان من الصعب جدا التغلب عليه ولم ينجح منتخبا هولندا وايرلندا في ذلك ايضا ولعبنا افضل في الشوط الثاني ولم نسجل هدفا ثانيا لان خصمنا كان خطيرا فعلا .

واضاف رويسون ما زال امامنا شوط طويل قبل ان نقدم افضل ما لدينا من اداء .

وسوف تلعب انكلترا امام بلجيكا في الدور الثاني من المسابقة وقال رويسون «انها ستكون مباراة صعبة» .

واحة القبس

المرأة... وتكنولوجيا الانجاب

اعد لفيف من الخبراء ورجال القانون في كندا مذكرة رفعت الى الحكومة تطالب بضرورة وضع تشريعات جديدة تتعلق بتنظيم عمل «الام بالايجار» أو ما يعرف بـ «تأجير الرحم» وهي العملية التي صارت معروفة اليوم حين يتم الاتفاق لتحمل امرأة مقابل أجر معين بجنين لحساب أم عاقر لا تنجب أو تعاني من صعوبة في الحمل لأسباب عضوية.

هذه العملية معروفة كثيرا في الولايات المتحدة، ولقد نشأت نتيجة هذا الوضع الجديد مهنة ذات تخصصات لفريق من المحامين، وهناك في ميشغان محام متخصص أتم حتى الآن عقد ٢٤٠ اتفاقية بين أبوين لا ينجبان لسبب أو آخر وامرأة تقوم بدور الأم المستأجرة. واحد الخبراء في كندا يقول ان الاميركيات اللواتي يقمن بدور الأم المستأجرة – يؤثرن بعد الحمل التوجه الى كندا للافادة من الخدمات الصحية المجانية والرعاية الكاملة التي تلقاها الحامل حتى الولادة وبعد الولادة بعدة أشهر أيضا – ومن هنا تشتد المطالبة اليوم بضرورة وضع تشريعات كندية في هذا الموضوع.

ولكن، من جهة أخرى، هناك في كندا فريق من الاطباء والباحثين يطلب منع ممارسة «تأجير الرحم» مهما كانت الاسباب، لأن هذه العملية تعني تحقير المرأة بشكل عام والنظر اليها بل واستخدامها كماكنة تفريخ أطفال ليس أكثر – وهذا يجردها من دورها كامرأة ليجعل الرجل ينظر اليها كما لو كان ينظر الى ماكنة تفريخ ليس أكثر.

والخطر في القوانين الاميركية أيضا ان التشريعات التي صدرت وصارت سارية المفعول تنظر الى العملية كلها كما لو كانت صفقة تجارية، تتم بتراضي الطرفين كأي صفقة أخرى. ثم هناك ناحية أكثر ايلاما كما يقول بيتر حيروك من أوتاوا – في كندا – الطفل في هذه العملية أصبح سلعة قابلة للمساومة بين أبويه الطبيعيين والأم المستأجرة – ولقد صدرت قوانين جديدة في الولايات المتحدة تعتبر الفصل في أي خلاف، لصالح الأبوين الماديين – أي الطبيعيين حتى ولو لم تنجبه الأم وتحمل به في أحشائها.

لورا ووكر، كانت أول امرأة كندية تؤجر رحما لتحمل طفلا لحساب عائلة أخرى، الأم فيها لا تنجب. وتقول اليوم انها مستعدة لتكرار العملية ولكنها في هذه المرة سوف تجري عملية «سكاننغ» قبل الولادة لتعرف جنس الجنين – فقد يجعلها ذلك تفكر بمساومة أبوي الطفل قبل أن تسلمه لهما حسب الاتفاق –

ولكنها لم تفصح عما تعني بالمساومة وهل تفكر ان تفعل كما فعلت احداهن يوم رفضت تسليم الطفل بعد ولادته لأبويه بدعوى أنها تعتبر نفسها الأم الحقيقية التي حملت بالطفل وولدته بشكل طبيعي.

ان التقدم الحاصل اليوم في هذا الفرع الجديد من العلوم، صار يعرف باسم «تكنولوجية الانجاب» وصار يتطلب صدور تشريعات معينة لتواجه الاحتمالات المتوقعة – ومع العلم ان جهات كثيرة تبدي معارضة للفكرة الا أنها تعرف وتسكت عن مئات العمليات تتم يوميا في معظم أنحاء العالم. ومن ناحية أخرى، فعملية استئجار رحم تعتبر في نظر الكثيرين عملية لا أخلاقية وتتنافى مع المفاهيم الدينية أيضا – الا أن بعض المشرعين ينظر الى الموضوع من زاوية أخرى. عملية استئجار الرحم لا يجوز ان تترك لمزاج الاشخاص الا ضمن ضوابط كثيرة – اذ يجب تحريم ان تستأجر امرأة امرأة أخرى لتحمل نيابة عنها لمجرد أنها – أي الأم الطبيعية – لا تريد ان يترهل جسمها وتفقد رشاقتها مثلا. الاتجاه في كندا يطالب ان يسمح باستئجار الرحم فقط في حالة المرض الشديد الذي يمنع الانجاب أو يعرض حياة الأم للخطر، أو في حالة وجود موانع فيزيولوجية وبيولوجية لدى الأم الطبيعية لا تسمح بالانجاب. ولكن المشكلة ان أحدا لا يتقيد بهذه الخطوط العريضة حتى الآن، ويبدو ان الاطباء الاميركيين المتمرسين في هذا المجال يقومون بمئات العمليات يوميا وبطرق ملتوية في أغلب الاحيان الا حيث توجد نصوص قانونية.

من المشكلات الناجمة عن نظام «استئجار الرحم» ان المرأة الفقيرة لا تستطيع استئجار امرأة اخرى ان كانت عاقرا لا تنجب – ومعنى هذا قيام مشكلات جديدة وظهور مفاهيم اجتماعية لا أحد يعرف مداها أو تأثيرها في المستقبل.

التقرير الذي رفع للحكومة الكندية حول الموضوع يعتبر استئجار الرحم مثل ماركة تجارية مسجلة وينص على حماية حقوق الاطراف المعنية.

الطفل المطمئن اكثر ثقة بالنفس

حين يكون في مقدور الطفل الصغير ان يصبح مستقلا بنفسه، ان يقف وحيدا على قدميه ويمشي الخطوة الاولى فذلك يعتبر اكبر انجاز في حياته لان ذلك يعني بدء استقلاله بنفسه – ولا يمكن للطفل ان يستقل الا اذا حل مرحلة الثقة بنفسه – اي ان الثقة تسبق الاستقلال عن والديه ومن هنا تأتي اهمية دور الابوين في تحديد مسار شخصية الطفل، ان يستقل وتصبح له شخصيته الواضحة حين يكبر او ان يظل معتمدا على غيره حتى ولو عاش وحيدا وتزوج وصار له اولاد.

من الناحية التربوية انه لامر مهم ان يشعر الطفل بقدرته ان يكتشف العالم من حوله. ان يتلمس الاشياء ويجذبها، انه يقيس قوته بها ويعرف اين موقعه منها، وانه لمن الخطأ الكبير ان نصف طفلا يجذب غطاء الطاولة انه مخرب مثلا – حتى ولو قلناها مازحين. ولعله يبدو امرا متناقضا ما يقوله رجال التربية لكنه صحيح، فبقدر ما يكون الطفل واثقا بنفسه ليستقل عن والديه، يزداد اقترابا منهما وتنشأ تلك العلاقة الحميمة المبنية على الثقة والتفهم والمحبة، وثقة الطفل بنفسه تجعله يشعر بالاطمئنان والامن في هذه الحياة. وهذه العملية ليست بالامر الهين البسيط انها تتخذ مسارا صعبا ودقيقا للغاية، ومجرد كلمة او نظرة يمكن ان تقلب اي شيء او تعمر كل شيء، ولهذا فواجب الابوين الحذر اولا والتنبيه لردود الفعل ولابعاد اية كلمة يتفوهان بها، وانه لامر جدير بالاهتمام ان تعرف ان الطفل العاجز عن الكلام والعاجز عن فهم اللغة – يعوض ذلك كله بفهم تعابير الوجه، ويستطيع ان يفهم او يحس معاني تلك النظرة في عيني امه او ابيه حتى ولو لم ينطقا بكلمة واحدة.

يقول شارلز شفارتبيك من مؤسسة النشر والاعلام سكريب هوارد ان ثقة الطفل باستقلاليته هي نتيجة حتمية لعلاقته الطيبة الحميمة بابويه منذ الطفولة المبكرة، واهم شيء في حياة الطفل – خلال الاشهر الاولى من عمره وحتى يبلغ السنة او السنتين هو ان يشعر بامرين اساسيين: الاول ان والديه على مقربة منه دوما كلما احتاج مساعدتهما – والثاني ان يكون تصرف والديه معه مما يمكن التنبؤ به ومعرفته، ان اخطر ما يواجه الطفل في حياته التكوينية – حين تبدأ تتبلور شخصيته – هو ان يعجز عن التنبؤ بتصرفات وردود فعل ابويه – ان بكى يمكن ان يسرع الاثنان اليه وان بكى في وقت اخر، يهوله انهما لا يهتمان له او ربما ينهرانه او يصرخ احدهما متذمرا – هذا الطفل ينشأ مزعزع الثقة بنفسه ولا يستطيع ان يتوقع ما سيكون من والديه – ولا يمكن مع الوقت ان يحس انه قريب منهما – وبالتالي فلا يمكن ان تنشأ علاقة حميمة او احساس بالقرب معهما.

الطفل لا يستطيع ان يعرف لماذا حين يحتاج والديه في وقت ما فانهما يسرعان اليه وفي وقت اخر لا يهتمان به، الوالدان يمكن ان يبررا ذلك بانهما لا يريدان افساد الصغير ويلبيان كل طلباته – والا تعلم ان يبكي كلما اراد شيئا. وهذا الموقف خطأ في نظر رجال التربية لان الصغير خلال السنة الاولى من العمر لا يمكن ان يعتبر ذلك افسادا. انه يبحث عن الامان وحين يشعر ان والديه لا يسرعان اليه يشعر بالخوف الذي يتحول مع الوقت الى الغريزة او العقل الباطن – والخوف هنا ليس من العتمة او البقاء وحيدا بل ربما الخوف من اي شيء حتى من نفسه.

وحين يشعر الطفل ان ابويه لا يسرعان اليه او انهما غير موجودين وقت حاجته اليهما او انه لا يستطيع التنبؤ بمواقفهما يصبح من الصعب اقامة جسر من الثقة معهما.

ولو اخذنا طفلا تذهب امه الى العمل وقد تركته في البيت وحيدا او برعاية اخ اكبر منه او برعاية جدته مثلا – وهو في الشهر الثالث من عمره – ان هذا الطفل ينشأ وهو يشعر ان والدته بعيدة عنه – وليس من المستغرب انه حين تعود امه من عملها يشيح بوجهه عنها ويبتعد عنها ولا يهتم بها – لكنه ان احتاج اليها لطعام او نظافة يعود اليها – في هذه الحالة تنعدم مشاعر التقارب بينه وبين امه لانها تقوم فقط على حاجته – وهذه لا تساعد ابدا على خلق جو من التفاهم مستقبلا ولا تنمي مشاعر الثقة في نفس الصغير.

وقد يتذمر الوالدان من ان الطفل صار انانيا يحب المزيد من الاهتمام منهما بكل حركاته – وهذا صحيح، لان الصغير حتى وبعد ان يتجاوز السنة الاولى او الثانية، لا يزال يشعر انه في حاجة ليثير اهتمام والديه – وحين لا يحصل على هذا الاهتمام يفقد الثقة بنفسه. والخطأ هنا ان يتصور الوالدان ان اظهار الاهتمام يعني افساد الصغير. هذا تفسير خاطئ وتبرير لا محل له ابدا ان كنا نريد حقا منح الصغير الفرصة لمزيد من الثقة بنفسه.

ويعرف الاطباء والخبراء حالات كثيرة يعمد الصغير فيها الى السقوط عمدا او ايذاء نفسه او يتعلم الكذب لكي يثير اهتمام والديه به – هذه من علائم فقدان الثقة اولا وكذلك غلبة عامل «التحريض» لانعدام جو الثقة والصدق والاحساس بالامان، ويلاحظ على الطفل من هذه الفئة انه كثيرا ما يجلس وحيدا ويسرح في خياله كما لو كان يبني لنفسه عالما خاصا به – وقد يندفع لبناء علاقة صداقة مع اطفال اخرين لكنه وبدون سبب او مبرر يعمد بعد ذلك الى ايذاء ذلك الطفل لكي يجد مبررا لنفسه لكي يبتعد او يبعد الاخر عنه كما يبتعد والداه عنه.

انها مسألة دقيقة ان يعرف الوالدان كيف يتصرفان ويبعدان عن ذهنهما مسألة افساد الطفل بتلبية متطلباته واشعاره انهما على مقربة منه دوما.



عناصر النمو الطبيعية في الجسم تولد اصطناعيا لمعالجة السرطان

تجرى الان في عدة مراكز طبية في الولايات المتحدة تجارب ناجحة لمعالجة بعض الامراض المستعصية بسلسلة من العقاقير والادوية الجديدة والتي تم التوصل اليها بفضل التقدم العلمي في مجال الكيمياء العضوية وبفضل الهندسة الوراثية المتعاملة مع الجينات في الخلايا الحية. ويقول هارولد شميك في بحث نشر في صحيفة نيويورك تايمز مؤخرا ان مئات العناصر تفرز في الجسم باستمرار – ورغم ان الطب يتعامل مع اربعة او خمسة انواع من تلك الافرازات ويعرف عنها الكثير، الا ان العديد من تلك الافرازات التي يطلق عليها اسم «عوامل النمو» او عناصر النمو–

وهي عبارة عن مركبات كيميائية طبيعية في الجسم ضئيلة لدرجة تكاد لا تذكر – الا انها تلعب دورا مهما وخطيرا في اصابة الانسان بالمرض او شفائه من المرض.

ويعمل الاطباء والباحثون على فرز عنصر واحد او عامل واحد من عوامل النمو تلك لتجرى عليه دراسات بشكل موسع – وحالما يفرز ذلك العنصر يتم بواسطة هندسة الجينات الوراثية اعداد نسخ عنه لمتابعة البحوث في المختبرات، ومن المرجح حسب دراسة نشرت في مجلة نيو انغلند الطبية ان عوامل النمو تلك سوف تستخدم في معالجة حالات مرضية مستعصية مثل السرطان في مراحل متقدمة والالتهابات الرئوية وفقر الدم وغيرها.

ورغم ان استخدام هذه الادوية الجديدة لا يزال تحت اسم «التجارب» الا ان التوسع في تلك العمليات يحمل الامل الان لمئات الالوف بل الملايين في كل انحاء العالم – كما يقول البحث المنشور في نيويورك تايمز.

ومن الحالات الصعبة التي عوجلت بنجاح بواحد او اكثر من تلك المستحضرات – اي عوامل النمو التي تم استنساخها عن عوامل طبيعية في الجسم، حالة رجل عجوز في السبعين من العمر يعاني من تقرح في ساقه وبثور ملتهبة منذ اكثر من اربع سنوات ولكن خلال تسعة عشر اسبوعا – اربعة اشهر ونصف الشهر من العلاج بتلك المعروفة باسم عوامل النمو – شفي الرجل واختفت التقرحات التي عجز عنها الطب التقليدي بما يتوافر له من ادوية.

وهناك امرأة عجوز ايضا تشكو من قرحة في الفم والتهابات زالت عن امكانية الدواء كما انها كانت تعاني من نقص عنصر من عناصر المناعة الطبيعية يعرف باسم «نوتروبينيا» وقد عوجلت لمدة ستة اشهر متتالية فاختفت القرحة من الفم واختفت كل معالم نقص عنصر المناعة المشار اليه.

عش اطول واستمتع اكثر!

حين ينصحك طبيب الا تدخن والسيجارة في يده لا تتقبل نصيحته بجدية كما لو كان هو نفسه لا يدخن أو كان يدخن وتوقف عن التدخين بسبب الاضرار التي يسببها.

وحين ينصحك طبيب أو باحث بماذا تفعل لتعيش عمرا طويلا وسعيدا، فانك لا تتقبل ذلك منه بجدية ان كان هو نفسه لا يزال شابا في مقتبل العمر وتقول لنفسك انه لا يعرف بعد مشكلات الحياة ومتاعب التقدم بالسن، ولكن حين ينصحك طبيب، بل عدد كبير من الأطباء، اصغرهم في الثامنة والسبعين من العمر بماذا تفعل وكيف تعيش لتسعد بعمر أطول، فالمسألة تستحق الاهتمام.

صحيفة اميركية حملت سؤالا محددا مضمونه «ما نصيحتك العلمية والطبية ليعيش الانسان عمرا أطول ويهنأ بسعادة قدر الامكان؟» الى عدد من الأطباء كبار السن الذين لا يزالون يمارسون المهنة أو يمارسون الرياضة والهوايات الكثيرة.

الملفت للنظر في ردود معظم هؤلاء الاطباء ان هناك شبه اجماع على عدم استخدام المصعد الكهربائي والاعتماد على القدمين في صعود السلالم وهبوطها ولكن لوحظ ان اكثرهم يصعد الى الدور الخامس أو السادس وليس اكثر.

استمتع بوقتك وكن متسامحا

هذا ما يقوله الدكتور «يوجين ستيد»، استاذ الطب في كلية المركز الطبي التابع لجامعة ديوك وعمره اليوم ٧٩ سنة وهو يقول انه لا يزال يعمل يومين في الاسبوع كمستشار طبي في المركز، وفي البيت يمارس العمل في حديقة المنزل يوميا تقريبا كما انه مواظب على المشي ثلاثة كيلومترات يوميا على الأقل. ويقول هذا الطبيب العجوز والنشيط انه يجب تجنب المشروبات الكحولية قدر الامكان وانه لكي تستمتع بوقتك يجب ان تكون متسامحا وليس عدوانيا أو شرسا. الشخص المتصالح مع نفسه والذي في اعماقه الكثير من الهدوء والتفهم للآخرين مرشح دوما ان يعيش اطول من غيره وامر آخر على قدر كبير من الأهمية هو ان تعيش على قدر دخلك، لأن الشخص الذي يعرف دخله ويعيش ضمن ذلك الدخل يستمتع بعمر طويل لأنه ينام مستريحا ولا يعاني من الأرق والقلق وهي من مسببات قصر العمر.

مارس هواية تحبها

وهذه النصيحة من الدكتور جوزف روس – وعمره اليوم ٧٨ سنة – يقول ان تمارس عملا أو هواية تحبها هو أكبر واهم عمل من أجل أن تعيش عمرا أطول وتسعد بحياتك أكثر، ليس هناك ما هو مزعج ومسبب للألم من ان يقوم امرؤ بعمل لا يحبه وغير مقتنع به، اياك ان تقبل عملا لا تحبه والا فلسوف تندم. «أنا لا أزال أعمل دواما كاملا، وافعل ما احب وما أنا مقتنع به والا اهتم كثيرا بوضع افتراضات أرى انها لا تهمني، وامارس الهوايات التي احبها ومقتنع بها». ومما يساعد على العيش عمرا أطول ان يكون المرء ضمن عائلة يحس انه كبيرها ومسؤول عنها حتى ولو كان ابناؤه من ينفق عليه، ان الاحساس بالمسؤولية من جهة وبان هناك من يهتم به، مسألة مهمة في العمر الطويل .. وحين تكون لطيفا مع الاخرين فانهم سوف يحبونك ويحترمونك وهذا يسعدك ويمنحك الراحة التي هي اساس في طول العمر، هذا مع افتراض انه لا توجد امراض تقصف العمر.

ضع لنفسك هدفا في الحياة

وهذه النصيحة تأتي من الدكتور ريتشارد بينغ البالغ من العمر ٧٨ سنة وهو حتى اليوم مدير البحوث في معاهد ولنفتون للبحوث الطبية في باسادينا كاليفورنيا. يقول هذا الباحث ان لامر حيوي ان يحدد المرء لنفسه هدفا في الحياة، هدفا كبيرا رئيسيا واهدافا صغيرة وسريعة .. ماذا يفعل اليوم وكيف يمضي وقته، ولكن ضمن الهدف الرئيسي، كالمحافظة على رشاقته مثلا أو تعلم العزف على آلة موسيقية أو تعلم الكومبيوتر والتعامل معه أو حتى تصليح الاشياء البسيطة في السيارة، ويمكن ان يتعلم المرء الرسم أو القراءة على اعتبار ان القراءة تغذي الخيال وتنشط التفكير.

مارسوا الرياضة

والنصيحة الطبية هذه من الدكتور فردريك ستار وعمره اليوم ٧٧ سنة.

يقول هذا الباحث ان على المرء مهما بلغ من السن ان يمارس عملا يسبب له اللهاث بين شهيق وزفير ان يمارس الرياضة، الركض او الهرولة أو المشي السريع ويقول عن نفسه انه لا يزال يلعب التنس خمس مرات في الاسبوع، وهو استاذ علوم التغذية في المركز الطبي التابع لجامعة هارفارد، وينصح أيضا بضرورة تجنب التعرض لاشعة الشمس مدة طويلة خاصة لاصحاب البشرة البيضاء الفاتحة والشعر الاشقر – طبيعيا – لأن ذلك يعني ضعف المادة الصبغية في البشرة والشعر.

تاكد من قطع غيارك

وضاحكا يقول الدكتور ابر... بيج ان على المرء الكبير بالسن ان يعرف انه يتعامل مع ماكنة قديمة ولكن يجب ان تكون كل اجزائها سليمة لكي تعمل، ومن الخطأ والخطر أيضا أن يقول المرء لنفسه اني اسنان عجوز ولا يجوز ان ... بهذا العمل أو أن أمارس الرياضة ... السيارة القديمة ما دامت قطعها سليمة، ليست في حاجة لقطع غيار فانها تعمل بكفاءة تنافس السيارة الجديدة. حتى لو كنت عجوزا، فانت لا تزال تستطيع ان تستمتع بحياتك لتعيش أطول وتسعد اكثر.



واحة القبس

يخت الخاشقجي للبيع.. للمرة الثانية

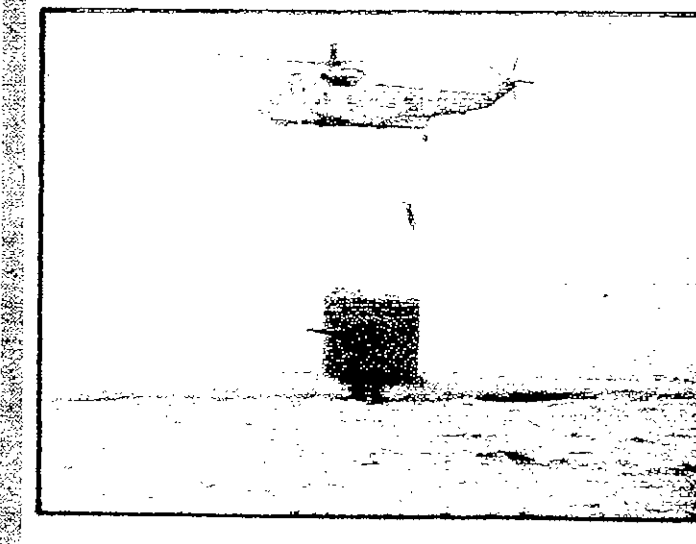


حين بيع يخت عدنان الخاشقجي قبل سنتين تقريبا، كان حديث العالم نظرا لما حواه من وسائل الراحة والرفاهية، وقد اشتراه ملياردير اميركي هو دونالد ترومب.

وقالت الصحف آنذاك ان الخاشقجي جمع ثروته من تجارة السلاح وترومب جمع ثروته من تجارة العقارات. دونالد ترومب كلف شركة يابانية ان تتولى بيع اليخت، الذي كان اسمه «نبيلة» وغيره الى «برينس ترومب» ويتوقع ان يباع يخته بـ لا أقل من ١١٥ مليون دولار. ومن المرجح ان يكون مالكه الثالث، مليونيرا يابانيا هذه المرة، ولا نعرف الاسم الذي سوف يحمله هذا اليخت.

مطاردة غواصة «اكتوبر الاحمر»







العنوان هذا هو اسم فيلم تدور احداثه حول نشاط الجاسوسية من الجانبين الاميركي والسوفيتي قبل بروز سياسة البروسترويكا والغلاسنوست - وما ترجم انه المصارحة والانفتاح + مخرج الفيلم هو جون ماكتيرنان ويقوم بالبطولة اليك بالدوين كضابط مخابرات في جهاز سي آي ايه والممثل «سين كونري» الذي يقوم بدور قائد غواصة التجسس السوفيتية «اكتوبر الاحمر» و«سكوت غلين» بدور قائد الغواصة الاميركية الذرية «دالاس».

من الممثلين ايضا جيمس ايرل جونز بدور الادميرال جيمس كارير وهو ضابط في الاستخبارات البحرية و«سام نيل» بدور الضابط الاول في الغواصة السوفيتية.

يقول النقاد الذين شاهدوا العرض الاول انه فيلم حافل بالاثارة وعمليات التجسس والمخاطرة والمغامرات وهو اقتباس عن رواية تدور حول التجسس والجواسيس من تاليف «توم كلانسي» التي بيع منها ستة ملايين نسخة وظلت على قائمة اكثر الكتب مبيعا مدة مائة اسبوع متواصلة.

في اميركا ناد خاص للمطلقات

تتلقى امرأة اميركية مطلقة بطاقة الدعوة وفيها نص ان تصطحب معها مطلقها - زوجها السابق - وزجاجة نبيذ، والتفسير ان صاحبة الدعوة لا تستطيع توفير الشراب للجميع في تلك السهرة، وتطورت الفكرة من سهرة وحفلة بين الحين والآخر الى اقامة ناد للمطلقات في مدينة دالاس حيث نبتت الفكرة في رأس «ليندا هيلارد»

هي نفسها مطلقة منذ أكثر من سنتين وتقول انها كانت تتردد على نوادي الشباب «العزاب» ولكنها سئمت ذلك وشعرت لكي تكون صريحة مع نفسها ان تلك النوادي لصغار السن في الدرجة الأولى، وانها وقد بلغت الثامنة والثلاثين من العمر لا تستطيع الدخول في منافسة مع فتيات مراهقات أو في العشرينات من العمر بل ولا تريد ذلك لانها تعتبرها مهانة لها.

لو دعيت الى تلك السهرات مطلقة في العشرين من عمرها، فانها ولا شك سوف تنافس الاخريات اللواتي هن في سن أكبر، ولذلك قررت ان لا تدعي الى السهرة مطلقة عمرها أقل من ٣٥ سنة، منعا للمنافسة، وهناك نقطة أخرى، اذا دعيت امرأة مطلقة الى سهرة فيها متزوجون فان كل امرأة سوف تخاف على زوجها من تلك المطلقة، رغم ما يقال مجاملة غير ذلك، ولهذا فحين تحضر مطلقة مع زوجها السابق فانها لن تغار عليه، لانها طلقته وانفصلت عنه وانتهى الامر، ولذلك فلن تكون هناك مشاعر الغيرة حين ترى المرأة مطلقها يتحدث لامرأة مطلقة أخرى، وتلك أيضا لن تشعر بالمهانة ولا بنظرات الحذر والخوف حين تساير أو تتحدث الى هذا الرجل أو ذاك، انها فكرة اميركية أشبه بالصرعات التي تتجاوز المألوف،

بعد ان تكررت تلك السهرات في بيت هيلارد واعتبرت ناجحة للغاية، تحولت الفكرة لتأسيس ناد للمطلقات، وسرعان ما انتشرت الفكرة في العديد من المدن الاميركية وبرزت تلك النوادي في كل مكان تقريبا.

مواجهة لم تنته بعد





منذ الثاني والعشرين من ابريل الماضي، حين اندلعت تظاهرات طلابية في بوخارست تعارض مواقف الحكومة وتحتج على التصرفات التي تتعارض مع الوعود المقطوعة - والتوتر يشوب كل المساعي المبذولة لمصالحة وطنية. وفي الثامن من هذا الشهر، تم الاتفاق ان يستقبل الرئيس الموقت - «ايون اليسكو» وفدا من الطلبة المتظاهرين للبحث في طلباتهم - وتقرر ان يكون الاجتماع في مبنى البرلمان ولكن بعد وصول وفد الطلبة الى المبنى بدقيقتين فقط غادر الوفد محتجا وعاد الى الساحة العامة.

السبب في ذلك ان الجانب الحكومي رفض تصوير الاجتماع تلفزيونيا.

ميريان مونتنو - احد اعضاء وفد الطلبة قال للمتظاهرين انه يجب تصوير الاجتماع والمناقشات لتكون شاهدا تاريخيا اولا، وليعرف الطلبة وكل الشعب حقيقة ما يجري داخل جدران القاعة حيث الاجتماع بين الفريقين.

من طلبات الطلبة ايضا ان يصدر قانون يمنع ايا من مسؤولي الحزب الشيوعي الروماني سابقا من تولي اي منصب رسمي في الدولة.



جثة الحقيبة ٩

اعداد: د. السيد أبومسلم



ماساة زوجة وأم لاربعة أطفال وجهت ستا وثلاثين طعنة سكين الى صدر زوجها ثم وضعت الجثة في حقيبة سفر تمهيدا لدفنها خلسة ...

تفاصيل المحاكمة أمام محكمة جنايات القاهرة تكشف الابعاد النفسية للخلافات الزوجية وتتزايد الاثارة باكتشاف نسبة كبيرة من المخدر في امعاء الزوج القتيل ...

هل تدان الزوجة في تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ؟؟

الادعاء صور الحادثة على انها جريمة عمدية خططت لها الزوجة المتهمة للقضاء على زوجها

كانت هيئة المحكمة مشكلة برئاسة الاستاذ المستشار انطوان استيفان باسيلي وعضوية كل من الاستاذين مدحت زغلوك وانيس احمد جبرة المستشارين بمحكمة استئناف القاهرة .. اما امين السر فكان الاستاذ محمد عبدالعزيز .. وبدأت المحكمة في نظر قضية النيابة العامة رقم ٤٢٨٧ لسنة ١٩٨٧ مدينة نصر.

بدأت المحاكمة عندما نهض الاستاذ علاء نور الدين وكيل النيابة بعرض اوجه الاتهام في هذه القضية التي اسندت فيها النيابة الى المتهمة منال عبدالحميد محمد انها في يوم ١٩٨٧/١١/٧ بدائرة قسم مدينة نصر محافظة القاهرة قتلت زوجها عبدالفتاح رجب محمد عمدا مع سبق الاصرار بان عقدت العزم على قتله واعدت لذلك الة حادة «سكينا» ودست له اقراص الكويتان المهدئة وانهالت عليه طعنا بالسكين المضبوطة في اماكن متفرقة حول رقبته وظهره قاصدة من ذلك قتله فاحدثت به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي اودت بحياته كما اشار وكيل النيابة الى امر الاحالة الذي احيلت بمقتضاه المتهمة الى هذه المحكمة لمحاكمتها طبقا للوصف القانوني الوارد بامر الاحالة.

بدأ الاستاذ علاء نور الدين مرافعته ليشرح للمحكمة تفاصيل القضية التي صورها الادعاء من انها جريمة عمدية خططت لها الزوجة المتهمة بان دست لزوجها اقراص الكويتان المهدئة لتقضي على مقاومته ثم وجهت اليه سبع عشر طعنة في اماكن متفرقة من صدره ورقبته وظهره بقصد قتله .. وبعدما ان عرض وكيل النيابة ملخص الاتهام سأل القاضي منال عن رأيها في التهمة المنسوبة اليها .. وعما اذا كانت قد قتلت زوجها كما اعترفت في التحقيقات فاستمعت منال الى القاضي وهي شاحبة دون ان ترد على سؤاله حتى كرره عليها القاضي في حزم فاجابت في صوت ضعيف قائلة: «نعم .. انا قتلته».

وعندئذ هب الاستاذ نبيل مدحت محامي المتهمة من مقعد في الصف الامامي والمخصص للمحامين ليبدي اعتراضا او تعليقا على اعترافها قائلا:

«سيدي المستشار .. ارجو الا تعتد المحكمة بهذا الاعتراف فالقضية ليست بهذه البساطة بان يؤخذ اعتراف المتهمة في كلمات معممة».

قال المستشار رئيس الجلسة قائلا:

«يا استاذ نبيل .. هذا اجراء مبدئي .. وبطبيعة الحال سيكون لك دفاعك .. ولكن دع المحكمة تبدأ اجراءاتها .. وبعد ذلك قل ما شئت».

علق المحامي بقوله: «كل ما ارجوه من المحكمة ان تتفضلوا باثبات تحفظنا على اعتراف المتهمة».

انحنى القاضي ناحية كاتب الجلسة الاستاذ محمد عبدالعزيز وامره باثبات هذا التحفظ ثم وجه حديثه الى المحامي: «لقد اثبتنا تحفظ الدفاع .. ولكن المحكمة تود ان تسمع اعتراف المتهمة تفصيليا».

ثم التفت الى المتهمة ليسالها:

«قولي لنا يا منال كيف قتلت زوجك على وجه التحديد؟»

اجابت في صوت خافت:

«بعد انصراف اولادي ونزولهم الى المتجر فضلت ان اكون بعيدة عن عبدالفتاح ودخلت غرفة النوم لاخرج بعض الملابس واعدها للشتاء .. ولكن فجاة وجدته يندفع الى داخل الغرفة وفي يده سكين المطبخ الكبيرة وقال لي انت خسارة فيكي العيشة .. ورأيت الشر في عينيه وشعرت انه لابد وانه سيقتلني بالسكين التي كانت في يده .. وانا كنت جالسة على الارض وهو مندفع نحوي .. فتناولت خشبة من خشبات السرير التي توضع عليها المراتب وبكل قوتي ضربته بها وهو مندفع نحوي فوقع على الارض وسقطت من يده السكين .. ووقتها لم اشعر الا وانا اضربه .. لا اعرف كم مرة. ولكني استمررت حتى تعبت وارتميت الى جواره .. ولقطت انفاسها.. بعد فترة نظرت ناحيته ووجدته غارقا في دمه ووقتها فكرت ماذا افعل؟ واول شيء خطر بذهني هو أن الاولاد لا يجب ان يروا والدهم قتل .. وفكرت في ان اتخلص منه وقلت احمله الى المطبخ واشعل النار في البيت كله ويحترق مع البيت ولكني وجدت اننا سنتشرد لو الشقة احترقت .. واخيرا قلت ضروري ان ابعده عن اولادي حتى لا يروه .. وجدت حقيبة السفر الكبيرة التي كنت اضع فيها ملابس الشتاء امامي فغطيته ببطانية ولففته فيها ووضعته في الحقيبة ونقلت الحقيبة الى الشرفة واغلقت باب الشرفة».

سالها القاضي: «كم مرة طعنت زوجك بالسكين؟»

اجابته: «لا اذكر بالضبط .. انا لم اكن في وعيي كنت اضربه وانا مثل المجنونة»

عاد يسالها: «ماذا كان قصدك من هذه الضربات؟ هل كنت تودين قتله؟»

اجابت: «لا اعرف .. انا كنت اضربه دون تفكير».

سالها: الم يقاومك؟

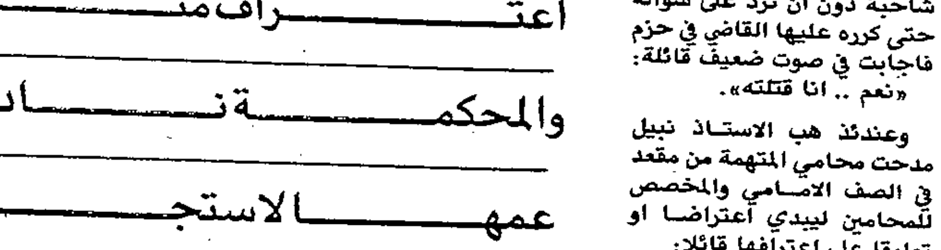
اجابت: «لا .. لاني لما ضربته بخشبة السرير وقع على الفور .. وانا بعد ذلك مباشرة طعنته بالسكين».

سالها: اين كانت تلك السكين التي قتل بها زوجك؟

اجابت: «هي سكين من سكاكين المطبخ استعملها في تقطيع اللحم وكانت باحد ادراج المطبخ».

سالها: ماذا فعلت بعد ذلك.

قالت: انا ذهبت للحمام وغسلت الدماء من يدي وجسمي وغيرت ملابسي ودخلت غرفة ابني الصغير وغلبني النعاس حتى استيقظت على طرقات الباب عندما وصل اولادي.



شهادة عم المتهمة

اكتفى القاضي بهذا الاعتراف ثم امر بالمناداة على الشهود .. نادى الحاجب باستدعاء محمد السيد عم المتهمة الذي كان يقف خارج قاعة المحكمة .. وعندما سمع الحاجب ينادي اسمه دخل مترددا امام هذا الموقف المهيب .. فقد كانت تلك اول مرة يقف فيها في ساحة القضاء او يواجه هذا الحشد من الناس.

وقف محمد السيد امام القضاء وهو يرتجف فساله رئيس المحكمة عن اسمه وسنه وعنوانه .. تلك الاسئلة التقليدية التي توجه للشهود .. وبعدما ان اجاب عن هذه الاسئلة طلب منه ان يحلف اليمين فحلف قائلا: «والله العظيم اقول الحق .. ولا شيء غير الحق» ساله المستشار ان يسرد على المحكمة تفاصيل ما حدث في تلك الليلة منذ ان استدعته ابنة شقيقه منال .. فبدأ يقص ما حدث في تلك الليلة في صوت مرتعد خائف فلاحظ القاضي عليه ذلك وحاول ان يطمئنه .. ولكن كانت لدى محمد السيد من الاسباب ما تجعله لا يستطيع ان يقاوم هيبة هذا الموقف ولكنه واصل سرده لتفاصيل ما حدث.

ثم ساله القاضي: «هل اعترفت لك منال بانها قتلت زوجها؟»

اجاب: نعم هي قالت لي انها قتلته بالسكين ووضعت جثته في حقيبة وانا رأيته بنفسي بعدما طلب مني الضابط ذلك .. ولكن انا لم انظر داخل الحقيبة».

ثم ساله رئيس المحكمة: هل طلبت منك منال ان تحضر مفاتيح مقابر الاسرة في بنها؟

تردد محمد السيد قبل ان يجيب بالايجاب.

ومرة اخرى يهب المحامي الاستاذ نبيل مدحت من مكانه ويقول:

«ارجو من المحكمة ان تستجلي غوامض هذه النقطة».

ظهر الامتعاض على وجه القاضي وقال:

«سيتاح للدفاع ان يناقش الشاهد كما يشاء .. ارجو الا تقاطعوا الشاهد حتى ينتهي من الادلاء بشهادته».

جلس المحامي في مكانه ليواصل محمد السيد الادلاء باقواله .. وبعد ان فرغ من ذكر تفاصيل ما حدث في هذه الليلة سال القاضي الدفاع ان كان يود ان يوجه اسئلة الى هذا الشاهد فقام المحامي الاستاذ نبيل مدحت ليقول:

«لي سؤال واحد اريد اجابة عنه لو سمح لي سيدي المستشار».

فاذن له القاضي فوجه المحامي سؤاله الى محمد السيد قائلا:

«هل الحت المتهمة في طلب مفاتيح المقبرة؟ او طلبت منك ان تعود الى مسكنك لاحضارها؟»

اجاب الشاهد: «لا لم يحدث».

عاد وساله: هل شعرت من حديثك معها انها كانت جادة في طلب المفاتيح وانها كانت تعتزم دفن جثة زوجها؟

اجاب: هي كانت مضطربة وقتها .. وسالتني مرة واحدة عن المفاتيح».

ثم ساله المحامي قائلا:

هل سبق لك ان تدخلت للتوفيق بين منال وزوجها؟

اجاب: نعم .. اكثر من مرة.

ثم ساله قائلا: هل تستطيع ان توضح للمحكمة طبيعة الخلافات بينها وبين زوجها التي تدخلت لفضها؟

اجاب: المرحوم كان دائما يعتدي عليها بالضرب والسب وكانت منال تتصل بي دائما لاحضر للصلح بينهما.

(يتبع)

الاذاعة

● اسمهان

● محمد عبدالوهاب

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث فريضة الحج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٥١ أذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ أغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٣,٠٧ حديث غريب القرآن - رجاله ومناهجهم، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٥ أذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٣٠ ابتهال حجاج بيت الله، ٣,٣٢ برنامج عظماء خلدتهم أعمالهم، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ بوعيون فتانة، ٤,١٥ أخبار جهينة، ٤,٣٠ هالزين حبيتيه متين لاحمد حمزة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ بالساحة تلاقينا لوديع الصافي، ٥,٠٠ خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٩ هب الهوى لصالح الحريبي، ٥,٣٠ مسلسل حكاية فريد الأطرش، ٥,٤٨ أغنية، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ قال محيي الهوى لراشد الحملي، ٦,١٤ حديث أحكام وأعمال الحج، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٥٢ أذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٥٧ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٤ أذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٨,٣٠ أخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث أغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٤٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ تذكرت من عيني لعبدالله فضالة، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ أغنيتان، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,٩٥ برنامج ساعة مع كل الفنون، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ دعاء، ٣,٠٨ القرآن الكريم، ٣,١٤ أذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٤٨ قرآت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ أخبار جهينة، ٤,٢٠ يا دنيا ياغرامي لمحمد عبدالوهاب، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ أغنية، ٤,٥٠ حياتنا في السنة، ٤,٥٦ الله يا مولانا، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ يا طيور لاسمهان، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: التواضع من اخلاق العظام، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق - والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٦,٤٥ برنامج من سير العلماء - والطيب من القول، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للقارئ أحمد الطرابلسي والطيب من القول، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري والطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني - نبيه وصالح، ٩,٤٥ برنامج الاطفال - افتح ياسمسم، ١٠,٣٠ المسلسل العربي - الخطة، ١٢,١٠ المسلسل العربي - الرصيف البارد، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ المسلسل الكارتوني - السنافر، ٢,٢٥ المسلسل المحلي - عائلة بوجسوم، ٢,٥٥ البرنامج الديني - من هدي القرآن، ٣,٣٥ التمثيلية العربية - السايس تمثيل: أحمد راتب، تيسير فهمي، ٥,٢٠ المسلسل الكارتون/سالي، ٥,٤٥ برنامج الفنان الصغير، ٦,٢٠ البرنامج الديني - نور الاسلام، ٧,٢٥ البرنامج المحلي - الامن والمواطن، ٨,٠٠ ندوة الاسبوع، ٨,٤٥ البرنامج الثقافي - رحلات استكشافية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي - عيون الاخرين، ١١,٣٥ المسلسل التاريخي - صعاليك لكن شعراء، ١٢,٣٠ أهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني - بريف ستار، ٦,٣٠ البرنامج الاجنبي - هارت، ٧,٢٠ البرنامج الثقافي - من أجل البقاء، ٧,٤٠ المسلسل الفكاهي - العالم الخارجي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ البرنامج الديني - الحج والعمرة، ٩,١٠ مسلسل المغامرات - قصة جريمة، ٩,٥٥ البرنامج الوثائقي - الطريق الى الحرب، ١٠,٤٠ الفيلم الاجنبي - بيل، ١٢,١٥ رسالة كاس العالم لكرة القدم، ١٢,٢٠ موجز الانباء، ١٢,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة.

● تيسير فهمي

● أحمد راتب

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٤٩٢٢٨
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٩١٥٢٢

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
اعتمد على نفسك ولا تنتظر خدمات احد.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
الامكانات متوافرة امامك حاول الاستفادة منها.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
يوم ممتاز للعمل وعقد الصفقات المهمة.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
انت على موعد مع الحظ فابشر.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
اجتهد في عملك ودروسك لكي تصل الى ما تسعى اليه.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
اذا كنت تحلم بالسفر فسيتحقق حلمك اليوم.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
اياك ان تفرض آراءك على الاخرين.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
تصلك الاخر سيصل من سفر طال انتظاره.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
عليك ان تقضي اليوم بين اسرتك.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
حاول الابتعاد عن الهموم قدر المستطاع اليوم.

***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
خلاف ينتهي لصالحك وتتولى منصبا مهما.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
لا تتمسك برأيك لان النزاع سيحسم لصالحك.

كلمة السر

اعداد: خالد صلاح الدين

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٧» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
د	ج	ل	ا	و	ا	ل	ل	ع	ب	م	ل	ن	م	١
ا	ه	د	ح	ء	ا	ب	ن	ا	ق	د	ص	ا	ل	٢
ي	ف	ب	ت	ؤ	ل	ا	ن	م	ف	ي	س	ل	ا	٣
د	ح	ل	ا	ب	ي	ن	ي	ت	ا	م	ت	م	ي	٤
ب	ا	ل	س	ي	ف	لا	ا	ي	ه	ر	ي	غ	ب	٥
ا	ل	أ	د	ح	ا	و	ت	و	م	ل	ا	و	ر	٦
د	ق	ب	ا	ب	س	ا	ل	ا	ت	د	د	ع	ت	٧
ا	ص	ب	ح	ت	د	ي	ل	و	ل	ا	ن	ب	ا	٨
م	ا	ن	ف	ا	ي	س	ا	ل	ك	ف	ف	ي	س	٩
ي	ف	ي	س	و	ا	ب	ش	خ	ه	ر	ج	ؤ	ت	١٠
ك	ا	ن	س	ر	ا	ا	ج	ي	ه	ل	ا	ي	ف	١١
ي	د	ا	و	ي	و	ك	ش	ي	ا	ب	ي	ب	ط	١٢
ي	م	ح	ا	و	ا	ع	ا	د	ص	ل	ا	ن	م	١٣
ل	ا	ل	و	ق	ل	ا	ب	ف	ي	س	ل	ا	ب	١٤

السيف - أصدق - أنباء - من - الكتب - في - حده - الحد - بين - الجد - واللعب - من - لم - يمت - بالسيف - مات - بغيره - تعددت - الأسباب - والموت - واحد - يا - ابن الوليد - الا - سيف - تؤجره - فكل - أسيافنا - قد - أصبحت - خشبا - وسيفي - كان - في - الهيجا - طبيبا - يداوي - رأس - من - يشكو - الصداعا - بالسيف - لا - بالقول - احمي...

كانت كلمة السر في عدد امس:

« عبدالكريم الكرمي »

كلمات متقاطعة

اعداد: سمير يونس

افقياً وعمودياً :

١ - ممثلة مصرية، ٢- سجل «مبعثرة» - بحر بالانكليزية، ٣- ممثل مصري راحل، ٤- ممثل مصري، ٥- نهر عراقي - ظهرت، ٦- شهر هجري، ٧- قائد السفينة - متشابهان، ٨- سهو - مخلص، ٩- كلمتان الأولى بمعنى حسام والثانية ماركة سيارات.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١- محسن سرحان، ٢- يحس، ٣- سعدون جابر، ٤- ولادة، ٥- سيناء - أين، ٦- جد - ل ل ل، ٧- خياة الفهد، ٨- أحب - يلهون، ٩- نسرين - دنا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٠٣١٦/٤٧٢٠٦٠٧٢ تلكس: ٦٤٨٤٧٥
AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS - SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V - 75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS - GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 - TEL: 47206072 - TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١-٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS.
Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES,
Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA,
Tel: 071 737 7733

..يصل السعد في اغانيه المطورة

..الفنان فيصل السعد من ..جهيز احدث شريط له بعد ان ..ايزيد على عامين من الجهود واللقاءات الفنية العديدة ..كلمات والالحان مع الصفوة المؤلفين والملحنين صناع ..خليجية الذين يتوقعون ان على مشاعر الجمهور لما من طاقات فنية تواكب ..لساحة الغنائية، مع حرصه ..اصالته وحفاظه على التراث

.. فيصل السعد اضاف الى ..غنائي تحفة جديدة حيث ..جموعة اغاني هذا الشريط ..اغنية «افرح/يا هلافيك» ..لشاعر الغنائي احمد ..ي والحان الفنان مرزوق الذي تفاعل مع المعاني لكلمات الاغنية وابرزها بنغماته الانسيابية المتجانسة، خاصة وانه يقف دائما مع الشباب الموهوبين ويشد ازرهم ويساندهم وياخذ بيدهم للارتقاء الى القمة، ونقتطف هنا بعضا من كلمات تلك الاغنية:

افرح الي مني سمعتك تنادي
تاخذ فؤادي بقولتك يا هلا فيك
مثل النسيم اللي مع الورد شادي
صوتك سرى في قلب منهو يحاتيك

اما الاغنية الثانية فهي اغنية «مرسى المحبين» من كلمات الشاعر الشاب دعيج خليفة العبدالله الذي يتمتع بطاقات فنية خلاقة مبدعة تجعل كلماته تفيض عذوبة ورقة، وخاصة وهي تحكي عن المحبين واشواقهم ومرساهم، وهذه الاغنية من تطوير الفنان فيصل السعد وتقول كلماتها:

يا نواخذة اخذوني معاكم
ثم اطرحوا بي على مرسى المحبين

ثم تاتينا باقي اغاني الشريط وهي اغنية «قلبي يفرح» كلمات الشاعر الغنائي مبارك الحديبي والحان الفنان عبدالله الرميثان، ومعها اغنية «ياعاشق غيري» كلمات احمد الشرقاوي والحان سليمان الملا، ثم اغنية «سافروا بي» تطوير فيصل السعد، والاغنية «احلى الليالي» كلمات احمد الشرقاوي والحان راشد الخضر، ومسك الختام اغنية «تغير حبيبي» كلمات مبارك الحديبي والحان عبدالله الرميثان.

ولا شك ان هذا العمل الفني الذي بذل فيه الكثير من الجهد واستغرق وقتا طويلا في الاعداد والتجهيز سوف يحدث صدى واسعا بين جمهور المستمعين، محققا النجاح والانتشار اللائق به.

● فيصل السعد مع الملحن مرزوق المرزوق

فرقة موسيقية اميركية في موسكو

..لت الى موسكو فرقة «هارلم» ..ني الجاز الاميركية في زيارة ..اد السوفيتي تستغرق اسبوعين. ..وم الفرقة باحياء حفلات ..قية في مسارح موسكو ولينينغراد .. عاصمة اوكرانيا السوفيتية. ..د هذه اول زيارة تقوم بها هذه .. المعروفة للاتحاد السوفيتي، ..في نطاق تنفيذ اتفاقية التعاون .. بين الولايات المتحدة والاتحاد ..يتي لعام ١٩٩٠.

مشاركة كويتية في المهرجان العالمي للكاريكاتير

غادر فنان الكاريكاتير عبدالرضا كمال البلاد متوجها الى بروكسل للمشاركة في المهرجان العالمي للكاريكاتير الذي يقام في العاصمة البلجيكية في الفترة من شهر يونيو الى سبتمبر.

يشارك في المهرجان اكثر من الف رسام كاريكاتير عالمي، ويشارك الفنان في حفل الافتتاح حيث انه مرشح للفوز باحدى الجوائز الخمس الاولى للمهرجان.

٣١ يوليو اخر موعد للاشتراك في مسابقة رمضان

قال حافظ عبدالرزاق، مراقب المنوعات في تلفزيون الكويت، ان قسائم الاشتراك في حل مسابقة برنامج ٣ × ٣ الرمضاني وصلت الى عشرات الالاف من الرسائل. وان التلفزيون سيستمر في قبول المشاركة من الجمهور بهذه المسابقة لغاية ٣١ يوليو المقبل.

ونفى ما يتردد عن ان التلفزيون لا يقبل الا القسائم المنشورة في دليل التلفزيون ودليل الفيديو فقط، واكد ان القسائم التي نشرتها الصحف مقبولة ايضا ولم يتم استبعاد القسائم التي نشرتها.

وقال مراقب المنوعات ان الاعلان عن نتائج هذه المسابقة والفائزين بجوائزها سيكون من خلال برنامج منوعات يتم اعداده خصيصا وسيعرض في شهر اكتوبر المقبل.

مخاوف المثقفين الجزائريين بعد فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ

يعيش المثقفون الجزائريون الذين واجهوا صعوبات جمة في التعبير عن ارائهم منذ الاستقلال عام ١٩٦٢ اليوم حالة من القلق لما يمكن ان تخبئه لهم الجبهة الاسلامية للانقاذ في البلديات الـ ٨٥٣ التي اصبحت سيدتها لمدة خمس سنوات.

بعض هؤلاء المثقفين مسرحيين كانوا او سينمائيين او روائيين يعلنون قلقهم الحاد. واخرون كالرسام محمد خدة يعتقد انه «ما ان تنتهي لحظة الذهول الاولى حتى يستعيد الجميع انفاسهم». ويضيف خدة، وهو واحد من كبار الرسامين الجزائريين التجريديين: «نحن مستعدون للكفاح دفاعا عما نقوم به. ولكني شخصيا لا ارغب اطلاقا في ركوب السفينة مثلما فعل كثيرون». وقد انضم خدة الى «منتدى الديمقراطيين» للدفاع عن افكاره.

الخطاب نفسه كان السائد غالبا لدى الجامعيين حتى قبل الانتخابات وذلك عندما كان مدار الحديث في الصالونات ان الجبهة الاسلامية للانقاذ «لن تستطيع الحصول على اكثر من ثلاثين في المئة من الاصوات».

فهؤلاء يعمدون دائما الى التقليل من شان الازمة، ومن اهمية فوز الجبهة (٦٥ في المئة من الاصوات) بالقول ان «الاثار المشؤومة» المترتبة على هذا الفوز ستكون محدودة في انعكاساتها على النشاطات الثقافية.

ويعتقد المطرب القبائلي فرحات مهني، وهو احد مسؤولي التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية، ان المخاطر التي تهدد الابداع الفني «بديهية» وان الجبهة الاسلامية للانقاذ سوف «تنظم الانكفاء الثقافي».

ويؤكد المطرب «ان جبهة الانقاذ الاسلامية تنطلق في البلديات التي تسيطر عليها من اربع اولويات على المدى الفوري: «تحسين الجوامع ومنع الاختلاط، وحظر استهلاك الكحول، واغلاق الحانات». ويضيف ان «الجبهة ليس عندها الا الممنوعات لتقترحها على المجتمع الجزائري».

ويختم فرحات «اناخائف من ان يكون الامر اشد سوءا مما كان عليه في عهد جبهة التحرير الوطني خصوصا وان المسؤولين «عن البلديات» ليسوا بارعين الا في عدم التسامح».

واذا كان الكتاب لايبدون الكثير من القلق طالما ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تشغل البلديات فقط، فانهم مع ذلك يلاحظون ان كثيرين بينهم اضطروا الى نشر كتبهم في اوروبا. الا ان عددا من الممنوعات في مجال النشر قد رفع خلال السنتين الاخيرتين، وفي شكل خاص بعد اضطرابات اكتوبر ٨٨. ومع ان مجال النشر الاكثر حظوة هو للكتب الدينية، فان مؤلفات عدد من كتاب الدرجة الاولى مثل رشيد مومني تطبع حاليا في الجزائر.

غير ان الاشخاص الذين يطرحون اكثر الاسئلة ويخشون الممنوعات الاسلامية هم رجال المسرح والعروض الفنية الذين يعرفون من خلال التجربة انهم سيكونون تحت مراقبة الائمة رؤساء البلديات، ففي العام الماضي الغى الاسلاميون عروضا مسرحية وحفلة غنائية للمطربة البرتغالية ليندا دي سوزا.

وكانت مجموعة من الناشطين الاسلاميين فرضت خلال شهر رمضان الماضي اغلاق مطعم في الجزائر. وقد لزم الامر خلال الشهر نفسه تدخل قوى الامن لضمان عرض حفلات غنائية في مسرح «اطلس» في حي باب الواد. وهكذا فان احد المنتخبين البلديين الذي يتولى مهماته يوم الخميس ليس سوى امام المسجد المواجه لمسرح «اطلس».

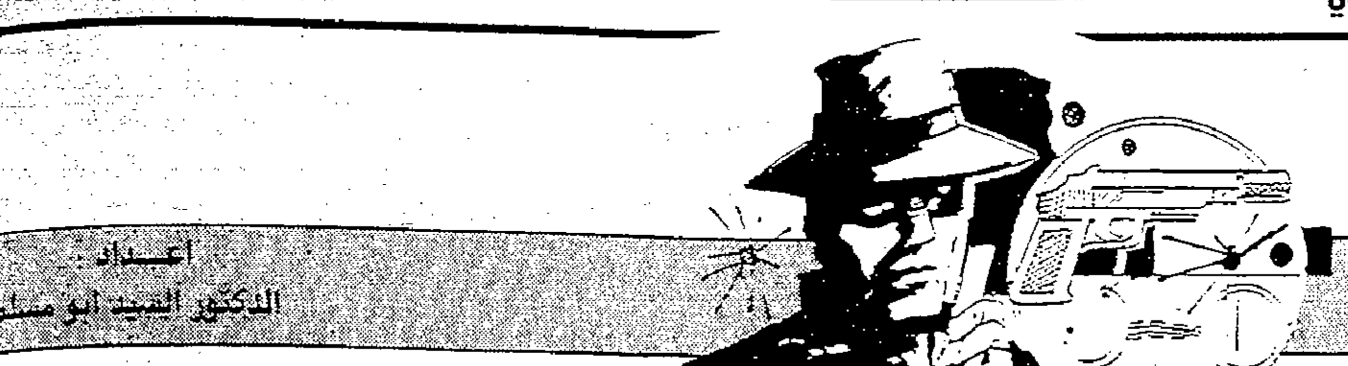
وكان فريق من السينمائيين الاجانب اضطر في بداية هذا العام الى وقف تصوير فيلم في منطقة تلمسان (غرب الجزائر) اثر تهديدات وجهها الاسلاميون بقيت، الدولة ازاءها غير مبالية.

اما السينمائي محمد شويخ صاحب فيلم «القلعة» الذي يعتبر واحدا من اهم المخرجين المجددين في السينما الجزائرية فلا وهم لديه.. «نحن لسنا مندهشين. بل سبق لنا ان اعتدنا على ذلك.. فهل في مقدورنا ان نسمي مبدعا جزائريا واحدا تمكن من العمل بحرية. واذا كانت ادارة البلديات لا تمس السينما ففي امكانها ان تتدخل في المسارح (يرفض رئيس لاحدى البلديات عرضا مسرحيا على سبيل المثال) وفي صالات السينما. والحالة هذه كارثية في هذا الميدان.. فقد كان هناك ٥٠٠ صالة عام ٦٢ (لعشرة ملايين جزائري) فلم يعد موجودا سوى مئتي صالة (لخمسة وعشرين مليونا). ويختم محمد شويخ: «عندما لايعود هناك صالات سينما فانه لا يبقى امام الجزائريين سوى التعلق بالصحون اللاقطة (الهوائيات التلفزيونية التي تتيح لكل جزائري من اصل خمسة اشخاص استقبال برامج التلفزيونات الاجنبية» اذا بقيت هذه الهوائيات موجودة».

ويذكر احد الصحافيين الجزائريين وهو يحاول اطلاق وسيلة اعلام جديدة خاصة به بان المشكلة الاولى في الجزائر هي «مشكلة هوية ثقافية. ان فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ يمكن تفسيره الى حد بعيد بالحاجة الى التماثل». ويتساءل متشائما «اي مظهر ستكون عليه البلاد اذا لم يعد هناك صالات سينما ومسارح وحفلات ومطاعم ومقاه، ولا يعود هناك من اماكن للتعايش»؟

ف.ب ايف ليرز

هكذا منذ الأزل



جرائــــــــم عالميـــــــة

اعداد: الدكتور السيد أبو مسلم

تكنولوجيا مكافحة الجريمة

تحديد سبب الوفاة بالكمبيوتر:

في تطور جديد في مجالات الطب الشرعي أعد برنامج أدخل في ذاكرته الخواص الكيميائية والطبيعية لمواد يبلغ عددها ٣٠٠ ألف مادة ليستخدم في تحديد أسباب الوفاة واعطاء نتائج فورية، اذ يحقن الجهاز بكمية من دماء المتوفى فيقوم الجهاز بتحليلها ومقارنتها بما هو محفوظ في ذاكرته للتعرف على محتويات الدم والعناصر التي دخلت في تركيبه، ويتم التعرف على أي نوع من السموم يكون قد استخدم في القتل، أما في الحالات الجنائية الاخرى فالجهاز يقدم معلومات دقيقة عن سبب الوفاة كالخنق أو اسفكسيا الغرق أو غيرهما من الاسباب اذ أن لكل هذه الاساليب أثرها التي يمكن التعرف عليها من خلال تحليل دماء الضحية وما يطرأ على الدم من تغير في نسبة الأوكسجين، النتائج تظهر على شاشة الحاسب خلال ثوان معدودة بما يوفر نتائج علمية تساعد على سرعة التخنيق وضبط الجناة.

احذر الشيكات السياحية المزورة:

كشفت أجهزة الامن في فرنسا عن اسلوب جديد تستخدمه احدى عصابات تزوير شيكات السياحية التي عمدت الى تقليد الشيكات تطابق الصحيحة باستخدام أجهزة التصوير الحساسة مع الاستعانة باسطوانة من المطاط تنقل الرسوم والبيانات الى الشيك المزور في دقة بالغة تخدع الجمهور، تستخدم هذه العصابات مجموعة مدربة من المروجين المزودين بأوراق اثبات شخصية وهويات مزيفة تكتمل بها الصورة عندما يدعى المروجون أنهم من موظفي البنوك.

معدات مكافحة الإرهاب:

لقيت معدات مكافحة الارهاب رواجا هذه الأيام لاقبال ادارات الشرطة في كل انحاء العالم على شرائها ومن بينها الاسلحة التي تحدث معدلا بسيطا من الاصابة بسبب الحاجة الى القبض على الارهابيين احياء حتى يمكن الاستدلال منهم عن شركائهم وكذا قنابل الدخان وقنابل الصدمة التي تشل حركة الارهابيين لفترة تكفي لالقاء القبض عليهم دون الحاق الاذى برهائنهم.

أشياء صغيرة ذات دلالة كبيرة:

ليس بالتكنولوجيا وحده تحارب الجريمة فتعاون المواطنين مع أجهزة الامن عامل ضرورة لا يقل عن الأساليب العلمية في أهميته وجدواه في الحرب ضد الجريمة ومن أساليب سد الفجوة بين الشرطة والجمهور ما لجأت اليه شرطة لوس انجلوس الاميركية من أساليب لاجتذاب المواطنين وذلك بان تقوم ادارة العلاقات العامة للشرطة بتوزيع هدايا صغيرة كالمدى والمقصات ومقلامات الأظافر وغيرها من أدوات الاستخدام اليومي تحمل شعار ادارة الشرطة، تقدم هذه الهدايا للمترددين على ادارة الشرطة والمتعاونين، منها كالشهود ومن يقدمون معلومات للشرطة، هذه الهدايا رغم قيمتها المتواضعة توطد من العلاقة بين الشرطة والجمهور وتذكر المواطن دائما بوجود رجال الشرطة.

البصمة المطموسة:

كانت البصمة المطموسة الى عهد قريب لا جدوى منها في الاستدلال الى صاحبها أو الاسترشاد بها الى الجاني وعندما طرح نظام استخدام الحاسب الآلي في مقارنة البصمات استطاعت الشرطة الاميركية من الاستفادة من امكاناته وتمكنت من القبض على أكثر من ألف مجرم وتقديمهم للعدالة استنادا الى أجزاء من البصمة أو الى بصمات مطموسة لم تكن لها جدوى من قبل. تمكنت أجهزة الامن أيضا في التعرف على شخصية قاتل بعد مرور أكثر من ست سنوات على جريمته عندما استعانت بهذا التطور التكنولوجي الجديد.

لصـــــوص الفـــــن

سرقة الاعمال الفنية .. سوق رائجة تدر ملايين مشبوهة وعصابات دولية لها وسطاء وزعماء غامضون تسيطر على «الجرائم الفنية»

تزايدت ظاهرة سرقة الاعمال الفنية من لوحات فريدة لكبار الرسامين العالميين وغيرها من التماثيل القديمة من المقتنيات الفردية. وتلك الموجودة بالمتاحف ودور عرض اللوحات حتى اصبحت هذه الظاهرة تمثل في القرن العشرين تهديدا لهذا التراث الانساني الفريد، اذ تدل احصائيات الشرطة الدولية الجنائية المنشورة بمجلة هذه المنظمة في عددها رقم ٣٧٦، اذ ٤٠ الف عمل فني اختفت في ايطاليا و١٢ الف عمل في فرنسا وفي عام ١٩٧٨ ابلغ عن ٤٢ الف سرقة في مختلف دول العالم تمثل خسارة قدرها ٣٣ مليون دولار، حتى ان هذه الظاهرة التي صارت تتصاعد في معدل ما بين ٧و٨٪ سنويا صارت تحتل المرتبة الثانية من مراتب الجريمة بعد الاتجار في المخدرات مباشرة.

ومن المعروف ان ضحايا هذه الجرائم هم تجار العاديات وقاعات العرض والمتاحف وقصور الاثرياء هذا بالاضافة الى الكنائس ودور العبادة، وان كانت المتاحف هي اكثر هذه الاماكن حماية، وعلى الرغم من ذلك فقد ارتفع عدد السرقات التي وقعت بالمتاحف فيما بين ١٩٧٠ و١٩٧٨ من ٣٧ سرقة الى ٨٢ سرقة سنويا، وان كانت ايضا قد قلت السرقات نسبيا من قصور الاثرياء بعد استخدامهم وسائل الحماية الحديثة.

نشأة المتحف

وعلى الرغم من ذلك ظلت المتاحف اكثر الاهداف المعرضة للسرقة بسبب ما تضمه من لوحات ذات قيمة عالية. ويرجع انشاء المتاحف لتكون مقرا لعرض المقتنيات الفنية الى القرن السادس عشر عندما كان يحتفظ الامراء في عصر النهضة بما يملكونه من اعمال فنية في غرف مغلقة ومحصنة ثم عمدوا الى اخراجها من تلك الغرف لتعرض في غرف خاصة تتيح لهم فرصة التمتع برؤيتها وكان يطلق على هذه الغرف كلمة «الموزيو» وهي الكلمة التي اشتقت منها كلمة «Musium» وتعني «المتحف». وعندما هرب النبلاء خلال الثورة الفرنسية ولجأوا الى انكلترا عمدت الحكومات المتتالية الى جمع هذه الاعمال الفنية ليضمها الى متحف الفنون الذي اقيم في قصر اللوفر القديم في اغسطس عام ١٧٩٣، ثم اصبح المتحف بعد ذلك مقرا تجمع فيه المقتنيات التي جمعها الامبراطور نابليون خلال حملاته وفتوحاته. وانتشرت المتاحف بعد ذلك واصبحت تقام في مختلف العواصم.. وعندها بدأ الاهتمام بتصنيف هذا التراث الانساني ووضعت له القوائم والكتالوجات التي ادرج بها اعمال كبار الفنانين في عصر النهضة الايطالية والهولندية وظلت المتاحف تعرض اللوحات والتماثيل في ترتيبها التاريخي دون اهتمام كبير بابراز قيمتها الفنية او تفسيرها للجمهور. ظل هذا الوضع قائما حتى نهاية القرن التاسع عشر وحتى نهاية الحرب العالمية الاولى عندما تزايد اعداد المتاحف كما ازداد الاهتمام بمعروضاتها وبدأ ربط المتاحف بالجامعات ومعاهد العلوم بهدف عرض الاعمال المعروضة وتفسير دلالتها للجمهور بما اكسب المتاحف ديناميكية جديدة، ثم زاد انتشارها بشكل ملحوظ حتى اصبح عدد المتاحف في الولايات المتحدة ٣٠٢٠ متحفا وفي كندا ١٣٠٠ متحف وفي ايطاليا ١٤٥٠ متحفا وفي فرنسا ٩٥٠ متحفا وفي الاتحاد السوفيتي ٩٣٠ متحفا كاماكن تحظى بالاهتمام والاحترام باعتبارها شواهد الحضارة الماضية والحاضرة ومقرا لتجميع الثروات الفنية والتراث الانساني.

سرقة مقتنيات المتاحف والكنائس

لقد اتت الحضارة المادية الجديدة بمفاهيم مستحدثة فلم تعد للمقتنيات الاثرية قيمتها التاريخية والدينية كما كانت من قبل، كما تغيرت المفاهيم الاخلاقية ولم تعد اماكن العبادة في اوروبا تحظى بما كانت تتمتع به من تبجيل فادى ذلك الى ظهور ظاهرة السرقة في المتاحف والكنائس وشجع على ذلك كله ضعف الحماية التي كانت قد توفرت لهذه الاماكن فبعض المتاحف كانت قد انشئت بين يوم وليلة لكي تضم مجموعات من الاعمال الفنية كانت قبل ذلك في حراسة اصحابها او في قصورهم فصارت بعد ذلك موضوعة في اماكن لا تتوافر فيها دواعي الامن الكافية لان العديد في هذه المتاحف والكنائس لم تكن تمتلك الاموال الكافية لتدبير مثل هذه الحراسة.

عندما قامت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية باستطلاع حول عدد المتاحف التي تعرضت للسرقة وسئل في هذا الاستطلاع ٧٢٠ متحفا فقط من بين متاحف العالم تبين ان ٧٥٪ منها تعرضت للسرقة خلال الخمس سنوات الاخيرة وان ١٥٪ منها قد سرقت اكثر من خمس مرات خلال الفترة ذاتها.

السرقات من متاحف فرنسا

رغم ان تعرض المتاحف في فرنسا للسرقة هو اقل مما تعرضت له الكنائس هناك هي وقصور الاثرياء التي تضم لوحات لكبار الفنانين ومقتنيات اخرى منه الا ان هذه الظاهرة صارت مصدرا للقلق والانزعاج فعلى سبل المثال سرق من متحف بروبا عام ١٩٧٧ «مجموعة البشارة» وهي تحفة من العاج ترجع الى القرن الرابع عشر وتقدر قيمتها بعشرة ملايين فرنك كما سرقت ١٢ لوحة لكبار الفنانين قيمتها عشرة ملايين ايضا كانت من مقتنيات متحف لوريه حتى سرقت في يناير سنة ١٩٨١.

دوافع متنوعة

يمكن تقسيم دوافع هذه السرقات الى ثلاث فئات وهي:

الدافع الثقافي: وهو الواقع خلف عدد محدود السرقات مثل حادث سرقة الجيوكاندا عام ١٩١١ بمعرفة الرسام فينسانزو بيروجيا الايطالي الذي كان يعمل في متحف اللوفر ودخل الى مقر عمله مع زملائه من الموظفين وخرج بعد لحظات وقد اخفى هذه اللوحة العالمية تحت قميصه وبعد القبض عليه برر جريمتة في ان هذه اللوحة رسمها رسام ايطالي من بلدته ويجب ان تعود الى موطنها لانه من العار لبلاده ان تمتلك فرنسا تحفة ليوناردو دافنشي هذه. وفي ١١ يونيو سنة ١٩٣٩ تمكن اليوغسلافي سيرج كلود من سرقة لوحة «ألامبالي» للرسام العالمي داتو وخرج من المتحف خفية وقد لف اللوحة في احدى الصحف وكان دافعه حب الفن، اذ كان يريد ترميم هذه اللوحة التي رأى ان ترميمها كان سيئا ولا يليق بهذا العمل الكبير.

الدافع السياسي

كثيرا ما ترتكب سرقة اللوحات الفنية بهدف الحصول على اموال لتقرير احدى الحركات السياسية كما حدث في عام ١٩٧١ عندما سرق الشاب ماريو لوحة رسالة غرام للرسام العالمي فيرمير من احد متاحف بروكسل وطالب بفدية ٢٠٠ مليون فرنك تدفع للاجئي البنغال، كما سرقت لوحة المشعوذ في ديسمبر ١٩٧٤ ولوحة «عازف الفلوت» من متحف سان جيرمان لاسباب سياسية مماثلة.



الدافع المالي:

كان الدافع وراء هذه السرقات في معظم الاحوال الجشع المادي والرغبة في الثراء اما عن طريق المطالبة بفدية لارجاع اللوحة او اعادة بيعها ويرجع ذلك بطبيعة الحال الى الاثمان الخرافية التي يمكن ان تدفع في هذه اللوحات، فعلى سبيل المثال هناك لوحة «انطباعات الشمس المشرقة» التي وجد صاحبها الرسام مونيه صعوبة في حياته في ان يبيعها مقابل الف فرنك وبلغت قيمتها عند بيعها في مزاد اقيم عام ١٩٦٧ مبلغ ٨ ملايين فرنك، اما لوحة الفنان العالمي «رينوار» المعروفة باسم «جسر الفنون» والتي رسمها عام ١٨٧٢ فكان قد باعها مقابل ٦٨٠ فرنكا في ذلك الحين وبلغ ثمنها عام ١٩٦٨ ستة وثمانين الف فرنك، اما لوحة البحار الشاب للرسام العالمي هنري ماتيس فبلغ ثمنها مؤخرا سبعة ملايين فرنك وهناك ايضا مجموعة اعمال الفنان اوتيل درو التي بلغت قيمتها ٥٠٤ ملايين فرنك عام ١٩٧٤ لترتفع الى ٦٣٩ مليون فرنك عام ١٩٧٨ أي بعد اربع سنوات فقط.

لصوص اللوحات والمقتنيات الثمينة

من المعروف ان الكثير من السرقات الكبرى لمثل هذه اللوحات العالمية تتم وفق تخطيط محكم بتنظيم من عصابات دولية لها وسطاء وزعماء غامضون مما يعطي هذه الجرائم طابعا دوليا. وهناك من ناحية اخرى اللصوص المحليون الذين يرتكبون سرقات محدودة مثل تاجر العاديات المقيم في جنوب فرنسا والذي كان يدير متجرا محترما وله مندوبون يجوبون البلاد لشراء الاشياء المستعملة ولكنهم كانوا يزودونه بالمعلومات عن القلاع والقصور ومساكن الاغنياء لنهبها، وهناك ايضا ذلك الدلال الفرنسي الذي استغل التصريح الممنوح له لمناظرة المقتنيات الثمينة لاعداد تقارير الخبرة لكي يرصد الاهداف التي يحددها له فريق من اللصوص المحترفين. كما استغل استاذ هولندي تمتلك زوجته محلا لبيع العاديات في بروكسل وزياراته السياحية لبعض الكنائس لاعداد قائمة بالاهداف التي تصلح للسرقة لحساب شركائه بينما كانت زوجته تروج المسروقات التي يحصلون عليها.

طلب الفدية

في كثير من الاحيان يكون التصرف في اللوحة العالمية امرا بالغ الصعوبة بسبب شهرتها العالمية كما هو الحال في سرقات لوحات «حديقة الورد» للرسام شونجافر عام ١٩٧٣ ولوحات «عازفات البيانو» و«رسالة حب» للرسام فيري «والمشعوذ» للرسام جيروم بوسن. وفي مثل هذه الاحوال لا يمكن الاستفادة من السرقة الا بالمطالبة بفدية مقابل ارجاعها وعادة ما يهدد اللصوص بتدمير اللوحة ان لم تجب مطالبهم وان كان لم يسبق ان نفذ مثل هذا التهديد لان اللوحات العالمية كنز يسهل اخفاؤه انتظارا لايام افضل، كما ان الاحتفاظ باللوحة اسهل بكثير من الاحتفاظ برهينة بشرية هذا وتقدر نسبة الاعمال الفنية المسروقة والتي استعيدت بهذه الطريقة في فرنسا بنحو ٧ أو ٨٪. وخلال هذه الفترة تجري مفاوضات مضنية بين اللصوص والمسؤولين. وفي كثير من الاحيان لا يقوم اللص الذي سرقها بعملية التفاوض اذ انه عادة ما يبيعها الى تجار معينين بعشر قيمتها الاصلية ويقوم هذا التاجر بعملية التفاوض. وفي بعض الاحيان يجري اللص اتفاقا مبدئيا بينه وبين التاجر قبل تنفيذ عملية السرقة وبعد التفاوض معه على ما سيحصل عليه ينفذ السرقة. ومن الاساليب الاخرى للتصرف في هذه اللوحات الشهيرة يتدخل محترفو تجارة الاعمال الفنية وينتقل العمل الفني من يد الى اخرى وتجرى صفقة بعد صفقة بواسطة سماسرة حتى تنتهي في النهاية الى المزادات العامة وعندئذ يصعب الرجوع الى مرتكب الجريمة الاولى.

ومن امثلة ذلك سرقة لوحة بيضاوية للرسام رينوار باسم «الفتاة ذات القبعة» التي سرقت عام ١٩٧٥ من قاعة عرض فرنسية وفي عام ١٩٨١ وجدت معروضة في احد اسواق باريس وقرر الشخص الذي استجوب بشانها انه عثر عليها في سلة المهملات في احد قطارات الانفاق وكان يعتقد ان اللوحة عديمة القيمة وكان ينوي بيعها باي سعر يعرض عليه. وفي يونيو ١٩٨١ عثر على لوحة لهونار ولوحتين للرسام رينوار قيمتها تزيد على ٤ ملايين فرنك.

الطابع الدولي:

يعرف لصوص هذه المقتنيات العالمية قيمتها وهذا يدفعهم احيانا الى ارتكاب العنف والدخول بطريق الكسر وهؤلاء هم اللصوص المحترفون ولكن هناك فئة اخرى من اللصوص يعرفون باسم «فئران المتاحف» وهم لا يستخدمون اساليب الكسر او العنف. بل يعمدون الى سرقة المعروضات ذات القيمة المرتفعة في غفلة من الحراس مستغلين ضعف وسائل الحماية والرقابة. وهم لصوص يتصفون بسرعة الحركة يتصرفون في المسروقات بسرعة بالغة.

سرقات شهيرة:

بالاضافة الى ما ذكر فقد عانت المتاحف ودور العرض من سرقة مقتنياتها القيمة ففي فبراير ١٩٧٩ سرق بعض الهواة رأسا اغريقية قديمة تبلغ قيمتها ١٥٠ الف دولار من متحف المتروبوليتان في نيويورك ومن الغريب انه عثر بعد ذلك على الرأس المسروق في احدى خزائن قطارات الانفاق في نيويورك وقد حفر قلبان فوق عيني التمثال وقد علل رجال الامن ما حدث من انه يحتمل ان الجناة هم من الهواة الذين تدفعهم روح المغامرة للسرقة او لفضح الاساليب العقيمة التي تتبعها المتاحف في تامين وحراسة التحف. وفي دراسة قامت بها الشرطة الدولية ابدى سبعة وعشرون متحفا عن قلقهم من ظاهرة سرقة الاعمال الفنية وحوادث السطو على التراث القومي والانساني وان كانت هذه المتاحف تحاول ان تبذل قصارى جهدها لاسترجاع ما سرق منها حتى وان احد المتاحف الاميركية استطاع عام ١٩٧٩ ان يستعيد لوحة ثمينة كانت قد سرقت منه عام ١٩٢٠ عندما عثر عليها معروضة للبيع في اوروبا، اما المتاحف الايطالية فانها استطاعت ان تستعيد ثلاث لوحات ترجع الى القرن الرابع عشر عندما ضبطت معروضة للبيع في احد الفنادق الكبرى.

نادت الشرطة الدولية الجنائية بضرورة التعاون الدولي الوثيق مع اجهزة الامن في مختلف ارجاء العالم للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة كما حثت الدول المختلفة لانشاء مكاتب امن متخصصة للتعامل مع هذه الظاهرة الاجرامية وقد استجابت بلدان عديدة لهذا النداء مثل المانيا الاتحادية والنمسا وبريطانيا وهولندا وفرنسا بان شكلت جميعها مكاتب متخصصة لهذا الغرض وعادة ما تكون مهام هذه المكاتب دراسة التدابير اللازمة لحماية التحف الفنية من السرقة وتشجيع وتنسيق البحث عن ما يسرق منها والاتصال بالاجهزة المماثلة في الدول الاخرى وكذا مع الانتربول بهدف تحقيق تعاون دولي في هذا المجال خاصة فيما يتعلق بتعميم اوصاف وبيانات التحف المسروقة والتعريف بالاشخاص المعروف عنهم ممارسة هذا النوع من الجرائم والاساليب التي يستخدمونها في ارتكاب جرائمهم وكذا توزيع صور فوتوغرافية للاعمال والاشياء الفنية المسروقة. وتؤكد الشرطة الدولية الجنائية في دراستها انه لا سبيل لايقاف النزيف الذي يعاني منه هذا التراث الانساني الا بتضافر الجهود الدولية الجادة في اتجاهين اساسيين وهما الوقاية والقمع فحماية التراث الفني العام او الخاص قضية للجميع لان اختفاء عمل فني يحرم الانسانية منه ويهدده بالفناء وقد لا يجود الزمان بمثله فهذه المواهب شيء نادر وهناك قول معروف ان العمل الفني شيء فريد قد لا يمكن تكراره حتى على يد الفنان نفسه الذي صنعه اول مرة.



من أشهر الظرفاء

امــراء الحبشــة

عمليــة احتيــال طــريفــة كلفــت ٤ آلاف استــرلينــي

وابطــالهــا ممثــل وريــاضي وفنــان وكــاتبــة وشقيقهــا

الاحتيال والخداع عادة ما يكون بهدف الاستيلاء على اموال الغير والايقاع بهم لاستنزاف اموالهم من جرائم النصب العديدة التي لها عالمها واساليبها الخداعية والاحتيالية، والتي راح ضحيتها السذج والبلهاء بل والاذكياء احيانا. ولكن هناك اساليب احتيالية اخرى ترتكب ليس بقصد الاستيلاء على اموال الاخرين بل كنوع من الاستهزاء بهم والسخرية بذكائهم وهو اسلوب من اساليب الوقت الممتع كنوع من انواع الترفيه والتسلية.

في صباح يوم من ايام شتاء عام ١٩٣٥ وفي محطة سكك حديد بادنجتون بلندن .. قدم الى ناظر المحطة شخص قدم نفسه باعتباره مندوبا من وزارة الخارجية البريطانية يطلب من ناظر المحطة ان يعد قطارا خاصا على وجه السرعة ليستقله عدد من امراء الحبشة من لندن الى مدينة ويموت بدعوة من الحكومة البريطانية خلال زيارة هؤلاء الامراء للبلاد.

انطلق ناظر المحطة ورجاله على عجل لاعداد القطار المطلوب على نحو يليق لهؤلاء الامراء ضيوف الدولة.. وكان قد تلقى قبل ذلك برقية عن وزارة الخارجية وصلته صباح نفس اليوم بهذا المعنى حتى جاءه مندوب الوزارة ليؤكد هذا الطلب.. ونظرا لضيق الوقت استعان ناظر محطة السكك الحديدية بكل من تواجد من رجاله في المحطة لتجهيز القطار على نحو لائق.

لم يمض وقت طويل حتى وصل الضيوف المرموقون وكانوا اربعة من الامراء وصلوا في سيارة فاخرة الى محطة بادنجتون لينضم اليهم مندوب الخارجية البريطانية الذي كان قد سبقهم.

لم يكن هؤلاء الاربعة في حقيقة الامر سوى اربعة من الظرفاء من بينهم الممثل البريطاني الشهير «ويلي كلاركسون» الذي كان في تلك الايام في اوج عظمته ومجده والذي استعان بكل ما لديه من حيل مسرحية ليجعل من رفاقه امراء حبشيين بان صبغ وجوههم باللون الاسود كما غير من ملامحهم.

صعد الامراء الاربعة الى عربة القطار الفاخرة .. وكان هؤلاء الاربعة هم الممثل البريطاني «يلي كلاركسون» والرياضي البارز «انتوني باكستون» والفنان «دانكن جرانت» والشاب الثري المليونر «جاي ريدلي» واخيرا الكاتبة القصصية الانكليزية الشهيرة «فرجينيا وولف» التي كان اسلوبها الروائي علامة تطور ومفترق طريق في فن القصة وادبها في بريطانيا في العصر الحديث.. والتي كانت في تلك الايام قد وصلت ذروة الشهرة .. كما كان في صحبة هؤلاء الاربعة من امراء الحبشة مترجم خاص يترجم من اللغة الحبشية الى الانكليزية .. ولم يكن هذا المترجم في حقيقة الامر سوى «ادريان» شقيق الكاتبة القصصية فرجينيا وولف.. وسار في ركبهم مندوب وزارة الخارجية ذو القبعة السوداء العالية والرداء الرسمي الاسود والذي لم يكن في الحقيقة سوى «وليم هوراس» صديق هذه المجموعة والرأس المدبر وراء هذه الحيلة الطريفة.

عندما وصل القطار الى محطة ويموت وهي مرفأ على القنال الانكليزي وميناء كبير كان هناك بساط احمر يمتد من سلم القطار الى خارج المحطة ترحيبا بامراء الحبشة وقد تجمع في استقبالهم محافظ المدينة وابرز رجالها الذين وفدوا للترحيب بهؤلاء الضيوف العظام بينما كانت فرقة موسيقى المدينة تعزف أروع الحانها ترحيبا بهم.

لم تكن هذه الخدعة قد انتهت اذ نظم لهؤلاء الامراء رحلة على السفينة بريدنافت التي زينت لهذه الزيارة الملكية وطليت بالاصباغ وزينت بالاعلام والرايات واصطف عليها بحارتها وقبطانها للترحيب بالامراء الاربعة.

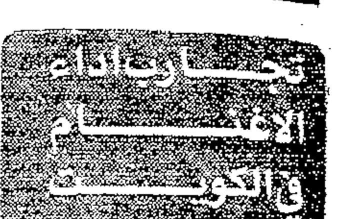
ما أن صعد الامراء على سطح السفينة حتى دوت صفاراتها ترحيبا بهم ورافقهم القبطان لتفقد هذه الباخرة الكبيرة التي كانت من كبرى السفن الحربية البريطانية. وصاروا يتجولون في ارجائها ويقدمون لضباطها بطاقات باسمائهم مكتوبة ومطبوعة باللغة السواحلية، وكانوا يتكلمون باللغة اللاتينية في لهجة غريبة ومن المعروف أن اللاتينية هي احدى اللغات الميتة، وكانوا كلما شاهدوا شيئا مثيرا بالسفينة بما فيها من اسلحة متطورة في ذلك الوقت كانوا يعبرون عن ابتهاجهم بكلمات قليلة هو «بونجا - بونجا».

تمادى هؤلاء الاربعة في تمثيلهم لادوارهم بدرجة ملحوظة حتى انهم فرشوا ابسطة ليصلوا عليها وقت غروب الشمس، وقاموا بطقوس غريبة على مشهد من طاقم السفينة وافرادها الذين وقفوا مشدوهين. عندما حان وقت الطعام ودعوا الى مائدة العشاء الفاخرة اعتذروا عن تناول الطعام او الشراب بدعوى ان عقيدتهم الدينية تحظر عليهم تناول الطعام اثناء وجودهم بالبحر.. اما السبب الحقيقي لذلك فهو انهم كانوا يخشون ان يكشف امرهم وان تسقط الشفاه المصطنعة السميكة التي ركبها لهم الممثل زميلهم «ويلي كلاركسون» ليصبحوا كالاحباش.

شعر هؤلاء المهرجون بالذعر عندما لمحت الكاتبة «فرجينيا وولف» وسط ضباط الباخرة ضابطا من اقاربها وادركت انه على وشك ان يكشفها ولكن هذا الضابط نظر اليها مليا وانصرف في صمت ولم يتعرف عليها، اما لحظة الذعر الثانية فكانت عندما عطس «انتوني باكستون» احد هذه المجموعة فسقط شاربه عن وجهه فسارع بلصقه وتثبيته قبل ان ينتبه الاخرون.

عندما انتهت هذه الزيارة كان في انتظارهم عدد من رجال الصحافة والمصورين وعند نزولهم من الباخرة انفجروا ضاحكين وكشفوا عن شخصياتهم الحقيقية بينما رجال البحرية البريطانية غارقون في الضحك..

لقد تكلفت هذه العملية من تلك المجموعة من الظرفاء اربعة الاف جنيه استرليني.. وان كان صداها في المجتمع والصحافة البريطانية وما اثارته من تعليقات كان اقيم من ذلك بكثير.



النجدي والنعيمي افضل انتاجا للحملان

الغنم العربي امتاز بوزنه عند الولادة

قام الباحثون محمد عبدالرزاق، فيصل طه وعادل سليمان من معهد الكويت للابحاث العلمية بدراسة تطبيقية على أداء ثلاثة أنواع من الاغنام المتواجدة في المنطقة. وجاء في الموجز الخاص بنتائج الدراسة ان ثلاث سلالات من الاغنام ذات الذيل السمين تأقلمت مع مناخ ونباتات مراعي الكويت.

وتم القيام بهذه الدراسة لمقارنة اداء سلالات النعيمي والنجدي والعربي تحت ظروف مراعي الكويت. وكانت المعلومات الرئيسية لاداء الاغنام التي تم تقييمها هي النسب المئوية لانتاج الحملان والوزن عند الولادة ومعدل النمو واكتمال النمو فيها.

وتمت كذلك دراسة استجابات النعاج وحملانها في أنظمة الرعي المستمر والرعي الدوري. كما تم تقصي الحاجة الى اضافة علف تكميلي خلال فترات السنة المختلفة ونوعية الغطاء النباتي.

وقد كانت النسب المئوية لانتاج الحملان في نعاج سلالتي النعيمي والنجدي أعلى منها في نعاج سلالة العربي. وكانت حوادث ولادة التوائم في السلالات الثلاث نادرة. وقد تراوح وزن الحملان عند الولادة بين ٢٢ر٤ كغم الى ٥١ر٤ كغم. وكانت حملان العربي أثقل من حملان النعيمي والنجدي ولكن الفروق غير جوهرية. أما نسبة بقاء الحملان الى سن الفطام (٣ أشهر) في سلالات النعيمي والنجدي والعربي ٢ر٩٦٪، ٩٦٪، ٣ر٩٤٪ على التوالي.

وقد تراوحت فترة الرعي الموسمي للاغنام من ٦٠ ـ ١٩٦ يوما وتوقف ذلك على الامطار ونمو الغطاء النباتي، وتراوح معدل الحمولة الرعوية (هكتار/خروف/موسم) بين ٤ر٣ الى ١ر١١. ولم تكن هناك فروق جوهرية بين أنظمة الرعي المستمر والرعي الدوري فيما يتعلق باستجابات الحيوانات في السلالات الثلاث لهذه الاغنام. وقد أظهرت الدراسة امكانية السلالات الثلاث للانتاج المستمر رغم الجفاف والمناخ القاسي السائدين في الكويت.


● حملان من التجربة

خف ثمار النخلة

القصد من الخف هو خلق التوازن بين ما تحمله النخلة ومقدرتها على الانتاج.

● طرق الخف: ازالة بعض العذوق من الاشجار التي تعطي عددا كبيرا من العذوق. خف العذوق ـ تخف ثمارها بنسبة تتراوح بين ٢٥ ـ ٣٥٪ باحدى الطرق الآتية:

أ ـ قطع أطراف الشماريخ في الاصناف طويلة الشماريخ.

ب ـ قطع عدد من الشماريخ. ويتم الخف بهذه الطريقة خلال ٤ أسابيع من التلقيح وذلك بقطع الشماريخ الداخلية..

لقاح مصري لكوليرا الدجاج

نجح باحثون مصريون من قسم بحوث الامصال واللقاحات البيطرية بوزارة الزراعة في انتاج مستحضر جديد للقضاء على مرض الاسهال الابيض الذي يصيب مزارع الدواجن (كوليرا الدجاج)

وقد اثبتت التجارب الاولية التي اجريت لقياس فاعلية المستحضر الجديد نتائج جيدة في معالجة هذا المرض.

مع الزراع

شهادة آخر الموسم

درجنا عند نهاية موسم زراعي ان نلتفت الى ركن من اركان هذا الحقل النامي، فيه خطأ او خلل او زلل، لنبدي فكرة او نناقش رغبة او نقيم تجربة.

اليكم هذه الهياكل التنظيمية في القطاع الزراعي الاهلي كيف تبدو في نهاية الموسم؟. ما الذي انجزته وما الذي تم على ايديها؟ ان التقارير الادارية والمالية تنضح بالافلاس برغم الصيغ الانشائية المحسنة هذا العام واما عن الارقام فـ ﴿لا تسألوا عن اشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾.

ضمن التوجه نحو بيع حصص الحكومة في الشركات المساهمة وايلاء القطاع الاهلي بعض مهام القطاع الحكومي يتردد في اوساط المزارعين نقل بعض الخدمات من هيئة الزراعة الى المزارعين وبيع اسهم الحكومة في الشركات الزراعية الانتاجية المساهمة.

وفي الدواوين يؤكد المزارعون على رغبتهم في تحويل ما يمكن تحويله باتجاههم، لكن في الخفاء اي منهم يبرهن من خلال التنظيم الزراعي المنتمي اليه عن الجدارة للقيام بعمل زراعي جماعي ناجح؟

ان فشل الجمعية او الاتحاد ان هو الا محصلة لفشل اعضائه في تحقيق اهدافه، ومهما كانت المبررات فالنتائج لا تختلف والبرهان على جدارة التعاونيات والاتحادات الزراعية غاب هذا العام. واعجب بمن يطالب بالمزيد من الاختصاصات والاعباء وهو غير قادر على القيام باعبائه الاساسية.

ان حركتنا التعاونية الناشئة ذات جناحين، وبالاصح شقين، تعاون استهلاكي وتعاون انتاجي زراعي، وقد حظي التعاون الاستهلاكي بالنصيب الاوفر من التغطية الاعلامية لنشاطه، ومن النقد وكشف المثالب، بينما ظل التعاون الزراعي بعيدا عن مركز الضوء الاعلامي. مع ما فيه من مشاكل لا يستهان بها كمواد دسمة للنقد الصحفي، مشاكل اصبح تسليط الضوء الكاشف عليها ضرورة وواجبا، ما اهملناه ولكن امهلناه حتى انتهى الموسم، فالى الموسم التالي وكل عام والزراعة بخير.

حسين نعمة

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٦/٢١

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩
بورلن انك	٣٥ ٣/٨
نيويورك كيميكال	٢٥ ٣/٤
داتا جنرال	١١ ٣/٨
كاتربيلر	٦٤ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٣ ٧/٨
كرايزلر	١٦ ٣/٨
سيتي كورب	٢٢ ٣/٤
كلوريكس	٤٢ ١/٨
دير اند كومباني	٧٣ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٥ ١/٢
داو كيميكالز	٦١
ديبونت	٣٨ ١/٨
ايستمان كوداك	٤١ ١/٢
ايكسون	٤٨ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٤٧ ١/٤
فوستر ويلر	٢٧ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٧٠ ١/٨
جنرال موتورز	٤٩ ١/٢
جنرال داينميكس	٣٤ ١/٢
كوديير	٣٢ ١/٢
هاليبرتون	٤٨ ١/٨
هيلت اند باكارد	٤٧ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥٧ ٣/٨
كوكا كولا	٤٤ ٣/٨
جيليت	٦٠
كوندريتش	٤٣ ١/٢
هوندا موتورز	٢٢ ١/٢
اي بي ام	١١٩ ١/٨
اي تي تي	٥٩
جونسون – جونسون	٦٦ ٥/٨
ليتون انستريز	٧٥ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٣٥ ٣/٤
مينيسوتا ماينتغ	٨٥ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٥ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٦
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٧٥ ١/٤
بولارويد	٤٠ ٣/٨
شلومبرغر	٥٨ ١/٢
كيميكال بونيسيس	١٣ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٥٥
سينتكس	٥٧ ٧/٨
تيليداين	٢٧ ١/٢
تكساسكو	٦٠ ١/٢
اي جونز	٤١ ٧/٨
وستنغ هاوس	٣٧ ٣/٨
ميرك	٨٣ ٥/٨
مشيرنغ بلوغ	٤٦ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٩٠١
حجم التعامل بالملايين	١٣٨

٤٫٨ مليارات مارك لدعم الهياكل الاقتصادية لالمانيا الغربية

صادق المجلس النيابي الاتحادي «بوندستاغ» في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية باغلبية كبرى من الاصوات على قرار بشان التعاقد الحكومي بين بون وبرلين الشرقية في الميادين النقدية والاقتصادية والخدمات الاجتماعية الذي سيسري مفعوله اعتبارا من الثاني من يوليو المقبل.

وصوت في الاقتراع العلني الى جانب التعاقد الحكومي ٤٤٥ نائبا فيما صوت ضده ٦٠ نائبا وامتنع نائب واحد عن التصويت.

وجاءت معظم الاصوات المعارضة للتعاقد الحكومي من حزب الخضر وبعض النواب الذين ينتمون الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

ومن ناحية اخرى فقد صادق المجلس النيابي الاتحادي ايضا باغلبية ساحقة على قرار اخر بخصوص الحدود الغربية لبولندا المتمثلة في خط نهري الاودار – نايسه والاعتراف بها بصورة نهائية على ما هي عليه الان كاراض بولندية.

واسفر الاقتراع العلني عن تصويت ٤٨٧ الى جانب قرار الاعتراف فيما صوت ضده ١٥ نائبا مع امتناع ثلاثة برلمانيين عن التصويت.

واتت اصوات المعارضة لقرار الاعتراف بالحدود الغربية لبولندا من الاتحادين المسيحيين الديمقراطي والاجتماعي.

وقد شارك لاول مرة في الخطابات التمهيدية للاقتراع ممثلو المجلس الاداري لبرلين الغربية وعددهم ٢٢ وذلك عقب اعلان مشترك مماثل اصدره صباح امس الاول الخميس ممثلو الدول الغربية الحليفة المنتصرة في الحرب العالمية الثانية.

كما وافق المجلس النيابي الاتحادي على اقرار ميزانية اضافية بحجم قدره ٤,٨ بلايين مارك الماني غربي لدعم الهياكل الاقتصادية المختلفة في المانيا الشرقية.

واتصفت النقاشات التي دارت ساخنة في البرلمان الالماني الغربي بالسخونة والموضوعية.

هبوط حاد لاسعار الاسهم اليابانية

انخفضت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس في تداول زهيد نتيجة لفقدان تاييد للشراء وسجل مؤشر «نكي» ادنى سعر له منذ خمسة اسابيع.

وقد اقفل متوسط مؤشر «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا امس بسعر ٣١٦٩٤,٥٧ نقطة وذلك بخسارة ٣٩٢,٧٠ نقطة بعد ان فقد ٤٩,٠ نقطة امس الاول.

كما هبط مؤشر سوق طوكيو لقياس اداء كافة الاصدارات في القسم الاول ٢٠,٥٠ نقطة كي يقفل بمستوى ٢٣٤١,٠٩ نقطة بعد ان خسر ٥,٢٤ نقاط في اول امس.

وقدر حجم التعامل في القسم الرئيسي بحوالي ٣٥٠ مليون سهم مقارنة بحجم ٤٠٨,٥٨ ملايين سهم امس الاول.

وذكر سماسرة ان عوامل خارجية قد شجعت المستثمرين على البيع بنهاية الاسبوع الامر الذي خفض متوسط المؤشر القيادي.

وقال السماسرة ان القلق حول ارتفاع اسعار الفائدة قصيرة الاجل والاحداث المقبلة مثل الوحدة النقدية الالمانية التي باتت على الابواب قد دفعت المشترين الى مراكز جانبية.

وكانت جميع القطاعات اقل وبخاصة اسهم الصلب كما هبطت اصدارات المعادن غير الحديدية ازاء ضغط البيع وكذلك اسهم الورق والملاحة.

تحسن عجز الميزان التجاري البريطاني

تعرض الميزان التجاري البريطاني لعجز بلغ ١,٣ مليار جنيه استرليني في شهر ايار الماضي.. لكنه اعتبر افضل مما كان عليه في نيسان حيث بلغ ١,٦ مليار جنيه.

واشار مكتب الاحصاء المركزي البريطاني الذي اعلن عن هذا العجز امس الى ان تقلص فارق العجز في الميزان التجاري بين الشهرين الماضيين يعود الى زيادة الصادرات البريطانية الى الخارج خصوصا في مجال تصدير الاعمال الفنية والتحف النادرة.

يزور الكويت والسعودية وايران

بوسنة: دول «اوبك» ما زالت تتجاوز حصص الانتاج

■ بوسنة والعتيبة بحثا وقف تدهور اسعار النفط

اكد صادق بوسنة وزير المناجم الجزائري رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمنظمة الاوبك ان التطورات التي تشهدها سوق النفط الدولية تستدعي تطبيق قرارات المنظمة المتخذة في اجتماعها الاخير في جنيف واتخاذ معالجات حقيقية لتدني اسعار النفط.

واوضح رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمنظمة الاوبك في مؤتمر صحفي عقده ببغداد ان المنظمة تسعى بشكل جاد لمعالجة هبوط اسعار النفط مؤكدا ان استمرار هبوط الاسعار من شانه ان يلحق ضررا كبيرا وانعكاسات سلبية على اقتصاديات الدول الاعضاء.

واشار صادق بوسنة الى ان المنظمة تجري حاليا اتصالات مباشرة مع الدول الاعضاء بهدف عقد مؤتمرها الوزاري المقبل نهاية تموز المقبل وسط ظروف اكثر مناسبة لتحسين وضع الاسعار واستقرارها اضافة الى البحث في السقف الانتاجي والعمل على استقراره وفق الحصص المقررة للدول المنتجة.

اجتماع طارىء

واستبعد الرئيس الحالي للدورة ان تعقد المنظمة اجتماعا طارئا لها لمعالجة اوضاع سوق النفط الحالي مشيرا الى ان المنظمة تسعى بشكل جاد لتطبيق قراراتها المتخذة في الاجتماع الاخير للمجلس الوزاري.

وعن حجم الانتاج الفعلي للدول الاعضاء في المنظمة حاليا اوضح بوسنة ان التقديرات تشير الى وجود زيادة في الانتاج الحالي لدول المنظمة مقارنة بالسقف الانتاجي الذي اقرته في جنيف.

واعرب عن امله في ان تنظر الدول اعضاء الى المخاطر التي تهددها بجدية وان تحرص على الالتزام بمقررات المجلس في اجتماعه الاخير حول سقف الانتاج للخروج بصيغة مناسبة تكفل احتواء المتغيرات العالمية مؤكدا ان ذلك من شانه ان يساهم في تحسين سوق النفط العالمية وتوازن الاسعار.

وحذر رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمنظمة الاوبك من خطورة استمرار الازمة القائمة في اسعار النفط عالميا واثرها على تفاقم المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الدول الاعضاء في المنظمة مشيرا الى ان السعر المرجعي للبترول قد سجل هبوطا في الاسواق العالمية تراوح بين «٤ الى ٥» دولارات قياسا بالسعر المرجعي المقرر لنفوط الدول الاعضاء في المنظمة.

واعرب عن امله في ان يسفر الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري للاوبك عن عدة قرارات تهدف الى وضع سياسة ثابتة ومستقرة للحصص الانتاجية والتاكيد على الالتزام بها لمواكبة التغيرات الدولية.

وقال الرئيس الحالي للدورة انه اجرى خلال زيارته للعراق مباحثات مع عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط تناولت القضايا المهمة التي تعاني منها منظمة الاوبك والمتغيرات الخطيرة التي طرأت على سوق النفط الدولية والسبل الكفيلة لمعالجتها.


● صادق بوسنة

وسيزور بوسنة الكويت والسعودية وايران لبحث المتغيرات على سوق النفط العالمية بهدف التوصل الى فهم مشترك لقضايا الحصص الانتاجية وسقف الانتاج المخصص لدول الاوبك.

زيارة الامارات

ووصل بوسنة الى ابوظبي بعد ظهر امس في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية.

وصرح بوسنة عقب وصوله بانه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية تستهدف دراسة الاوضاع في السوق البترولية العالمية في ضوء التدهور الحالي في الاسعار والعمل من اجل التاكيد على التزام الدول الاعضاء في المنظمة لتعهداتها المقطوعة في جنيف في مطلع الشهر الماضي بتخفيض الانتاج بما يتوافق مع حصصها الانتاجية الرسمية.

واشار الى ان قرارات اوبك الاخيرة تنص على خفض الانتاج العام بمقدار ١,٤٤٥ مليون برميل يوميا في شهر مايو ويونيو ويوليو الا انه لم يتم التخفيض الا لسوى ٤٠٠ الف برميل في اليوم في شهر مايو الماضي.

واستعرض الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة مع بوسنة على غداء عمل بعد ظهر امس الاوضاع في سوق النفط العالمية في ضوء تدهور الاسعار نتيجة عدم التزام بعض الدول الاعضاء بالمنظمة بخفض الانتاج والحصص الرسمية.

وقال مصدر بترولي مسؤول لمراسل وكالة الانباء القطرية بابوظبي ان هناك رغبة مشتركة في العمل من اجل تحقيق استقرار السوق النفطية الدولية ووقف التدهور للاسعار الذي سيؤدي الى خسارة سنوية شاملة لدول المنظمة تبلغ ٧ مليارات دولار سنويا كما قال بوسنة.

فنزويلا تسعى لعقد مؤتمر قمة لدول «اوبك»

قال رئيس فنزويلا كارلوس اندريس بيريس انه يرغب في انعقاد مؤتمر قمة للدول الاعضاء بمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» خلال العام الحالي لبحث السياسات المستقبلية «لاوبك».

وقال بيريس في مؤتمر صحفي ان زعماء الجزائر واندونيسيا ونيجيريا وافقوا على الانضمام له وارسال مبعوثيهم لكسب تاييد الدول الاخرى الاعضاء في اوبك في منطقة الخليج خلال الصيف الحالي.

وادى الافراط في الانتاج الى انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية خلال الاشهر الاخيرة.

٢,١ مليار دولار العجز التجاري الفرنسي خلال الاشهر الخمسة الماضية

سجل ميزان التجارة الخارجية في فرنسا خلال شهر مايو الماضي عجزا وصلت قيمته الى ٥,٦٨ مليارات فرنك اي ما يعادل مليار دولار في حين وصلت قيمة هذا العجز خلال شهر ابريل الماضي الى ٤,٣٨ مليارات فرنك اي ٧٦٠ مليون دولار.

وذكر بيان صدر عن وزارة التجارة الخارجية الفرنسية ان قيمة الصادرات خلال شهر مايو الماضي وصلت الى ٩٦,٧٨ مليار فرنك – اي ١٧ مليار دولار – وكانت قيمة هذه الصادرات قد وصلت في شهر ابريل الماضي الى ٩٤,٤٣ مليار فرنك في حين كانت قيمة الواردات في شهر مايو الماضي ١٠٢,٤٧ مليار فرنك (١٨ مليار دولار) مقابل ٩٨,٨ مليار لشهر ابريل.

واوضح البيان ان مجمل قيمة العجز في ميزان التجارة الخارجية خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي ١٩٩٠ قد وصل الى ١٢,٥ مليار فرنك اي ما يعادل ٢,١ مليار دولار.

حيث شهد تحسنا طفيفا بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ١٩٨٩ حيث وصلت قيمة العجز حينها الى ١٤,٣٨ مليار فرنك.

تقرير القبس المالي

الدولار يحافظ على قوته و«الشكوك» تضعف المارك

اختلط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس في اسواق المال العالمية، حيث ارتفع بشكل طفيف امام الين الياباني وسجل صعودا كذلك مقابل الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري والفرنسي. فيما هبط مقابل المارك الالماني قليلا.

وارجع متداولون استقرار سعر الدولار الحالي الى الاحتمالات القائلة بعدم وجود نية حكومية لخفض اسعار الفائدة الاميركي بالاضافة الى استمرار القلق حول مستقبل سعر المارك بعد الوحدة النقدية الالمانية المزمع تطبيقها في مطلع الشهر المقبل.

وبلغ سعر الدولار ١٥٤,٧٥ ينا مسجلا ارتفاعا قدره ٠,١٥ ينا عن سعر امس الاول البالغ ١٥٤,٦٠ ينا وسط عمليات تبادل هادئة في سوق طوكيو المالي.

وافادت تشيزوكو ساتسوكاوا، متداولة في بنك بطوكيو، ان الدولار قد تم بيعه من قبل المشاركين بالسوق لشراء العملة البريطانية ولجني الارباح بعد ان كان قد كسب ارضية.

كما صعد سعره امام الجنيه الاسترليني، حيث بلغ الاسترليني ١,٧١٧٥ دولار مقابل ١,٧٢٢١ دولار امس الاول.

وسجل تقدما كذلك امام الفرنك السويسري ليبلغ ١,٤١٦٠ فرنك بالمقارنة مع سعره عند الاقفال السابق البالغ ١,٤١٥٠ فرنك.

فيما هبط سعر صرفه قليلا الى ١,٦٧٩٠ مارك الماني وذلك بالمقارنة مع ١,٦٧٩٥ مارك اول امس.

وكان الدولار قد سجل ارتفاعا طفيفا امام الفرنك الفرنسي ليصل الى ٥,٦٤٠٠ فرنكات مقابل ٥,٦٣٨٥ فرنكات للاقفال السابق.

فرانكفورت

في سوق فرانكفورت المالي استقر سعر المارك الالماني عند الافتتاح مقابل الجنيه الاسترليني ولم يطرأ تغير كبير على سعره امام الدولار والين الياباني.

وقال متداولون ان سعر الاسترليني قد تراجع امام المارك بعد ان فشل بتخطي مستوى ٢,٩٠ مارك.

وبلغ سعر الاسترليني ٢,٨٧٩ مارك بالمقارنة مع ٢,٨٩٤ مارك اول امس.

ولقد هبط معدل العجز التجاري البريطاني ليصل الى ١,٥ مليار جنيه استرليني لشهر مايو الماضي بعد ان كان قد وصل الى ١,٧٨ مليار استرليني لشهر ابريل الماضي.

وتوقع متعاملون ان يتعرض المارك للهبوط في الاسبوع الحالي نتيجة القلق المتزايد حول تاثير الوحدة النقدية الالمانية المقبلة على سعر المارك.

زيوريخ

بالكاد تغير سعر الفرنك السويسري مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس وسط عمليات تداول راكدة في سوق زيوريخ المالي،

وافاد متداولون ان السوق لن يشهد حركة تذكر قبل تطبيق الوحدة النقدية الالمانية في مطلع الشهر المقبل.

وبلغ سعر الدولار ١,٤١٦٠ فرنك وذلك بالمقارنة مع ١,٤١٥٠ فرنك امس الاول.

اتسمت حركة التداول في سوق باريس المالي امس بالهدوء، وبلغ سعر المارك الالماني ٣,٣٥٧٤ فرنكات فرنسية مقابل ٣,٣٥٧٠ فرنكات للاقفال السابق.

وارتفع الدولار قليلا ليبلغ ٥,٦٤٠٠ فرنكات وذلك بالمقارنة مع ٥,٦٣٨٥ فرنكات اول امس.

طوكيو

ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني بسوق طوكيو امس في تداول فاتر وسط فقدان حوافز جديدة.

وقال متداولون ان الجنيه الاسترليني والدولار الاسترليني واصلا ارتفاعهما كي يجتذبا اهتمام المستثمرين الذي يبتعد الان عن العملة اليابانية قليلة الربح.

واوضح المتداولون ان معظم التحركات في العملة الاميركية قد اتسمت بتعامل متقاطع وتعديل المركز في نهاية الاسبوع.

الذهب والفضة

هبطت اسعار الذهب في سوق زيوريخ للمعادن الثمينة امس حيث بلغ سعر اونصة الذهب ٣٤٩,٥٠ دولارا بالمقارنة مع ٣٥٠,٥٠ دولارا للاونصة للاقفال السابق.

كما تراجع سعر الذهب في سوق لندن حيث بلغ سعر الاونصة ٣٤٩,٣٥ دولارا مقابل ٣٤٩,٨٠ دولارا للاونصة اول امس.

فيما لم يطرأ تغير يذكر على سعر اونصة الفضة في سوق لندن حيث بلغت ٤,٨٤ دولارات.

ميتيران يطالب بالعودة للتقشف في النفقات العامة الفرنسية

■ الزام البنوك الفرنسية بالكشف عن التحويلات «المشبوهة»

حذر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران من ان الهوة التي اتسعت في السنوات الاخيرة بين اصحاب المداخيل العالية واصحاب الاجور المتدنية سيكون لها مخاطر واسعة خاصة وان دراسة اجريت مؤخرا اشارت الى ان مرتب واحد من اثنين من اجمالي العاملين في قطاعات الحكومة لا يتجاوز سبعة آلاف فرنك شهريا في حين يتمتع منتسبو القطاعات الخاصة برواتب شهرية عالية جدا.

وطالب الرئيس ميتيران الحكومة بالعودة الى الصرامة الاقتصادية اي ممارسة التقشف في النفقات العامة الى اقصى الحدود الممكنة من اجل دعم ما اسماه باستمرار الرخاء الاقتصادي.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان الحكومة الاشتراكية الفرنسية اتخذت منهجا متميزا لانعاش مسارها الاقتصادي وهو يقوم على ضرورة تشجيع الاستثمارات الاجنبية في كافة مرافق الحياة الاقتصادية.

وقد جاء تاكيد روكار اثر اشاعات مفادها ان الحكومة الفرنسية تنوي رفع معدلات الضريبة على الارباح المحققة في الاسواق المالية والاستثمارات فيها.

ومن ابرز الاجراءات التي اتخذتها الحكومة منذ مطلع العام الحالي لتشجيع الاستثمارات الاجنبية قرارها بالحصول على حصة تصل الى ٣٠ بالمائة من مجموع اسهم اية شركة مسجلة في بورصة باريس وكذلك موافقة الجهات الادارية الفرنسية المختصة لزيادة الحصة المتاحة للاجانب من ٢٠ الى ٣٣ بالمائة من رأسمال الشركات خارج البورصة.

رقابة مشددة

ويضيف المراسل في تقريره انه في الوقت الذي اتخذت فيه الحكومة الفرنسية اجراءات تشجيع دخول رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية فقد اعلنت في الوقت ذاته عن اجراءات اخرى صارمة للتصدي لدخول الاموال بصورة غير قانونية وخاصة من خلال تجارة المخدرات حيث اقر البرلمان يوم الاربعاء الماضي وبالاجماع مشروع قرار تقدمت به الحكومة ويدعو الى فرض رقابة مشددة على دخول اموال تجارة المخدرات. والتي تقدر قيمتها سنويا بحوالي ٢٥ مليار دولار.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٦/١٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٩٢٢	١,٢٢٩٥	٥,٦٣٧٥	١,٥٣٨٥	١,٤١٥٥	٠,٥٨٤٤	١,٦٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	٠,٧٧٥٢	٣,٢٦١٢	١٤,٩٥٣٥	٤,٠٨٠٩	٣,٧٥٤٦	١,٥٥٠٢	٤,٤٤٢٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٩٥	٠,٣٣٤٨	١,٥٣٥٢	٠,٤١٨٩	٠,٣٨٥٤	٠,١٥٩١	٠,٤٥٦١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٧٩	٠,٣٢٧٨	١,٥٠٣٠	٠,٤١٠١	٠,٣٧٧٤	٠,١٥٥٨	٠,٤٤٦٥
دينار كويتي	٣,٤٢١٧	١,٢٨٩٩	١٢,٥٦٤٥	١٢,٨٣٣٨	—	٤,٢٠٧٠	١٩,٢٨٩٩	٥,٢٦٤٣	٤,٨٤٣٤	١,٩٩٩٨	٥,٧٣١٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٣٣	٠,٣٠٦٦	٢,٩٨٦٥	٣,٠٥٠٥	٠,٢٣٧٧	—	٤,٥٨٥٢	١,٢٥١٣	١,١٥١٢	٠,٤٧٥٣	١,٣٦٢٣
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٣	٠,٠٦٦٨	٠,٦٥١٣	٠,٦٦٥٣	٠,٠٥١٨	٠,٢١٨٠	—	٠,٢٧٢٩	٠,٢٥١٠	٠,١٠٣٦	٠,٢٩٧١
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٤٩٩	٠,٢٤٥٠	٢,٣٨٦٧	٢,٤٣٧٨	٠,١٨٩٩	٠,٧٩٩١	٣,٦٦٤٢	—	٠,٩٢٠٠	٠,٣٧٩٨	١,٠٨٨٧
فرنك سويسري	٠,٧٠٦٤	٠,٢٦٦٣	٢,٥٩٤١	٢,٦٤٩٧	٠,٢٠٦٤	٠,٨٦٨٦	٣,٩٨٢٦	١,٠٨٦٩	—	٠,٤١٢٩	١,١٨٣٣
جنيه استرليني	١,٧١١٠	٠,٦٤٥٠	٦,٢٨٢٧	٦,٤١٧٤	٠,٥٠٠٠	٢,١٠٣٦	٩,٦٤٥٧	٢,٦٣٢٣	٢,٤٢١٩	—	٢,٨٦٥٩
مارك الماني	٠,٥٩٧٠	٠,٢٢٥٠	٢,١٩٢٢	٢,٢٣٩٢	٠,١٧٤٤	٠,٧٣٧٨	٣,٣٦٥٦	٠,٩١٨٥	٠,٨٤٥٠	٠,٣٤٨٩	—

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢٠٨٧,٢٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٩٠٤,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٦٩,٦١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٨٩٥,٣٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٩,١٠
حجم التداول في نيويورك	١٣٩١٧٩٠١٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فارتي	٣	١/٨-
٢) كان باسيف	١٨	١/٨+
٣) بانك ون	٢٨ ٧/٨	٥/٨-
٤) اب جون	٤٢	٢+
٥) سيتي كورب	٢٢ ١/٢	٣/٨-
٦) لوكسي بيت	٢٥ ٣/٤	١/٤-
٧) فاني ماي	٤٠	٧/٨-
٨) أبوت لاب	٤٠ ١/٨	١ ١/٨+
٩) فيليب مور	٤٣ ١/٢	٣/٤-
١٠) تشيفرون	٧٠ ٧/٨	٣/٤-

أسواق المال العالمية

(٩٠/٦/٢١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣ ١٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١٣/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١١/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٢/٣٢

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٤ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اعلى سعر لاربع	ادنى سعر لاربع	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٤											
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٥٢											
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٨											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٠٢											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٢											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٢											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٠											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧٣											
	السوق الموازي											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس

١٩٩٠/٦/٢٠
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠٠٠
اير ليكيد	—
بيهان.بي.سي.اي.	٤٢٠
بيوجوس.	٦٤٢
بي.اس.ان.	٨٦٤
كارفور	٢٤٩٥
س.سي.اف	٢٢٥
سيروس	—
سي.جي.اي.	٩٢٢
شارجور	١٠٢٠
سي.فرانسيس	١٧٤٥
رويتر كولاس	—
ديوميز	٥٨٣
ديوميتل ليبيل	٣٦٤
اكو	٥٤٩
الف اكيتان	٦٦٩
اسيلور	٢٩١٠
فاكوم	١٧٠٧
جي.تي.انتربوزيه	١٦٥٠
غروب فيكتوري	١٤٩٠
جيني ات جاسوجني	١٠٢٠
اجيس هافاتس	٦٣٨
جين ليفيريه	—
لافارج كوبيه	٤٦٨,٧
ليغراند	٤٤٩٨
ال.في.ام.	٤٣٩٤
ماترا	٣٧١
مشلن	١١٥,٥
سي.اي.ميدي	—
مينمبرو	—
لوريال	—
باريباس	—
بيجو	—
بوليت	—
بريبال سيكومي	—
سانت غوبين	٥٥١
سالومون	١٤٤٧
سالفيار	٥١٧
سانوفي	٩٨٧
سالينز	٣١٨
اس.سي.او.ايه	٢٣,٤٥
سيلفوس	—
سوسيتي جنرال	٥٥٥
سومير اليرت	—
سورس بيرير	—
ستارفور	—
فاينتس دي سويز	—
سينتلابو	—
تومسون	—
فاليو	٥٥٨
الف غابون	١٢٢٩
زودياك	١٣٩٥
بي.ان.بي.اي.	—
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٤٨٥
سوباكري	١٧٥,٥
جوربيت	٣٨٠
لاتيكور	٣٩٨
ام.بي. الكترونيك	٥٤١
تيراليون	٢٧٤,٩
فيرياك	٣٣٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٦/٢٢)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٩٥	٤
امستردا	٦٨	—
اميك	٢٤	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٤١	٤
باركليز بنك	٠٣	٤
بي. اي. اس. اس.	٩١	١٠
بي. بي	٢٥	٣
بيتشام	—	—
بريت لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٢٥	٥
بريتيش تيليكوم	—	٣
برنتواكر	—	٣
انجليش تشاينتاكليز	—	—
جلاسكو	٠١	٨
غراند مي	٩٩	٩
هانسون ترست	٤٤	٢
اي. سي. اي	٨٨	١١
جاكوار	—	—
لادبروك	٣٩	٣
ليغال اند جنرال	١٠	٤
لندن سيكيوريتيز	٩٣	٤
لوكاس	—	—
ميدلاند بنك	٩٧	٢
رولز رويس	١٤	٢
رتز	٦٣	٥
روثمانز	٥٠	٧
ت. اس. بي	٣٧	١
يونيجيت	١٧	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٤٢	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	—	—

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٦/٢١
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٢٩٩٠
ايساي ليمتد	١٨٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٧٠
شن ايتسو كيميكال	١٧١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٣٢٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٣٠
سوميتومو بنك	٢٥١٠
فوجي بنك	٣٦٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٢٠
هيتاشي ليمتد	١٥٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢١٠٠
سوني كوربوريشن	٨٥٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٢٨٠
طوكيو الكتريك	١١٠٠
فانوك ليمتد	٧٠٦٠
ميتسوبيشي ستايت	١٥٣٠
تايبي كوربوريشن	١٣٢٠
كاسيو كمبيوتر	١٦٠٠
كانون	١٧٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٢,٠٨٧,٢٧
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

ؤشر الاسعار ببورصة الكويت قد ٩ نقاط الاسبوع الماضي


● بورصة الكويت

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الاولى وساطة المالية ان معدلات الاداء ثلاثة في سوق الكويت للاوراق المالية انخفضت خلال الاسبوع الماضي مقارنة مع الاسبوع قبل الماضي.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٠,٨٦٢,١٩ سهما بانخفاض بلغ ١٪ موزعة على ٤١٣ صفقة انخفاض ايضا بلغ ٣٥٪، اما القيمة قد انخفضت بنسبة ١٦٪ حيث بلغت ٩,١٧٢,٢٢ دينارا فيما اقفل المؤشر ن مستوى ٩١٤ نقطة بانخفاض قداره ٩ نقاط.

وقد تراوح معدل التداول اليومي للاسهم ٦,١٧٢,٤٣٨ سهما و٨٣ صفقة و١,٨٣٤,٤٤٤ دينارا للقيمة.

وقد كان التداول متذبذبا يوما عن يوم حيث بدأ السوق نشاطه يوم السبت قويا باجمالي ١١,٣ مليون سهم و٥,١ ملايين دينار بتراجع المؤشر ٣ نقاط ليقفل على ٩٢٠ نقطة، وكانت شركة مشاريع الكويت من اكثر الشركات التي تم التداول عليها في ذلك اليوم باجمالي ٣,٥ ملايين سهم.

وتراجع الاداء خلال يوم الاحد ليبلغ ٣,٨ ملايين سهم و١,٨ مليون دينار وانخفض المؤشر ١ نقطة ليقفل على ٩١٩ نقطة وكان البنك الوطني من اكثر الشركات التي تم التداول عليها باجمالي ١,٢ مليون سهم.

وخلال يوم الاثنين بلغت كمية الاسهم ٤ ملايين سهم ومليون دينار للقيمة. وارتفع المؤشر ٤ نقاط ليقفل على ٩٢٣ نقطة وتراجع المؤشر ١١ نقطة مرة واحدة ليقفل على ٩١٢ نقطة وذلك يوم الثلاثاء حيث تراجع سعر البنك الوطني ١٠ فلوس والاهلية للتامين ٢٥ فلسا.

وقد تم التداول على سهم الوطنية العقارية لاول مرة منذ بداية العام الحالي بسعر ١٠٢ فلس.

وفي نهاية ايام تداول الاسبوع ازدادت كمية الاسهم المتداولة حيث بلغت ٧,٥ ملايين سهم الا ان القيمة لم تبلغ حاجز المليون دينار.

وقد احتل قطاع الاستثمار مركز الصدارة في كمية الاسهم المتداولة بنسبة ٣٤٪ من الاجمالي الكلي بارتفاع قدره ٤٢٪ عن الاسبوع قبل الماضي الا انه احتل المركز الثاني في القيمة بنسبة ١٠٪ من اجمالي القيمة.

تقرير القبس المالي — سويسرا

اسعار الذهب ستستمر بالتراجع رغم الاشاعات حول اغلاق مناجم افريقيا

جنيف من د. كلود كريسو:

ذكر تقرير مالي اسبوعي يعده لـ «القبس» بنك «وورمز» السويسري انه يسود الولايات المتحدة حاليا اتجاهان:

الاتجاه الاول ينتمي للمستثمرين في الدرجة الاولى لاصحاب البنوك ـ الذين يعتقدون اننا نتجه نحو هبوط النشاط الاقتصادي في جميع انحاء العالم وذلك في بداية العام المقبل.

والاتجاه الثاني يخص كبار المسؤولين تحت رئاسة «غريتسمان» الذين يعتقدون انه لن يحدث هبوط في النشاط الاقتصادي الذي قد يقوض التوسع الاقتصادي الذي استمر لمدة ثمانية اعوام. كما انهم يعتقدون باستمرار نتيجة نمو معتدلة.

وفي مجال اسواق العملات استبدل الدولار الاميركي بنسبة منخفضة في بداية الاسبوع الماضي حيث ان الاموال اتجهت نحو عملات ذات عائدات مرتفعة كالدولار الاسترالي «والايكو» وخاصة الجنيه الاسترليني نتيجة للتفاؤل السائد حول دخول الجنيه نظام النقد الاوروبي.

وقد ارتفع الدولار فيما بعد نتيجة للاهتمام بشأن استقرار الاوضاع في الاتحاد السوفيتي.

واتجاه الدولار الاميركي الى اعلى. والدعم بلغ ١,٦٨ مقابل المارك الالماني والمقاومة ١,٧٠.

وبشأن اسواق البورصة خلال الاسبوع الماضي، هبطت اسعار بورصة «وول ستريت» نتيجة للظروف الاقتصادية التي اظهرت نموا بطيئا مستمرا في اقتصاد الولايات المتحدة مع تغير طفيف في نسبة التضخم وبالتالي استقرار اسعار الفوائد.

والاتجاه هو الى اعلى. وبلغ دعم «داوجونز» ٢٨٥٠ والمقاومة ٢٩٩٠.

وهبطت اسعار بورصة طوكيو نتيجة لهبوط قيمة الين. وتماسك مؤشر البورصة حول ٣٢٠٠٠ والاتجاه هو الى اعلى. وبلغ الدعم الجديد ٣٠٠٠٠ والمقاومة ٣٢٠٠٠.

وانخفضت اسعار بورصة لندن نتيجة للتقارير الاقتصادية السيئة.

والاتجاه مختلط وبلغ الدعم ٢٣٥٠ والمقاومة ٢٤٣٠.

واستقرت اسعار بورصة فرانكفورت واخذت تتراوح بين «النجاح او الفشل» بشأن الوحدة بين الالمانيتين ولكن اقتصاد المانيا الغربية ما زال يبدو قويا. والاتجاه هو الى اعلى.

وبلغ دعم «القاز» ٧٥٠ والمقاومة ٨٠٠.

واستقرت اسعار بورصة باريس ولكن خسرت في اسابيع قليلة كافة الارباح التي حققتها منذ بداية العام والاتجاه مختلط وبلغ دعم «الكاك» ١٩٥٩ والمقاومة ٢١٥٠.

وبشأن المعادن الثمينة، ما زالت اسعار الذهب في اتجاه منخفض حيث هبطت فيها ايضا اسعار النفط.

واذا روجت اشاعات حول اغلاق مناجم الذهب في جنوب افريقيا فان الذهب قد يرتفع بضعة دولارات والاتجاه هو الى ادنى. وبلغ الدعم ٣٤٠ دولارا اميركيا والمقاومة ٣٦٠ دولارا.

ندوة حول علاقات الخليج واوروبا الشرقية

تعقد في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة يوم ٢٦ نوفمبر المقبل ندوة حول مستقبل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول اوروبا الشرقية ينظمها مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة بالامارات وغرفة تجارة وصناعة دبي.

وصرح راشد عبدالصمد الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالامارات بانه سيتم خلال هذه الندوة التي تستمر ثلاثة ايام طرح عدة موضوعات مهمة تتعلق بالتبادل التجاري بين الجانبين يتمثل اهمها في التطورات الاقتصادية الاخيرة في اوروبا الشرقية واثرها على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين دول مجلس التعاون وتلك الدول اضافة الى بحث اقامة مشاريع مشتركة بين الطرفين وبينهما وبين الدول الغربية.

وقال انه سيتم خلال الندوة كذلك استعراض قوانين الاستثمار الجديدة التي ستطبق في بلدان اوروبا الشرقية وتحديد القطاعات التي يمكن من خلالها زيادة فرص التبادل التجاري

والوسائل الكفيلة بذلك وتنظيم ترتيبات الدفع والاعتمادات والتمويل بما فيها التبادل التجاري عن طريق اسلوب المقايضة وسبل الدعم المالي.

قبس اقتصادي

التجسس... على النفس !؟

وبعدما تشكلت الحكومة.. ولان تحديات هذا العصر في مجملها اقتصادية. حتى ان وكالة الامن القومي الاميركية بدأت تتحول الى وكالة استخبارات مهمتها كسب المعلومات والاسرار التجارية والصناعية والتجسس حتى على الدول الصديقة جدا للولايات المتحدة.. فان على الحكومة الجديدة اعطاء الاولوية للشؤون الاقتصادية في خطوة (مركزة) غير عادية تتماشى مع روح التحديات الجديدة حتى لو تطلب الامر الذهاب لابعد من اهتماماتنا في الكويت وتاسيس وكالة كويتية لجمع المعلومات عن الاخرين الذين تتشابك مصالحنا معهم اقتصاديا وتجاريا وصناعيا !!

ولكن قبل ذلك قد نكون بحاجة «للتجسس» على انفسنا للتعرف على قطاعاتنا الاقتصادية وعلى نقاط الخلل فيها والسعي لتحقيق التنسيق والتناغم «الهرموني» بين انشطتنا التجارية والصناعية والاستثمارية المختلفة.

قد نحتاج لمؤتمر مائدة مستديرة يجمع بين وزراء النفط والمالية والتجارة والصناعة وغرفة التجارة والبنك المركزي لتحديد خطة العمل على الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية من خلال جبهة واحدة ننطلق منها في المرحلة المقبلة.

فنحن في الكويت من اكثر الدول تقدما بالعالم في التعرف على حقيقة مشاكلنا الاقتصادية وتحديد نقاط الضعف والقوة فيها وهذا هو الاساس الذي قد يفتقده الاخرون..

الخطة موجودة... والاهداف معروفة ويبقى ان نسعى لتحقيق «الانسجام» بين فريق العمل الجديد.. اذ لا يعقل ان تظل التجارة تعمل بعيدا عن المالية وكلاهما بعيد عن النفط والوزارات بعيدة عن غرفة التجارة والبنك المركزي وهكذا الكل يجتهد والنتائج مفقودة او مشتتة في ظل ظروف تتطلب العكس..

محمد الشيتي

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨١٠
الريال القطري	٨٠,٤٠
الريال العماني	٧٦١
الدينار البحريني	٧٧٧
درهم الامارات	٧٩,٧٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢
الريال اليمني	٢٤,٨٠٠
الدينار اليمني	٦٢٥
الدينار التونسي	٣٣٢,٨٠
الدينار الاردني	٤٣٦,٩٠
الدينار العراقي	٩٩
الليرة اللبنانية	٤٥٠
الليرة السورية	٦٨٢
الدرهم المغربي	٣٣٢,٨٠
الدولار الاميركي	٢٩١,٩٠
الدولار الكندي	٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٠٦,٧٠
الجنيه القبرصي	٦٢٥
المارك الالماني	١٧٥
الفرنك السويسري	٢٠٨
الدولار الاسترالي	٢٢٩
الفرنك الفرنسي	٥٢,١٠
الفرنك البلجيكي	٨,٥٩٠
الليرة الايطالية	٢٣٨,٩٠
الليرة التركية	١١٤
الجلدر الهولندي	١٥٥,٨٠
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٤٥
الروبية الهندية	١٦,٧٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣١٠
دولار سنغافورة	١٥٩,٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٦٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٦٠
الين الياباني	١,٩٠٣
البيسو الفلبيني	١١,٩٠٤
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٣١٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٣٠٠
سعر كيلو الفضة	٦٣,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٤٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٢٨٨,٠٠
سعر الاونصة	١١٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٤٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٢,٩٠
سعر الليرة الرشادية	٦٣

[illegible] ٢١/٦/١٩٩٠

الرسمي النقدي

الدولار ٢٧٧٣,٢٢٥
الدينار الكويتي ٢٨١٠,٩٥٥

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودت بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٦/٢١	سعر السهم
البنك الوطني المصري	[illegible]
بنك الاهرام ص	ـ
بنك فيصل ص	[illegible]
بنك فيصل ص	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]
بنك العمال المصري	[illegible]
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	[illegible]
البنك المصري الخليجي	[illegible]
بنك مصر العربي الافريقي	[illegible]
بنك مصر الدولي	[illegible]
بنك فيصل الاسلامي ص	[illegible]
بنك الدلتا الدولي ص	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]
بنك قناة السويس ص	[illegible]
بنك العمال المصري	[illegible]
البنك المصري الخليجي	[illegible]
بنك مصر العربي الافريقي	[illegible]
السعودية للاستثمار والتمويل	[illegible]
المصريون في الخارج	[illegible]
العالمية للاستثمار والتنمية	[illegible]
دله الدولية القابضة	ـ
الاسلامية للاستثمار والتمويل	[illegible]
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	[illegible]
العالمية للاستثمار والتنمية	[illegible]
المصريين في الخارج	[illegible]
المهندس للتامين	[illegible]
الدلتا للتامين	[illegible]
الدولية للخدمات البحرية	[illegible]
القناة للتوكيلات الملاحية	[illegible]
اجيبكو للنقل السياحي	[illegible]
بورامييد للملاحة	[illegible]
الملاحة الوطنية	[illegible]
مصر للفنادق (هلتون)	[illegible]
السلام للسياحة والفندقة	[illegible]
الخليج مصر للسياحة	[illegible]
الجزيرة للفنادق والسياحة	[illegible]
القاهرة للاسكان	[illegible]
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	[illegible]
العربية للمقاولات وحفر الآبار	[illegible]
الكويتية للاستثمار في الاسكان والتشييد العمراني	[illegible]
مصرفون ص	[illegible]
الاغذية المصرية	[illegible]
مصر للالبان	[illegible]
المصرية للدواجن	[illegible]
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	[illegible]
المتحدة للتجارة والتوكيلات	[illegible]
الحديد والصلب	[illegible]
الكتاب المصري	[illegible]
دار مايو للطباعة والنشر	[illegible]

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

تبادل الاتهامات شمل النيابة والقضاة وسط هتاف وتصفيق المودعين

■ الريان اتهم النائب العام بعدم الحياد لان شقيقه من المودعين

■ استعداد لاحضار ٦٥٠ مليون دولار من الخارج فور التوقيع على صفقة شراء الممتلكات

القاهرة ـ مكتب القبس:

في جلسة شديدة السخونة استأنفت محكمة جنايات الجيزة جلستها أمس الاول لمحاكمة المتهمين في قضية الريان. شهدت الجلسة مشادات كثيرة بين أعضاء هيئة الدفاع بعضهم البعض من ناحية، وبين الدفاع والنيابة. ثم بين الدفاع والمحكمة. وبين أحمد الريان نفسه والنيابة العامة.

اتهم أحمد الريان المستشار جمال شومان النائب العام المصري بانه قبل تحريك الدعوى العمومية ضده ـ ضد الريان ـ كان قد هدده بان طلب اليه سداد كامل ايداعات شقيقته لدى الريان السيدة عنايات شومان. ولكن الريان لم يتمكن من تنفيذ طلب النائب العام لعدم وجود سيولة مالية لديه.

كما أعلن الريان أمام المحكمة أن المستشار ساهر درويش المحامي العام لادارة التحفظ على ممتلكات الريان هو واحد من المودعين لدى الريان ولذلك فانه يتعامل معه ـ أي مع الريان ـ بقسوة شديدة. كما نسب الريان الى أحمد ادريس رئيس النيابة بانه عرقل جهوده في استرداد ٢٣ ألف دولار من الولايات المتحدة الاميركية كانت باسم شقيقه المتوفى فتحي الريان.

وقررت المحكمة بعد جلسة استمرت ٦ ساعات تاجيل نظر الدعوى الى جلسة غد الاحد للاستماع الى شهود الاثبات في القضية مع استمرار حبس المتهمين الثلاثة أحمد ومحمد ووالدهما توفيق الريان.

كما طلبت المحكمة الى النيابة العامة تمكين رشاد نبيه المحامي من الاستمرار في معاينة المتلكات موضوع المشروع المقدم في ٢٢ مايو الماضي والصادر بشانه قرار المحكمة في ٢٤ مايو.

كما طلبت المحكمة الى النيابة العامة تقديم مذكرة برأيها في التظلم المقدم من المتهم جورج فوزي والذي يطلب فيه رفع التحفظ عن أمواله. كما قررت المحكمة ضم كشف الحاسب الالي الذي يتضمن حسابات كل مودع. وصرحت للدفاع عن الريان باستخراج صورة من مصلحة الشركات عن المركز المالي المجمع لشركة الريان في نهاية عام ١٩٨٦، وصورة من نشرة الاكتتاب المقدمة لهيئة سوق المال بشركة الريان للاستثمار. وكذلك صورة من نشرة الاكتتاب لزيادة رأس المال الخاص بالشركة.

بدأت الجلسة في الثانية عشرة ظهرا عندما أعلن ممدوح الوسيمي المحامي عن أحمد الريان أنه لم يتم حتى الآن تنفيذ قرار المحكمة بشأن ضم كشوف باسماء المودعين وحساباتهم. وأعلن المستشار ساهر درويش أن لشركات الريان ٤ فروع رئيسية في مناطق سفينكي ومصر الجديدة والاسكندرية والهرم وقد انتهت النيابة من اعداد كشوف باسماء ومستحقات ١٢١ ألف مودع ولم يتبق سوى حصر ٥٤ ألف مودع وأن النيابة العامة على استعداد لتقديم كشوف بما انتهت اليه. واذا أرادت أن تحصل على انجاز الكشوف كاملة فسوف نقدمها للمحكمة في أقرب وقت ممكن.

ثم تحدث علاء الدين عبدالمنعم المحامي فقال: انه يحضر نيابة عن ٥ مودعين يدعون بالحق المدني ضد أحمد الريان. وأضاف ان العرض المقدم لشراء ممتلكات الريان شد انتباه مصر والعالم. وتعلقت أذهان المودعين ترقب ما يحدث في هذه القاعة بين اليأس والامل باحثة عن سؤال لا اجابة عنه حتى الآن وهو:

هل حقا ستعود أموال المدعين أم لا؟ خاصة وأن المتهم كان قد تمكن من قبل من خداع آلاف المودعين الذين تهافتوا على ايداع أموالهم لديه. ومع تزايد أموالهم تزايدت الجرعات المخدرة عبر اعلانات أجهزة الاعلام المختلفة وكان من نتائج ذلك تدفق المزيد من الاموال عليه.

وأشار الى ان الحكومة لم تواجه هذه الظاهرة وتركت هذه الشركات تخالف القواعد المعمول بها. اذ تحول الريان الى مارد مخيف يمسك برقاب الناس وأموالهم.. وقال: ان الدولة مكثت لفترة طويلة ترفض مواجهة الريان خشية ردود فعل خطيرة قد يثيرها لمجرد الاقتراب منه. وذكر أن آل الريان حاربوا الشرعية في هذا البلد وأمسكوا باخطر الاسلحة لارتباط مصالحهم المباشرة بها. وأصبحوا عمالقة يضعون في جيوبهم ملايين الدولارات. وقال: ان آل الريان عقدوا جمعية عمومية لاستعراض قوتهم حشدوا فيها آلاف المودعين معظمهم ممن تربطهم بهم صلات شخصية. وحضر آل الريان في طائرة هليكوبتر وصدرت الهتافات لتأييدهم. وكانت هذه الجمعية بمثابة تحذير للحكومة من أن أي تحرك معناه ضياع أموال المودعين والصاق التهم في الحكومة. وأكد على أن تدخل الحكومة ضد شركات الريان كان تدخلا حتميا. وعندئذ قام كل من ممدوح الوسيمي ويوسف صقر ورشاد نبيه المحامين عن الريان بمقاطعة المحامي المتحدث وطلبوا الى المحكمة منعه من مواصلة الحديث الا أن المحكمة رفضت طلبهم وأمرته بالاستمرار في الحديث حيث قال: ان الامر الخطير الذي هددنا بالامس يصبح يهددنا اليوم من خلال العرض السحري المعروض علينا الآن بشأن شراء ممتلكات الريان والذي يشترط علينا عدم مناقشة أي أمر يتعلق بالعرض خشية أن يهرب المشتري.

وقال: ان الصمت اليوم حول الاستفسار عن هذا العرض سيكون له وقع أكبر حيث أنه عندما يتبدد الامل فماذا سيكون رد الفعل؟. وأكد على أن هناك أمورا كثيرة تعترض اتمام الصفقة من بينها ان القانون المدني المصري ينص على عدم جواز ان يكون رشاد نبيه المحامي هو محامي الريان.

وقال: انه على رشاد نبيه ان يحسم موقفه بحيث يكون اما محاميا للريان او وكيلا عن المشترين.

وقال: انا حريصون على [illegible] عندما عرض رشاد نبيه المحامي ان يكون شراء الممتلكات اما بمبلغ ١٥٠٠ مليون جنيه او حقوق المودعين كاملة فان كلمة او يمكن ان تثير جدلا كبيرا وتفتح الابواب امام المماطلة.

فعلى سبيل المثال: هل سيحصل المودعون على اموالهم كاملة؟؟ ام مخصوما منها الارباح.

وهل ستخصم منها خسائر شركات الريان؟؟

وهل المودعون بالعملة الاجنبية سيحصلون على مستحقاتهم بنفس العملة او باي سعر يعادلها؟؟

وهل بسعر الدولار اثناء الايداع او بسعر السوق المصرية حاليا؟؟ مشيرا الى ان كل هذه الامور يمكن ان تثير جدلا كبيرا في المستقبل من شأنه ان يعطل سداد اموال المودعين خلال عدة سنوات.

جهل المحكمة

ثم عقب رشاد نبيه المحامي بانفعال شديد قائلا: ان الزميل نصب نفسه مفتشا عاما على قرار المحكمة بشأن عملية البيع ويريد أن يصوركم على انكم جهلاء.

وقال: منذ اربعة اسابيع توزع ضدي المنشورات وتهاجمني الصحف وكل ذلك لكي يهرب من يريد الشراء.

ولقد صمدت حماية للصفقة واشعر ان المحكمة تساعد على التشهير بي عندما تترك هذا المحامي يهددني.

وأكد على ان هناك امرين لا يمكن ان يحدثا هما: ان يستطيع مخلوق ان يمنع اتمام الصفقة وثانيهما ان يفرض علي رد فعل معين حتى اقوم برد الدائرة التي تنظر القضية.

وعندئذ صفق المودعون من انصار احمد الريان الذين حضروا الجلسة واثاروا الشغب، ثم قامت المحكمة برفع الجلسة للاستراحة.

وعقب ذلك مباشرة حاول انصار آل الريان التعدي بالضرب والسب على علاء الدين عبدالمنعم المحامي الا ان رجال الامن قاموا بحمايته.

ثم استؤنفت الجلسة حيث واصل علاء عبدالمنعم حديثه قائلا: انني اطلب من المحكمة ان تامر رشاد نبيه بان يقدم خطاب ضمان بمبلغ ٣٧٥ مليون جنيه او ما يعادلها تمثل ٢٥٪ من قيمة الصفقة لصالح هيئة سوق المال ضمانا لجدية المشروع بحيث تقوم لجنة تحكيم يرزها لصالح المودعين اذا ما ثبت ان هناك تلاعبا من جانب المشترين.

وقال: انني لست واثقا في جدية هذا الامر نظرا لان رشاد نبيه المحامي صدر ضده حكم بالحبس ٣ سنوات في قضية شيك دون رصيد.

الزوجة المريضة

وعندئذ ثار المحامون ومنعوا المحامي علاء الدين عبدالمنعم من مواصلة حديثه. وقال رشاد نبيه المحامي: لقد اجتمع رئيس الوزراء مع زوجتي المريضة عقليا لتقول امورا غير صادقة وقذرة وغير دقيقة.

وقال: ان هناك حملة تشهير ضده عن طريق وزارة الداخلية، وان الصحف تقوم بنشر كل ما يسيء اليه ولكنها ترفض نشر رده عليها استنادا الى انها اوامر عليا.

وقال: ان الدنيا ستنقلب على رؤوس كل من يحاول ان يمنع الصفقة من ان تتم.

وقال: ان النائب العام يحاول عرقلة الصفقة ويمنع اتمام المعاينات ومنحنا محاضر الجرد.

ثم عقب المستشار ساهر درويش فقال: انه تم تمكين رشاد نبيه من الاطلاع على مزارع شركات الريان وغيرها الا انه قام بنشر بعض الاخبار في صحيفة الشعب ليتهم فيها ادارة التحفظ بتبديد اموال شركات الريان. واتهم النيابة بنهب هذه الاموال، وقال ان ذلك اسلوب غير لائق.

ثم سأل رئيس المحكمة النيابة عما اذا كان لديها مانع من تمكينه من الاطلاع على عقارات الريان وغيرها من الممتلكات فردت النيابة بانه ليس لديها مانع ولكنها كانت تفضل الاكتفاء بحجج العقارات التي توضح كل اوصافها.

وقال: رشاد نبيه المحامي بان القضية التي قيل انه صدر ضده حكم بشانها هي قضية باطلة وهي محل استئناف وهناك طعن بالتزوير على اجراءاتها.

وقال: ان علاء الدين عبدالمنعم بدأ حياته امين سر في احدى محاكم الكويت وكنت وقتها من كبار محامي الكويت.

وقال: انه يوجد لدي اوراق تدين شخصيات كبيرة ولكنني ارفض تقديمها في الدعوى حفاظا على مصلحة مصر.

وقال: انني مستعد لان احضر ٦٥٠ مليون دولار من الخارج في اليوم التالي لتوقيع العقد.

ثم تحدث احمد الريان: فاكد على جدية مشروع شراء ممتلكاته واتهم النائب العام بانه لم يكن محايدا في هذه القضية وانه تجنى عليه وجاء ذلك في اعقاب قيامه بارسال طلب مكتوب الى احمد الريان بصرف ايداعات شقيقته عنايات شومان لدى الشركة ولكنه لم يتمكن من ردها نظرا لعدم وجود سيولة مالية لديه. وقال: ان المستشار ساهر درويش هو احد المودعين ايضا في شركات الريان وانه يتعامل معه بقسوة وشدة وعدم حيدة.. وقال: انه في اعقاب وفاة شقيقه فتحي الريان أجرى اتصالا تليفونيا باحد بنوك اميركا حيث كان يوجد به ٢٣ الف دولار باسم فتحي الريان.

ووافق رئيس البنك على رد المبلغ بناء على طلب موقع من احمد الريان يطلب فيه صرف مستحقات شقيقه الا ان احمد ادريس رئيس النيابة رفض ذلك.

تقديم المستندات

ثم عقب المستشار ساهر درويش فقال: انني أطلب الى الدفاع ان يقدم اي مستندات يرى ان فيها ادانة لاي شخص او اي مسؤول.

وقال: انني اتحدى ان يقدم اي شخص ما يثبت انني او النائب العام او اي عضو من النيابة العامة استغلال وظيفته من اجل سداد ايداعاته او ايداعات احد اقاربه مشيرا الى ان النائب العام رفض ان يحصل اقاربه على ايداعاتهم في شركة الهدى مصر حتى يقوموا بصرف مستحقاتهم في اواخر المودعين.

وقال: ان مبلغي لدى شركات الريان هو ٣٨٥٠ دولارا ادخرتها خلال عملي ٦ سنوات بالسعودية واودعتها لدى الريان بناء على نصيحة اقاربي باعتبارها استثمارا اسلاميا.

ثم عقب احمد ادريس رئيس النيابة فقال: ان الورقة التي كان قد اعدها احمد الريان ليصرف بها اموال شقيقه فتحي كانت ورقة مزورة ولم تكن توضح ان شقيقه توفي وان النيابة ترفض المشاركة في عمليات التزوير.

وقال: انه يؤسفني ان بعض المحامين يريدون الاساءة الى اعضاء النيابة وعليهم ان يدافعوا عن انفسهم وعما يشوبهم من شبهات.


● آل الريان في قفص الاتهام

العراق يحمل الامارات مسؤولية تدهور اسعار النفط

قال وزير البترول العراقي عبدالرحيم الجلبي ان دولة الامارات العربية المتحدة هي وحدها المسؤولة عن المتاعب الحالية لاوبك بانتهاكها لحصة الانتاج التي قررتها لها المنظمة.

وقال الجلبي في مؤتمر صحفي في العاصمة العراقية ان الامارات هي «الدولة الوحيدة من بين دول الاوبك الثلاث عشرة التي خرجت عن قرارات اجتماع جنيف مما تسبب باحداث ضرر كبير جدا لبقية الدول الاعضاء».

ومضى الجلبي قائلا ان الحصة المقررة لدولة الامارات وهي ١,٠٩٣ مليون برميل يوميا «قد لا تكون عادلة لدولة الامارات لكن هذا لا يعني مطالبتها بمليوني برميل يوميا فهي بالتاكيد حصة عالية للغاية».

معدلات تداول قياسية ببورصة البحرين

حقق تداول الاسهم بسوق البحرين للاوراق المالية يوم امس الاول اعلى معدل له منذ بداية العام الحالي حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٠٠٦٩٦٨ سهما بقيمة اجمالية قدرها ٤٨٦,٨٣٩,١٣٧ دينارا نفذت من خلال ٣٩ صفقة.

واظهرت النشرة اليومية لتداول الاسهم بالسوق انه من خلال حركة التداول ليوم امس الاول ارتفعت اسعار اسهم اربع شركات وهي البنك البحريني السعودي، بنك البحرين الدولي انفستكورب وشركة البحرين لتصليح السفن والهندسة حيث كان معدل الارتفاع ما بين ٠,٥ فلس الى ٤٠ فلسا.

واشارت الى ان حركة التداول اظهرت كذلك ازدياد التعامل في اسهم بنك البحرين والكويت حيث بلغ عدد الصفقات المنفذة في اسهمه ١٢ صفقة ومما هو جدير بالذكر ان اسهم بنك البحرين والكويت كانت هي الاكثر تداولا ايضا اثناء حركة التداول ليوم الاربعاء حيث نفذت من خلال (١٣) صفقة.

ويتزامن ارتفاع معدلات التداول في الاسهم خلال اليومين الماضيين مع الذكرى الاولى لبدء التداول الرسمي في سوق البحرين للاوراق المالية الامر الذي يؤكد ازدياد ثقة المستثمرين في الاجراءات المنظمة للتعامل في الاسهم.

بحث السماح للبنوك الوطنية فتح فروع بدول الخليج

يبدأ اليوم الاجتماع الرابع عشر لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض.

ويناقش الاجتماع، الذي يستمر يوما واحدا، عددا من الموضوعات المهمة منها نتائج الاجتماع التاسع للجنة الاشراف والرقابة على الجهاز المصرفي الذي عقد يومي السبت والاحد الماضيين ومحضر الاجتماع التاسع لمدراء معاهد التدريب المصرفي بدول المجلس الذي عقد يومي ٦ و ٧ يونيو الحالي.

ويبحث الاجتماع موضوع السماح للبنوك الوطنية بفتح فروع لها بدول المجلس بالاضافة الى بحث التطورات النقدية والمالية وتنسيق السياسات النقدية بدول مجلس التعاون.

---

٢٠٠ مليون دولار لتطوير مصفاة عدن

تخطط حكومة الجمهورية اليمنية لانفاق مائتي مليون دولار على تطوير مصفاة عدن النفطية التي تعمل بنسبة ٣٠٪ من طاقتها الاجمالية البالغة ١٦٠ الف برميل يوميا.

كما تخطط الحكومة لانشاء شبكة انابيب النفط ومصانع للغاز بتكلفة مقدارها ١,٢ مليار دولار.

ويتوقع ان تساهم المانيا الغربية في تمويل نصف تكلفة مصنع الغاز المسيل الذي سيقام في صنعاء بتكلفة قدرها ٢ مليون دولار.

ومن المشاريع التي ستحظى بالاولوية عند الحكومة الجديدة البدء بتشغيل خط انابيب النفط الذي بناه السوفيت بطول ١٩٠ كم من حقل شبوة الى ميناء التصدير في بير علي في خليج عدن والذي تبلغ طاقته ١٢٠ الف برميل يوميا.. ووصلها بما ستثمر عنه عمليات التنقيب التي تقوم بها المجموعة المؤلفة من خمس شركات اجنبية للتنقيب عن النفط في حوض (مارب – شبوه).

وتقول مصادر نفطية مطلعة ان احتياطيات الجمهورية اليمنية من النفط تقدر بنحو ٤,٧٥ ملايين برميل

وان الاحتياطيات النفطية المؤكدة في حوض مارب الجوف تصل الى حوالي (٥٥٠) مليون برميل من اجمالي الاحتياطيات الموجودة في المناطق الشمالية من الجمهورية اليمنية والتي تبلغ بليون برميل.

وتصل احتياطيات المناطق الجنوبية من الجمهورية اليمنية الى ٣,٧٥ بلايين برميل وتضخ حقولها حوالي ١٥ الف برميل يوميا.

واضافت المصادر ان انتاج حوض مارب/ الجوف سيزيد بحلول فصل الخريف عندما يبدأ الانتاج في الحقل الجديد المكتشف في هذا الحوض بمعدل ٢٥ الف برميل يوميا بينما يزيد انتاج هذا الحقل في العام المقبل بحوالي ٢٠ الف برميل أخرى.

هكذا عند الأهل

هكذا عند الأصل

في الدراسات الكاملة

الاستراتيجية الجديدة في النظام السياسي العالمي [٤]

المرحلة الانتقالية

بقلم: د . سعاد الصباح

كانت اول مهام غورباتشوف وهو يزحف تدريجيا نحو موقع السلطة والقيادة هو تقييم الوضع السائد في الاتحاد السوفيتي تقييما واقعيا ، ولاول مرة ، اي بالمعايير السائدة في العالم ، وليس بالمعيار الايديولوجي المعتاد والذي ظل يؤكد مرارا ومنذ الثورة البلشفية ان الاتحاد السوفيتي في طريقه نحو بناء المجتمع الماركسي وانه عاجلا او اجلا سيلحق به باقي العالم اذا لا يوجد شك في حتمية انتصار الشيوعية وانهيار الانظمة الرأسمالية ، وجاءت نتيجة التقييم الواقعي مفاجأة مذهلة لغورباتشوف حيث بدت صورة الاتحاد السوفيتي قاتمة مظلمة ، وبدت ملامح المستقبل تحمل في طياتها اخطارا هائلة ، فالاقتصاد السوفيتي يعاني مشاكل هيكلية مزمنة انعكست على حجم الانتاج ونوعيته ، ومعدلات نموه ، وعلى حجم الاستهلاك وانماطه ونوعيته ، كما انعكست على الموازين الاقتصادية سواء تلك التي تتعلق باستغلال الموارد المتاحة ، او تلك التي تتعلق بالتجارة الخارجية ، بل ان الوضع الاقتصادي العام يزداد سوءا يوما بعد يوم وبصورة ومعدلات مذهلة ، كما اثبت التقييم الفشل الذريع لادوات العلاج التقليدية وسياسات التخطيط المركزية وشبه المركزية ، وان الوضع يهدد بالانفجار ، ما لم تتخذ اجراءات وسياسات راديكالية تخرج الاقتصاد السوفيتي من الحلقة المفرغة التي دار فيها منذ الثورة البلشفية الى دائرة الاقتصاد العالمي تتفاعل به ومعه وتتعامل معه بالطرق المعتادة في المعاملات الدولية ، وتتحرك وفقا لمؤشراته ، كذلك بدا واضحا امام غورباتشوف مدى التخلف التكنولوجي الذي يعاني منه الاتحاد السوفيتي مقارنة بدول الكتلة الغربية بصفة عامة والولايات المتحدة الاميركية بصفة خاصة ، وان الهوة التكنولوجية قد اتسعت بصورة مذهلة بينهما ، ولا تقتصر اثارها على المجالات العلمية والاقتصادية فحسب ، بل قد تتعداها اذا لم تكن قد تعدتها بالفعل لتشمل المجالات العسكرية ، الامر الذي يحمل في طياته تهديدا مباشرا للامن السوفيتي الذي يحتل في الاولويات السوفيتية مقام الصدارة ، لا تعلو عليه اية اولويات اخرى مهما كانت اهميتها والحاحها .

ولم يقتصر الامر على التخلف الاقتصادي والتكنولوجي والابعاد المستقبلية العسكرية لهذا التخلف ، بل ان الوضع السياسي العسكري الواقعي قد تغير منذ الغزو السوفيتي لافغانستان بصورة جذرية ، لا تدعو للاطمئنان من وجهة نظر المصالح الاستراتيجية السوفيتية ، فمن الناحية السياسية شهد العالم خلال فترة الثمانينات تحولا معاديا للاشتراكية ، وقد وصل الى مقاليد الحكم في غالبية دول العالم حكومات تقوم على مبادىء الاقتصاد الحر ، وثبت بما لا يدعو مجالا للشك فشل الانظمة الاقتصادية التدخلية ، بما في ذلك الاقتصاديات المختلطة ، وتلك التي كانت تتبع مناهج تخطيطية حيث يلعب القطاع العام فيها دورا حيويا ، وتم الاطاحة بحكومات الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية التقليدية في دول اوروبا الغربية ، وحلت محلها حكومات احزاب محافظة او يمينية ، وفي نفس الوقت بدأت الحركات الديمقراطية تلعب دورا مؤثرا في الحياة السياسية في دول اوروبا الشرقية ، ففي بولندا مثلا فشلت المحاولات للقضاء على حركة «تضامن» ، بل ان نفوذها بدأ يزداد يوما بعد يوم ، ويتعدى حدود بولندا ليجد صدى واسعا في الدول المجاورة وخاصة تشيكوسلوفاكيا والمجر ، كما ازدادت حدة الحركات المعارضة داخل الاتحاد السوفيتي نفسه ، ومما ساعد على ازدياد شعبيتها تفاقم المشكلة الاقتصادية والانخفاض الملموس في مستويات المعيشة من ناحية ، ومن ناحية اخرى الضعف النسبي في اجهزة الدولة خلال المرحلة الانتقالية التي اعقبت وفاة بريجنيف نظرا لازدياد حدة الصراع على السلطة بين القوى المختلفة داخل الاتحاد السوفيتي ، غير ان اخطر ابعاد الصورة التي ميزت التركة البريجنيفية المثقلة بالمشاكل الملحة والمعقدة ، والتي دفعت غورباتشوف نحو الحركة السريعة لانقاذ الاوضاع المتردية ، تركزت في المجال العسكري الاستراتيجي للاتحاد السوفيتي . حيث استطاع الاتحاد السوفيتي اللحاق بالولايات المتحدة في المجال النووي الهيدروجيني ، ثم تحقيق نوع من التوازن الاستراتيجي العسكري ، ثم ظهر في الافق احتمال العودة الى عصر التفوق العسكري الاستراتيجي للولايات المتحدة الاميركية . وقد قامت الحسابات السوفيتية ـ عندما دخلت القوات السوفيتية افغانستان ـ ومن ثم خرقت اتفاقيات التعايش السلمي DETENT ـ على محاولة عدم الاكتفاء بالتوازن النووي الاستراتيجي ، والسعي الدائب الجدي نحو تحقيق تفوق استراتيجي على الولايات المتحدة والكتلة الغربية بصفة عامة . ففي اعقاب الغزو السوفيتي لافغانستان قام الاتحاد السوفيتي بتدعيم قواعده العسكرية في دول اوروبا الشرقية ، وقام بتزويدها بصواريخ نووية قصيرة ومتوسطة المدى ، بالاضافة الى تصعيد التسليح التقليدي في خطوط التماس الحساسة في وسط وشرق اوروبا ، وخاصة في الجبهة الالمانية ، ولقد استغل الاتحاد السوفيتي الظروف السياسية السائدة في كل من الولايات المتحدة الاميركية ، وعديد من دول اوروبا الغربية في محاولة تحقيق هذا التفوق الاستراتيجي . فلقد كانت الولايات المتحدة الاميركية تعاني من اثار الحرب الفيتنامية وما تبعها من فضيحة ووترغيت ، ومن عدم قدرة الادارة الاميركية اتخاذ مواقف حازمة في مجال السياسة الخارجية في مواجهة الزحف السوفيتي سواء في منطقة الشرق الاوسط او في اوروبا ، في نفس الوقت شهدت السبعينات ظهور حركات سياسية ـ حزبية وغير حزبية ـ تنادي بنزع السلاح النووي ولو من جانب واحد ، وازدادت هذه الحركات قوة في دول اوروبا الغربية ، واستطاعت ان تلعب دورا مؤثرا في سياسات هذه الدول ، وساعد على ذلك حدة الازمة الاقتصادية التي عاني منها الاقتصاد العالمي لاطول فترة في التاريخ الاقتصادي المعاصر ، منذ الكساد الكبير في اوائل الثلاثينات . في ظل هذه الظروف كان في تقدير القيادة السوفيتية البريجنيفية بان احتمالات نجاح السياسة السوفيتية في تحقيق تفوق استراتيجي على الولايات المتحدة الاميركية ، هو امر وارد وقابل للتحقيق ، ولا يجب تضييع هذه الفرصة الذهبية ـ فرصة عجز السياسة الغربية ـ والتي قد لا تتكرر ، ومن ثم كان الغزو السوفيتي لافغانستان ومحاولة تغيير التوازن النووي على الساحة الاوروبية ، غير ان فترة الثمانينات ، جاءت مخيبة للامال السوفيتية ، اذ ان السياسة السوفيتية لم تاخذ في الحسبان احتمالات التغيير في الكتلة الغربية ، وافترضت خطأ استمرار الفترة الفيتنامية وفضيحة ووترغيت لفترة طويلة من الزمن ، كما انها بالغت في تقدير اهمية الحركات السياسية الحزبية وغير الحزبية في دول اوروبا الغربية المنادية بنزع السلاح النووي في التاثير على مجريات الامور في هذه الدول ، وقد جاءت استراتيجية ريغن ـ تاتشر لتقلب الموازين رأسا على عقب فبدلا من قبول الوضع السائد ومحاولة البدء الفوري في الحوار او المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي بعد تصحيح الاوضاع والعودة الى التعايش ، ادرك ريغن وتاتشر ان احتمالات النجاح محدودة ، ولا فائدة لمثل هذه المفاوضات ما لم يتمكن الغرب من تصحيح الوضع الاستراتيجي العسكري اولا ، ومن ثم تكون المفاوضات من موقع القوة ، فمع الاصرار على رفض الغزو والوجود العسكري السوفيتي في افغانستان اتجه الغرب تحت قيادة ريغن ـ تاتشر نحو خطة جديدة لتصحيح التوازن النووي في اوروبا ، وذلك بامداد القواعد الاميركية في اوروبا بصواريخ نووية قصيرة ومتوسطة المدى ، وذلك في مواجهة الصواريخ (SS.21) السوفيتية في المانيا الشرقية وزيادة الانفاق العسكري لقوات حلف الاطلنطي في مجال الاسلحة التقليدية ، لمواجهة التصعيد العسكري التقليدي السوفيتي ودول حلف وارسو ، بالاضافة الى ذلك فلقد اعلن الرئيس ريغن عن برنامج جديد يهدف الى تحييد الصواريخ السوفيتية طويلة المدى ، وهو البرنامج المعروف بحرب النجوم ، والذي يقوم على بناء مظلة واقية حول الولايات المتحدة الاميركية ودول حلف الاطلنطي، مع تحديث التسليح الصاروخي النووي للغواصات الاميركية والبريطانية . باختصار تستند الاستراتيجية الجديدة للغرب على محاولة تحقيق التوازن فقط مع الاتحاد السوفيتي ، وانما العودة الى التفوق الاستراتيجي على النمط الذي ساد في فترة الخمسينات ، وان مثل هذا التفوق هو الضمان الوحيد ، لتحقيق اية مفاوضات مع الاتحاد السوفيتي في مجال التعايش ، او على الاقل تخفيض السلاح النووي ، ولقد استمر الغرب في تحقيق هذه الاستراتيجية الجديدة بتصميم ، وصاحب ذلك تحول الكساد الاقتصادي الى حالة من الرواج لم يسبق لها مثيل من قبل ، مع انخفاض الاهمية النسبية للحركات السياسية الداعية لنزع السلاح النووي من جانب واحد ، مع ازدياد حدة الخسائر السوفيتية في افغانستان التي اصبحت بمثابة فيتنام للاتحاد السوفيتي ، سواء من الناحية العسكرية او الاقتصادية او المعنوية .

هكذا كانت الصورة امام غورباتشوف عند وصوله الى الحكم . . افلاس اقتصادي ، تدهور سياسي ، تخلف تكنولوجي حاد ، وفشل ذريع للمغامرة الاستراتيجية الهادفة الى تحقيق تفوق استراتيجي ، بل ومخاطر حقيقية للعودة الى التفوق العسكري . . لقد ادى التقييم الواقعي للاوضاع الى نتيجة واحدة لم يتردد غورباتشوف في تفهم ابعادها . . ان الاتحاد السوفيتي ليس في امكانه الاستمرار في السياسات القائمة ، او حتى العودة الى سياسة التعايش على نمط السبعينات . . لقد خسر الاتحاد السوفيتي الحرب الباردة وخسر في مقامرة تحقيق التفوق ، ولم يعد امامه غير الانسحاب الواقعي المنظم الى دور جديد في المسرح الدولي . . فما هو هذا الدور في النظام السياسي العالمي ؟ ؟



المدخنون اكثر عرضة لتطور مرض الايدز

ذكر خبراء امام المؤتمر الدولي السادس حول مرض الايدز في سان فرانسيسكو الخميس الماضي ان الاشخاص المصابين بفيروس الايدز من المدخنين يبدون اكثر عرضة لتطور فقدان المناعة الطبيعية المكتسب عندهم بصورة اسرع من غير المدخنين.

واشارت دراسة اعدتها جامعة كاليفورنيا في باركلي واجرتها على الف شخص يحملون فيروس الايدز الى انه احتمال زيادة معدل تطور الاصابة الكاملة بمرض الايدز بين المدخنين بمقدار مرتين تقريبا بالمقارنة بين المدخنين.

واشارت نتائج اخرى عرضت على المؤتمر الى ان فيروس الايدز ينتقل بصورة اكثر سهولة من الرجال المصابين بالمرض الى السيدات خلال الممارسة الجنسية وذلك بالمقارنة بانتقاله من السيدات الى الرجال.

ووجدت دراسة اجريت على ٤٠٠ رجل من الشواذ جنسيا في سان فرانسيسكو ان نسبة ملحوظة من الشباب ربما تتحول مرة ثانية الى السلوك الجنسي الخطير وهذا من شانه ان يزيد من خطورة انتشار المرض.

وكتب كريستوف مان من سان فرانسيسكو لوكالة الانباء الالمانية الغربية د.ب.أ يقول انه طبقا لما ذكره الخبراء فان وباء الايدز سوف يجتاح الولايات المتحدة بصورة اكبر خلال فترة التسعينات عما كان عليه في العشر سنوات الماضية.

وقد توفي نحو ٥٤ الف شخص اميركي بالفعل متاثرين بمرض فقدان المناعة الطبيعية المكتسب «الايدز» بينما هناك ١٣٠ الف يعانون من المرض بالفعل وربما يتطور المرض بصورته الكاملة عندما يقدر بمليون شخص ممن يحملون فيروس الايدز (اتش.اي.في) في اي وقت.

وذكر الخبراء انهم يتوقعون ان تتضاعف هذه الارقام خلال الاشهر الاربعة عشر المقبلة.

وتنفق الولايات المتحدة ١٫٧ مليار دولار خلال العام الحالي على الابحاث لمكافحة الايدز وهو ما يقل فقط عن الاموال المخصصة لمكافحة مرض السرطان.

وذكر مساعد وزير الصحة جيمس ماسون ان ما يتراوح بين ٣٠ ـ ٤٠ الف شخص تقريبا يصابون بالايدز سنويا في الولايات المتحدة.

وقد انخفض معدل الاصابة بالمرض بين الشواذ جنسيا وهم المجموعة المعرضة بنسبة خطورة عالية بصورة تقليدية بصورة طفيفة بينما تواجه الاقليات العرقية ومدمنو المخدرات والسيدات حاليا خطرا متزايدا واستنادا لما ذكره دون ديسجار لياس من اكاديمية العلوم الاميركية فان نسبة الاصابة بين الذين يمارسون الجنس بصورة طبيعية زادت من ١٫٥ الى ٥ في المائة منذ عام ١٩٨١.

وتمثل نسبة الاصابة بين مدمني المخدرات ٢٢ في المائة في كل الحالات مقابل ١١ في المائة عام ١٩٨١. وقال «ان الاستخدام المتكرر للسرنجات بين اكثر من فرد ليس هو السبب الوحيد الذي يؤدي الى الاصابة بالايدز فان تعاطي الكوكايين والافراط في شرب الكحول يسببان اقدام الاشخاص على الممارسات الجنسية الخطيرة ولهذا فان اعدادا متزايدة من السيدات يواجهن خطر الاصابة بفيروس الايدز».

«الحق عالمطر!»



اثنان من عشاق لعبة الكريكيت، ليس حولهما سوى مقاعد فارغة، ينتظران بفارغ الصبر استئناف اللعبة التجريبية الثانية بين انكلترا ونيوزيلاندا. وكانت الامطار قد اوقفت المباراة، وابعدت جمهور المتفرجين عن مقاعدهم، بعد ان كان الفريق الانكليزي متقدما بـ٢٧ مقابل ا (رويتر)

أنا مواطنة افقية من العالم الثالث



«اخيرا يصبح العمر مثلي: كومة من الثياب الرثة».

وللثياب هيكل عظمي، ومحاولة لاستخدام هذا الهيكل العظمي في النهوض. بالله عليكم لماذا لم يقل ارسطو ان الانسان هو حيوان.. عمودي ؟!

قال انه حيوان ناطق..

غلط، غلط، غلط. تقول العجوز: كل شيء في الحياة ناطق الا تقول لكم ثيابي كل شيء عني اوعن الازمة اللبنانية، وعن ازمة الشرق الاوسط، وعن الهولوكوست الاقتصادي من العالم الثالث؟

«انا مواطنة افقية من العالم الثالث».

ولكي تفهموني يجب ان تفهموا ثيابي اولا، وان تكتبوا ان صندوق النقد الدولي ينصحنا بان نصنع ملاعقنا من عظام موتانا، يكاد ينصحنا بان ناكل لحم موتانا.

لكن العجوز «تحاول» النهوض. وفعل «حاول» هو فعل مستقبلي ضاحك. ثم تقول ان ثيابها معقدة هكذا لانها تريد ان تثبت ان الديون الخارجية لا تجعلنا عراة بالضرورة. .. تجعلنا كائنات افقية بالضرورة !

بيروت ـ «القبس»

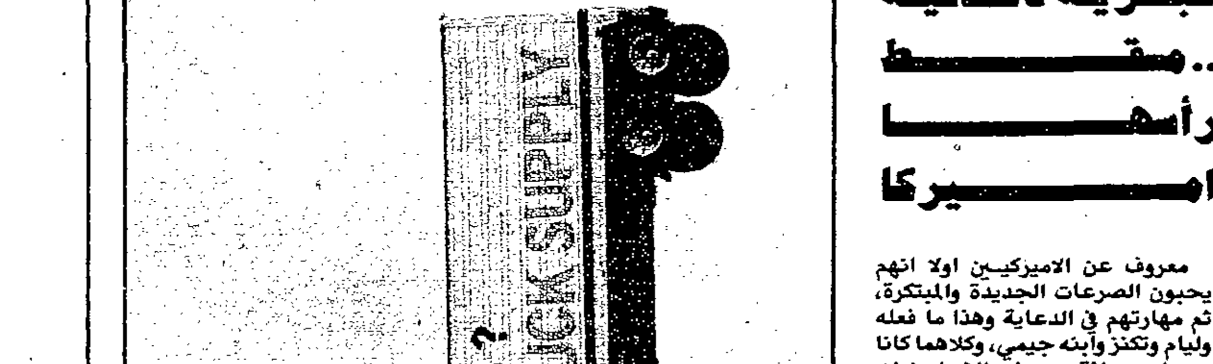
عبقرية دعائية .. مقلوب رأسها اميركا

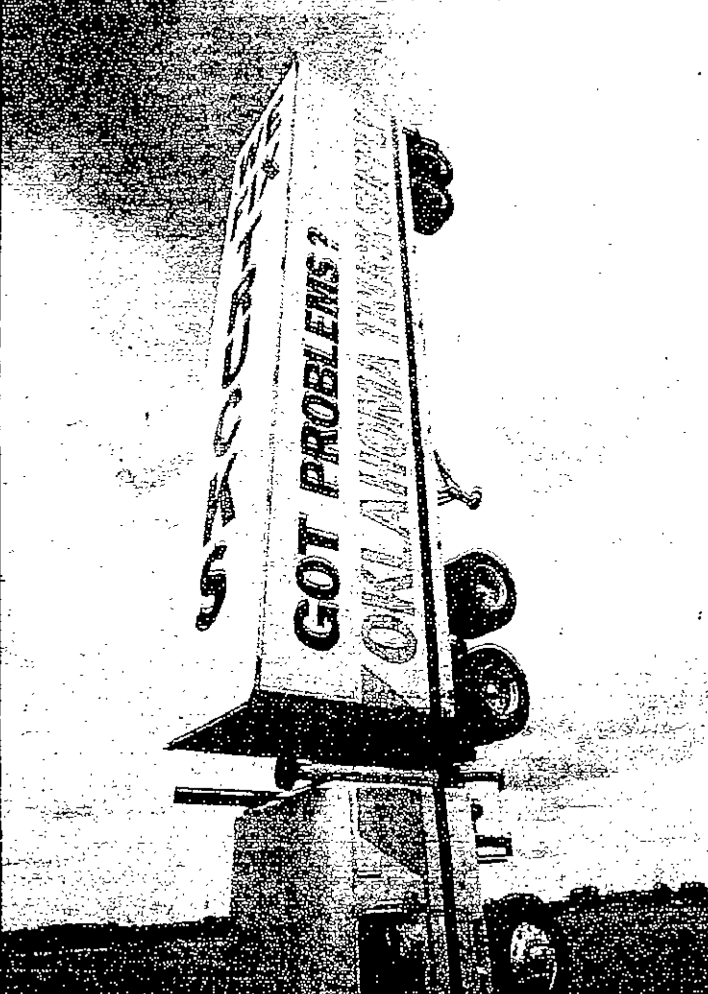
معروف عن الاميركيين اولا انهم يحبون الصرعات الجديدة والمبتكرة، ثم مهارتهم في الدعاية وهذا ما فعله وليام وتكنز وابنه جيمي، وكلاهما كانا يعملان سائقين على الشاحنات الضخمة عبر الولايات. وقرر الاب وابنه ان يستقرا في اوكلاهوما ويبدآن العمل لحسابهما الخاص بفتح محل لبيع قطع غيار السيارات.

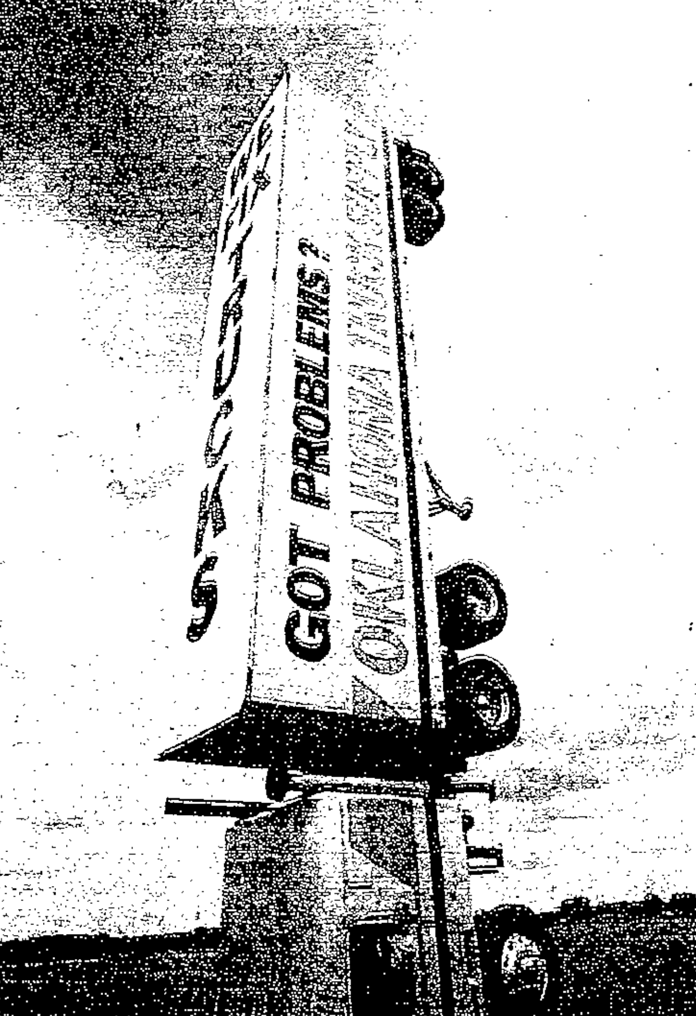
اختارا المحل على الطريق الخارجي السريع ـ وللوهلة الاولى ان ذلك غير مناسب حيث لا تتوقف السيارات المنطلقة الا لسبب اضطراري. ولكنهما عمدا الى اقامة نصب تذكاري هائل وبفكرةمبتكرة تجعل سائق السيارات الشاحنة والخصوصية تتوقف ولو لمشاهدة ذلك النصب الغريب.

النصب عبارة عن شاحنة طويلة جدا وزنها عشرة اطنان، اوقفت على مقدمتها واستطالت في الفضاء، وقد تم تثبيتها فوق ارضية كقاعدة من الاسمنت مساحتها تسعة امتار مربعة، وقد رفع منها المحرك ولكن بقيت العجلات كلها كانها دواليب في الاعالي.

ازدهر العمل وصارت السيارات التي تتوقف، تاخذ حاجتها من قطع الغيار ويعبر السائقون عن اعجابهم ودهشتهم ايضا.







أسرار العرب

● مسؤول أمني عربي زار عاصمة اوروبية في الشهر الماضي حيث قدم لائحة امنية مهمة للسلطات هناك ونال بالمقابل وعدا بتأمين دعم سياسي مهم جدا خلال الفترة الحرجة المقبلة !

***

● الرئيس الياس الهراوي الذي يصل الى الكويت اليوم يحمل معه «شكوى» من عدم استطاعته التحرك بحرية في امور حياتية مهمة للبنانيين الخاضعين نسبيا لسيطرة حكومته !

***

● تركيز وليد جنبلاط اخيرا على اشاعة القلق من اجتياح فلسطيني لمنطقة الشوف يعود الى معلومات تم تسريبها عبر قنوات اسرائيلية في الحزب الاشتراكي !

(...)

مسابقة اجمل بطاقة تهنئة لخادم الحرمين

اعلن رئيس المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين السيد عبدالله القائم ورئيس اللجنة المكلفة باختيار الفائزين في مسابقة اجمل بطاقة تهنئة لخادم الحرمين الشريفين لمناسبة عيد الفطر المبارك الماضي اسماء الفائزين في المسابقة.

وقد فاز بالجائزة الاولى التي قدرها عشرة الاف ريال الوليد محمد عبدالرحمن العوران ١٢ سنة (سعودي) الجنسية بينما فاز بالجائزة الثانية وقدرها ثمانية الاف ريال بندر سليمان الفرهود ١٢ سنة سعودي الجنسية وحصل حسان محمد سالم سليمة ١٤ سنة سوري الجنسية على الجائزة الثالثة وقدرها خمسة الاف ريال.

الطفل العربي

تعقد جامعة الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف) اليوم السبت وغدا الاحد اجتماعا تحضيريا للقمة العالمية للطفولة التي تعقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وذكرت مصادر صحفية ان عددا من الوزراء العرب وخبراء ومفكرين سوف يشاركون في الاجتماع الذي سيتم خلاله تبني وثيقة وضعها عدد من المفكرين والخبراء العرب في القاهرة تناولوا فيها اوضاع الطفل العربي والانجازات التي حققها العالم العربي في مجال رعاية الطفولة والتحديات المطروحة امام الرقي بنوعية حياة افضل للطفل العربي.

زواج الروسيات من البريطانيين

اعلن كاتب ومؤلف بريطاني صباح امس انه فتح مكتبا لتسهيل زواج الفتيات الروسيات من رجال بريطانيين.

وقال المؤلف لين جاكس الذي يقطن في شرق لندن ان مكتبه الذي تلقى طلبات من ٢٠٠ امرأة سوفيتية بعد اعلانات تم نشرها واذاعتها في الاتحاد السوفيتي على استعداد للقيام بتنظيم عملية التعارف بين العريس والعروس بعد دفع مبلغ مقداره ٢٩٥ جنيها استرلينيا يدفعه العريس للمكتب في لندن.

الكلب عدو وليس صديقا !

تحدت دراسة جديدة نشرت أمس النظرية التي تقول «ان الكلب أفضل صديق للانسان» وأظهرت ان ثلث الاطفال البريطانيين هوجموا من قبل الحيوانات .

وكشفت الدراسة بعد استطلاع آراء سبعة آلاف طفل ان الكلاب عضت ... بالمائة منهم وان واحدا من كل عشرة أطفال قال انه أبلغ البوليس بالحادث .

وبلغ عدد الكلاب التي يحتفظ بها البريطانيون في منازلهم في عام ١٩٨٨ سبعة ملايين وثلاثمائة الف كلب . وقد ثارت مخاوف من تواجد هذا العدد الكبير من الكلاب في المنازل بعد ان ... أحد الكلاب فتاة في الحادية عشرة من عمرها .

حاميها حراميها

اللص الذي اقتحم مكتب البريد في بلدة صغيرة بمقاطعة اللوار العليا في فرنسا في محاولة للقيام بعملية سطو مسلح كان ... شرطيا . وقع الحادث بعد الظهر ولكنه فشل بفضل ساعي بريد وصل الى المكتب لبدء عمله . وقد سمع هذا الاخير ثلاث طلقات نارية داخل المكتب فتسلل الى احدى الغرف عبر باب جانبي واستدعى رجال الامن الداخلي . وتبين ان كريستيان ... شرطي في دائرة الشرطة المركزية في سانت آتيان . وكان يحمل اثناء محاولة السطو مسدسه وهو في حالة انهيار عصبي .